نفائس المخطوطات العربية فى إيران

للدكتور حسين على محفوظ

لا تزال إيران عامرة بكثير من خزائن الكتب الحافلة بالمخطوطات النادرة ، والنفائس المذخورة ، والأسفار القيمة ، ولا تبرح فئة من الأفاضل يؤتون العناية بهذه الآثار الباقية التى تدل دلالة ساطعة على عظمة الأوائل ، وتنم على تقدمهم الجليل ، وسعة حضارتهم المجيدة ، وظلت بقية من الخلف تعتز بتلكم الأثارة من الذخائر سنة قدماء الآباء ؛ فقد امتلأت القماطر بالكتب عدد الحصى ، وهى عندهم — وإن كانت عربية اللسان — أبقى منفس مذخور .

وفى مشهد ، وقم ، وإصفهان ، وشيراز ، وطهران ، وتبريز ، وزنجان ، والأهواز خزائن لا يسعها الإحصاء هى قمن أن يؤلف فى وصف نوادرها والتعريف بها فهارس ضخمة مرتبة وفاقاً للأسلوب العلمى الحديث .

أتيح لى أن أقيم بطهران خمس سنوات زرت فى أثنائها مشهد ، وألممت بقم ، وسافرت إلى تبريز ، ومررت بزنجان ، وقصدت إصفهان ، فزرت المدارس ، ونقبت فى الخزائن ، واطلعت على الكتب الخطية ، وصنعت لها فهارس مفصلة استودعتها ماكنت أظن كل الظن أنه يستوجب العناية والحرص . وقد ألقانى أصحابها الأجواد من الحفاوة والرعاية والعناية ما لا أحصى ثناء عليه .

هذا ؛ وخزائن الكتب فى إيران ترجع إلى تاريخ بعيد البدء ولعل الموازنة بين الليلة والبارحة من الخطل وفيالة الرأى . ولكن لا تزال العناية بالكتب موصولة . فقد ظل هذا الميراث المعتز به محفوظاً فى المدارس والمساجد والبيوت ، وأتيحت له عناية جماعة من أفاضل الباحثين ؛ فقد صنف ابن يوسف الشيرازى فهرس خزانة مدرسة سبهسالار ، وجمع اعتصام الملك فهرس خزانة مجلس

الشورى الوطنى ، وألف حاج محمد نخجوانى فهرس خزانة تربيت ، ووضع محمد تقى دانش ثروه وعلينقى منزوى فهرس خزانة السيد محمد مشكوة التى أهداها إلى جامعة طهران — وهو (والحق أقول) خير فهرس أخرج للناس — وعمل حسن ده آورد فهرس خزانة كلية الطب ، وعنى خَزَنَةُ دار الكتب الرضوية — ورأسهم الأمير أوكتائى — بتأليف فهرس مطول جامع للدار المذكورة ، وأسندت إلى الأستاذ صادق كيا فهرسة خزانة الحاج حسين ملك التجار ؛ وللخزانة الملوكية ودار الكتب الوطنية فهارس خطية مفيدة قد تدل على أسماء المخطوطات وربما بينت تواريخ كتابتها .

وقد أنشأ العلامة المؤرخ الإيرانى المشهور المرحوم محمد عبد الوهاب القزوينى مقالة قيمة فى نقد فهرس دار الكتب الرضوية ، ونشر عباس زرياب خوئى مقالات ممتعة فى بيان أسامى بعض نوادر خزانة مجلس الشورى الوطنى ، وكتبت أنا لنفسى فهرس نفائس خزانة الكتبى المتأدب الجماعة فخر الدين نصيرى ، والتاجر الوجيه الباحث محمد أمين خنجى ، والعارف الصوفى العلامة الشيخ محمد باقر الفت إصفهانى ، والخطيب حاج عباسقلى واعظ جرندابى ، والباحث السيد محمد على روضاتى ، والعلامة المرحوم شيخ الإسلام ميرزا فضل الله الزنجانى. وكثير أمثالها ولا يجوز إغفال ذكر رسالة صغيرة فى خزائن إيران قديماً وحديثاً مع طرائف نوادرها ؛ كتبها عبد العزيز آل جواهر الكلام قبل ٢٥ سنة .

وما هذه العجالة التى تأتيك إلا خلاصة ما اطلعت عليه من الكتب ، ومختصر ما قرأته من المباحث والفهارس والمقالات . فالقول فى الكتب الخطية ذو سعة ، ولا بد أن تعلم أن نفائس الخزانة الملوكية ، وخزانة مجلس الشورى الوطنى ، ومدرسة السبهسالار ، ودار الكتب الرضوية ، ودار الكتب الوطنية — مثلا ، مما لا يحيط به الوهم ، عد عن الخزائن الخصوصية التى لم يتح لى الاطلاع عليها ؛ وإنما يحتاج كل منها إلى فهرس مفرد ربما بلغت عدة أسامى نوادره فقط أضعاف أضعاف هذا المبحث بله الأوصاف والشروح .

أما الخزائن التى اطلعت على كتبها وفهارسها ؛ فهى :

(ا) في طهران :

(١) كتابخانه مجلس شوراى ملى .

(٢) كتابخانه ملى .

(٣) كتابخانه ملى ملك .

(٤) كتابخانه سلطنتى .

(٥) كتابخانه دانشكده بزشكى .

(٦) كتابخانه مدرسه عالى سبهسالار .

(٧) كتابخانه اهدائى سيد محمد مشغكوة .

(٨) كتابخانه دانشكده ادبيات .

(٩) كتابخانه على أكبر دهخدا .

(١٠) خزانة فخر الدين نصيرى امينى .

(١١) خزانة محمد أمين خنجي .

(١٢) خزانة حكمت آل اقا .

(١٣) خزانة مجيد موقر .

(١٤) خزانة سعيد نفيسى .

(١٥) خزانة مجتبى مينوى .

(١٦) خزانة عباس اقبال .

(١٧) خزانة سيد محمد على داعى اسلام .

(١٨) خزانة شيخ ضياء الدين درى .

(١٩) خزانة شيخ محمد وجدانى .

(٢٠) خزانة شيخ جواد الواعظ العراقى .

(٢١) خزانة سيد جلال الدين محدث ارموى .

(٢٢) خزانة أحمد افشار شيرازى .

(ب) في تبريز :

(١) كتابخانه دولتى تربيت .

(٢) خزانة حاج حسين اقا نخجوانى .

(٣) خزانة حاج عباسقلي واعظ جرندابي في محلة جرنداب.

(٤) خزانة جعفر سلطان القرائي.

(ج) في اصفهان:

(١) كتابخانه شهرداري.

(٢) خزانة سيد محمد على روضاتي في محلة جهارسو.

(٣) خزانة شيخ محمد باقر الفت في محلة امام زاده أحمد.

(د) في زنجان:

(١) خزانة ميرزا فضل الله شيخ الإسلام زنجاني.

(٢) خزانة ميرزا أبو عبد الله شيخ الإسلام زنجاني.

(هـ) في قم:

(١) خزانة سيد شهاب الدين مرعشي المعروف بآقاى نجفي.

(و) في مشهد بخراسان:

(١) كتابخانه آستانه قدس رضوي.

فالخزانة الملوكية (كتابخانه سلطنتي) تعتز بمجموعات لا تقوّم نفاستها من الكتب الخطية القديمة النادرة في الوجود، وتحفل بطرائف مستجادة من الخطوط المنسوبة والآثار الفاخرة. وفي خزانة حاج حسين ملك التجار في طهران طائفة قيمة من أصول التاريخ ونفائس النوادر ودواوين الأدب وكتب العلوم؛ فقد اشتملت على نسخة من ديوان الأدب في اللغة للفارابي خال الجوهري صاحب الصحاح مكتوبة سنة ٤١٩، وفيها نسخة من كتاب شرح الثمرة لبطليموس تأليف أحمد بن يوسف المصري المهندس كاتب آل طولون بخط أبي على الحسين بن عبد الرحمن الصوفي الرازي سنة ٣٧١، والوجيز للغزالي سنة ٥٨٤، والشفاء لابن سينا سنة ٥٠٩، والقانون في الطب سنة ٥٩١، والعين للخليل، ومختصر مخزون البلاغة للأمير أبي الفضل عبد الله بن أحمد الميكالي سنة ١٠٣١ هـ.

وفي دار الكتب الرضوية من الذخائر ما يحرص على الرحلة ويحض على ركوب الأسفار. ففيها كتاب نثر الدرر للآبي مكتوب سنة ٥٦٥، وديوان

المتنبي سنة ٥٩٧ ، وكتاب فتيا فقيه العرب لابن فارس سنة ١٠٠٣ ، والجوهر الفريد فى بيت القصيد (فى الشواهد الشعرية) تأليف فلك الدين أبى نصر محمد بن سيف الدين أيدمر بن عبد الله الكاتب المستعصمى المتوفى سنة ٧١٠ الذى أهداه إلى سعد الدين محمد بن على الساوجى ، وكتاب التذكرة لابن حمدون (ظ) ، ومعانى القرآن للأخفش الأوسط سنة ٥١١ ، وحقائق التأويل للشريف الرضى سنة ٥٣٣ ، ومعالم التنزيل فى التفسير للبغوى ملكه بعضهم سنة ٦١٩ ، وزاد المسير فى التفسير لابن الجوزى سنة ٦٣٤ ، وشكل اعراب القرآن لأبى محمد القيروانى سنة ٦٧٠ ، وتحقيق البيان فى الحكمة للراغب الاصفهانى سنة ٦٧٩ ، وحكمة العين للكاتبى القزوينى سنة ٦٨٧ ، ومنطق العين له سنة ٦٨٨ ، ونهج البلاغة بخط ياقوت المستعصمى سنة ٧٠١ ، وكنز الفوائد للكراجكى سنة ٩٧٧ ، وفيها كتاب بخط أبى هلال العسكرى ومصاحف تنسب خطوطها إلى الأئمة من أهل البيت — عليهم السلام .

وما أنس لا أنس خزانة السيد محمد المشكوة التى أهداها إلى مكتبة جامعة طهران وهى كل ما جمع من نشب ؛ وإنما تمثلت بالسيد المشكوة ، وضربت خزانته مثلا لأنها بقية السيف وخلاصة خزائن إيران ، ولأن صاحبها انموذج صالح لرجال الفضل وأهل الكمال الذين أفنوا تلادهم وأشابوا رؤوسهم واستنفدوا وسعهم وجاهدوا فى سبيل التقاط الكتب ثم وقفوها للناس .

وهذه الخزانة لباب خزائن كثيرة مهمة ؛ منها :

(١) خزانة الحاج وكيل الدولة .

(٢) خزانة السادات نقباء بيرجند .

(٣) خزانة الحاج شيخ العراقين .

(٤) خزانة المرحوم السيد هادى الافجه اى .

(٥) خزانة السيد أحمد البهبهانى .

(٦) خزانة محمد على تربيت .

(٧) خزانة السيد محمد حسين اللواسانى .

(٨) خزانة نظر باك .

(٩) خزانة ضياء الدين كيا .

(١٠) خزانة الخلخالى .

(١١) خزانة السيد محمد التقوى الكاشانى .

(١٢) خزانة الشيخ حسين المشهدى .

(١٣) خزانة تيمورتاش .

وفيها من كتب اللغة والأدب والتفسير والتاريخ والأحاديث والأخبار والشعر والفلسفة والحكمة والتصوف ما يستغوى العقل ، ويستهوى القلب ؛ كالأمالى للشريف المرتضى المخطوط سنة ٥٤٤ ، والتيسير فى القراءات للدانى سنة ٦٠٥ ، وديوان ابن الفارض رواية سبطه سنة ٧٧٥ ، وتنوير الدياجى فى تفسير الأحاجى للسخاوى سنة ٦٣٩ ، وتهذيب اللغة للأزهرى فى القرن الخامس الهجرى ، وتحفة الخل الودود فى معرفة الضوابط والحدود فى اصطلاحات النحو والصرف والمعانى والبيان والبديع والحديث والمنطق وأصول الفقه وأصول الدين والجدل والخلاف والمناظرة سنة ٨٨٣ ، وضياء الحلوم المختصر من كتاب شمس العلوم لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميرى مكتوب فى زمنه ، وبشرى اللبيب بذكرى الحبيب لفتح الدين أبى الفتح ابن سيد الناس اليعمرى سنة ٧٣١ ، وكتاب مجمل اللغة لابن فارس سنة ٤٩٧ ، وكتاب العرائس والتيجان فى قصص الأنبياء لروزبهان سنة ٥٥٣ ، والتلخيص فى تفسير القرآن للكواشى سنة ٧١٣ ، وتلخيص البيان عن مجازات القرآن فى أوائل القرن السادس ، ولطائف الاشارات فى حقائق العبارات للقشيرى سنة ٥٥١ ، والوقوف للسجاوندى سنة ٨٧٧ ، والاشارات لابن سينا سنة ٦٩٣ ، وحل مشكلات الاشارات للخواجه نصير الدين الطوسى سنة ٦٧٢ ، والحلل فى شرح أبيات الجمل للسيد البطليوسى عليه تاريخ سنة ٥٢٦ هـ وغيرها .

وسوف أفرد كلا من خزانة المشكوة ، ودار الكتب الرضوية ، وخزانة ملك الوطنية ، والخزانة الملوكية ؛ بمهرس — ان شاء الله . أما هذا الثبت القصير فهو نماذج ملتقطة من الفهرست الكبير الذى كنت عملته ، وقد قصر الأصل المفصل عن الاحاطة ، فما تقول فى هذا المقتضب .

(١)

خزانة الواعظ الجرندابى فى تبريز

(١) اللوامع الإلهية فى المباحث الكلامية : لشرف الدين أبى عبد الله المقداد ، بخط أحمد بن حسين بن جمال الدين المعمرانى سنة ٨٥٢ .

(٢) الدراية : للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى والدالبهائى ، بخط البسطامى سنة ١٠١٠ عورضت بالنسخة الأصل ، وعليها خط المصنف .

(٣) سفينة النجاة : لمحمد بن عبد الفتاح التنكابنى المعروف بسراب ، فرغ منها سنة ١١٠٢ ، بخط محمد مؤمن بن محمد طالب .

(٤) خلاصة الأقوال : للعلامة الحلى — فى مجموع بخط محمد بن فتح الله البسطامى فى قزوين سنة ١٠١٢ وقرأه الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى سنة ١٠٢٧ .

(٥) اللآلى العبقرية فى شرح القصيدة الحميرية (لأم عمرو باللوى مربع) : للشيخ محمد بن الحسن بهاء الدين الاصفهانى المعروف بالفاضل الهندى ، بخطه سنة ١١٠٥ .

(٦) تحرير اقليدس : بخط عبد الغنى اليزدى فى اصفهان سنة ١٠٤٣ .

(٧) الفوائد الطوسية : لمحمد بن الحسن بن على الحر العاملى .

(٨) تنزيه الأنبياء : للسيد الشريف المرتضى بخط عبد الوهاب بن على الحسينى سنة ٩٧١ .

(٩) تهذيب (الفصول فى الأصول : للخواجه نصير الدين الطوسى) لابن نجدة ؛ محمد بن عبد العالى بن نجدة بن عبد الله .

(١٠) شرح (كتاب التوحيد لابن بابويه) : لمير محمد على القمى تلميذ صدر الدين الشيرازى ، بخط محمد حكيم بن محمد معصوم الرضوى سنة ١٠٨٣ .

(١١) شرح الباب الحادى عشر فى الكلام : لأبى الفتح بن مخدوم الحسينى العربشاهى ، مخطوط سنة ١٢٧٩ .

(١٢) نزهة الأرواح وروضة الأفراح : لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوری، مكتوب بالبصرة سنة ١٠٥٦ .

(١٣) منتخب بصائر الدرجات : لحسن بن سليمان بن خالد الحلى مكتوب سنة ١٣١١ .

(١٤) شرعة الإسلام إلى دار السلام : لشمس الدين محمد بن أبى القاسم ابن عبد الكريم الشهرستانى مكتوب سنة ٩٧٥ .

(١٥) شرح الجغميني : نسخة نفيسة بخط هداية الله بن عناية الله الحسينى الاصفهانى ٢٤ شهر رمضان سنة ١٠٠٣ .

(١٦) النجاة (مختصر الشفاء) لابن سينا : بخط محمد شاه بن أبى القاسم سنة ١٠٨٣ .

(١٧) شرح (أصول الكافى للكلينى) : لملاصدرا ، بخط عبد الله بن سلطان محمد المراغى سنة ١٢٠٦ .

(١٨) مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار أمير المؤمنين على عليه السلام ومعه :

(١٩) لوامع أنوار التحميد وجوامع أسرار التمجيد .

(٢٠) نزهة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر أو ربيع الاحسان الموضح لكلمات القرآن: لمحمد بن على الطريحى ، مكتوب سنة ١٢٣٤.

(٢١) منهج اليقين (شرح وصية مولانا الإمام الصادق عليه السلام) : لعلاء الدين محمد بن أبو تراب كلستانه .

(٢٢) مفاتيح الشرايع : لمحسن الفيض الكاشانى مقابل بالنسخة الأصل .

(٢٣) شرح (الزبدة فى الأصول للبهائى) : لملا محمد صالح المازندرانى .

(٢٤) الاثنى عشريات : للبهاء العاملى ، بخط على بن مرشد الجربادقانى سنة ١٠٢٨ .

وفى آخرها قراءة محمد يوسف الطالقانى على المؤلف .

خزانة مرزا محمد على خان تربيت فى تبريز

(١) أنوار التنزيل : للبيضاوى (ج ٢) ، بخط محمد بن محمد بن أحمد ابن اسماعيل المشهور بابن داود المقدس سنة ٩٧٩ وقوبل وصحح سنة ٩٨٠ .

(٢) عالم الأنوار وعيلم الأسرار (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوى) : تأليف المولى محمد بن عبد الغنى المعروف بغنى زاده المتوفى سنة ١٠٣٦ للسلطان أحمد (١٠١٢ — ٢٦) مبسوط مفصل (ج ١ / الى وسط سورة البقرة نحو من ألف صفحة) مكتوب فى عصره .

(٣) لباب التأويل فى معانى التنزيل : لعلاء الدين على بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن ، مكتوب فى رجب سنة ١١٣٧ .

(٤) كنز العرفان فى فقه القرآن : للمقداد السيورى الحلى ، مكتوب سنة ٩٦٥ .

(٥) شرح نهج البلاغة : لكمال الدين ميثم بن على بن محمد البحرانى ، بخط حسين بن محمد بن حسن جويانى العاملى فى ربيع الآخر سنة ٦٩١ .

(٦) التلويح فى كشف حقائق التنقيح (تنقيح الأصول لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود البخارى) للتفتازانى : مكتوب فى هراة سنة ٨٢٩ .

(٧) جامع الفوائد فى تكملة (شرح القواعد للعلامة الحلى) لعلى بن عبد العالى الكركى المتوفى سنة ٩٤٠) : لملا عبد الله التسترى المتوفى سنة ١٠٢١ . (ج ٥) مكتوب فى عصره .

(٨) شرح الشرح على (مختصر الأصول للصفدى) : للتفتازانى ، مكتوب سنة ٩٩١ .

(٩) فصل الخطاب الابراهيمية فى كشف عبارات (الروضة البهية) فى شرح اللمعة الدمشقية للشهيد الأول (للشهيد الثانى) : لابراهيم بن محمد حسين ابن مجد الدين بن السيد عليخان .

(١٠) مجمع البحرين وملتقى النهرين : لمظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى الحنفى ، مكتوب سنة ٨٦٣ .

(١١) من لا يحضره الفقيه : لابن بابويه ، مكتوب سنة ٩٧٨ .

(١٢) عشر رسائل : للفارابى ، مكتوبة سنة ١٠٦٩ .

(١٣) حاشية شرح الشمسية : لعماد الدين محمد بن يحيى بن على الفارسى ، مكتوبة سنة ٨٩٩ .

(١٤) شواكل الحور فى شرح (هياكل النور للشيخ شهاب الدين السهروردى المقتول سنة ٥٨٥) : لجلال الدين الدوانى المتوفى سنة ٩٠٨ مكتوب فى عصره .

(١٥) شواكل الحور — أيضاً — مكتوب سنة ١٠٧٦ .

(١٦) شرح (اشكال التأسيس لشمس الدين محمد بن أشرف السمرقندى) : لموسى بن محمد المعروف بقاضى زاده الرومى ، مكتوب سنة ١٠٨٠ .

(١٧) أنبوب البلاغة فى ينبوع الفصاحة فى المعانى والبيان : للشيخ خضر بن الحاج محمد المفتى الامامى فرغ منها سنة ١٠٧٢ .

(١٨) الإفاضة لأنبوب البلاغة (شرح الكتاب السالف ايراد ذكره) للمؤلف نفسه بخطه .

(١٩) شرح ديباجة كتاب (جواهر النحو — للشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب كتاب مجمع البيان فى تفسير القرآن) .

(٢٠) الفوائد الضيائية (شرح الكافية لابن الحاجب) : للجامى ألفه لابنه ضياء الدين يوسف . مكتوب سنة ٨٩٩ .

(٣)

خزانة مجيد موقر فى طهران

(١) ديوان منظومات السجاد : (الإمام زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب) بترتيب الحروف بخط أبى سعد رافع بن نوح بن

إدريس الغنوى سنة ٢٩٨ والجزء الثانى طائفة من مناجاته (٩ صفر سنة ٢٩٩).

(٢) كتاب الورقة : لأبى عبد الله محمد بن داود بن الجراح الكاتب المتوفى سنة ٢٩٦ — عليه خط أبى على أحمد بن مسكويه المعاصر لابن سينا .

(٣) رسالة فى الهداية والضلالة : للصاحب بن عَبّاد، بخط على بن طاهر ابن أبى سعيد فى ٧ جمادى الآخرة سنة ٣٦٤ نقلا من نسخة المؤلف . وعليها خطه سنة ٣٦٦ .

(٤) كتاب المنصورى : لمحمد بن زكريا الرازى مكتوب سنة ٤٣١ وعليه فى آخر المقالة الخامسة : (تم العرض مع الأصل إلى هاهنا وكتب محمد ابن يعقوب المتطبب بخطه فى السابع من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية ٤٣٣)

(٥) تحرير المجسطى : لمحمد بن محمد بن الحسن الطوسى منقول من خطه سنة ١٠١٥ .

(٦) العشرات فى اللغات التى لها عشر معان : لابن خالويه النحوى، بخط محمد بن أحمد بن على القضائى يوم الخميس لثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ٧٦٠ .

(٤)

خزانة الشيخ ضياء الدين الددى فى طهران

(١) الصحاح فى اللغة : للجوهرى (ج ٣) بخط سنجر بن عبد الله ٦ شهر رمضان سنة ٦٥٠ .

(٢) تحرير المجسطى : بخط محمود بن محمد مسعود فى كاشان ١٩ ربيع الأول سنة ٧١٣ .

(٥)

خزانة الأستاذ سعيد نفيسى فى طهران

(١) التبصرة : للشيخ الإمام أبى الفرج ابن الجوزى .

(٢) منهاج الوصول : للبيضاوى كتب له ٤ رجب سنة ٥٨٣ .

(٣) الدر المسلوك فى أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك : لأحمد ابن الحسن الحر العاملى .

(٦)
خزانة حكمت آل اقا فى طهران

(١) التعليق (على الكشاف للزمخشرى) : للتفتازانى، مكتوب ٢٧ صفر سنة ٨٢٨ .

(٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : لابن مالك ، مكتوب سنة ٧٣١ .

(٣) أنيس الطلاب : لمحمد جعفر بن محمد على ، بخط على محمد البروجودى سنة ١٢٣٣ .

(٤) وفيات الأعيان : لابن خلكان، بخط درويش على بن شمس الدين سنة ١٠٨٤ .

(٥) المحجة البيضاء فى احياء الأحياء (الكتاب الأول ربع العادات) : للفيض الكاشانى ، بخط محسن بن على محمد سنة ١١٠٠ وقوبل بالأصل .

(٦) خريدة العجائب وفريدة الغرائب : لابن الوردى .

(٧) شرح اللمعة فى الفقه : للشهيد الثانى .

(٨) كفاية الكافية فى الفقه ، بخط محمد على بن سلطان محمد سنة ١١٧٨ بالكاظمية .

(٩) نزهة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الخاطر ومتاع المسافر أو ربيع الاخوان الموضح لكلمات القرآن : لفخر الدين محمد بن على الطريحى .

(١٠) الصحائف الإلهية فى علم الكلام .

(١١) الوافى بالوفيات: للصفدى ج ٣ مكتوب سنة ٨١٥ .

(٧)

خزانة السيد محمد على الروضاتى فى اصفهان

(١) كتاب فى النحو والتصريف : بخط محمد بن أحمد بن أبى المعالى ابن القاسم العلوى الموسوى الحسينى سنة ٧٣١ .

(٢) نزهة الآمل فى معرفة العامل : تصنيف الشيخ العالم النحوى العلامة زين الدين على بن قران الواسطى مكتوب سنة ٧٣١ .

(٣) كتاب عقود الاعراب : لكمال الدين أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبى سعيد الانبارى، مكتوب سنة ٧٣١ وقوبل بنسخة مكتوبة من نسخة عليها خط المصنف .

(٤) عقود اللمع فى النحو : تصنيف الشيخ الأديب الفاضل أبى محمد خزيمة بن محمد بن خزيمة النحوى الحلى الأسدى، مكتوب سنة ٧٣٢ .

(٥) مسائل فى النحو .

(٦) جمل التصريف : مكتوب سنة ٧٣٣ .

(٧) النحو النولى : مكتوب سنة ٧٣٣ .

(٨) كتاب إيجاز التعريف فى علم التصريف : لجمال الدين أبى عبد الله محمد النحوى المغربى الطائى مكتوب سنة ٧٣٣ .

(٩) كتاب محصول الأصول وتلخيص الفصول : لبهاء الدين فخر الإسلام أبى محمد طاهر بن أحمد القزوينى ، مكتوب سنة ٧٣٣ .

(١٠) كتاب الملحة فى التصريف : لعثمان بن عبد الملك الكرجى مكتوب سنة ٧٣٣ .

(١١) كتاب الرجال : للحسن بن على بن داود بخط محمد بن محمد بن زين الدين بن محمد المعروف بابن معتوق سنة ٩٧٧ وقوبلت بنسخة مقابلة على الشهيد الثانى بواسطة على بن حسين بن الصايغ سنة ٩٧٨ .

(١٢) اصطلاحات الصوفية : لعبد الرزاق الكاشى بخط ابنه محمد

(١٣) عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ مجموع من حكم أمير المؤمنين على عليه السلام : لعلى بن محمد الليثى الواسطى ، بخط محمد هاشم الموسوى الخوانسارى .

(١٤) تحصيل النافع من الكتاب النافع (مختصر الشرايع للمحقق الحلى) : للحسن بن على بن داود ، بخط محمد صادق بن محمد الجزائرى الأسدى سنة ١٠٨٠ نقلا من نسخة منقولة من نسخة المصنف المقابلة عليه .

(١٥) المقصود من الجمل والعقود : للمحقق الحلى منقول من نسخة مكتوب عليها : (قوبلت بما نقل منه وهو بخط ابن الرميلى الكاتب وكانت مقروة على المصنف قدس الله روحه مصححة فصححت إلا ما زاغ عنه البصر . والحمد لله . حرره العبد على بن محمد بن أبو طالب) .

(١٦) العباب فى شرح اللباب فى علم الاعراب : للسيد عبد الله بن محمد الحسينى الايجى ، بخط محمد بن أحمد بن حسن العسالى الاماطى الحنفى سنة ٨٥٩ .

(١٧) همع الهوامع شرح جمع الجوامع : لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ مكتوب فى عصره .

(١٨) كتاب منهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة : املاء الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبى الحسين سعد بن هبة الله بن الحسن الراوندى ، بخط داود ابن محمد بن ابراهيم بن اللحام سنة ٦٥٢ .

(١٩) علم الهدى وأسرار الاهتداء فى فهم سلوك معنى أسماء الله الحسنى : لمحيى الدين أبى العباس أحمد بن أبى الحسن على بن يوسف القشى ثم البونى .

(٢٠) يتيمة الدهر : للثعالبى ، بخط فلحة السيرافى الحموى برسم خزانة أحمد افندى بن عبد الغنى القاضى بحلب سنة ١٠٣٢ .

(٨)

خزانة الشيخ محمد باقر الفت فى اصفهان

(١) كتاب الارشاد : للعلامة الحلى ، بخط الحسن الشيعى السبزوارى سنة ٩١٨ .

(٢) الاتقان فى علوم القرآن : للسيوطى ، بخط الشريف أحمد بن الشريف أحمد بن الشريف حسن بن الشريف على بن الشريف وهب سنة ٩٦٧ .

(٣) فاتحة العلوم : للغزالى ، بخط حاجى بن محمد بن الحاجى الما مامادى سنة ٦٩٦ .

(٤) شرح معانى أسماء الله الحسنى ، بخط الكاتب السالف ايراد ذكره سنة ٦٩٦ .

(٥) اشراق اللاهوت فى نقد شرح الياقوت : لضياء الدين أبى القاسم عبد الله بن محمد الأعرج العلوى ، بخط عباس بن على بن أحمد الحسينى العميدى فى النجف سنة ٩٢١ .

(٦) رسائل يحيى بن عدىّ بن زكريا فى الفلسفة .

(٧) الفوائد : لأحمد بن يحيى بن محمد بن سعد التفتازانى ، مكتوب فى هراة سنة ٨٩٤ .

(٨) الفرق بين أحكام الشريعة ومكارمها : للراغب الاصفهانى ، مكتوب سنة ١٠٩٦ .

(٩) حاشية فى الحكمة ، مكتوب سنة ٨٠٨ .

(١٠) الكشاف ، نسخة عتيقة مذهبة .

(١١) شرح المواقف ، نسخة عتيقة .

(١٢) المبدأ والمعاد .

(١٣) شرح معانى أسماء الله الحسنى : للغزالى ، مكتوب سنة ٩٩٣ .

(١٤) منتخب كتاب لوامع التبيان فى معانى أسماء الله الحسنى وصفاته العلى : لفخر الدين الرازى ، بخط حسن بن علاء الدين الاصفهانى سنة ٩٩٤ .

(١٥) نهج البيان عن كشف معانى القرآن : لمحمد بن الحسن الشيبانى الامامى. نسخة مهداة إلى الخزانة المستنصرية .

(١٦) نهج البيان (الكتاب المذكور آنفاً) ، بخط عبد الخضر بن زيادة النجفى الجزائرى سنة ١١٠٨ .

(١٧) نهج الحق وكشف الصدق : للعلامة الحلى ، مكتوب سنة ٩٢٤ .

(١٨) أغلاط العامة وعجيب أمرهم : لعبد المحمود بن داود المصرى .

(١٩) التحفة الشاهية : لمحمد بن مسعود الشيرازى ، بخط حسين بن عبد الحق الالمعى الاردبيلى سنة ٩٢٥ نقلا من نسخة نقلت من نسخة صححها المصنف وعليها خطه وفى آخر الأصل : (بلغ العراض بنسخة السواد وزيغ البصر وطغيان القلم موضوعان كتبه الشيرازى) .

(٢٠) منهاج الصلاح فى اختصار المصباح : للعلامة الحلى ، مكتوب سنة ١٠٥٨ .

(٢١) مفتاح الفلاح ومصباح النجاح فى شرح دعاء الصباح : لمحمد ابن الحسين محمد رضا المشهور بالخواجوئى الحكيم .

(٢٢) أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها : لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى ، مكتوب سنة ٩٦٠ .

(٢٣) نهج المسترشدين فى أصول الدين : للعلامة الحلى ، مكتوب سنة ١٠١٧ .

(٢٤) مفتاح الغرر لفتح الباب الحادى عشر : لخضر بن محمد الرازى الجبلرودى .

(٢٥) شرح الطوالع ، نسخة عتيقة .

(٢٦) لسان الخواص : لرضى الدين محمد القزوينى ، مكتوب سنة ١٠٩٢ .

(٢٧) المجدى فى الأنساب : للعمرى .

(٢٨) ربيع الأبرار : للزمخشرى ، بخط عبد الله بن الشيخ عبد على بن حسين بن يحيى بن على بن خلف كزور الجزايرى سنة ١٠٨٨ وعليه (وكانت

نسخة هذا الكتاب من كتب الشيخ فرج الله بن فياض وهى صحيحة وقابلت فيها بعون الله رب العالمين) .

(٢٩) كتاب فى أصول الدين : لميثم بن على بن ميثم البحرانى ألفه لغياث الإسلام أبى المظفر عبد العزيز بن جعفر وفرغ منه بمدينة السلام ٢٠ ربيع الأول سنة ٦٧٦ واستنسخه ظهر ٢٠ رجب سنة ٧١٧ بسلطانية صاحبه أبو الفتوح أحمد بن أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب الآوى .

(٣٠) مبادى الوصول إلى علم الأصول : للعلامة الحلى ، بخط أحمد ابن أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب الآوى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٠٣ وعليه بخط العلامة المؤلف : (قرأ على هذا الكتاب الشيخ الأجل الأوحد الفقيه الكبير العالم المحقق المدقق ملك العلماء قدوة الفضلاء رئيس الأصحاب مفخر الأئمة جمال الملة والحق والدين محيى الإسلام والمسلمين أبو الفتوح أحمد بن الشيخ الأجل المغفور السعيد المرحوم أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب بن على الآبى أدام الله أيامه وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتى ورواياتى لمن شاء وأحب وكتب حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب فى شهر رجب من سنة خمس وسبعماية حامداً مصلياً) .

وعليه أيضاً – بخط فخر المحققين ابن العلامة : (أنهاه أيده الله تعالى قراءة وبحثاً فهماً وضبطاً واستشراحاً وفقه الله لمراضيه ، وذلك فى مجالس آخرها الحادى والعشرون من رجب سنة خمس وسبعماية . وكتب محمد بن المطهر حامداً لله تعالى مصلياً على نبيه صلى الله عليه وآله) .

(٣١) نهج المسترشدين فى أصول الدين – تلخيص مبادى القواعد الكلامية ورؤوس المطالب الأصولية بخط الآوى المذكور . وعليه : (قرأ على مولانا الشيخ الإمام العلامة المعظم ملك الفضلاء جمال الملة والدين عماد الإسلام والمسلمين أبو الفتوح أحمد بن أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب بن على الآوى هذا الكتاب من أوله إلى آخره قراءة محققة تشهد بفضله وتدل على معرفته وعلمه ، وأجزته روايته عنى عن والدى مصنف الكتاب أدام الله أيامه فليرو ذلك لمن شاء وأحب محتاطاً لى وله وكتب محمد بن المطهر فى رجب سنة

خمس وسبعماية والحمد لله وحـده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين) .

(٣٢) ديوان محمد النجار نسخة نفيسة ملكها السيد مصطفى بن السيد أحمد خادم أبي الدرداء سنة ١١٧٥ .

(٩)

دار الكتب الوطنيـة فى طهران

(١) حسن التوسل فى صناعة الترسل : لشهاب الدين محمود بن فهد الحلبي ، مكتوب سنة ٨٤٠ .

(٢) سر الاشتقاق : لهداية الله بن لسان الملك سنة ١٢٨٦ .

(٣) روض المناظر فى علم الأوائل والأواخر : لأحمد بن محمد بن محمد لسان الدين أبي الوليد بن الشحنة سنة ٩٣٢ .

(٤) عمدة الطالب فى نسب آل أبى طالب : لابن عنبة الداودى سنة ٩٦٩ .

(٥) حاشية كتاب حكمة العين : للشريف الجرجانى سنة ٩٦٤ .

(٦) المختصر النافع للمحقق الحلى سنة ٩٤٥ .

(٧) حاشية شرح مطالع الأنوار سنة ٩٨٧ .

(٨) حاشية شرح التجريد : للاقا حسين الخوانسارى .

(٩) الدروس الشرعية فى فقه الإمامية : للشهيد الأول سنة ٨١٨ .

(١٠) شرح حكمة الاشراق : لقطب الدين الشيرازى سنة ٧٥٤ .

(١١) مفاتيح الغيب (من أواخر سورة هود إلى سورة الرعد) : للفخر الرازى سنة ٦٣٠ .

(١٢) شرح الهداية سنة ٨٧٢ .

(١٣) كنز العرفان فى فقه القرآن : للمقداد السيورى سنة ٩٧٨ .

(١٤) زبدة الأمثال : لمصطفى بن ابراهيم الكليبولى سنة ٩٩٩ .

(١٥) السامى فى الأسامى : للميدانى سنة ٨٧٠ .

(١٦) حلبة الكميت : لشمس الدين محمد النواجى سنة ٨٧٣ .

(١٧) سانحات دُمى القصر فى مطارحات بنى العصر .

(١٨) المثلثة المؤتلفة فى اللغات المختلفة .

(١٩) الوافية فى شرح الكافية سنة ٩٢٦ .

(٢٠) تفسير أبى سعيد الحنفى النيسابورى سنة ٩٨١ .

(٢١) تمهيد القواعد للشهيد الغانى سنة ٩٥٨ .

(٢٢) الكامل الفريد فى التجويد والتغريد : لجعفر بن مكى بن جعفر الموصلى سنة ١٠٠١ .

(٢٣) شرح ديوان أبى نصر الحسن بن أسد بن الحسن الفارقى سنة ٨٤٧ .

(٢٤) شرح القصيدة الدريدية : لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى ، بخط أبى اليمن بن أبى غانم بن أبى اليمن العجلى سنة ٦٥٤ .

(٢٥) حاشية الكشاف : للشريف الجاجى سنة ٨٢٨ .

(٢٦) شرح ديوان أبى فراس الحمدانى : لعبد اللطيف بن بهاء الدين الشامى بخطه فى طرابلس سنة ١٠٧٥ .

(٢٧) حاشية تفسير البيضاوى : لأسد بن معين الدين بخطه سنة ٩٩٣ .

(٢٨) ديوان الأرجانى (بهجة المجالس ونزهة المجالس) سنة ٦٣٧ .

(٢٩) مدينة العلوم : لأحمد بن مصطفى بن خليل سنة ٩٤٨ .

(٣٠) شرح مفتاح العلوم : للشريف الجرجانى سنة ٩٥٠ .

(٣١) شرح نهج البلاغة : لميثم البحرانى سنة ٩٨٨ .

(٣٢) تهذيب اللغة : للأزهرى سنة ١١٠٨ .

(٣٣) أساس البلاغة للزمخشرى سنة ٩٨٣ .

(٣٤) فتوح الغيب فى الكشف عن قناع الريب : لشرف الدين حسن ابن محمد الطيبى ٤ أجزاء مكتوبة سنة ٧٨٢ — ٧٨٣ .

(٣٥) حاشية المفتاح : للسيد الشريف الجرجانى سنة ٨٢٧ .

(٣٦) التكملة فى شرح التذكرة فى الهيئة : لشمس الدين محمد بن أحمد الخفرى سنة ٩٩٧ .

(٣٧) كتاب الغريبين : لأبى عبيد ، سنة ١٢٧١ .

(٣٨) شرح (الحكم العطائية لتاج الدين أبي الفضل أحمد بن محمد الاسكندراني) : لمحمد بن ابراهيم بن عباد النفرى الرندى سنة ٧٠٥ (ظ ؟) .

(٣٩) الارشاد : للعلامة الحلى سنة ٩٢٣ .

(٤٠) الحراقات : لأبي سعد العلاء بن سهل بخط على بن يحيي بن محمد بن أبي الشكر المغربي سنة ٦٩٠ .

(٤١) الحدود والحقائق : للمرتضى جمع أبي الحسين البصرى منقول من نسخة ابن إدريس .

(٤٢) تحرير اقليدس : للطوسى سنة ٨٩٨ .

(٤٣) المجيد فى اعجاز القرآن المجيد : لكمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصارى المعروف بابن الزملكانى استخرجه من كتابه (التبيان فى علم البيان) . بخط محمود بن اسمعيل بن على بن حبيش الربعى سنة ٩٨٣ .

(٤٤) الوشى المرقوم فى حل المنظوم : لضياء الدين بن الأثير ، بخط الكاتب المذكور .

(٤٥) المطول : للتفتازانى سنة ٨٧٣ .

(٤٦) المغرب فى اللغة للمطرزى سنة ٦٤٦ .

(٤٧) المختلف : للعلامة الحلى سنة ٩٨٩ .

(٤٨) الصحاح : للجوهرى بخط دولتشاه بن محمد بن على النوشابادى سنة ٦٨١ .

(٤٩) تحرير الأحكام : للعلامة الحلى سنة ٧٨٧ .

(٥٠) الصحاح : للجوهرى بخط محمد بن عمر الخفاجى سنة ٩٥١ .

(٥١) الاسعاف بشرح أبيات القاضى والكشاف : لخضر بن عطاء الله الموصلى سنة ١٢٧٤ .

(٥٢) تحرير الفتاوى (من الجهاد إلى العتق) : للعراقى سنة ٨٦١ .

(٥٣) المعارف فى شرح العوارف : لعبد القدوس بن اسمعيل بن صفى ابن نصير الحنفى الغزنوى سنة ٩٨١ .

(٥٤) أسنى المطالب : لزين الدين أبي يحيي زكريا الشافعى الأنصارى سنة ٩٩١ .

(٥٥) القاموس المحيط : للفيروزابادى سنة ٨٩٧ .
(٥٦) القاموس المحيط سنة ٩٩٨ .
(٥٧) القاموس المحيط سنة ٩٦٤ .
(٥٨) القاموس المحيط سنة ٩٤٨ .
(٥٩) قواعد الأحكام : للعلامة الحلى سنة ٩٧١ .
(٦٠) ديوان عبد الصمد بن بابك .
(٦١) كشف الكشاف : لعمر بن عبد الرحمن الفارسى سنة ٨٩٩
(٦٢) شرح المعلقات : لابن النحاس سنة ٧٦٤ .
(٦٣) شرح حكمة الاشراق : للقطب الشيرازى سنة ٧٣٢ .
(٦٤) صحيح مسلم ج ٢ ، ج ٣ سنة ٧٨٨ و ٧٨٩ .
(٦٥) شرح أشعار زهير بن أبى سلمى : للقاضى أبى العباس أحمد بن عمر بن على الفزارى .
(٦٦) طراز اللغة (من الأول إلى منتصف باب السين) للسيد على خان الشيرازى .
(٦٧) تفسير البيضاوى سنة ٩٥٩ .
(٦٨) شرح ديوان المتنبى : للواحدى .
(٦٩) أصول الكافى : للكلينى سنة ٩٧٥ .
(٧٠) قواعد الأحكام : للعلامة الحلى سنة ٩٧٤ .
(٧١) الجامع : لابن البيطار سنة ٩٣٢ .
(٧٢) زبدة الطب : للسيد اسمعيل الجرجانى سنة ٧٥٦ .
(٧٣) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة : للسيد الشريف محمد أمين المحبى الحموى الدمشقى سنة ١٠١٨ .
(٧٤) منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان فى الطب : لابن جزلة أبى الحسن يحيى بن عيسى البغدادى سنة ٩٩٣ .
(٧٥) ديوان الأبله البغدادى ، بخط على بن محمود بن أحمد المقرى سنة ٥٩٩ .

(٧٦) حاشية فى علم الكلام : لحامد بن برهان الدين بن أبى ذرالغفارى الجيلانى ٩٥٤ .

(٧٧) ديوان منجك باشا بن محمد باشا المنجكى سنة ١٠٧٨ .

(٧٨) محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار : لابن العربى سنة ٩٩٣ .

(٨٠) الطبقات : لمحمد بن سعد الكاتب الواقدى سنة ٦٧٩ .

(٨١) بدائع الدهور فى وقائع الدهور (تاريخ جراكسة مصر ج ١) لمحمد بن أحمد بن اياس الحنفى بخطه سنة ٩٠٤ .

(٨٢) رسالة فى الألفاظ المثلثة المتفقة والمختلفة للسيد البطليوسى سنة ٧٢٥.

(٨٣) جوامع الجامع للطبرسى سنة ٩٦١ .

(٨٤) إحياء علوم الدين للغزالى (ربع المنجيات إلى آخر كتاب الخوف والرجاء) سنة ٥٩٧ .

(٨٥) إحياء علوم الدين (ربع العبادات) سنة ٨٠٢ .

(٨٦) إحياء علوم الدين (الربع الأول والثانى) سنة ٩٦٨ .

(٨٧) حاشية (الإشارات : للشيخ الرئيس) للامرزاجان سنة ٩٧٨ .

(٨٨) الدروس الشرعية : للشهيد الأول سنة ٩٦٧ .

(٨٩) شرح لامية العجم : للصفدى سنة ٨٦٨ .

(٩٠) الوسيط : للغزالى بخط عبد الملك بن محمد بن حسين بن ابراهيم ابن محمد الابرقوهى سنة ٦٥٣ .

(٩١) الإيضاح شرح مقامات الحريرى : للمطرزى ٩٩٩ .

(٩٢) المطول للتفتازانى سنة ٧٩٩ .

(٩٣) كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى : لأبى عبد الله محمد بن أحمد الشعلة الموصلى سنة ٨٢٢ .

(٩٤) الوافية فى نظم الكافية : لابن الحاجب لصدر الدين الكرمانى سنة ٧٥١ .

(٩٥) الارشاد : للعلامة الحلى سنة ٩٨١ .

(٩٦) المفصل : للزمخشرى سنة ٧٢٧ .

(٩٧) الصحيفة السجادية سنة ٩٥١ .

(٩٨) شرح الملخص : للجغميني سنة ٨١٥ .

(٩٩) الاشارات : لابن سينا سنة ٦٩٨ .

(١٠٠) مناقب آل أبي طالب : لابن شهراشوب سنة ٩٦٧ .

(١٠١) شرح (منهاج الوصول للبيضاوى لحسن بن محمد بن حسن) الحسنى السمرقندى بخطه سنة ٦٥٦ .

(١٠٢) مقامات الحريرى سنة ٨٣٢ .

(١٠٣) مجموع مكتوب سنة ٦٥٩ — ٦٦٣ :

الدرر فى شرح الإيجاز والمختصر : لمحمود بن الحسين القاشى .

شرح معلقة امرىء القيس وغيرها كالقصيدة (البائية لذى الرمة) : لعلى بن الاسكاف .

(١٠٤) الصحيفة السجادية سنة ٨٥١ .

(١٠٥) الصحيفة السجادية سنة ٩٢٣ .

(١٠٦) الزبدة فى الطب : للسيد اسمعيل الجرجانى سنة ٧٣٧ .

(١٠٧) التهافت : للخواجه زاده يوسف البرسوى سنة ٩٠٦ .

(١٠٨) أربعون حديثاً للبهاء العاملى ، بخطه سنة ٩٩٥ .

(١٠٩) شرح حكمة العين لشمس الدين محمد بن مباركشاه الشهير بميرك البخارى سنة ٨٢٣ .

(١١٠) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : لابن هشام سنة ٨٨١ .

(١١١) ما لا يسع الطبيب جهله : لابن الكبير سنة ٩٦٤ .

(١١٢) الأحكام : لأبى سعيد بن منصور بن على بندار الدامغانى ، بخط عبد الرزاق أحمد بن محمد البغدادى ابن الفوطى سنة ٦٨٠ .

(١١٣) المذيل — ذيل مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى (ج ٢ : لأبى الفتح قطب الدين موسى بن محمد بن أبى الحسين اليونينى البعلبكى) سنة ٧٣٧ .

(١١٤) الكشاف : للزمخشرى سنة ٩٠٨ .

(١١٥) ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر (مختصر صبح الاعشى) : للقلقشندى بخطه سنة ٨٢١ .

(١١٦) الوسيط فى المذهب : للغزالى سنة ٧٥٢ .

(١١٧) الصحيفة السجادية ، بخط النيسابورى سنة ٩٥١ .
(١١٨) الصحيفة السجادية ، بخط علاء الدين بك التبريزى سنة ٩٢٣ .
(١١٩) شرح المفصل سنة ٧٢٧ .
(١٢٠) دمية القصر وعصرة أهل العصر : للباخرزى سنة ١٢٣٥ .
(١٢١) نزهة الأدباء فى تحفة الظرفاء .
(١٢٢) كتاب المفردة وكتاب القراءة لأبى عمرو بن العلاء .
(١٢٣) الرسالة البديعة للحلى .
(١٢٤) مجموع مكتوب سنة ١٠٩٥ :
ديوان ابن النحاس الشيخ فتح الله الحسينى .
ديوان ابن الدرار الشيخ محمد بن نور .
(١٢٥) مستدرك مقامات الحريرى : لابن الخشاب البغدادى .
(١٢٦) مجموع فيه :
مكاتيب الصاحب فخر الدين .
ديوان جمال الدين ابراهيم المعمار .
(١٢٧) مجموع مكتوب سنة ٩٨٦ .
معرفة القلوب .
رسالة فى الحديث .
شرح همزية ابن الفارض .
مدح صفى الدين الحلى .
رسالة فى بيان مخارج الحروف .
(١٢٨) حاشية المطالع سنة ٨٩٨ .
(١٢٩) حاشية (الكافية لابن الحاجب) : للسيد الشريف الجرجانى سنة ٨٦٢ .
(١٣٠) فوائد من شرح الدهلوى على الكافية سنة ٨٦٢ .
(١٣١) رسائل فى الحكمة : للدوانى ومرزاجان وغيرهما سنة ٩٨٩ .
(١٣٢) الضوء على المصباح : للمطرزى .

خزانة مجلس الشورى الوطنى

(١) رسائل ابراهيم بن هلال بن زهرون الصابى الحرانى . مكتوبة فى القرن الخامس .

(٢) أحاديث وأخبار سنة ٥٨٠ .

(٣) مقالات أبى زكريا يحيى بن عدىّ بن حميد بن زكريا المنطقى التكريتى .

(٤) كشف الأسرار الايمانية وهتك الأسرار الحطامية : لضياء الدين الشيرازى وهو شرح رشف النصايح — وأدلة العيان للسهروردى ، مكتوب فى شيراز سنة ٦٤٧ .

(٥) ديوان أسامة بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى أمير شيزر ومكتوب فى عصره .

(٦) تهذيب إصلاح المنطق لأبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى مكتوب فى بغداد سنة ٤٩٧ .

(٧) مجموع :

تلخيص المقولات .

تلخيص كتاب بار امينياس .

تلخيص كتاب أنا لوطيقا لابن رشد

(٨) خلاصة الأشعار وزبدة الأفكار : لتقى الدين محمد بن شرف الدين على الحسينى القاسانى (وهو منتخب أشعار أهل القرن العاشر) بخطه ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٠٠١ فى كاشان .

(٩) شرح مقامات الحريرى : لأحمد بن زكريا الملتانى مكتوب فى القرن الثامن .

(١٠) الاسعاف بشرح أبيات القاضى والكشاف : للشيخ خضر بن عطاء الله الموصلى المتوفى سنة ١٠٠٧ . وهو كتاب كبير قوامه ١١٩٢ صفحة فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٣ .

(١١) بحار الأنوار : للمجلسى ج ٥ المتوفى سنة ١١١١ ، مكتوب فى عصر المؤلف وعليه خطه .

(١٢) إيضاح المقاصد لفرائد الفوائد فى الحساب (شرح الفوائد البهائية لعماد الدين عبد الله بن محمد الخوام البغدادى) : ليحيى بن أحمد الكاشى .

(١٣) البارع فى أحكام النجوم : لعلى بن أبى الرجال الشيبانى الكاتب .

(١٤) الفصول المهمة فى معرفة الأئمة : لنور الدين على بن محمد بن الصباغ المكى المالكى ، مكتوب سنة ٩٨٨ .

(١٥) مجمـــوع :

العقد النفيس ونزهة الجليس .

المقالات الذهبية : لأمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام سنة ١٠٦٩ .

(١٦) مجمـــوع :

رسالة فى التعليقات : لسعد بن منصور بن هبة الله بن كمونة .

تنقيح الأبحاث للملل الثلاث له أيضاً .

رسالة إفحام اليهود : من أمالى السموءل بن يحيى بن عباس المغربى ٩ ذى الحجة سنة ٥٥٨ مكتوب سنة ١٠٦٠ نقلا من نسخة محمود بن مسعود الشيرازى التى كتبها من نسخة المصنف .

(١٧) مجمـــوع :

مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم فى الحكمة والعرفان : لابن عربى مكتوب سنة ٦٥٣ .

القربة — له .

اللوامع الغيبية فى معنى الروح : للسهروردى .

(١٨) مجمـــوع :

فوائح الجمال وفواتح الجلال فى التصوف والعرفان : لأحمد بن عمر الخيوقى نجم الدين كبرى مكتوب سنة ٧٠٩ .

رسالة الهائم — له .

رسالة ماهية الصلوة : لابن سينا مكتوب سنة ٧٦٩ .

(١٩) مجمـــوع :

رسالة فى المنطق ، بخط نوح بن يوسف بن على السيرافى فى المحرم سنة ٥٧٠ .

أجوبة لابن سينا سنة ٥٧٠ .

رسالة مخارج الحروف ـ له سنة ٥٦٩ .

(٢٠) مجمـــوع :

آداب البحث : للسمرقندى .

مراسلات عز الدولة سعد بن كمونة مع نجم الدين دبيران .

تجريد الاعتقاد : للخواجه نصير الدين الطوسى وعليه خطه سنة ٦٦٩ .

كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد : للعلامة الحلى وعليه خطه وخط ابنه فخر المحققين .

(٢١) سلوان المطاع فى عدوان الاتباع : لأبى عبد الله محمد بن محمد محمد بن ظفر المكى الصقلى الأندلسى بخط عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد. أبى حيان الحضرمى الكندى سنة ٩١٨ .

(٢٢) شرح (الحماسة لأبى تمام) للمرزوقى .

(٢٣) شرح لامية العجم ـ تهذيب (الغيث المسجم للصفدى) لكمال الدين أبى البقاء محمد الدميرى سنة ١٢٤٥ .

(٢٤) العقد النضيد المستخرج من شرح ابن أبى الحديد : لفخر الدين عبد الله بن الهادى بن أمير المؤمنين المؤيد بالله يحيى بن حمزة المتوفى بصنعاء بخط محمد بن صلاح بن منصور العدنى سنة ١٠٨٠ .

(٢٥) التكملة فى شرح (التذكرة للخواجه نصير الدين الطوسى) فى الهيئة : لشمس الدين محمد بن أحمد الخفرى سنة ٩٧٥ .

(٢٦) شرح الملخص (فى الهيئة البسيطة لمحمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمى) : لمحمد بن محمد الشهير بهمام الطبيب بخطه سنة ٨٢٤ .

(٢٧) ألحان السواجع بين البادى والمراجع : للصفدى .

(٢٨) الأمالى : للسيد الشريف المرتضى ، بخط حيدر بن بختيار بن الحسين الشنبستى سنة ٥٧٤ .

(٢٩) التمثيل والمحاضرة : للثعالبى سنة ١٠٢٠ .

(٣٠) ديوان الأبيوردى مكتوب سنة ٦٦٠ — وعليه سماع أبى سعد أحمد بن مسعود بن مفتى بخارى سنة ٦٦٣ الذى أجاز لأبى حامد محمود بن محمد مكى الحجندى .

(٣١) ديوان المتنبى : بخط صفى الدين أبى الفضل اسمعيل بن عبد الله ابن هبة الله بن قارون الكاتب السعدى الشافعى سنة ٥٩٦ ، وعليه سماعه على أبى سعد سعد الله بن غنائم بن على بن قانت المقرى النحوى الحموى ، بقراءة أبى طالب بن يحيى بن أبى طالب الرحبى سنة نيف وستمائة .

(٣٢) مجموع مكتوب سنة ١٢٧٠ .

ديوان سليمان بن على التلمسانى الكوفى — على حروف المعجم .

ديوان حسام الدين أبى يحيى عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى الحاجرى ، صاحب مسارح الغزلان .

منتخب ديوان ابن نباتة المصرى .

منتخب ديوان التلعفرى .

(٣٣) مجموع أشعار أبى النصر قانصوه الغورى .

(٣٤) راموز اللغة فى غرائب ألفاظ الصحاح والمغرب والفائق : للسيد محمد بن السيد حسين سنة ١٢٨٥ .

(٣٥) مقدمة الأدب للزمخشرى ج ١ سنة ٨٧٢ .

ج ٢ سنة ٧٩٠ .

(٣٦) التحفة السعدية (شرح القانون لابن سينا) : لقطب الدين الشيرازى .

ق ١ سنة ٩٩٤

ق ٢ سنة ٩٩٧

(٣٧) شرح القانون : لابن نفيس القرشى مج ٣ سنة ٧٣٧ .

(٣٨) شرح الموجز : لنفيس بن عوض بن حكيم الكرمانى سنة ٩١١ .

(٣٩) غرر الغرر ودرر الدرر (مختصر الأمالى للمرتضى) : لعبد الرحمن ابن محمد بن ابراهيم العتائقى .

(٤٠) الصيد والقنص ، مكتوب سنة ٦١٧ .

(٤١) مجمع البلاغة ، مكتوب سنة ٥٧٣ .

(٤٢) المستقصى فى الأمثال : للزمخشرى سنة ١٣٤٦ .

(٤٣) مغانى المقامات فى معانى المقامات ، بخط عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن شمس البصرى الشافعى سنة ٩٠١ .

(٤٤) الرشاد (فى شرح الارشاد الهادى نحو الرشاد للتفتازانى) لمحمد بن شريف الحسينى سنة ٩٠٠ (؟)

(٤٥) الشافية : لابن الحاجب سنة ٧٣٢ .

(٤٦) الكافية : لابن الحاجب بخط ياقوت المستعصمى سنة ٦٩٠ .

(٤٧) المصباح (شرح المفتاح للسكاكى) : للشريف الجرجانى ، بخط على بن مسافر سنة ٨٢٧ .

(٤٨) مجمـــوع :

دمية القصر وعصرة أهل العصر : للباخرزى .

العقد النفيس فى مفاكهة الجليس : للملك المظفر يوسف بن عمر ابن على الرسولى .

(٤٩) ديوان ابن حيوس المقيم بكرمان المعاصر لصاحب كتاب عقد العلى ، وهو غير أبى الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوى .

(٥٠) شرح طوالع الأنوار ، مكتوب سنة ٨٤٤ .

(٥١) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار (تفسير للشهرستانى صاحب كتاب الملل والنحل) بخط محمد بن محمد الزانجى كتبه لابراهيم بن محمد بن المؤيد أبى المجامع الحموى الجوينى سنة ٦٦٧ .

(٥٢) الغرائب والعجائب : تفسير لأبى القاسم محمود بن حمزة بن نصر مكتوب سنة ٩٢٨ من نسخة تاريخها ٦٧٥ .

(٥٣) الكشاف : للزمخشرى ، بخط عبد المؤمن بن محمد بن السباك الحنفى سنة ٧٤٤ .

(٥٤) الكشاف ج ٤ بخط الحسين بن محمد العجمى الحلبى سنة ٦٦٦ .

(٥٥) الكشاف ج ١ بخط الحسن بن محمد بن على بن اسفنديار الطبرى سنة ٧٢٠ .

(٥٦) شرح مقاصد الطالبين فى علم أصول الدين للتفتازانى ، بخط أحمد بن محمود بن شكران سنة ٨٦٧ .

(٥٧) مطالع الأنظار فى الكلام شرح (طوالع الأنظار للبيضاوى) لأبى الثناء شمس الدين محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الاصفهانى سنة ٨٣٥ .

(٥٨) الشفاء : لابن سينا ، بخط على بن فتح الله المعدانى الاصفهانى سنة ٨٧١ .

(٥٩) استيعاب الوجوه الممكنة فى صنعة الاسطرلاب : للبيرونى سنة ٨٨٨ .

(٦٠) منهج الطلاب فى عمل الاسطرلاب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول سنة ٨٨٨ .

(٦١) شفاء الأسقام ودواء الآلام : لخضر بن على بن الخطاب المعروف بالحاج باشا سنة ٩٥٧ .

(٦٢) القانون فى الطب ، سنة ٧١٦ نسخة معارضة بنسخة الأصل التى كتبها ابن سينا ، وقرئت عند نصير الدين .

(٦٣) القانون فى الطب . نسخة عتيقة ملكها محمد بن على بن الموفق المتطبب سنة ٧٢١ وعليها خط عبد الحميد بن عثمان الطبيب النيسابورى .

(٦٤) مجموع كتب جالينوس الحكيم :

كتاب فرق الطب .

الصناعة الصغيرة — نقلها حنين بن اسحق .

النبض للمتعلمين — نقل حنين — قرأه جمال الدين ابراهيم بن شرف الدين محمود بن على بن عمران الحنفى المتطبب فى ربيع الأول سنة ٧٠٦ .

المقالة الأولى من كتاب جالينوس إلى اغلوقن(؟) فى التأنى لشفاء الأمراض .

المقالة الثانية من كتابه إليه فى شفاء الأمراض .

كتاب جالينوس فى الاسطقسا على رأى بقراط .

المقالة الأولى من كتاب جالينوس فى المزاج — نقل حنين .

المقالة الثانية .

المقالة الثالثة — عورضت سنة٦٩٢ وصححها محمد بن عبد السلام .

(٦٥) المختصر فى الطب : لعلى بن محمد بن عبد الله المتطبب الابزرى بخطه سنة ٧٩٦ .

(٦٦) المعالجات البقراطية : لأبى الحسن أحمد بن محمد الطبرسى — المقالة ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ سنة ٩٨٢ .

(٦٧) المغنى فى شرح الموجز لسديد الدين الكازرونى سنة ٩٩١ .

(٦٨) المنجح من الأدوية المفردة وخواصها وعلاج الأمراض كتب آخرها بخط أبى طاهر المتطبب سنة ٧١٥ .

(٦٩) منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان — فى الطب : لابن جزلة سنة ٩٨٧ .

(٧٠) الدر المسلوك فى أخبار الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك : لأحمد بن الحسن الحر العاملى سنة ١٠٩١ .

(٧١) شرح (التائية فى السير والسلوك والعرفان للسيد عبد القادر بن عمر بن حبيب الصفدى الشامى) : للشيخ علوان الحموى سنة ١٠٠٠ .

(٧٢) عظة الألباب وذخيرة الاكتساب (مختصر التميمة الذى هو خلاصة الدرة اليتيمة) : لمحيى الدين الغرناطى سنة ٩٧٧ .

(٧٣) تهافت التهافت : لابن رشد ، سنة ٩٤٥ .

(٧٤) اختراع الخراع : للصفدى ، سنة ١١٩٠ .

(٧٥) تنزيه الأنبياء بخط علاء الدين أحمد الحفرى سنة ٩٦٤ .

(٧٦) شرح الأسماء الحسنى : لعبد العزيز بن نصير بخطه سنة ٨٧٥ .

(٧٧) فوائح الجمال و فواتح الجلال سنة ٧٠٩ .

(٧٨) كشف الغين عن شرح حكمة العين فى الإلهيات والطبيعيات : لدبيران الكاتب القزوينى .

(٧٩) تنقيح المناظر : لابن الهيثم سنة ١١٠٩ .

(٨٠) تلخيص المجسطى : لعبد الملك بن محمد الشيرازى .

(٨١) مصقل الصفا فى حالات الخلفا : للسيد أحمد بن زين العابدين الأنصارى سنة ١٠٣٢ .

(٨٢) أنوار الملكوت : للحلى سنة ٧٩٣ .

(١١)

خزانة شيخ الإسلام مرزا فضل الله الزنجانى فى زنجان

(١) لسان الخواص : لرضى الدين محمد القزوينى .

(٢) جمل العلم والعمل : للسيد الشريف المرتضى .

(٣) النفحة العنبرية فى أنساب خير البرية : لمحمد الكاظم الزيدى اليمنى .

(٤) كتاب فى القضاء والقدر : لعبد الجبار قاضى القضاة .

(٥) توضيح الاشتباه — تتمة إيضاح الاشتباه .

(٦) الغنية : لابن زهرة ، سنة ٦١٤ وعليه خط الخواجة الطوسى .

(٧) الفوائد المدنية : لأبى الفضل بهاء الدين الاصفهانى الفاضل الهندى — عورض بالأصل . مكتوب سنة ١٠٨٢ .

(٨) غريب القرآن : للسجستانى — ملكه على بن عطا ملك بن خلف بن خليل بن أحمد بن محمد بن موسى بن ميكائيل سنة ٥٣٦ .

(٩) تدارك المدارك : للشيخ يوسف البحرانى .

(١٠) شرح الكافى : لملا خليل بن الغازى القزوينى ، بخط محمد بن حاجى بن حمزة الحسينى سنة ١٠٩٣ .

(١١) تبديد العقائد فى شرح تجريد القواعد : للطوسى ، بخط أحمد بن سليمان فى مدينة خريم سنة ٧٤٨ .

(١٢) أبكار الأفكار : للآمدى ، سنة ٧٧٩ .

(١٣) التذكرة : لأبى على الفارسى مخطوط فى القرن الخامس .

(١٤) المصائد والمطارد : لكشاجم .

(١٥) ثمرة الفؤاد : لقطب الدين محمد بن الشيخ على الشريف اللاهجى الاشكورى بخطه .

(١٦) مجيب نداء التوالى إلى منتخبات الغوانى : لمحمد بن السيد ابراهيم ابن السيد عبد النبى الاحسائى بخطه سنة ١٢٥٧ .

(١٧) الكامل البهائى : لحسن بن محمد الديلمى المعروف بعماد الدين الطبرى .

(١٨) هداية الأفكار إلى معانى الأزهار فى فقه العشرة الأطهار : لأبى محمد صابر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادى ، بخط محمد بن عبد الله الغرمى المعروف بالسناداد سنة ١٠٩٧

(١٩) الشامل بحقائق الأدلة العقلية وأصول المسائل : لأبى الحسين يحيى بن حمزة صاحب كتاب الطراز .

ج ١ سنة ٧١١ .

ج ٢ سنة ١٠٢١ .

ج ٣ سنة ١٠٢٦ .

ج ٤ سنة ١٠٢٠ .

(٢٠) كشف الالتباس (عن الموجز الحاوى لتحرير الفتاوى لابن فهد الحلى) : لمفلح بن حسين الصيمرى .

(٢١) انعكاس الشعاعات : للطوسى ، بخط الشيخ محمد السماوى سنة ١٣٣٩ نقلا من خط عبيد الله الملنجى .

(٢٢) كتاب فى الأشكال الكرية لمانالاوس . ٣ مقالات ــ اصلاح يحيى بن محمد بن أبى الشكر المغربى الأندلسى مع مقالة ألحقها الأخير : ما يتفرع عن الشكل القطاع فى النسب المؤلفة .

(٢٣) اختصار عمل الضرب : لكمال الدين حسن الفارسى .

(٢٤) كيفية الاظلال : للحسن بن الحسين بن الهيثم .

(٢٥) الضوء — له .

(٢٦) فى أضواء الكواكب — له .

(٢٧) فى المكان — له .

(٢٨) فض الختام : للصفدى ، بخط نجم بن اسحق الاسرائيلى سنة ٧٥٣ نقلا من نسخة الأصل الذى بخط المصنف . وعليه قراءة سنة ٧٩٩ .

(٢٩) مجمع الزوائد : للحافظ نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى القاهرى الشافعى صهر الحافظ العراقى سنة ٧٩٩ .

(٣٠) تفريد الاعتماد فى شرح تجريد الاعتقاد : لحسام الدين محمد البهشتى التبيكجى الاسفرايينى فرغ من تصنيفه سنة ٧٤١ باسفراين .

(٣١) المفصل : للزمخشرى ، مكتوب بمدينة حلب سنة ٦٠٣ .

(٣٢) شرح الشهاب (للقاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر ابن على القضاعى) : لأبى الفتوح الرازى .

(٣٣) زينة السالك فى شرح خلاصة محمد بن عبد الله بن مالك الربع الأول : لمحسن بن محمد طاهر بخطه وعليه حواش منه .

(٣٤) المكرر فيما تواتر فى القراآت السبع وتحرر : لسراج الدين أبى حفص عمر بن زين الدين قاسم بن شمس الدين محمد بن على الأنصارى المصرى المقرى الإمام بجامع المرحوم قاسم الاتابكى ، بخط محمد بن خليل ابن ابراهيم ١٠ ذى القعدة سنة ١٠٠٧ من نسخة مكتوبة من أصل المصنف الذى كتبه بيده وأكمله أخوه الشيخ أحمد فى ربيع الآخر سنة ٩٠٠ .

(٣٥) معالم الدين فى فقه آل يس : للشيخ محمد بن شجاع القطان الأنصارى الحلى — عليه خط السيد بحر العلوم .

(٣٦) روض الناظرين فى علم الأولين والآخرين : للشيخ أحمد بن الحسن الحر ، بخطه آخر شعبان سنة ١٠٨٠ .

(٣٧) معتصم الشيعة فى أحكام الشريعة : لملا محسن الكاشانى .

(٣٨) لوامع الأنوار فى شرح عيون الأخبار : للسيد نعمة الله الجزائرى سنة ١١٠٤ من نسخة الأصل وقوبل سنة ١١٠٩ .

(١٢)

خزانة فخر الدين النصيرى فى طهران

(١) المصباح الوهاج فى شرح (منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوى) : لمحمد بن المجتبى بن عز الشرف بن حمزة الغياثى مكتوب سنة ٧٣٩.

(٢) نهج البلاغة ، بخط فضل الله بن طاهر بن المطهر الحسينى ٤ رجب سنة ٤٩٤ .

(٣) نهج البلاغة ، بخط محمد هادى بن محمد تقى بن حيدر بن حسن ابن ابراهيم بن فياض السهروردى المشهور بالشولستانى سنة ١٠٧٩ وعليه اجازة له من الشيخ صالح بن عبد الكريم البحرانى سنة ١٠٨٠ .

(٤) نهج البلاغة ، بخط على بن طاهر بن أبى سعد ٧ صفر سنة ٦٠٨ وعليه حواش من منهاج البراعة للقطب الراوندى .

(٥) منهاج الولاية من كتاب نهج البلاغة سنة ١٠٩٦ .

(٦) أسئلة وأجوبتها لمحمد بن المطهر الحلى بخطه .

(٧) مصابيح القدس وقناديل الأنس : لأحمد بن زين الدين العلوى من أفاضل عصر الشاه عباس الصفوى بخطه سنة ١٠٢٢ .

(٨) الدروس الشرعية فى فقه الإمامية : للشهيد، بخط ابراهيم بن على بن حسن بن محمد بن صالح بن اسمعيل المعروف بالكنعمى سنة ٨٥٦ .

(٩) الأمثال السائرة من شعر أبى الطيب أحمد المتنبى : للصاحب بن عباد ، بخط على بن حسن الباخرزى الشاعر سنة ٤٣٤ .

(١٠) ديوان أبى الطيب المتنبى نسخة عتيقة ملكها بعضهم سنة ٤٣١ — وعليه : (شعر أبى الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبى رحمة الله عليه قرأه . . . الدين غرس الدولة ذو الحسبين أبو الحسن على بن المرتضى (بن) على الحسينى على مو هوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى سنة ٥٣٨ وعليه اجازة بخطه ذكر فيها أنه قرأه على الشيخ أبى زكريا يحيى بن على الخطيب الذى قرأه على ... وكيل ... بن السارمان القمى الكاتب) .

(١١) شرح (الشافية لابن الحاجب) : للرضى محمد بن الحسن الاسترابادى بخطه فى الغرى سنة ٦٨٨ .

(١٢) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان : لابن طاووس بخط حسين ابن عماد البصرى سنة ٦٣٢ .

(١٣) كتاب الاجازات من بحار الأنوار ، بخط المجلسى وأشياخه المجيزين له .

(١٤) المطلب فى العمل بالربع المجيب : لبدر الدين أبى عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن بنت المارديني (جمال الدين المارديني) الموقت بالجامع الأزهر . قرأه عليه نور الدين على بن حسن المعروف بالبحطيطى فأجاز له ٢٣ شعبان سنة ٨٦١ .

(١٥) بدايع الحكم فى صنائع الكلم ، بخط على بن محمد بن أحمد فى صفر سنة ٦٨٥ .

(١٦) ذكرى الشيعة فى أحكام الشريعة : للشهيد الأول مكتوب فى ربيع الآخر سنة ٨٧٤ وصححه المؤلف بخطه وعليه قراءة وبلاغ .

(١٧) القانون : لابن سينا ، بخط المظفر بن عمر بن محمد الميافارقى سنة ٥٣٨ للشيخ الرئيس المعتمد أبى الكرم بن يوسف الرومى تلميذ السيد الأجل هبة الله بن على الفيلسوف .

(١٨) القانون ج ٤ ، ٥ مقروء على أبى الحسن هبة الله بن صاعد . قرأه أبو الحسن على بن الحسين بن سما (...) على أبى الفضل عيسى بن المسيحى بن عيسى بعد سنة ٥٥٠ .

(١٩) خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال : للعلامة الحلى ، بخط مرتضى ابن محمود والد الفيض الكاشانى سنة ٩٨٥ .

(٢٠) تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة : لمحمد بن الحسن الحر العاملى ، بخطه وأكمله بعض معاصريه .

(٢١) جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال : لفخر الدين ابن محمد على طريح ، بخط محمد بن اسمعيل بن محمد الحسينى النجفى سنة ١٠٥٩ وقرأه على المصنف وعليه اجازة منه له بخطه .

(٢٢) الحدائق الندية فى شرح الفوائد الصمدية : للسيد عليخان الشيرازى بخطه سنة ١٠٧٩ .

(٢٣) مقدمة الثعالبي لكتاب فقه اللغة وسر العربية الذى صنفه للميكالى قرأها الشيخ رضى الدولة أبو المكارم محمد بن الشيخ أبى محمد عبد الوهاب ابن ابراهيم بن على بن الحسين بن شيخ بن قضاعة ، على الشيخ أبى محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل العبادى الديباجي المعروف بابن أبى اليابس سنة ٥٥٣ ، الذى يرويها عن أبى عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الله النحوى والشيخ الخطيب ابن المنجى سالم بن عبد الغالب بن عبد الله الشافعى ، الذى قرأه على الشيخ أبى الفرج على بن نصر بن الصباح الكاتب البغدادى ، عن مصنفه .

(٢٤) تحصيل النجاة فى أصول الدين وفروعه : لمحمد بن المطهر الحلى صنفه لناصر الدين حمزة بن حمزة العلوى ، بخط عبد الكرم بن محمد بن الأعرج الحسينى (ظ ؟) بالنجف سنة ٧٣٦ وصححه المصنف بخطه وقرىء عليه .

(٢٥) الجزء الأول من كتاب العقد الفريد (إلى آخر كتاب الوفود) : لابن عبد ربه ، مكتوب فى نصف جمادى الأولى سنة ٤٧٣ وملكه السلطان أبو النصر قانصوه الغورى وقرأه مصطفى بن أحمد بن منصور بن محب الدين الشافعى بضع مرات سنة ١٠١٦ وفيه زيادات لا توجد فى المطبوع . منها ؛ فى وفود أروى على معوية ، بعد قوله : قال معوية عفا الله عما سلف يا خالة هاتى حاجتك . قالت ما لى إليك حاجة ، وخرجت عنه (ثم رجعت وقالت تعطى (١) ألفى دينار وألفى دينار وألفى دينار . قال : ما تصنعين بألفى دينار ؟ قالت : أؤدى بها ديناً علىّ . قال : وألفى دينار لماذا ؟ قالت : أستعين بها على شدة الزمان ، وزيارة بيت الله الحرام . قال : وألفين لماذا ؟ قالت : أروح بها فقر ابنى الحرث بن عبد المطلب . قال : قد أمرنا لك بها خالة . أما والله

---

(١) كذا وجدته تعطى بالصيغة المضارعة وكأنه مجزوم بلام أمر مقدرة على حد قوله محمد تفد نفسك كل نفس — وكتب المصطفى بن محب الدين .

لو كان على حيـًّا لأمر لك بها . قالت : أتذكر عليـًّا – فض الله فاك – ثم علا نحيبها بالبكاء . وأنشأت تقول :

ألا يا عين ويحك اسـعدينا ... ألا أبكى أمـير المؤمنينا
رزينا خير من ركب المطايا ... وأحسنهم ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ... ومن قرأ المثـانى والمئينـا
إذا استقبلت وجه أبى حسين ... رأيت البـدر راق الناظرينا
الا فابلغ معوية بن حـرب ... فلا ترقد عيون الشـامتينا
أفى شهر الصـيام فجعتمونا ... بخـير الناس طراً أجمعينا
ومن بعـد النبي بخير نفس ... أبو حسن لخـير الصالحينا
كأن النـاس إذ فقدوا علياً ... نعـاج حال فى بلد سنينا
فلا والله لا أنسى عليـاً ... وحسن صلاته فى الساجدينا
فقد علمت قريش حيث كانت ... بانك خـيرها حسباً ودينا

فبكى معوية وقال : كان والله ياخالة كما قلت وأفضل وأمر لها بالذى سألت وانصرفت .

كذا ألفيت هذه الزيادة فى بعض نسخ العقد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه وسلم وكتب المصطفى بن محب الدين (١)

(٢٦) مطالع الأنظار فى شرح (طوالع الأنوار فى الكلام للبيضاوى) : لشمس الدين أبى الثناء محمود الاصبهانى ، بخط محمد بن على البلبيسى الشافعى سنة ٨٦٣ وعلى ظهره اجازة من على بن بدر الدين بن الحسين السعدى الحصكفى لشمس الدين أبى الخير محمد بن الخواجه علاء الدين سبط العلامة الرشيدى ٥ شعبان سنة ٨٦٣ ، وقرأه محمد المظفرى على حمزة المغربى وشهاب الدين أحمد بن محمد بن القطان الشهير بشقير العربى والشيخ شمس الدين محمد بن شعبان العربى والقراءة من نسخة بخط الشيخ محمد الكردى وهى وقف بجامع العميدية بالقاهرة سنة ٩٠٤ .

(٢٧) ديوان شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الخيمى الأنصارى

(١) يراجع العقد الفريد طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ج ٢ ص ١١٩ – ٢١ .

اليمنى المصرى المتوفى سنة ٩٨٥ جمع فى عصره بخط محمد بن شكر بن معلى بن شكر الدمرى .

(٢٨) شرح الكافية : لابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ بخطه ما خلا ٥٨ صفحة ، وعليه خط تلميذه أبى الفتح محمد البعلى الحنبلى .

(٢٩) مجموع فيه طائفة من الكتب والانتقاآت والملتقطات ، بخط محمد ابن أحمد بن الحامدى فى المائة الثامنة .

(٣٠) مجمـــوع :

ارجوزة فى علم الكلام للشيخ تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى

المنهج القويم فى تسليم التقويم : له أيضاً ــ بخط محمد بن على بن حسن الجباعى سنة ٨٥٢ .

أجوبة أسئلة للعلامة الحلى بخط الجباعى ــ أيضاً . وقوبلت بنسخة الأصل

ارجوزة فى الايمان لمحمد بن زهرة الحسينى بخطه .

وعلى المجموع خط البهاء العاملى وجده .

(٣١) كشف اليقين : للعلامة الحلى ، صنفه بالبلدة السلطانية سنة ٧١٠ بخط الجباعى سنة ٨٥٢ بالبلدة السلطانية وقوبلت بالأصل .

(٣٢) مجموع فيه طائفة من رسائل محمد بن محمد الباقر الميرالدامار كتبت لسلطان العلماء وعليه اجازة له بخطه سنة ١٠٢٤ مع حواشيه .

(٣٣) مقدمة شرح الصحيفة السجادية : لمحمد تقى والد المجلسى بخطه .

(٣٤) قواعد الأحكام فى معرفة الحلال والحرام : للعلامة الحلى بخط محمد بن الحسن الحسينى الشجرى القمى سنة ٨٢٢ وعليه انهاء بعضهم على على ابن الحسن بن محمد الاسترابادى سنة ٨٢٢ وعليه شرح (كنوز الفوائد فى شرح مشكلات القواعد) للسيد حميد الدين نعمة الله .

(٣٥) الدر المفيد للمسترشد المريد . يحتوى على فنون من الأحكام النبوية والعلوم الشرعية والنواميس الفلسفية والدلائل العقلية والآداب فى ١٢ بابا بخط مصنفه (ظ ؟) فى القرن السادس .

(٣٦) زبدة البيان فى آيات الأحكام: للاردبيلى المتوفى سنة ٩٩٣ مكتوب سنة ٩٨٦ وصححه بخطه .

(٣٧) القلائد السنية على القواعد الشهيدية : للشيخ محمد بن على بن أحمد الحرفوشى بخطه فى اصفهان سنة ١٠٥٤ .

(٣٨) أنوار العقول من أشعار وصى الرسول مجموع من شعر أمير المؤمنين مولانا الإمام على عليه السلام مع ترجمة فارسية — مرتب على الحروف بخط محمد بن الحسن الاسترابادى سنة ٧٧٦ .

(٣٩) شرح المحاكمات : لقطب الدين بخط محمد صالح بن أحمد المازندرانى وقوبل بأصل صحيح .

(٤٠) خزائن جواهر القرآن : لعلى قلى خان بن قرجقاى بخطه .

(٤١) روضات الجنات فى ترجمة أحوال العلماء والسادات: للسيد محمد باقر بن زين العابدين بن أبى القاسم الخوانسارى ج ٣ ، ٤ بخطه سنة ١٢٧٠ أما الجزء الأول والثانى فقابلهما أخو المصنف ثم صححها هو بنفسه .

(٤٢) تلخيص غيث الأدب الذى انسجم فى شرح لامية العجم : لكمال الدين محمد بن موسى الدميرى — لخصه فى أربعة أيام سنة ٧٦٧ بخط محمد بن أبى بكر بن محمد الخطيب السمنودى من تلامذة الدميرى (ط ؟) ٢٤ شوال سنة ٨٠٥ وعليه اجازة بخط المؤلف .

(٤٣) تفسير سورة التوحيد : للشيخ بهاء الدين العاملى وعليه اجازة بخطه للأمير محمد باقر الحسينى سنة ١٠٢٦ .

(٤٤) مجمـــوع :

النص الحلى على تقديم على وهو أصل كتاب أنوار الربيع .

نفثة المصدور .

للسيد عليخان الشيرازى بخطه سنة ١٠٧٤ .

(٤٥) الحبل المتين : للشيخ البهاء العاملى مخطوط سنة ١٠١٦ ملكه محمد ابن على المشهور بابن خاتون العاملى .

(٤٦) مسالك الأفهام إلى تنقيح شرايع الإسلام .

ج ١ بخط محمد بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الشامى العاملى الجبيلى سنة ١٠٠٤ .

ج ٢ بخطه سنة ٩٨٧ وقابله محمد بن يوسف بن حسن العينانى وملكه على بن الحسن بن شدقم الحسينى المدنى سنة ١٠٠١ .

(٤٧) كتاب الأربعين : للشيخ البهاء العاملى صنفه سنة ٩٩٥ مكتوب سنة ١٠١٦ وصححه بخطه وعليه حواشيه .

(٤٨) كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين : للشيخ منتجب الدين

(٤٩) كتاب الأربعين : لأسعد بن ابراهيم بن الحسن بن على الإربلى .

(٥٠) كتاب الأربعين عن الأربعين : للشيخ المفيد أبى سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابورى الخزاعى .

(٥١) كتاب الأربعين : للشهيد الأول بخط محمد بن مكى سنة ١٠٩٣ .

(٥٢) كتاب الأربعين : للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى سنة ١٠٩٣ .

(٥٣) كتاب الأربعين : لعطاء الله بن فضل الله الشهير بجمال الدين المحدث الحسينى .

(٥٤) كتاب الأربعين مكتوب سنة ١٠٩٤ .

(٥٥) كتاب الأربعين المستغنى بتعيين ما فيه عن المعين سمع كل حديث فى بلد من البلدان — أوائل القرن السادس .

(٥٦) أربعون حديثاً : للشيخ ابراهيم بن سليمان الخطى البحرانى .

(٥٧) المودة فى القربى — أربعون حديثاً فى فضائل أهل البيت عليهم السلام : لعلى العلوى الهمدانى مكتوب سنة ١٠٩٦ .

(٥٨) كتاب الأربعين من الأخبار النبوية والإمامية سنة ٩٧٧ .

(٥٩) كتاب الأربعين : للشهيد الأول سنة ٩٩٣ وعليه اجازة للبهائى لجمشيد بخطه فى تبريز سنة ٩٩٣ .

(٦٠) كتاب الأربعين : للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى مصحح بخط البهاء العاملى ولده .

(٦١) تفسير القرآن بخط محمد بن المولى محمد رفيع الجيلانى المشهور بالبيدابادى الاصفهانى سنة ١١٧٣ .

(٦٢) التسهيل فى الحكمة العملية والنظرية : لأبى جعفر الكافى بن محتشم بن العميد بن محمد بن شهنشاه القاينى بخطه سنة ١٠٢٩ .

(٦٣) اللآلى العبقرية فى شرح القصيدة الحميرية : لمحمد بن الحسن بهاء الدين الاصبهانى المعروف بالفاضل الهندى ، مكتوب سنة ١٠٩٩ وعليه حواش وتصحيح بخطه .

(٦٤) رسائل : للشيخ محمد حسن النجفى صاحب كتاب جواهر الكلام مصححة على الأصل الذى بخطه وعليها خاتمة .

(٦٥) كنز المسافر : لعلى بن لطف الله الحبشى بن عبد الله سنة ١٢٤٠.

(٦٦) التبيان فى اعراب القرآن : لأبى البقاء العكبرى جزآن فى مجلد عليه : بلغ سماعا بحضرة المصنف .

(٦٧) تفسير الفخر الرازى (من الصافات إلى الاحقاف) بخط الحاج ادريس بن عبد الله بن عبد الخالق الصوفى ١١ شهر رمضان سنة ٦٨٠ .

(٦٨) قطعة من الكشاف للزمخشرى ، بخط دولتشاه بن محمد بن على النوشابارى فى ٢٥ ذى الحجة سنة ٦٨٠ .

(٦٩) الربع الثانى من الكشاف ، بخط أبى بكر عبد الله بن الحسين بن على الابرقوهى فى شيراز وعليه اجازة له من عبد القادر بن محمد بن عبد السلم سنة ٦٧٦ .

(٧٠) نسخة عتيقة من الكشاف ج ٥ (القرن السادس) .

(٧١) نسخة عتيقة من مجمع البيان فى تفسير القرآن للطبرسى ج ٧ .

(٧٢) قطعة من القرآن بالخط الكوفى بخط أبى سعد محمد بن الحسين ابن على سنة ٣٠١ .

(٧٣) منهاج العابدين : للغزالى مكتوب فى المائة السادسة .

(٧٤) كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد : للعلامة الحلى بخط محمد ابن على بن ناصر العينقانى سنة ٨٥١ .

(٧٥) وسيلة الوارث : ارجوزة لتاج الدين العاملى الكاظمى نسباً .

(٧٦) شرح بديعية صفى الدين الحلى بخط محمد الموفر سنة ٨٧٠ نقلا من خط على بن محمد بن يونس البياضى سنة ٨٤٠ وقرىء سنة ١٠٢١ .

(٧٧) زبور داود — ١٥٠ مزمورا . مكتوب فى القرن الحادى عشر .

(٧٨) صور الكواكب : لعبد الرحمن بن عمر المعروف بأبى الحسين الصوفى مكتوب سنة ١٠٥١ .

(٧٩) التاريخ اليمينى : للعتبى ، بخط على بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى سنة ١٠٨٤ — مقابلة .

(٨٠) مجمـــوع :

إيضاح دفائن النواصب فى فضائل على .

مائة منقبة لابن شاذان أبى الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن شاذان سنة ١٣٢٤ من نسخة منقولة من خط أحمد بن الشيخ حسن قفطان سنة ١٢٨٣ بخط حسن بن محمد مهدى بن على بن يوسف بن عبد الوهاب الحسنى الطباطبائى .

(٨١) إيضاح دفائن النواصب سنة ١٠٩٣ .

(٨٢) تواريخ ميلاد الأئمة ووفياتهم . رواية الأديب أبى محمد عبد الله ابن أحمد الخشاب .

(٨٣) تاريخ الأئمة : للشيخ الجهضمى .

(٨٤) أصل لبعض قدماء الشيعة ، نقل من نسخة الحاج حسين النورى سنة ١٣٢٥ .

(٨٥) منهاج الحق واليقين فى تفضيل على أمير المؤمنين : للسيد ولى الله ابن السيد نعمة الله الحسينى الرضوى الحائرى .

(٨٦) كتاب الغايات : لأبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى نزيل الرى .

(٨٧) مصادقة الاخوان : لأبى جعفر محمد بن على بن بابويه القمى نقلا من نسخة النورى .

(٨٨) كتاب التمحيص : لأبى على محمد بن همام أستاذ التلعكبرى ويقال أنه لأبى محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبة الحرانى صاحب تحف العقول .

(٨٩) كتاب الاستبصار فى النص على الأئمة الأبرار الأطهار : لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى صاحب كنز الفوائد .

(٩٠) كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازى نزيل قم .

(٩١) كتاب العروس : لأبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى .

(٩٢) كتاب الأخبار المسلسلات ، له أيضاً .

(٩٣) كتاب الأعمال المانعة من الجنة له .

(٩٤) كتاب التعريف بوجوب حق الوالدين : للكراجكى .

(٩٥) مقتل أبى الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البكرى فى فضائل علىّ عليه السلام .

(٩٦) كتاب فضائل رجب : للشيخ الصدوق .

(٩٧) كتاب فضائل شعبان له .

(٩٨) كتاب فضائل رمضان له .

(٩٩) صحيفة الرضا عليه السلام .

(١٠٠) رسائل : لأبى على ابن سينا .

(١٠١) منظومة فى المنطق : لابن سينا ، مكتوبة فى القرن الحادى عشر .

(١٠٢) كتاب فى الهند صنف لعضد الدولة الديلمى سنة ١٠٨٢ .

(١٠٣) كتاب فيما يحتاج إليه الصانع من الأعمال الهندسية : لعضد الدولة سنة ١٠٨٢ .

(١٠٤) الاثولوجيا — القول على الربوبية (تفسير فرفوريوس الصورى) نقله عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصى . وأصلحه الكندى للمعتصم بالله، سنة ١٠٠٥ .

(١٠٥) مجموع رسائل فى الفلسفة والحكمة والنحو مكتوب فى المائة الحادية عشرة .

(١٠٦) التوحيد ، املاء مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام على المفضل .

(١٠٧) كتاب فى إثبات الصانع : للإمام الصادق عليه السلام .

(١٠٨) كتاب الاهليلجة ، منقول من نسخة مصححة سنة ٧١٢ .

(١٠٩) مصباح الشريعة سنة ١٠٦٠ .

(١١٠) رسالة فى الاسطرلاب : للكيا كوشيار بن لبان بن باشهرى الجبلى سنة ١٠٥٧ نقلا من نسخة كانت بخط مسعود بن محمد بن على بن حمزة فى ربيع الأول سنة ٤٩٩ .

(١١١) عيون الأصول فى الحساب : للكيا كوشيار بخط على بن محمد ابن على الصفاد سنة ١٠٥٧ من نسخة مكتوبة سنة ٤٩٩ .

(١١٢) الثمرة فى أحكام النجوم : لبطلميوس .

(١١٣) الأسطرلاب : للبيرونى .

(١١٤) رسالة فى معرفة سمت القبلة .

(١١٥) رسالة فى استعمال الاسطرلاب .

(١١٦) العمل بالكرة الفلكية لقسطا بن لوقا .

(١١٧) رسائل جابر بن حيان فى الصناعة :

كتاب المنفعة .

كتاب الملك .

كتاب الوصية .

كتاب الرحمة .

كتاب الرياض .

أقوال جابر فى الضمير .

كتاب الإيضاح .

كتاب الدعاء .

كتاب جنات الخلد .

كتاب فواضل من السبعين .

كتاب من الرائحة الكبير .

كتاب الإلحاق من السبعين .

(١١٨) رسالة فى الرد على أهل الجبر والتفويض وإثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين لمولانا الإمام على الهادى عليه السلام — نقلها الحسن بن على بن شعبة فى تحف العقول .

(١١٩) مجموع مكتوب سنة ١٢٧٩ .

كتاب الفاضل فى صفة الأدب الكامل : للوشاء .

كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود النبى عليه السلام فى ٣ أجزاء .

كتاب حرب البسوس بين بكر وتغلب .

كتاب بكر وتغلب بن وائل بن قاسط وفيه أخبار وقائعهم مع قحطان بالسلان والكلاب وذى اراطى ومراذى والجبلين .

(١٢٠) معالم الدين فى فقه آل يس : لشمس الدين محمد بن زيد الدين على بن محمد بن شجاع الأنصارى عليه اجازة بخطه لغلم الدين اسمعيل بن نجم الدين عبد العزيز بن جلال الدين عبد الله بن قابل سنة ٨٣٦ .

(١٢١) مجموع لمراد بن على خان التفرشى بخطه سنة ١٠٣٩ :

رسالة العريضة المهدوية .

الرسالة الكرية المسماة بالفاطمية .

(١٢٢) الحديقة الهلالية : للشيخ البهاء العاملى بخط الملاصدرا سنة١٠٠٥

(١٢٣) المغنى : لابن هشام المتوفى سنة ٧٦١ بخطه .

(١٢٤) الدرر واللآلى فى خلاصة الأمالى سنة ٩٧٧ .

(١٢٥) كتاب الحقوق سنة ٩٧٧ (ظ ؟) .

(١٢٦) كتاب الطوال المعضلة : لعلى بن القاسم الحسينى اليزدى سنة٩٧٧

(١٢٧) شهاب الأخبار فى الحكم والآثار : للقاضى أبى عبد الله محمد ابن جعفر القضاعى سنة ٩٧٧ .

(١٢٨) منتهى الوصول فى علمى الكلام والأصول : للعلامة الحلى بخط أفضل بن حبيب التركة فى حدود سنة ٧٠٠

(١٢٩) الدروس للشهيد الأول سنة ٩١١ وملكه على بن هلال العاملى الكركى .

(١٣٠) ذريعة النجاة من ألف عقاب بخط المصنف فى أواخر القرن الحادى عشر .

(١٣١) تحرير اقليدس : للخواجه نصير الدين الطوسى سنة ٦٦٢ وعليه حواش بخطه .

(١٣٢) جامع الزيادات : لابن قولويه سنة ١٠٥٩ .

(١٣٣) مجمع البحرين وملتقى النيرين فى الفقه الشافعى : لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الاسنائى القرشى المتوفى سنة ٧٧٢ مكتوب سنة ٧٤٥ .

(١٣٤) رسائل فى الفقه والحديث : للشهيد الثانى سنة ٩٧٤ .

(١٣٥) كتاب ليلة النصف من شعبان : لنجم الدين محمد الغيطى الشافعى سنة ١٠٨٦ (صنفه بمصر سنة ٩٦٨) .

(١٣٦) المنح المكية فى شرح (الهمزية للبوصيرى) : لابن حجر ، مكتوب فى الجامع الأزهر بمصر سنة ١٠٣٤ .

(١٣٧) بحر الفوائد فى المنطق : لأبى المعالى نجم الدين على بن عمر الكاتبى القزوينى المتوفى سنة ٦٧٥ مكتوب فى عصره .

(١٣٨) المحصول : للفخر الرازى ، بخط على بن عيسى بن الحسن الشهرزورى فى حلب سنة ٦١٨ .

(١٣٩) المدح المنقح من فن الموشح مصنف فى أحمد آباد بالهند سنة١٠١٦

(١٤٠) فهرست أسماء مصنفى الشيعة : للنجاشى ، بخط حسن بن غالب البراق الحسنى سنة ٩٨٢ . من نسخة منقوله من نسخة قرأها تاج الدين أبو جعفر محمد بن الحسين بن على بن محمد بن على بن الحسين بن على بن محمد الخزاعى فى شهر ربيع الأول سنة ٥٥١ كتب ذلك نجم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن نجم الحسنى الشامى السكيكى فى النجف سنة ٩٨٢ .

(١٤١) شرح (دعوة الأطباء لأبى الحسن بن بطلان) وإظهار معانيها

لذوى العقول والألباب : لعلى بن هبة الله بن على المعروف بابن البردى شرحه سنة ٥٠٧ مكتوب فى أواخر القرن السابع .

(١٤٢) طوالع الأفكار فى الكلام : للبيضاوى ، بخط عبد الغفار بن محمد بن محمد بن على القزوينى الهاشمى سنة ٧١٩ .

(١٤٣) كتاب لؤلؤتى البحرين : للشيخ يوسف البحرانى قوبل بالأصل سنة ١١٩٦ .

(١٤٤) المسائل الشيرازيات : لأبى على الفارسى .

(١٤٥) إيضاح الوصول فى شرح منهاج الأصول سنة ٧١٤ .

(١٤٦) مفتاح العلوم : للسكاكى .

(١٤٧) مجمـــوع :

دفع مضار الأغذية للرازى .

الطب الملوكى .

معرفة البول لاسحق بن حنين .

رسائل العضد للرازى .

الطب الكلى لأبى سهل المسيحى .

الاقرباذين لابن التلميذ .

رسائل لحنين .

(١٤٨) كتاب فى الرجعة لمحمد مؤمن الحسينى الاسترابادى ، فى مكة سنة ١٠٦٩ .

(١٤٩) الكافية لابن الحاجب سنة ٧٤٩ .

(١٥٠) المحضرات : للراغب الإصفهانى ، بخط عبد اللطيف بن محمد ابن محمد بن طريف ، لقاضى الشام والقسطنطينية بستان زاده سنة ١٠٦٨

(١٥١) الفن الخامس من الكتاب الرابع من القانون : لابن سينا ، مكتوب فى مدينة السلام سنة ٥٢٣ .

(١٥٢) قطعة من القانون مكتوبة سنة ٥٤٦ .

(١٥٣) مطالب السؤول فى مناقب آل الرسول : لكمال الدين أبى سالم محمد بن طلحة بن الحسن بن محمد الشافعى صنفه بحلب سنة ٦٥٠ ــ بخط محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد (المهدى) بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام ــ فى أوائل القرن الثامن .

(١٥٤) شرح كتاب العقل والتوحيد من الكافى : لملا صالح المازندرانى سنة ١٠٦٤ .

(١٥٥) منهاج الوصول إلى علم الأصول : للبيضاوى ، بخط زين الدين ابن على بن أحمد الطلوسى الشامى الشهيد الثانى ٢٤ ربيع الثانى سنة ٩٣٩ .

(١٥٦) ترجمة صحف إدريس (التحفة السنية فى ترجمة الصحيفة الادريسية) نقله من السريانية الشيخ فخر الدين أحمد بن الحسين بن محمد متويه ابن الحسن بن نصر بن عثمان بن يزيد بن يزيد الاصفهانى المشهور بابن متويه وهو ترجمان بارع سنة ٣٦٧ بخط (عبد الله بن عيسى بك الاصفهانى الافندى صاحب الرياض المتوفى فى حدود سنة ١١٣٠) سنة ١١٢٢ .

(١٥٧) مختصر منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل : لابن الحاجب بخط الشهيد الثانى سنة ٩٣٨ .

(١٥٨) مختصر كتاب التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية للشيخ محمد ابن محمد النعمان المفيد صنفه ١٦ ربيع الأول سنة ٣٨٩ مكتوب بخط المظفر ابن على بن منصور السالار فى ربيع الثانى سنة ٣٩١ .

(١٥٩) الرسالة الهلالية : لمحمد جعفر بن محمد باقر الخراسانى السبزوارى صاحب الذخيرة وعليه بخط الفاضل الهندى : (وجدت فأخذتَ واجدتَ وجُدْتَ فجُدْ وأجد) .

(١٦٠) نقد النقود فى معرفة الوجود : لحيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى الآملى بخطه سنة ٧٦٨ .

(١٦١) حاشية كتاب تمهيد القواعد : لعلى بن زين الدين العاملى بخطه سنة ١١٠٤ .

(١٦٢) شرعة التسمية بخط بعض تلاميذ المير الداماد وعليه بلاغات بخط المؤلف .

(١٦٣) رسالة فى فضيلة التوحيد .

(١٦٤) تعاليق على كتاب تقويم الايمان سنة ١٠٢٠ .

(١٦٥) السبع الشداد : للميرالداماد عليه اجازة بخطه

(١٦٦) البيان للشهيد الأول بخط الشيخ على بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن هلال المنشار سنة ٩٣١ قوبل بنسخة صحيحة سنة ٩٣٢ فى عيناثا فى مجلس الشيخ أحمد بن خاتون .

(١٦٧) الحلية اللامعة للبهجة المرضية تعاليق على شرح السيوطى للألفية — للسيد محمد باقر بن محمد تقى ، حجة الإسلام الموسوى الشفتى المتوفى سنة ١٢٦٠ بخطه .

(١٦٨) التنبيهات العلية على وظائف الصلوات القلبية بخط مصنفه زين الدين بن بلبل بن أحمد الشامى العاملى سنة ٩٥١ .

(١٦٩) عوارف المعارف : للسهروردى بخط أحمد بن محمود بن ابراهيم ابن حسن بن على بن العباس سنة ٦٩٧ .

(١٧٠) ١٣ رسالة فى التصوف والعقايد مكتوبة سنة ٨٢٢ .

(١٧١) رسائل فى النحو وغيره مكتوب سنة ٨٥٩ .

(١٧٢) عدة الداعى ونجاح الساعى : لابن فهد الحلى ، مكتوب فى المدرسة الزينية بالحلة سنة ٨١٣ .

(١٧٣) غرر الفوائد ودرر القلائد : للسيد المرتضى ، مكتوب سنة ١٠٧١ من نسخة تاريخها ٥٩٤ — مقابل سنة ١١٠٨ .

(١٧٤) تكملة الغرر والدرر .

(١٧٥) نهج الحق وكشف الصدق : للعلامة الحلى . مكتوب سنة ٧٠٤ .

(١٧٦) مختصر تلخيص المفتاح : للتفتازانى — نسخة عتيقة .

(١٧٧) غرر الحكم ودرر الكلم : للآمدى ، مكتوب فى أوائل القرن الحادى عشر .

(١٧٨) التذكره بأحوال المولى وأمور الآخرة ، للامام أبى عبد الله محمد ابن أحمد بن أبى بكر بن فرج الأنصارى الخزرجى الأندلسى ثم القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ مكتوب سنة ٧٣٣ .

(١٧٩) شرح الألفية : للشيخ شمس الدين الحسن بن القاسم المرادى المعروف بابن أم قاسم النحوى . قوبل بأصل معتمد سنة ٧٥٢ .

(١٨٠) شرح لباب الاعراب فى صناعة النحوى : لركن الدين محمد ابن عثمان بن محمد بن أبى العرض على الخافى الزوزلى سنة ٧٧٥ جمع به حواشي تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد بن السيف الاسفراينى المعروف بالفاضل على كتابه المسمى باللباب وتعاليقه عليه وفوائد أخرى من مصنفاته كاعراب الفاتحة .

(١٨١) كتاب القانون فى النحو : للشيخ أبى موسى عيسى بن المنتجب الجزولى المراكشى المتوفى سنة ٦١٥ ملكه بعضهم سنة ٦٢٦ .

(١٨٢) معراج الوصول إلى شرح منهاج الأصول : لمجد الدين الايكى مكتوب سنة ٨٨٠ .

(١٨٣) منهاج الوصول : للبيضاوى مكتوب سنة ٨٨٠ .

(١٨٤) المجالس : لأحمد بن محمد الغزالى ، بلغ سماعاً على المصنف .

(١٨٥) حاشية المطول : للخطائى سنة ٨٣٦ .

(١٨٦) العقد الفريد فى التجويد : لمحمد بن محمود بن محمد الشريف السمرقندى الهلالى ، بخط محمد بن على بن محمد الكونينى العاملى .

(١٨٧) عمدة المفيد وعدة المجيد فى معرفة التجويد : للسخاوى ـــ منظومة.

(١٨٨) مجمـــوع :

كتاب النوادر من كلام الفلاسفة .

رسالة فى مقالات الحكماء .

رسالة فى آداب الفلاسفة : لحنين بن اسحق الطبيب .

رسالة الحجج العشر : للشيخ الرئيس فى النفس .
مكتوب سنة ٩٣٥ .

(١٨٩) كتاب (أدب) القضاء : لمحيي الدين أبى العباس أحمد بن قاضى القضاة صدر الدين أبى اسحق ابراهيم بن أحمد قاضى القضاة بالقاهرة المعزية – الحنفى السروجى . مكتوب فى عصره .

(١٩٠) المغرب فى ترتيب المعرب : للمطرزى ، مكتوب فى قندهار سنة ٧٧٦ .

(١٩١) مجموع فيه خطوط ١٠٠ من مشاهير العلماء حتى سنة ٩٨٦ صاحبه تاج الدين حسين الصاعدى .

(١٩٢) المشيخة : مجموع اجازات لسالك الدين محمد بن نجم الدين الحموى من أولاد سعد الدين الحموى المشهور – من علماء أواسط القرن التاسع إلى منتصف القرن العاشر .

(١٩٣) السفينة : لمحمد جعفر سنة ١٠٨٦ – ١١٨٢ . اجازات جماعة من العلماء .

(١٩٤) الصحاح فى اللغة للجوهرى فصل الصاد باب العين صبع إلى آخر الجزء الخامس من الكتاب ، بخط أبى عمرو زكريا بن محمد بن محمود الكمونى القزوينى سنة ٦٢٩ .

(١٩٥) بصائر الدرجات : لمحمد بن الحسن الصفار المتوفى سنة ٢٩٠ مكتوب ١٠٦٥ صححه محمد طالب الجليلى الاصفهانى – من كتب خزانة حجة الإسلام الشفتى .

(١٩٦) القاموس المحيط . مكتوب فى عصره وعلى آخر الجزء الأول منه : (هذا آخر الجزء الأول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقاموس الوسيط فى جمع لغات العرب التى ذهبت شماطيط . فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذى فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعماية – هذا مثال ما وجدنا على النسخة التى نسخت من نسخة المؤلف أسبغ الله ظلاله وأدام فضله).

وفى آخر المجلد الأول اجازة منه بخطه هذا نصها : (بسم الله الرحمن الرحيم استخرت وأجزت لصاحب الكتاب وكاتبه العالم الخبير المحقق البارع ركن الدين زين الإسلام أبى على – زاده الله توفيقاً وهدى – لما وجدت فيه التحفظ والتيقظ والغوص فى عمان المعانى أن يروى عنى ما صح أو يصح عنده أنه من مسموعاتى أو مقروآتى أو مناولاتى فى العلوم . وكتب الملتجى إلى حرم الله تعالى محمد الفيروزابادى متلفظاً بذلك فى شوال سنة ست وسبعين وسبعماية والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) .

(١٩٧) مهج الدعوات ومنهج العنايات : لعلى بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوى الفاطمى المتوفى سنة ٦٦٤ ، بخط حسين بن عماد البصرى يوم الجمعة ٧ جمادى الأولى سنة ٦٦٢ .

(١٩٨) المجتنى من الدعاء المجتبى : للسيد ابن طاووس المذكور بخط الكاتب نفسه .

(١٩٩) خواص الآيات للتميمى .

(٢٠٠) جامع الأسرار .

(٢٠١) شرح قصيدة عبد العزيز بن تمام للإمام محمد بن تميم المقامانى .

(٢٠٢) شرح الحماسة للمرزوقى مج ٢ .

(٢٠٣) نوادر الحكمة عليها خط المجلسى .

(١٣)
خزانة محمد أمين الخنجى فى طهران

(١) الصحيح للبخارى ، بخط محمود بن ابراهيم الاسكدارى الخلوتى سنة ١١٦٦ .

(٢) الصحاح فى اللغة (باب الخاء إلى أوائل نعق) ، مكتوب فى أوائل القرن الخامس .

(٣) الجامع الصغير : للسيوطى ، بخط اسمعيل بن سليمان بن أحمد فى قرية خرقه سنة ٧٧١ .

(٤) توضيح (التذكرة للخواجه نصير الدين الطوسى) : لحسن بن محمد النيسابورى — نسخة عتيقة .

(٥) القاموس المحيط سنة ١٠٣٠ .

(٦) حاشية (شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم — لأبى الحسن على الشريف الجرجانى) : للشيخ على بن مجد الدين الشاهرودى البسطامى المسمى مصنفك سبط فخر الدين الرازى — بخط المولى عبد الكريم من أولاد شيخ الإسلام المفتى العلامة أبو السعود بن محمد — ملكها بعضهم سنة ٩٩٨ وسنة ١٠١٩

(٧) دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى ذكر الصلوة على النبى المختار صلى الله عليه وسلم : لأبى محمد عبد الله بن محمد بن سليمان الجزولى السملالى الشريف الحسينى — نسخة قديمة جيدة .

(٨) شرح (حكمة العين لنجم الدين أبى بكر بن عمر الكاتبى القزوينى) لشمس الدين محمد بن مباركشاه البخارى مكتوب فى أواخر القرن التاسع .

(٩) بحر الحقايق والجواهر فى الأدوية والأغذية المفردة والمركبة : لمحمد ابن يوسف الطبيب الهروى جمعه من الشفاء والقانون وشروحه ، والحاوى الكبير والموجز وشروحه ، والمنهاج ، والجامع ، والتقويم ، ونزهة الأرواح ، وعين الخليل ، والقاموس ، والدستور ، ومجموع اللغة ، والينابيع ، والمهذب ، والمغرب ، والتاج ، وديوان الأدب ، والصحاح ، والصراح ، ورتبه على الحروف فرغ منه سلخ رجب ٩٣٨ — مكتوب سنة ١٢٥٣ ، بخط على بن محمد الاحسائى البحرانى .

(١٠) مجمـوع :

فهرست الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى .
رسالة فى الرجال (أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله) .
فهرست أسماء مصنفى الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم .

(١١) مجموع : شرح (فصوص الحكم لابن العربى) للقيصرى .

شرح منازل السائرين .

رسالة فى التصوف للقيصرى .

(١٢) مجموع بخط حسين بن على الحسينى المشهدى سنة ٩٣٠ :

نثر اللآلى من كلام مولانا الإمام على عليه السلام .

أربعون حديثاً فى فضائل على عليه السلام .

شرب الباب الحادى عشر (النافع يوم الحشر) .

آخره : بسم الله الرحمن الرحيم قرأ على هذه المسألة الآتية من أولها إلى آخرها سيدنا الشيخ الأجل الدين الصالح العالم القارى محب الأدب ولسان العرب أبو الحسن على بن نصر بن هارون الحلى أحسن الله تسديده وأجزل من كل عارفة مزيده قراءة فهم ورواية وتبين وأجزت له فى روايتها عنى ثقة بفهمه متى شاء وأحب على احتياط لى وله وكتب محمد بن إدريس فى تاريخ سلخ ربيع الأول من شهور سنة ست وثمانين وخمس مابة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير .

مسألة غسل الجنابة واجب لنفسه والنية له نية الوجوب سنة ٩٠٠ .

الباب الخامس من مكارم الأخلاق ٩٢٢ .

مختصر عدة الداعى .

حاشية الشيخ عبد العالى على الارشاد مكتوب فى عصره .

(١٣) كنز اللغات سنة ١١٠٣ .

(١٤) شرح كليات القانون : لأبى الفضائل (محمد) بن ناماور بن عبد الملك الخونجى ، بخط حسين بن ابراهيم بن الحسين أبى الفتح الحافظ الساوى سنة ٦٧١ مستنسخ بالتصوير .

(١٥) منظومة فى المنطق : لمتن الخونجى فى الجمل اسمها كنز الأمانى والأمل سنة ٨٥٧ مستنسخ بالتصوير .

(١٦) القانون فى الطب : لابن سينا ، بخط محمد بن منصور بن خليفة ابن منهال بالقاهرة سنة ٦٢٦ .

(١٧) الصحاح فى اللغة : للجوهرى ، بخط الشيخ شرف الدين محمد بن الوحيد الكاتب ثم يحيي بن على بن يحيي بن محمد ابن المشهدى سنة ٧٢٧ .

(١٨) كتاب التبيان فى الفنون العشرة من أصول الديانات وفروع العبادات وتبديل الأخلاق المذمومات بالأخلاق المستحبات على مذهب الشافعى والإشارة إلى خلاف غيره كأبى حنيفة ومالك وابن حنبل سنة ٨٦٦ بمكة .

(١٩) من لا يحضره الفقيه : لابن بابويه — نسخة مصححة معارضة سنة ٩٢٠ .

(٢٠) كتاب النهاية فى فقه أهل البيت : للشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى بخط أبى القاسم على بن محمد بن على الحاسبى غرة ذى القعدة سنة ٥٧٩ — على أولها : (قرأه على الشيخ الإمام العالم وحيد الدين جمال الإسلام أبو القسم على بن محمد بن على الحاسبى — أدام الله سداده — وأجزت له روايته عنى عن مشايخى عن المصنف — رضى الله عنهم — وقد بينت له الطرق فى رواياتى عنه . وكتب أبو الفضل الراوندى محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندى فى شهور سنة ثمانين وخمسماية هجرية حامداً مصلياً مسلماً) .

(٢١) شرح تصريف ابن الحاجب : لأحمد بن الحسن الجابرى سنة ٨٤٣ .

(٢٢) يتيمة الدهر : للثعالبى سنة ٨٧٨ .

(٢٣) كتاب لؤلؤتى البحرين : للشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم الدرازى البحرانى بخط غلام على النجف آبادى فى اصفهان سنة ١٢٢٦ .

(٢٤) عيون الأنباء فى طبقات الأطباء : لابن أبى أصيبعة مكتوب سنة ٧٤٦ نقلا من النسخة التى أوقفها .

(٢٥) ديوان أبى اسحق ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبى ثم الأشهبى المعروف بالغزى ، جمعه للوزير بهاء الدين رشيد الدولة كريم الملك بخط محمد ابن أحمد بن جدى سنة ١١١٣ .

(٢٦) مجموع فيه : رسالة الفراسة : لابن الحوام البغدادى .

(٢٧) شرح ديوان على بن مقرب الأحسائى ، بخط محمد رشيد بن أبو القاسم الموسوى الدزفولى سنة ١٢٠٨٠ (ظ ؟) .

(٢٨) الجوهرة فى نظم التبصرة : للحسن بن على بن داود الحلى نسخة عتيقة مكتوبة فى عصره .

(٢٩) سلافة العصر : للسيد عليخان المدنى نسخة عتيقة .

(٣٠) نهج البلاغة نسخة عتيقة جداً — مضبوطة جيدة نفيسة .

(٣١) مصباح الأنس بين المعقول والمشهود فى شرح مفتاح غيب الجمع والوجود : لصدر الدين القونوى ، بخط محمد بن على بن عبد الله بن محمد البلادى البحرانى سنة ١١٤٩ .

(٣٢) شرح (عيون الحكمة لابن سينا) : لأبى عبد الله محمد بن محمد ابن الحسن الرازى صنفه لتلميذه الحكيم محمد بن رضوان بن منوجهر ملك سروان — نسخة عتيقة .

(٣٣) حل مشكلات (الإشارات لابن سينا) ، تاريخ التأليف سنة ٦٤٤ مكتوب سنة ١٠٥٩ و ١٠٦١ .

(٣٤) أنوار الملكوت فى (شرح الياقوت لأبى اسحق ابراهيم بن نوبخت) للعلامة الحلى بخط محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله المقابى سنة ١١٠٠ .

(٣٥) مجمـــوع :

المقاصد العلية فى شرح (الرسالة الألفية المشتملة على فروض الصلاة العينية للشهيد الأول) للشهيد الثانى بخط على بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حسين بن أبو شبابه الحسينى الاحسائى البحرانى المصاى وسنة ١٠٤٩.

الفوائد الملية لشرح الرسالة النفلية .

(٣٦) مجموع مراثى الحسين عليه السلام لشعراء البحرين : جمع لطف الله ابن على بن لطف الله بن يحيى بن راشد الجد حفصى البحرانى بخطه سنة ١٢٠٣

(٣٧) شرح نهج البلاغة : لابن ميثم البحرانى ، مكتوب فى أوائل المائة الثامنة .

(٣٨) خريدة العجائب وفريدة الغرائب : لابن الوردى ، نسخة عتيقة ملكها عبد الحسين بن الشيخ يونس الكاظمى سنة ١٢٥٣ .

(٣٩) مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار أمير المؤمنين ، بخط على ابن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن البلادى البحرانى سنة ١١٨١ .

(٤٠) شرح الأسباب : لنفيس بن عوض بن حكيم الطبيب ألفه لألغ بيك كوركان كتبه فى المدرسة العبيدية وفرغ منه يوم الخميس ٩ رجب سنة ٨٨٠ بخط أبى نصر بن شهاب الدين بن حاجى بن حسين بن على الطبيب الكرمانى ثم الكونيالى فى اصفهان .

(٤١) الروضة الطبية ــ مختصر تذكرة الحاضر وزاد المسافر : لعبد الله ابن جبريل كتب للأستاذ أبى الحسن محمد بن على فى خمسين باباً : الجنس ، النوع ، الفصل ، الخاصة ، العرض ، الجوهر ، الكم ، الكيف ، الطبيعة ، الجثة ، الاسطقس ، المزاج ، الخلط ، العضو ، القوة ، الفعل ، الروح ، النفس ، العقل ، الشهوة واللذة ، العشق ، الحس ، التخيل ، الفكر ، الذكر ، الخلق ، الغضب ، الحركة ، الزمان ، المكان ، الكون والفساد ، العلم ، المعرفة ، الحدس ، القياس ، البرهان ، العلة ، النوم ، الرؤيا ، النبض ، البحران ، المرض ، السبب ، العلامة ، الصحة ، الغذاء ، الدوا ، الغاذى والمغتذى ، الابصار ، الصوت. ملكه محمد وفا بن الشيخ أحمد الشهير بالخلاصى سنة ١١٦٩ . ومصطفى بن الشيخ ابراهيم الخلاصى الطبيب .

(٤٢) القصيدة العينية للإمام على عليه السلام بخط مير على .

(٤٣) مجمـــوع :

نكات فى أسرار علم النجوم سؤال أبى سعيد شاذان بن بحر أبا معشر وجواباته سنة ١٠٢٩ .

كتاب العمل بذات الحلق سنة ١٠١٩ .

معرفة رؤية الهلال بالاسطرلاب .

كتاب الصور : لتنكلوشا البابلى القوقانى بخط نظام الدين الكيلانى سنة ١٠٢٩ .

(٤٤) كشكول مكتوب فى القرن التاسع .

(٤٥) مجموع مكتوب سنة ١٠٣٥ (ظ ؟) .

أحكام الأدوية القلبية .

سياسة البدن .

الصلوة وشرح حقيقتها .

كتاب الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير لابن سينا .

كتاب العهد لابن سينا .

سؤال نجم الدين عن قول الشيخ الرئيس أن الحرارة تفعل فى الرطب سواداً وفى ضده بياضاً .. الخ للطوسى .

أربع مسائل لابن سينا : من أى موضع جئنا إلى هذا العالم .

لأى شىء جئنا .

إلى أين مرجعنا .

ما يكون حالنا بعد مفارقتنا الدنيا عند حصول البرزخ .

تحريم الدفن قبل أربع وعشرين ساعة وأقصاه اثنتان وسبعون ساعة لجالينوس ، فى أربع مقالات :

فيمن دفن من الاغماء وهى حى .

فيمن دفن بوجع القلب .

فيمن دفن وهوحى من الرعب والغم المفرط والصرع المفرط .

فيمن دفن وهوحى من قبل الأدوية المخدرة المسبتة .

نوادر الطب من كلام بقراط .

فى تدبير الحبلى والمولود وأمراض الصبيان .

فصول من الطب المسمى بالايلاق فى المولود .

رسالة فى علاج الأطفال وتدبيرهم للطبرى .

المقالة المحسنية فى حفظ الصحة البدنية على عشرة فصول للشهيد فاضل بن أبى الحسن اليرقانى الاسرائيلى السكندرى المتطبب .

رسالة تتعلق بالسن الثالثة إلى آخر العمر للشيخ داود الانطاكى .

رسالة تدارك الخطا لابن سينا .
أطعمة المرض لنجيب الدين السمرقندى .
الباب الحادى والثلاثون من الاقرابادين بجهة العلاج فى أطعمة المرض
كلام كلى للشيخ أبى سهل سعيد بن عبد العزيز السهلى فى أغذية المرض وموارد استعمالاتها .

(٤٦) رسائل أبى اسحق الصابى :
عن الطائع لله إلى ولاة النواحى والأطراف عند عوده إلى داره وزوال الوحشة بينه وبين الأمراء سنة ٣٦٤ .
عن المطيع لله إلى أهل عمان عند إخراج معز الدولة الجيش اليها فى شهر شوال سنة ٣٥٥ .
عنه إلى مؤيد الدولة أبى منصور بويه فى مثل ذلك .
عنه إلى سند الدولة .

(٤٧) الرجال لمصطفى بن الحسين الحسينى التفرشى مرتب على ترتيب الحروف فى الأسماء والأوائل والثوانى وكذا الآباء — نسخة جيدة عتيقة .

(٤٨) الفوائد الضيائية فى حل مشكلات الكافية ، بخط دوشى بن حمزة ابن ساد ٩٧٢ (ظ ؟) .

(٤٩) مقدمة الأدب للزمخشرى نسخة عتيقة .

(٥٠) مفتاح الفلاح للشيخ البهاء العاملى .

(٥١) كتاب من لا يحضره الطبيب لمحمد بن زكريا الرازى سنة ١٠٢٩ .

(٥٢) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير . نسخة نفيسة .

(٥٣) شرح القصائد السبع للزوزنى مع شرح دالية النابغة للأوحدى ، سنة ١٢٧١ .

(٥٤) مجمع الأمثال : للميدانى بخط بديع بن مصطفى الموسوى الدرب أمامى فى اصفهان فى مدرسة نم آورد سنة ١٢٧٦ من نسخة مكتوبة سنة ٧١٠ .

(٥٥) الشرح لكتاب (تلخيص المفتاح لمحمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب بجامع دمشق) للتفتازاني بخط فتح محمد بن ميان نعمه الله . نسخة عتيقة تكاد ترجع إلى عصر المؤلف .

(٥٦) مختار الصحاح سنة ٩٦٣ .

(٥٧) كتاب كامل الصناعة في الطب : للمجوسي على بن أبي العباس تلميذ أبي ماهر بن سنان نسخة عتيقة ملكها الشيخ على نقي بن أحمد بن زين الدين الأحسائي سنة ١٢٢٦ ، وغياث الدين محمد بن جلال الدين بن حيدر العريضي وابن غياث الدين محمد بن محمد جعفر الحسيني سنة ١٠٧٠ .

(٥٨) الصحاح في اللغة ج ٢ سنة ٦١٨ .

(٥٩) مجمـــوع :

ما لا يسع الطبيب جهله ، تاريخ التأليف سنة ٧١٠ مكتوب سنة ١٠٢١ بخط محمد باقر الحسيني الكاشاني .

كتاب مفردات النبات سنة ١٠٢٢ .

أسماء الأداوى بالعربية والفارسية والسريانية والرومية واليونانية .

(٦٠) شرح المفصل نسخة عتيقة .

(٦١) الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية نسخة ممشاة مكتوبة سنة ١٢٤٧ .

(٦٢) مجمـــوع :

الفصوص للفارابي .

رسالة في إثبات الواجب الوجود بالذات وصفاته بالدلايل : لمحمد المعرى ، مكتوبة في اصفهان سنة ١٠٧٧ .

رسالة الحكمة العرشية للشيخ الرئيس سنة ١٠٧٧ (ظ ؟) .

رسالة لصدر الدين الشيرازي .

رسالة في الحدود : لابن سينا .

رسالة كل شيء في عالم الكون والفساد مما لم يكن فكان قبل الكون ممكن الوجود لذاته .

كيفية الزيارة وحقيقة الدعاء وتأثيرهما فى النفوس والأبدان .
عهد عاهد به الله نفسه .
خطبة ــ له .
الكلمة الإلهية ــ له .
رسالة فى معنى النفس .
صورة ما كتب نجم الدين على بن عمر بن على الكاتبى إلى نصير الدين الطوسى سؤالا عن قول المنطقيين وأجوبة الخواجة .
رسالة فى التوحيد .
قواعد العقايد : للخواجة الطوسى سنة ١٠٧٧ (ظ ؟) .

(٦٣) الصحاح فى اللغة نسخة عتيقة ج ١ ، ٢ .

(٦٤) الأنوار والأسرار فى أصول الحكمة والدين : لمحمد مرتضى ــ الملقب بمحسن الفيض الكاشانى .

(٦٥) الحاوى فى علم التداوى سنة ٩٥٨ .

(٦٦) مجمــوع :
شرح قصيدة أبى محمد عبد الحميد بن عبد الحميد البابونى : لعبد الملك الحضرمى الشبيلى ، بخط عبد الله بن الشيخ أحمد زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم الأحسائى فى كرمان شاهان سنة ١٢٣٢ .
مجموع أشعار الشيخ على نقى بن الشيخ أحمد بن زين الدين الهجرى الأحسائى بخطه .

(٦٧) القوانين المحكمة للمرزا القمى بخط محسن الأصفهانى سنة ١٢٣٠ عليه حواشى المؤلف .

(٦٨) شرح تصريف ابن الحاجب : للجار بردى ، بخط محمود بن اسلام سنة ٧٥٩ مقابل على النسخة الأصل فى مدينة قيصيرية فى المدرسة الصاحبية

(٦٩) كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى ، بخط اسمعيل بن صالح بن

أحمد بن سعيد بن أحمد بن ماجد الجمرى البحرانى سنة ١٠٩٧ وعليه خط صالح ابن ناصر بن عبد الله بن على بن حسن بن محمد بن على الشماسى سنة ١٢٢٧ .

(٧٠) نهج المسترشدين فى أصول الدين للعلامة الحلى ، سنة ٩٥٢ .

(٧١) غاية المأمول فى شرح زبدة الأصول : للشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظمى ، بخط اسمعيل بن ناصر بن أحمد بن على بن أحمد بن عبد سالم البحرانى سنة ١١٧١ .

(٧٢) شرح (حكمة العين للكاتبى القزوينى) لمحمد بن مباركشاه البخاري ، نسخة عتيقة .

(٧٣) الإرهاض فى اللغة : لمولانا زيرك سنة ١٠٤٧ .

(٧٤) غريب القرآن بخط اسمعيل النجفى بن موسى الحميرى سنة ١١٠١.

(٧٥) مصحف مذهب نفيس بخط علاء الدين التبريزى سنة ١١١٠ .

(٧٦) مصحف مذهب نفيس بخط ابراهيم القمى سنة ١١٠١ من كتب مظفر الدين شاه القاجارى وأهداه إلى السيد أحمد خان معتمد الحرم سنة ١٣٢٣.

(٧٧) مصحف بالقالب الصغير مكتوب فى القرن الرابع .

(١٤)
خزانة السيد محمد على داعى الإسلام

(١) الكشكول فيما جرى لآل الرسول : للشيخ عبد الله بن المعمار صنفه فى فتنة سنة ٧٣٥ بخط عبد الله بن حسن بن محمد بن النجار سنة ٧٦٢ .

(٢) الرسالة السليمانية فى التجويد : لمحمد القارىء بن شمس الدين الكاظمى بخطه سنة ١٠٨٨ صنفها فى عصر الشاه سليمان الصفوى .

(٣) شرح كتاب سيبويه : للقاضى السيرافى المتوفى سنة ٣٦٨ بخطه .

(٤) المغرب فى اللغة : للمطرزى مكتوب سنة ٩٩٤ .

(٥) المغرب سنة ٨٢٧ .

(٦) آيات الأحكام للراوندى سنة ٧٦٨ .

(٧) شرح الكافية : للجاربردى سنة ٧٥٩ .

(٨) إحياء العلوم : للغزالى سنة ٧١٧ .

(٩) الحاوى فى الطب سنة ٩٠٥ .

(١٠) إبراز المعانى المختصر سنة ٧٧٠ .

(١١) إبراز المعانى المختصر سنة ٧٣٥ .

(١٢) الجزء الأول من كتاب العمدة فى عيون صحاح الأخبار فى مناقب إمام الأبرار : لابن البطريق الحلى ، مكتوب فى عصر المؤلف .

(١٣) حسن لآلى الدرر بايجاز المختصر للمقاصد الحسنة فيما اشتهر : لأبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، انتقاه محمد بن عبد الباقى الزرقانى المصرى — مختصر المختصر الذى اقتضبه أولا بخط محمد مراد فى شهر شوال سنة ٩ محمد شاهين المطابقة لسنة ١١٣٩ .

(١٥)

خزانة مدرسة سبهسالار

(١) الإيضاح ، شرح مقامات الحريرى : للمطرزى نسخة مقابلة بخط المصنف .

(٢) الطراز الموشى فى الإنشا : لشمس الدين محمد بن الحسن بن على ابن عثمان النواجى الشافعى المصرى المتوفى سنة ٨٥٩ تملكه بعضهم سنة ١١٨٤ .

(٣) عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ : لعلى بن محمد الليثى الواسطى سنة ١٠٨٥ .

(٤) عيون الحكم والمواعظ ، نسخة قوبلت سنة ١٠٧٩ .

(٥) غرر الحكم ودرر الكلم : للآمدى سنة ٩٩٥ .

(٦) مختصر (تقويم اللسان — لابن الجوزى) مكتوب فى القرن الثامن .

(٧) نهج البلاغة — نسخة عتيقة مكتوبة فى المائة الخامسة نقلا من نسخة ترجع إلى عصر المؤلف .

(٨) نهج البلاغة ، بخط السيد مرتضى بن نور الله الكازرونى سنة ١١٠٧ نقلا من نسخة صححها محمد بن أبى نصر سنة ٥٨٧ .

(٨ مكرر) تنقيح (الصحاح للجوهرى) لمحمود بن أحمد الزنجانى — وهو مختصر كتابه ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح فيه عشر الصحاح فى اللغة . مكتوب فى القرن العاشر .

(٩) تهذيب اللغة : للأزهرى — نسخة كاملة مكتوبة فى القرن التاسع .

(١٠) تهذيب اللغة — مكتوب فى القرن الثانى عشر .

(١١) تهذيب اللغة — كتاب الحاء من فصل الزاى إلى فصل آخر الحروف ، ثم الغين والقاف والكاف — نسخة عتيقة .

(١٢) تهذيب اللغة — كتاب الجيم والشين والصاد وقسم من السين . نسخة مكتوبة من نسخة تاريخها ٥٧٥ .

(١٣) تهذيب اللغة — تتمة المجلد المذكور .

(١٤) ديوان الأدب — لأبى ابراهيم اسحق بن ابراهيم الفارابى ، خال الجوهرى صاحب الصحاح . مكتوب فى أوائل القرن الخامس وعليه مقيدات تاريخها سنة ٦٠٨ .

(١٥) الصحاح فى اللغة : للجوهرى ، بخط صدر الدين مكرم بن يحيى ابن مكرم سنة ٨٤٣ .

(١٦) الصحاح فى اللغة ، بخط عبد الكريم بن على الكاتب الحلبى سنة ٨٦٣ .

(١٧) الصحاح فى اللغة سنة ٨٦٧ .

(١٨) الصحاح فى اللغة — إلى باب العين — بخط ابراهيم بن محمد حسين الغفارى سنة ٩٨٧ .

(١٩) طراز اللغة للسيد عليخان الشيرازى المتوفى سنة ١١١٨ كتاب نفيس ، فى اللغة يذكر معانى الألفاظ فى الكتاب والأثر والمصطلح والمثل مع الشواهد . من أول الكتاب إلى ع ب د سنة ١٢٥٧ .

(٢٠) طراز اللغة سنة ١٢٨٣ .

(٢١) طراز اللغة — باب الراء إلى عبقس سنة ١١٢٤ .

(٢٢) القاموس المحيط — للفيروزابادى سنة ٩٥٥ .

(٢٣) القاموس المحيط سنة ٩٦٢ .

(٢٤) القاموس المحيط سنة ٩٤٣ .

(٢٥) القاموس المحيط فى المائة العاشرة .

(٢٦) القاموس المحيط مكتوب سنة ١٠٧٨ من نسخة تاريخها سنة ٨٧٦ — مقابل سنة ١٠٨١ بنسخة صححت على أصل المصنف .

(٢٧) قانون الأدب فى العربية والفارسية : لحبيش التفليسى من فضلاء المائة السادسة مكتوب سنة ٩٦٨ .

(٢٨) مختصر الصحاح سنة ٩٢٨ .

(٢٩) مقاييس اللغة : لابن فارس سنة ١٠٩٤ فى شيراز .

(٣٠) الجمل : للجرجانى .

(٣١) المجموع والمصادر التى تركها الفيروزابادى : لمحمد يحيى بن الشفيع القزوينى سنة ١٢٧٠ .

(٣٢) حاشية عصام الدين الاسفراينى المتوفى سنة ٩٥١ على شرح الجامى فى المائة العاشرة .

(٣٣) حاشية شرح الكافية — لملا أحمد الابيوردى سنة ٩٠١ .

(٣٤) شرح الاعراب عن قواعد الاعراب المسمى موصل الطلاب إلى قواعد الاعراب : لخالد الأزهرى فى القرن العاشر .

(٣٥) الفوائد الضيائية — شرح الكافية للجامى سنة ٩٧٥ .

(٣٦) شرح الكافية : للشيخ الرضى الاستراباذى — مكتوب فى أوائل القرن الثامن .

(٣٧) شرح الكافية — القرن العاشر .

(٣٨) العباب – شرح لب الألباب فى النحو للسيد جمال الدين عبد الله ابن محمد بن أحمد الحسينى المعروف بنقره كار المتوفى سنة ٧٧٦ .

(٣٩) الضوء – مختصر المفتاح فى شرح (المصباح للمطرزى) فى النحو للفاضل الاسفراينى المتوفى سنة ٦٨٤ مكتوب سنة ١١٢٧ .

(٤٠) اغناء الأديب فى شرح مغنى اللبيب : لمحمد مهدى بن على اصغر القزوينى مكتوب فى عصره سنة ١١٢٢ .

(٤١) تحفة الغريب فى شرح مغنى اللبيب : للدماميني ، مكتوب سنة ١٠٢١ بخط عمر بن بهاء الدين البشيطى الشافعى نقلا من ثلاث نسخ .

(٤٢) منتهى أمل الأديب من الكلام على مغنى اللبيب : لابن الملا المتوفى فى حدود سنة ٩٩٠ .

(٤٣) المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام : للشمنى ، استكتبه لنفسه السيد عليخان الشيرازى .

(٤٤) المحصل – شرح المفصل للزمخشرى – لعلم الدين أبى القاسم قاسم ابن أحمد بن موفق بن جعفر المرسى اللورقى الأندلسى المتوفى سنة ٦١٣ بخطه (ظ) .

(٤٥) العوامل المائة : للجرجانى فى القرن العاشر .

(٤٦) الكافية : لابن الحاجب فى القرن العاشر .

(٤٧) مغنى اللبيب : لابن هشام سنة ٩٠٥ .

(٤٨) مغنى اللبيب فى القرن التاسع .

(٤٩) حاشية الخطائى على المختصر للتفتازانى سنة ١٠٠٩ .

(٥٠) حاشية السيد الشريف على المطول سنة ٨٣٦ .

(٥١) رسالة فى المجاز والاستعارة للزمخشرى .

(٥٢) الانموذج فى المعانى والبيان والبديع : لعبد الوهاب بن على الاسترابادى الحسينى .

(٥٣) المطول : للتفتازانى سنة ٨٦٠ .

(٥٤) المطول فى القرن التاسع

(٥٥) السمرقندية — شرح رسالة الاستعارات : (لأبى القاسم بن أبى بكر الليثى السمرقندى) لعصام الدين الاسفرايني . فى القرن الحادى عشر .

(٥٦) شرح شواهد المطول : لكمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفد شكوى النسوى صهر المجلسى المعروف بمرزا كمالا من فضلاء القرن الحادى عشر والثانى عشر .

(٥٧) مفتاح المفتاح : لقطب الدين الشيرازى مكتوب فى القرن الثامن .

(٥٨) ميزان البلاغة وتبيان الرشاقة فى المعانى والبيان والبديع — تاريخ تأليفه سنة ١١٣٤ .

(٥٩) العروض والقافية : للوحيدى التبريزى المتوفى سنة ٩٤٢ .

(٦٠) سلوة الشيعة — مجموع اشعار مولانا أمير المؤمنين الإمام على عليه السلام جمع الشيخ على بن أحمد الفنجكردى المتوفى سنة ٥١٣ . مكتوب فى حدود سنة ٧٤٠ .

(٦١) العروض : لأبى عبد الله محمد بن الانصارى المعروف بأبى الجيش الأندلسى . بخط البيهقى الوحيدى سنة ٧٤٠ .

(٦٢) الأبيات الحسان المجردة من وفيات الأعيان سنة ١٢٥٢ .

(٦٣) الإسعاف فى شرح أبيات القاضى والكشاف : لخضر بن عطاءالله الموصلى المتوفى سنة ١٠٠٧ صنفه لشريف مكة ابن أبى نمى مكتوب سنة ١٢٧٧

(٦٤) خريدة القصر وجريدة أهل العصر : للعماد الكاتب الاصفهانى — محاسن شعراء بغداد ونواحيها مكتوب فى القرن التاسع .

(٦٥) ديوان ابن خفاجة — فى القرن التاسع .

(٦٦) ديوان ذى الرمة — الجزء الثانى عن الأصمعى — بخط جعفر بن شمس الخلافة المتوفى سنة ٦٢٢ وتملكه بعضهم بعد سنة ٦٨٠ .

(٦٧) الدرر الغروية — ديوان السيد صالح بن مهدى بن رضا القزوينى المتوفى سنة ١٢٩٧ مكتوب سنة ١٢٦٨ .

(١٦)

الخزانة الملوكية فى طهران

(١) روض الآداب سنة ٨٧٧ .

(٢) رسالة فى خواص الأحجار للخواجه .

(٣) ربيع الأبرار للزمخشرى .

(٤) رسائل قابوس بن وشمكير .

(٥) رسائل أبى اسحق الصابى سنة ١٢٣٧ .

(٦) ديوان الصبابة فى العشق والعشاق سنة ٧٦٤ .

(٧) ديوان اشعار سلامة بن جندل السعدى عليه خط ابن خلكان .

(٨) الدر المصون سنة ٨٦٩ .

(٩) ديوان شعر الحادرة بخط ياقوت المستعصمى سنة ٦٥٢ .

(١٠) دعاء الصباح كتبه على بن أبى طالب سنة ٢٥ هـ .

(١١) الغرر والدرر سنة ١٠٤٠ .

(١٢) غرر الحكم ودرر الكلم سنة ١٠٣٧ .

(١٣) الصحاح فى اللغة سنة ٥٦٤ .

(١٤) الصحاح فى اللغة بخط اسماعيل بن يوسف سنة ٦٧٢ .

(١٥) الخمرية : لابن الفارض بخط ياقوت (ظ) .

(١٦) الحشايش : لديسقوريدوس سنة ١٠٣٨ .

(١٧) الحماسة : لأبى تمام ، بخط ياقوت بن عبد الله سنة ٥٥٩ .

(١٨) سقط الزند سنة ٦٥٦ .

(١٩) أشعار الشعراء الأربعة ، بخط ياقوت المستعصمى سنة ٦٩١ .

(٢٠) جلوة المذاكرة فى خلوة المحاضرة .

(٢١) شرح ديوان المتنبي : للواحدى سنة ٦٨٥ .

(٢٢) الشرايد والقلايد — شرح شواهد المغنى سنة ٩٨٠ .

(٢٣) شرح المقاصد سنة ٨٦٥ .

(٢٤) شرح مقامات الحريرى سنة ١١٨٠ .

(٢٥) شفاء الاسقام ٩١١ .

(٢٦) شرح ديوان المتنبي سنة ٣٥٤ (؟) .

(٢٧) شرح ضوء السقط سنة ٥٩٥ .

(٢٨) شرح ديوان المتنبي سنة ١١٧٢ .

(٢٩) المصابيح سنة ٧٣٧ .

(٣٠) الكلمات القصار للإمام أمير المؤمنين على عليه السلام سنة ٧٣٣.

(٣١) المواعظ والاعتبار للمقريزى .

(٣٢) شرح البركان فى الجبال .

(٣٣) شرح القصيدة الميمية لابن الفارض .

(٣٤) شرح التاريخ اليمينى : للعتبى.

(٣٥) شرح بانت سعاد .

(٣٦) شرح لامية العرب .

(٣٧) شرح قصائد ابن الفارض .

(٣٨) شرح الحماسة .

(٣٩) حاشية الطيبى على الكشاف .

(١٧)

خزانة كلية الطب بجامعة طهران

(١) آداب المريدين : لأبى النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردى سنة ٧٠١ .

(٢) طريق المتصوفين فى آداب الصوفية سنة ٧١٤ .

(٣) أصول التراكيب : لعلى بن محمد بن عبد الله المتطبب الانورى. بخط فضل الله بن على الانور سنة ٧٨٩ .

(٤) كتاب فى الأدوية بخطه مصنفه سنة ١١٠٣ عليه حاشية للطبيب. عبد الله الساوەجى .

(٥) الأرواح والقوى ــ مختصر حقايق الأسرار : تأليف مسعود بن. محمد السجزى الطبيب ، بخط على بن محمد البخارى سنة ٨٧٦ .

(٦) الأسباب والعلامات : لنجيب الدين شرف الحكماء أبى حامد. محمد بن على بن عمر المتطبب السمرقندى (ق ٨) .

(٧) الأسباب والعلامات ، بخط ميرزا رحيم بن طبيب بن ملامهدى. سنة ١٢٣٤ .

(٨) الحاوى فى التداوى : لنجم الدين محمود بن صاين الدين إلياس. الشيرازى مكتوب فى قزوين سنة ٨٧٩ .

(٩) الشامل : لمحمد بن زكريا الرازى .

(١٠) القانون : لابن سينا ، بخط محمد حسن الاصطهباناتى سنة ١٢٨٢ لميرزا محمد حسن الحكم باشى ــ منتسخ من نسخة مكتوبة. سنة ٦٦٩ .

(١١) القانون سنة ١٠٣٨ .

(١٢) القانون سنة ١١٠٠ .

(١٣) القانون ــ نسخة عتيقة بخط عبد الرحمن بن أبى بكر المعروف. بالسيف الافشخى البخارى .

(١٤) القانون ــ نسخة عتيقة عليها تاريخ ٩٨٥ والظن أنها مكتوبة فى القرن الخامس الهجرى .

(١٥) القانون بخط محمود بن محمد مؤمن الطبيب سنة ١٢٦٤ .

(١٦) المعتمد فى الأدوية المفردة تأليف السلطان الأعظم الملك الأشرف يوسف بن على بن عمر بن على بن رسول الغسانى مكتوب سنة ١٠٠٢ لرسم المقام السامى العالى المولوى الاجلى فخر الدين عبد الله بن يحيى بن محمد بن عمرو

(١٧) المغنى – شرح الموجز (الشرح السديدى) : لسديد الدين الكازرونى بخط حسن بن حميد المنشى اللاهجانى سنة ٨٤٦ .

(١٨) المغنى سنة ١٠٧٨ .

(١٩) المغنى بخط اسماعيل بن أحمد التكوهى سنة ١٠٢٨ .

(٢٠) المغنى بخط ابراهيم بن محمود بن جمال الدين السوركوهى سنة ٨٩٨ .

(٢١) المغنى سنة ٩٨٨ .

(٢٢) المغنى سنة ١٠٠٤ .

(٢٣) المغنى سنة ١٢٢٣ .

(٢٤) الموجز : لأبى الحسن علاء الدين على بن أبى الحزم القرشى المتطبب المعروف بابن النفيس سنة ١٢٦٩ .

(٢٥) الموجز سنة ١١٢٣ (ظ) .

(٢٦) الموجز سنة ١٢٠٠ .

(٢٧) الميامر فى الطب : لفخر الدين محمد بن على بن أبى نصر النيسابورى الاسفرايى سنة ٩٦٩ .

(٢٨) إيضاح الطب : لطاهر بن ابراهيم بن محمد السنجرى .

(٢٩) برء الساعة : لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى سنة ١١٣٦ .

(٣٠) بهجة الدارين فى الأمر بين الأمرين – الجبر والتفويض : لملا محمد طاهر القمى سنة ١١١١ .

(٣١) بيان الألوان : للخواجه نصير الدين السوسى .

(٣٢) تدبير إفراط العرق فى الحميات .

(٣٣) تذكرة الكحالين – شفاء العيون فى (أمراض العين) : لعلى بن عيسى الهندى .

(٣٤) تشريح الأفلاك فى الهيئة : للبهاء العاملى سنة ١٠٩٦ .

(٣٥) تكسير الحياض فى الهندسة للبهاء العاملى ألفه برسم الشاه طهماسب بهادرخان .

(٣٦) التلويح المجذور فى الطب : للخجندى بخط محمد مؤمن بن السيد مسلم بن محمد مؤمن بن عضد الدين بن دستغيب الحسنى الطبيب سنة ١١١١

(٣٧) تنقيح المكنون من مباحث القانون : لفخر الدين محمد بن محمد ابن أبى نصر الخجندى .

(٣٨) جامع المفردات لابن البيطار سنة ١١٧٦ .

(٣٩) جميع الفوائد فى حفظ بدن الإنسان : لعبد الله الطبيب بخط حسين بن منصور السبزوارى سنة ١٠٧٣ .

(٤٠) حدود الأمراض : للقمان بن حسن بن محمود المشهور باختيار الشيرازى .

(٤١) حدود الأمراض سنة ١١٢٣ .

(٤٢) حقايق أسرار الطب – حقايق أسرار الأطبا فى بيان تعريف الألفاظ والعبارات وتبيين الأسماء والاصطلاحات : لمسعود بن محمد السنجرى الطبيب سنة ١٣٠٥ .

(٤٣) حقايق أسرار الطب بخط نظام بن أحمد بن محمد بن أحمد القاضى سنة ٩٩٢ فى دار الملك شيراز لولدى مولانا سلطان محمد الشهير بقاضى سلطانا ابن عين القضاة .

(٤٤) حل الموجز فى الطب : لجمال الدين محمد بن محمد الاقسرائى بخط صدر الدين بن محمد الهروى سنة ٩١٧ .

(٤٥) حل الموجز سنة ٨٨٨ .

(٤٦) حل الموجز ، بخط عبد الباقى بن فريدون الحسينى الجنابذى سنة ١٠٩١ .

(٤٧) خواص الأدوية سنة ٩٤٧ .

(٤٨) دستور الاطبا فى معالجة المرضى بخط محمد هادى الطبيب سنة ١١٢٦ .

(٤٩) الجلالية : تأليف جلال الدين محمد الطبيب الاصفهانى سنة ١٢٧٥

(٥٠) الجلالية : بخط أحمد بن محمد حسين بن أحمد الشريف الحكيم الشكابنى فى همدان سنة ١٢٩٥ .

(٥١) دقايق العلاج : لكريم بن ابراهيم الكرمانى ، مكتوب فى دار العلم شيراز سنة ١٢٩٤ .

(٥٢) ذات الشظ — أرجوزة لمحمد بن الجزى .

(٥٣) الذخيرة الخوارزمشاهية — نقلها إلى العربية زين الدين أبو ابراهيم اسماعيل بن حسن بن أحمد بن محمد الحسينى الجرجانى — مكتوب سنة ١٠٠٦ نقلا من أصل (أمر باستنساخه سبط أبى بكر الفرار فى شهور سنة خمس وأربعين وخمسماية متع به صاحبه لأبى الفتح محمد بن محمد بن الحاكم الطبيب المروزى).

(٥٤) الرسالة الذهبية — طب مولانا الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام ألفه للمأمون العباسى فى حفظ صحة المزاج وتدبيره بالأغذية والأشربة والأدوية .

(٥٥) رسالة فى الدين : للشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائى بخطه سنة ١٢٢٥ .

(٥٦) زبدة الطب : لزين الدين أبى ابراهيم اسماعيل بن حسن بن أحمد ابن محمد الحسينى الجرجانى سنة ٩١٥ ، بخط سيد بركات الحسينى .

(٥٧) شرح (الأسباب والعلامات فى الطب) لنفيس الطبيب سنة ١٠٤٦

(٥٨) شرح الأسباب والعلامات سنة ١٠١٧ .

(٥٩) شرح الأسباب والعلامات سنة ١١٠٣ .

(٦٠) شرح الأسباب والعلامات سنة ١٢١٩ .

(٦١) شرح الأسباب والعلامات سنة ١٢١٩ .

(٦٢) شرح الموجز لنفيس الطبيب سنة ٨٩٠ .

(٦٣) شرح الإيلاقى فى الطب : لشمس الدين محمد بن محمود الآملى سنة ٩٩٢ .

(٦٤) شرح (الجوامع فى الطب للسيد محمد بن يوسف الإيلاقى النيسابورى) لأحمد بن محمد حسين الشريف المتكابنى سنة ١٢٣٩ .

(٦٥) شرح دعاء أهل البيت المعمور سنة ١١١٢ .

(٦٦) شرح القانون فى الطب : لابن نفيس .

(٦٧) شرح القانون (التحفة السعدية) : لقطب الدين محمود بن ضياء الدين مسعود الشيرازى .

(٦٨) شرح القانون : لشمس الدين محمد بن محمود الآملى .

(٦٩) شرح القانون : للحكيم الجيلانى .

(٧٠) شرح قانونجه فى الطب : لحسين بن محمد بن على الاسترابادى .

(٧١) شرح قانونجه : للفاضل البغدادى بخط محمد ابراهيم بن حاجى لاجين القزوينى سنة ١١١٩ .

(٧٢) شرح قانونجه : لحسن بن ولى الشفائى سنة ١٢٧٣ .

(٧٣) شفاء الأسقام ودواء الآلام فى الطب : تأليف خضر بن على بن الخطاب المعروف بحاج باشا لعيسى بن محمد بن آبدين .

(٧٤) كتاب فى الطب : تأليف محمد بن بهرام بن محمد القلانسى بخط محمد كريم الطباطبائى سنة ١١١٠ .

(٧٥) كتاب جالينوس إلى اغلوفن وجوامع كتابه إلى طرتروس فى النبض للمتعلمين .

(٧٦) الكناش المنصورى : لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى سنة ٤٨٤ .

(٧٧) الكناش المنصورى سنة ١٠٨٨ .

(٧٨) الرسالة التشريحية : لنجم الدين محمود بن صاين الدين الياس الشيرازى سنة ١٢٨٤ .

(٧٩) الغنى والمنى فى الطب : لأبى منصور حسن بن نوح القمرى .

(٨٠) الفصول فى الطب : للايلاقى النيسابورى سنة ١٢٣٩ .

(٨١) الفرائض سنة ٧٥٥ .

(٨٢) القانونجه : للجغمينى سنة ١٠٧٧ .

(٨٣) الستون فى الحميات : لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى .

(٨٤) الرحمة فى الطب والحكمة : للسيوطى سنة ١١٨٧ .

(٨٥) ما لا يسع الطبيب جهله : ليوسف بن اسمعيل بن الياس الخوئى الشافعى المعروف بابن الكبير البغدادى .

(٨٦) المغالطات : لفخر الدين محمد سنة ١١٢٢ .

(٨٧) منافع الأعضاء : لجالينوس ترجمة حنين بن اسحق سنة ١٠٨٥ .

(٨٨) من لا يحضره الطبيب : لمحمد بن زكريا الرازى سنة ١١٢١ .

(٨٩) منهاج الدكان ودستور الأعيان : لأبى المنى بن أبى نصر بن حفاظ المعروف بالكوهين سنة ١٠٣٥ .

قائمة

مخطوطات دار الكتب بالزقازيق

للأستاذ عبد الرحمن عبد التواب

تقع مدينة الزقازيق عاصمة مديرية الشرقية على بحر مويس وهى مدينة حديثة انشئت فى عهد محمد على وتبعد عن القاهرة ٨٠ كيلومتراً .

انشئت دار الكتب بالزقازيق سنة ١٩٢٤ م فى عهد المرحوم صادق باشا يونس مدير الشرقية . وكانت تتبع مجلس بلدى الزقازيق ، وفى مايو سنة ١٩٣٧ أصبحت تابعة لمجلس المديرية وما زالت تابعة له حتى الآن . ويبلغ رصيد المكتبة حتى آخر ديسمبر سنة ١٩٥٦ ؛ ١٩٤٣١ مجلداً منها ٢٣٣ مخطوطاً ، وتحمل هذه المخطوطات الأرقام من ٢٧٥٣ إلى ٢٩٨٦ . وقد أصاب بعضها تلف شديد من الحشرات . وفيما يلى قائمة بهذه المخطوطات التى لم تفهرس بعد :—

٢٧٥٣ — الكافية فى النحو تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ . ناقص من الآخر .

٢٧٥٤ — حاشية على الفوائد للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى على الكافية لابن الحاجب تأليف ابراهيم بن محمد عربشاه الاسفرايينى الشهير بعصام الدين بخط اسماعيل بن حيدر سنة ١٠٦٤ هـ بالقسطنطينية .

٢٧٥٥ — مجموعة تشتمل على :

١ — الكافية فى النحو لابن الحاجب تاريخ نسخها سنة ١٠٠٢هـ .

٢ — كتاب الفقه الأكبر تصنيف الإمام الأكبر أبى حنيفة النعمان تاريخ نسخه سنة ١٠٠٢ هـ .

٢٧٥٦ — الفوائد الضيائية وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى المتوفى

سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب بخط أمين بن على بن سليمان سنة ١٠٨١ هـ بمدينة مرعش .

٢٧٥٧ — حاشية على الفوائد الضيائية لم يعلم مؤلفها .

٢٧٥٨ — الفوائد الضيائية وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب بخط المؤلف .

٢٧٥٩ — الفوائد الضيائية وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب بخط عبد الله بن مصطفى .

٢٧٦٠ — مجموعة تشتمل على :

١ — الكافية فى النحو لابن الحاجب نسخت سنة ١١٣٥ هـ .

٢ — المصباح تأليف ناصر الدين بن عبد السيد المعروف بالمطرزى المتوفى سنة ٦١٠ هـ .

٣ — العوامل المائة فى النحو تأليف عبد القادر الجرجانى .

٤ — إظهار الأسرار تأليف محمد بن بير على المعروف بابن بيركلى المتوفى سنة ٩٨١ هـ نسخت بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٢٥ هـ .

٢٧٦١ — إظهار الأسرار وهى شرح الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام تأليف محمد بن سليمان الكافيجى . بخط يونس بن مصطفى بن محمد سنة ١٠٧٥ هـ .

٢٧٦٢ — الوافية فى شرح الكافية . تأليف الحسن بن محمد بن شرف شاه المعروف بالاسترابادى . بخط مراد بن طاهر سنة ١٠٠٩ هـ .

٢٧٦٣ — مجموعة تشتمل على :—

١ — الكافية فى النحو لابن الحاجب .

٢ — العوامل المائة فى النحو تأليف عبد القادر الجرجانى .

٢٧٦٤ — المصباح للمطرزى .

٢٧٦٥ — مجموعة تشتمل على :—

١ – الخلاصة المشهورة بألفية ابن مالك تأليف جمال الدين أبى عبد الله بن عبد الله مالك الطائى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .

٢ – الرامزة المعروفة بالخزرجية تأليف العلامة ضياء الدين أبى محمد عبد الله بن محمد الخزرجى المالكى .

٢٧٦٦ – حاشية على حاشية المولى عبد الغفور اللارى على الفوائد الضيائية تأليف حسين الغمراوى بخط خان محمد سليمان .

٢٧٦٧ – إظهار الأسرار تأليف محمد بن بيرعلى المعروف ببيركلى المتوفى سنة ٩٨١ هـ .

٢٧٦٨ – الضوء على المصباح للمطرزى تأليف محمد بن محمد المعروف بالاسفراييني .

٢٧٦٩ – العوامل المائة فى النحو تأليف عبد القاهر الجرجانى .

٢٧٧٠ – حاشية على الفوائد الضيائية للجامى على الكافية لابن الحاجب تأليف المولى عبد الغفور اللارى نسخت سنة ١٠٥١ هـ .

٢٧٧١ – مجموعة تشتمل على :–

١ – الخلاصة وهى المشهورة بألفية ابن مالك تأليف جمال الدين أبى عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائى المتوفى سنة ٦٧٢هـ .

٢ – الاعراب عن قواعد الاعراب تأليف جمال الدين بن هشام بخط حسين بن يوسف بن حسين سنة ١١١٠ هـ .

٢٧٧٢ – المصباح فى النحو للمطرزى .

٢٧٧٣ – البهجة المرضية فى شرح الألفية لابن مالك تأليف عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى نسخت سنة ١١٦٣ هـ .

٢٧٧٤ – نتائج الأفكار فى شرح إظهار الأسرار لمحمد بن بيرعلى المشهور ببيركلى تأليف مصطفى بن حمزة باطه لى نسخت سنة ١١٢٢ هـ .

٢٧٧٥ – نتائج الأفكار فى شرح اظهار الأسرار لمحمد بن بيرعلى المشهور

ببيركلى تأليف مصطفى بن حمزة المعروف باطه لى بخط الشيخ مصطفى سنة ١٠٨٥ هـ .

٢٧٧٦ — مجموعة تشتمل على :—

١ — العوامل المائة فى النحو تأليف عبد القاهر الجرجانى تاريخها ١٠٧٥ هـ .

٢ — شرح مختصر العوامل تأليف يحيي بن نصوح بن اسرائيل بخط محمد سنة ١٠٠٥ هـ .

٢٧٧٧ — الفوائد الضيائية وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب بخط المؤلف .

٢٧٧٨ — مجموعة تشتمل على :—

١ — الكافية فى النحو تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٢ — المصباح للمطرزى . بخط زاهد بن الحاج تاريخهاسنة١٠٣١هـ

٢٧٧٩ — مشكاة المصباح المغنى عن الضوء والافتتاح وهى شرح على المصباح للمطرزى لم يعلم مؤلفه بخط محمد بن على سنة ١٠٨٢ هـ .

٢٧٨٠ — شرح كتاب فى البلاغة لم يعرف مؤلفه .

٢٧٨١ — مجموعة تشتمل على :—

١ — الاعراب عن قواعد الاعراب تأليف جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى المتوفى سنة٧٦١ هـ .

٢ — الافتتاح على الصباح تأليف حسن باشا بن علاء الدين الأسود بخط شعبان بن الحبيب سنة ١٠٥٦ هـ .

٣ — العوامل المائة فى النحو تأليف عبد القاهر الجرجانى .

٤ — شرح مختصر العوامل تأليف يحيي بن نصوح بن اسرائيل .

٢٧٨٢ — شرح الشافية فى الصرف لابن الحاجب تأليف عبد الله محمد المعروف بنقرة كار نسخت سنة ١١٦٠ هـ .

٢٧٨٣ – مجموعة تشتمل على :–

١ – مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود نسخت سنة ٩٨٥ هـ .

٢ – المقصود فى الصرف تأليف الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان .

٢٧٨٤ – مجموعة تشتمل على :–

١ – مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود .

٢ – المقصود فى الصرف تأليف الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان نسخت فى صفر سنة ١٠٧٠ على يد اسماعيل بن على .

٢٧٨٥ – مجموعة تشتمل على :–

١ – مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود بخط محمد بن عثمان بن اسماعيل بن عثمان بن على سنة ١٠٧٨ هـ .

٢ – التصريف العزى تأليف ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى بخط ملا صالح سنة ١٢٠٩ هـ .

٣ – المقصود فى الصرف تأليف الإمام أبى حنيفة النعمان .

٤ – الأمثلة المختلفة .

٢٧٨٦ – الشافية فى الصرف تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ بخط مصطفى بن أحمد سنة ١٠٤٣ هـ .

٢٧٨٧ – مجموعة تشتمل على :–

١ – مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود .

٢ – التصريف العزى تأليف ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى .

٣ – الأمثلة المختلفة .

٢٧٨٨ – مجموعة تشتمل على :–

١ – مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود .

٢ – التصريف العزى تأليف ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى .

٣ ــ المقصود فى الصرف تأليف الإمام أبى حنيفة النعمان .

٤ ــ الأمثلة المختلفة .

٢٧٨٩ ــ مجموعة تشتمل على :ــ

١ ــ روح الشروح وهو شرح على المقصود لأبى حنيفة النعمان تأليف عيسى افندى السروى تاريخ نسخه سنة ١٠٤٤ هـ .

٢ ــ شرح جسر العلوم للبركوى تأليف محمد بن ابراهيم الدوريكى

٢٧٩٠ ــ شرح مراح الأرواح لابن مسعود تأليف أحمد المعروف بديكنقوز .

٢٧٩١ ــ حاشية على شرح سعد الدين التفتازانى على العقائد النفسية تأليف مصلح الدين المعروف بالمولى مصطفى القسطلانى .

٢٧٩٢ ــ مجموعة تشتمل على :ــ

١ ــ شرح العقائد العضدية تأليف محمد بن أسعد المعروف بجلال الدين الدوانى .

٢ ــ حاشية على شرح جلال الدين الدوانى على شرح العقائد العضدية تأليف حسين الخلخالى .

وكلاهما بخط محمد بن ملا رمضان الشروانى أتمهما كتابة بالمدرسة القاسمية فى المحرم سنة ١١٠٥ هـ .

٢٧٩٣ ــ شرح العقائد النسفية تأليف عمر بن مسعود المعروف بسعد الدين التفتازانى .

٢٧٩٤ ــ عقد اللآلى فى بيان علمه تعالى بغير المتناهى تأليف محمد الآقكرمانى

٢٧٩٥ ــ مجموعة تشتمل على :ــ

١ ــ رسالة فى مصطلح الحديث تأليف محمد أمين الشهير بصدر الدين زاده نسخت سنة ١١٩٦ هـ .

١ ــ خزائن الجواهر ومخازن الزواهر وهى رسالة فى علم الكلام تأليف أبو سعيد محمد الخادم بخط مصطفى بن حسن بن محمد سنة ١٢٣٩ بالاستانة .

٣ – شرح الفقه الأكبر لأبى حنيفة تأليف أحمد بن محمد المغنيساوى المعروف بأبى المنتهى نسخ سنة ١٢٣٥ هـ .

٢٧٩٦ – شرح أبى المنتهى على الفقه الأكبر للإمام أبى حنيفة تأليف أحمد ابن محمد المغنيساوى المعررف بأبى المنتهى نسخ سنة ١٠٠٦ هـ .

٢٧٩٧ – الفقه الأكبر لأبى حنيفة .

٢٧٩٨ – مجموعة تشتمل على : –

١ – العقائد النسفية تأليف عمر بن محمد النسفى بخط ابراهيم المناسترلى سنة ١٢٣٣ هـ .

٢ – شرح سعد الدين التفتازانى على العقائد النسفية .

٣ – العقائد النسفية تأليف عمر بن محمد النسفى .

٢٧٩٩ – شرح سعد الدين التفتازانى على العقائد النسفية .

٢٨٠٠ – الفقه الأكبر لأبى حنيفة النعمانى بخط عبد العزيز بن بشير الشهير بقلبورجى سنة ١٠٦٤ هـ .

٢٨٠١ – شرح أبى المنتهى على الفقه الأكبر تأليف أحمد بن محمد المغنيساوى المعروف بأبى المنتهى .

٢٨٠٢ – زبدة الأفكار وهى حاشية على حاشية الخيالى على شرح سعد الدين التفتازانى على العقائد النسفية تأليف عبد الحكيم السيالكوتى بخط لقمان بن على بن ابراهيم سنة ١٢٢٥ هـ .

٢٨٠٣ – مجموعة تشتمل على :–

١ – القصيدة النونية للمولى خضر بك بن جلال الدين بن أحمد باشا تأليف ملا أحمد بن موسى الخيالى

٢ – شرح نفائس الفرائد الموشح بجواهر العقائد لم يعلم مؤلفه تاريخ نسخه سنة ١١٢٦ هـ .

٢٨٠٤ – شرح العقائد النسفية لعمر بن مسعود المعروف بسعد الدين التفتازانى بخط على بن عمر سنة ٩٧٨ هـ .

٢٨٠٥ – شرح العقيدة وكلمتى التوحيد والشهادة لم يعلم مؤلفه ناقص من الأول .

٢٨٠٦ – مختصر فى الفقه ناقص من الأول .

٢٨٠٧ – مجموعة تشتمل على :–

١ – مختصر القدورى تأليف أحمد بن محمد المعروف بالقدورى بخط سلمان بن يوسف سنة ١٠٧٣ هـ .

٢ – السراجية فى الفرائض باللغة التركية .

٢٨٠٨ – مختصر القدورى تأليف أحمد بن محمد المعروف بالقدورى بخط مصطفى جربجى الشهير نسبة الكريم بابن البطران سنة ١٠٧١ هـ .

٢٨٠٩ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى المتوفى سنة ٩٥٦ هـ .

٢٨١٠ – درر الحكام فى شرح غرر الأحكام تأليف محمد بن قرامرز المشهور بملا خسرو المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .

٢٨١١ – المختار فى الفتوى تأليف عبد الله بن محمود المعروف بالموصلى تاريخ نسخه ٧٩٠ هـ .

٢٨١٢ – مختصر غنيه المتملى فى شرح منية المصلى تأليف ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الحلبى بخط عثمان بن ابراهيم سنة ١١٠٥ هـ بعينتاب .

٢٨١٣ – منية المصلى وغنية المبتدىء وهو مختصر أحكام الصلاة تأليف سديد الدين الكاشغرى تاريخ نسخه سنة ١١٣٠ هـ .

٢٨١٤ – وقاية الرواية فى مسائل الهداية تأليف محمد بن صدر الشريعة .

٢٨١٥ – مختصر غنية المتملى فى شرح منية المصلى تأليف ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الحلبى بخط عثمان بن ابراهيم .

٢٨١٦ – كتاب فى الفقه الحنفى بخط زين العابدين الشهير باكجى زاده سنة ١٠١٥ هـ .

٢٨١٧ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ وتاريخ النسخ سنة ١١٦٢ هـ .

٢٨١٨ – غنية المتملى فى شرح منية المصلى تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي .

٢٨١٩ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ بخط عمر بن على .

٢٨٢٠ – حاشية على درر الحكام شرح غرر الأحكام لملاخسرو تأليف مصطفى محمد الشهير بقرمى زاده تاريخ النسخ ١١٤٨ هـ .

٢٨٢١ – الجزء الثانى من مجمع البحرين وملتقى النهرين تأليف مظفر الدين أحمد بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى بخط شمس الدين بن جلال الدين بن حاجى عوض سنة ٨٦٨ هـ .

٢٨٢٢ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ بخط على بن محمد بن أسعد بن الحاج ابراهيم المفتى بمدينة شهر سابقاً سنة ١١٥٥ هـ .

٢٨٢٣ – مختارات الفتوى لم يعلم مؤلفها بخط أمير بن جاقر بن كنذر بن يوصد بن هندى القوشحصارى سنة ٨٧٥ هـ .

٢٨٢٤ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي تاريخ نسخه سنة ١٠٧٣ هـ .

٢٨٢٥ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي بخط مصطفى ابن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم سنة ١١٣٧ هـ .

٢٨٢٦ – مختارات الفتوى لم يعلم مؤلفها بخط مصطفى بن على سنة ٩١٦ هـ .

٢٨٢٧ – شرح مجمع البحرين لابن الساعاتى تأليف عبد اللطيف بن عبدالعزيز ابن ملك بخط على بن أحمد سنة ٩٤٣ هـ .

٢٨٢٨ – كتاب فى البيوع لم يعلم مؤلفه .

٢٨٢٩ - كتاب فى الفقه لم يعلم مؤلفه مفقود منه حوالى ٤٠ ورقة نسخ بأدرنة سنة ١٠٧٥ هـ على يد عبد الرحيم بن مصطفى .

٢٨٣٠ - غنية المتملى تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى المتوفى سنة ٩٥٦ هـ بخط جلال بن عبد الرحمن سنة ١٢٠١ هـ .

٢٨٣١ - ملجأ القضاة عند تعارض البينات تأليف غانم بن محمد البغدادى .

٢٨٣٢ - مجموعة تشتمل على :-

١ - شرح القنوت .

٢ - صفوة المنقولات فى شرح شروط الصلاة عند الحنفية .

٣ - فضل العلم وتعريف القرآن .

٤ - رسالة فى التجويد .

٥ - فصل فى أوقاف الكفر .

٢٨٣٣ - الدر المختار شرح تنوير الأبصار عند ذكر واجبات الصلاة تعليق حسن ابراهيم الجبرتى الحنفى .

٢٨٣٤ - مجموعة تشتمل على :-

١ - توسلات المرغنى تأليف السيد محمد عثمان المرغنى .

٢ - كتاب فى الفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة بخط أحمد الغريب نسخه سنة ١٢٦٤ هـ .

٢٨٣٥ - سراج المصلى وهو مختصر فى الصلاة على مذهب الحنفية نسخ سنة ١٢٧٦ هـ .

٢٨٣٦ - منية المصلى وغنية المبتدىء تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى .

٢٨٣٧ - نور الإيضاح ونجاة الأرواح تأليف حسن الوفائى الشرنبلالى الحنفى نسخت سنة ١١٦٤ هـ .

٢٨٣٨ - مختصر القدورى تأليف أحمد بن محمد القدورى نسخ سنة ١٠٦٧ هـ.

٢٨٣٩ - رسالة فى الصلاة تأليف مصطفى بن اسماعيه الفليورنوى .

٢٨٤٠ – ملتقى الأبحر تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ وبخطه.

٢٨٤١ – مجموعة تشتمل على :–

١ – السبعيات فى مواعظ البريات تأليف أبى نصر محمد بن عبدالرحمن الهمدانى بخط ابراهيم بن حسن الخطيب سنة ١٠٤٩هـ

٢ – مختصر فى العبادات على مذهب أبى حنيفة تاريخ النسخ سنة ١٠٥٠ هـ.

٢٨٤٢ – أدعية وأوراد.

٢٨٤٣ – حجة الذاكرين وورد المنكرين تأليف عبد القادر الاربلى بخط محمد رهاوى القادرى سنة ١٢٩٤ هـ.

٢٨٤٤ – أدعية وأوراد.

٢٨٤٥ – مجموعة تشتمل على :–

١ – القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية.

٢ – تخميس الاستغاثة تأليف ابراهيم السنوسى.

٢٨٤٦ – حاشية على مختصر السجاعى على دلائل الخيرات للجزولى تأليف عبد الله بن على العزى الحنفى الحسنى بخطه.

٢٨٤٧ – كتاب فى اصطلاحات الصوفية بخط محمد بن عمر.

٢٨٤٨ – دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى ذكر الصلاة على النبى المختار تأليف محمد بن عبد الرحمن بن سليمان المعروف بالجزولى.

٢٨٤٩ – مجموعة تشتمل على :–

١ – بعض سور من القرآن.

٢ – أدعية وأوراد وأحزاب.

كلاهما بخط على الدين بن محمد.

٢٨٥٠ – الأوراد العلمية على الطريقة القادرية تأليف عبد القادر الجيلانى تاريخ نسخها ٢٥ ربيع الثانى سنة ١١٦٨ هـ.

٢٨٥١ – مجموعة تشتمل على :–

١ – دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى ذكر الصلاة على النبى المختار تأليف الجزولى تاريخ نسخها سنة ١٢١٠ هـ .

٢ – أوراد الخلوتية تأليف أبى البركات مصطفى البدر الدرديرى تاريخ نسخها سنة ١٢٥٨ هـ .

٢٨٥٢ – أدعية وأوراد ناقصة من الأول .

٢٨٥٣ – أدعية وأوراد .

٢٨٥٤ – الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية تأليف محمد بن بير على المعروف ببيركلى تاريخ نسخها سنة ١٣١٥ هـ .

٢٨٥٥ – أدعية وأوراد وفى آخرها أدعية باللغة التركية كتب جزء منها محمد الحمدى المعروف بحافظ الكتب سنة ١١٤٠ هـ .

٢٨٥٦ – شرعة الإسلام تأليف محمد بن أبى بكر المعروف بامام زاده نسخها درويش أحمد قدرى المولوى سنة ١٠٢٥ هـ .

٢٨٥٧ – الروح الكلى فى الفيض الإلهى وهو دعاء من تأليف السيد محمد عاكف البيلانى الشاذلى ألفها بمكة تجاه الكعبة المكرمة سنة ١٢٧١ بخط أحمد ونس كورجه وى من تلاميذ السيد محمد خورشيد جركسى سنة ١٢٧١ هـ .

٢٨٥٨ – حزب الشروانى تأليف يحيى الشروانى .

٢٨٥٩ – فريدة الواعظين فى بيان كلام رب العالمين وفى أحاديث سيد المرسلين بخط حسين بن حافظ .

٢٨٦٠ – الزهور الفائقة فى تعريف حقوق الطريق الصادقة تأليف محمد بن عثمان بن السيد محمد أبى بكر نسخت سنة ١٣١٤ هـ .

٢٨٦١ – تحفة الواعظين تأليف محمد القرمى بن عبد الكريم بن ابراهيم .

٢٨٦٢ – سيف الله على من كذب على أولياء الله تأليف صنع الله افندى الحلبى ثم المكى المدرس بالحرم الشريف تاريخها سنة ١١٥٣ هـ .

٢٨٦٣ – جزيل الانعام بفضائل شهر الصيام وهو تعليقات على منظومة الأجهورى المسماة فضائل شهر رمضان تأليف عبد المعطى بن سالم السملاوى بخط اسماعيل بن صالح بن اسماعيل بن مصلح العدوى سنة ١١٨٨ هـ .

٢٨٦٤ – الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية تأليف محمد بن بيرعلى المعروف ببيراكلى ناقص من الأول .

٢٨٦٥ – أدعية وأوراد باللغتين العربية والتركية .

٢٨٦٦ – أدعية وأوراد وصلوات وأحزاب لسيدى عبد القادر الجيلانى وآخرين تاريخ نسخها سنة ١١٦٧ هـ .

٢٨٦٧ – رسالة أيها الولد للغزالى .

٢٨٦٨ – فتح الميسر فى الصلاة على المبشر تأليف محمود محفوظ الدمشقى .

٢٨٦٩ – محصدة الألباب تأليف أحمد بن النصوح الروشنى .

٢٨٧٠ – أدعية وأوراد وصلوات .

٢٨٧١ – الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية تأليف محمد بن بير على الشهير ببيركلى .

٢٨٧٢ – دعاء كنز العرش المبارك .

٢٨٧٣ – الحزب الأعظم والورد الأفخم تأليف على بن سلطان محمد الهروى القارى .

٢٨٧٤ – أدعية وأوراد وأحزاب تاريخها ١١٩٣ هـ .

٢٨٧٥ – مجموعة تشتمل على :–

١ – أدعية وأوراد وصلوات .

٢ – أدعية بالفارسية .

٢٨٧٦ – مجموعة تشتمل على :–

١ – شرح رسالة السلوك والآداب المسماة سلسلة الذهب فى أصول الطريقة النقشبندية وفروعها تأليف محمد المراد .

٢ – زبدة النصائح تأليف عثمان بن مصطفى تاريخها ١٢٢١ هـ .

٣ – رسالة فى الملك المسمى بالروح .

٤ – وصية اليمنى تأليف محمد بن محمد فخر الدين اليمنى .

٥ – رسالة فى النفى والاثبات تأليف محمد بن عثمان بن محمد الرهاوى .

٦ – تفسير آية الكرسى تأليف محمد أسعد ناتوان .

٧ – بانت سعاد .

٨ – رسالة الجنائز تأليف أبى سعيد محمد الخادمى .

٩ – كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة وهو الكتاب العاشر من ربع العبادات من كتاب احياء علوم الدين تأليف الإمام محمد أبى حامد الغزالى .

١٠– الرسالة الحلبية فى عدم جواز الرقص تأليف محمد بن محمد أمين بن صالح .

١١– رسالة الرقص تأليف محمد المرعشى المدعو بساجقلى زاده .

٢٨٧٧ – سلم العلوم فى المنطق تأليف محب الله البهارى بخط عبد الفتاح ابن السيد البنا الدمياطى سنة ١٣٠١ هـ .

٢٨٧٨ – رسالة فى آداب البحث وطرق المناظرة تأليف محمد السمرقندى .

٢٨٧٩ – حاشية السيد على تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية لقطب الدين الرازى تأليف على بن محمد الجرجانى المعروف بالسيدالشريف

٢٨٨٠ – حاشية على شرح الرسالة العضدية فى آداب البحث والمناظرة تاريخها سنة ١١٣٦ هـ .

٢٨٨١ – حاشية على شرح ملا حنفى على الرسالة العضدية تأليف محمد مير أبى الفتح المعروف بتاج السعدى بخط الصفى على بن شعبان الانقروى سنة ١٢١٢ هـ .

٢٨٨٢ — حاشية على شرح ايساغوجى لحسام الدين الكاتى تأليف محيي الدين التالجى نسخت ببلدة قيصرية سنة ١٠٨١ هـ .

٢٨٨٣ — ايساغوجى فى المنطق تأليف المفضل بن عمر المعروف بأثير الدين الابهرى تاريخها ١١٨٤ هـ .

٢٨٨٤ — تقرير القوانين المتداولة فى علم المناظرة تأليف محمد المدعو بساجقلى زاده تاريخها ١٦ صفر سنة ١٢٠٩ هـ .

٢٨٨٥ — مجموعة تشتمل على :—

١ — شرح الرسالة العضدية تأليف عضد الدين الايجى تاريخها ١١٣٥ هـ .

٢ — حاشية على شرح الرسالة العضدية .

٣ — رسالة فى آداب البحث والمناظرة .

٢٨٨٦ — شرح الشمسية فى القواعد المنطقية تأليف عمر بن مسعود المعروف بسعد الدين التفتازانى .

٢٨٨٧ — الطلع وهو شرح على ايساغوجى لأثير الدين الابهرى تأليف زكريا محمد الأنصارى .

٢٨٨٨ — مجموعة تشتمل على :—

١ — ايساغوجى فى المنطق تأليف المفضل بن عمر المعروف بأثير الدين الابهرى .

٢ — رسالة فى علم البيان .

٢٨٨٩ — شرح ايساغوجى تاريخها رجب سنة ١١٧٧ هـ .

٢٨٩٠ — حاشية على حاشية السيد الشريف الجرجانى على تحرير القواعد المنطقية فى شرح الرسالة الشمسية لقره داود تاريخها صفر سنة ١٠٩٦ هـ .

٢٨٩١ – مجموعة تشتمل على :–

١ – رسالة فى المناظرة تأليف محمد المرعشى المدعو بساجقلى زاده تاريخها ٤ صفر سنة ١١٦٦ هـ .

٢ – شرح الرسالة الولدية .

٢٨٩٢ – حاشية على الفوائد الفنارية على ايساغوجى لأثير الدين الابهرى قول أحمد بن محمد بن خضر بخط محمد بن محمد بن محمد سنة ١٢٢٤ هـ .

٢٨٩٣ – مجموعة تشتمل على :–

١ – الشمسية فى القواعد المنطقية تأليف عمر بن عمر القزوينى الملقب بالكاتبى بخط أحمد الرضائى العلائى سنة ١٢١٣ هـ .

٢ – جلاء الأنظار فى حل عويصات الأفكار وهى حاشية على الفوائد الفنارية على ايساغوجى تأليف خليل بن حسن المعروف بقره خليل .

٢٨٩٤ – مجموعة تشتمل على :–

١ – شرح على الرسالة العضدية لعضد الدين الايجى تأليف مسعود الشروانى الرومى بخط عثمان بن أحمد سنة ١٠٨٥ هـ .

٢ – شرح على رسالة فى آداب البحث بخط الناسخ السابق سنة ١٠٨٤ هـ .

٢٨٩٥ – حاشية على شرح جلال الدين الدوانى على تهذيب المنطق لسعد الدين التفتازانى .

٢٨٩٦ – شرح الشمسية فى القواعد المنطقية تأليف مسعود بن عمر المعروف بسعد الدين التفتازانى .

٢٨٩٧ – مجموعة تشتمل على :–

١ – حاشية على شرح حسام الدين الكاتى على أيساغوجى تاريخها ٩٢٣ هـ .

٢ — شرح على كتاب فى المنطق .

٣ — حاشية على شرح حسام الدين الكاتى .

٢٨٩٨ — الفوائد الفنارية وهى تعليقه على الحواشى الأحمدية على الفوائدالفنارية.

٢٨٩٩ — حواشى على شرح ايساغوجى تأليف المولى محمد صادق .

٢٩٠٠ — تقرير القوانين المتداولة فى علم المناظرة تأليف محمد المدعو بساجقلى زاده بخط ابراهيم بن محمد سنة ١١٥٨ هـ .

٢٩٠١ — مجموعة تشتمل على :—

١ — رسالة فى علم المنطق بالتركية بخط عبد الله الحسينى سنة ١٢٠٩ هـ .

٢ — شرح تهذيب المنطق والكلام لسعد الدين التفتازانى ناقصة .

٢٩٠٢ — شرح أيساغوجى .

٢٩٠٣ — مجموعة تشتمل على :—

١ — حاشية قول أحمد على الفوائد الفنارية على أيساغوجى قول أحمد بن محمد بن خضر سنة ١٠٦٦ هـ .

٢ — شرح ايساغوجى تأليف حسام الدين الكاتى .

٣ — الفوائد الفنارية تأليف محمد بن حمزة الفنارى بخط الناسخ مصطفى سنة ١٠٦٦ هـ .

٤ — ايساغوجى فى المنطق تأليف أثير الدين الأبهرى .

٢٩٠٤ — مجموعة تشتمل على :—

١ — تحقيقات فى علم المنطق .

٢ — حاشية على الفوائد الفنارية .

٣ — الفوائد الفنارية تأليف محمد بن حمزة الفنارى .

٢٩٠٥ — مجموعة تشتمل على :—

١ — مغنى الطلاب وهو شرح على أيساغوجى للابهرى تأليف محمد بن حافظ .

٢ ــ الرسالة الموسوية فى القياس وشرحها .

٣ ــ رسالة فى نسب القضايا الموجهة .

٤ ــ مرقاة الوصول إلى علم الأصول .

٥ ــ عجائب المخلوقات بالتركية .

٢٩٠٦ ــ مجموعة تشتمل على :ــ

١ ــ أيساغوجى تأليف أثير الدين الأبهرى .

٢ ــ مغنى الطلاب تأليف محمد بن حافظ المنسى تاريخ نسخها ١٢١٩ هـ .

٣ ــ شرح أيساغوجى تاريخ نسخها سنة ١١٨٦ هـ .

٤ ــ شرح الرسالة الأثيرية .

٥ ــ الفوائد الفنارية تأليف محمد بن حمزة الفنارى بخط عمر ابن أحمد .

٢٩٠٧ ــ مجموعة تشتمل على :ــ

١ ــ تعريفات واصطلاحات منطقية .

٢ ــ الرسالة الشمسية فى القواعد المنطقية تأليف نجم الدين الكاتبى تاريخ نسخها سنة ١١٨٠ هـ .

٣ ــ رسالة فى الآداب تأليف السيد محمد الحاجى حميد الكفوى .

٤ ــ رسالة فى آداب البحث .

٥ ــ شرح الشمسية .

٦ ــ رسالة فى الآداب والبحث والمناظرة تأليف المرعشى .

٧ ــ ايساغوجى تأليف أثير الدين الأبهرى .

٢٩٠٨ ــ مجموعة تشتمل على :ــ

١ ــ شرح الرسالة العضدية لعضد الدين الايجى .

٢ ــ حاشية مير أبى الفتح محمد المعروف بتاج السعدى .

٣ — شرح على الرسالة العضدية فى آداب البحث .

٤ — رسالة فى آداب البحث تأليف مسعود الشروانى .

٢٩٠٩ — شرح السمرقندية تأليف ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفراييني المعروف بعصام الدين .

٢٩١٠ — تلخيص المفتاح وهو تلخيص القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكى تأليف محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزونى كتب فى القسطنطينية فى ربيع الأول سنة ٩٥١ هـ .

٢٩١١ — حاشية على المطول لسعد الدين التفتازانى تأليف حسن جلبى .

٢٩١٢ — حاشية الخطائى على الشرح المختصر لسعد الدين التفتازانى على تلخيص المفتاح للقزوينى تأليف عثمان الملقب نظام الدين المعروف بالخطائى كتبها مرتضى البلغرادى وقرأها عند الأستاذ تارتار عبد الرحمن افندى بمدرسة محمود افندى بالقسطنطينية سنة ١٠٧٩ هـ .

٢٩١٣ — شرح التلخيص وهو الشرح المختصر تأليف مسعود بن عمر المعروف بسعد الدين التفتازانى .

٢٩١٤ — الأحراز فى أنواع المجاز تأليف أحمد السجاعى وهو شرح على منظومته بخط على مطر الأزهرى سنة ١٢٧٠ هـ .

٢٩١٥ — حاشية السيد الشريف على المطول لسعد الدين التفتازانى على تلخيص المفتاح للقزوينى تأليف على بن محمد الجرجانى المعروف بالسيد الشريف .

٢٩١٦ — شرح تلخيص المفتاح للقزوينى وهو الشرح المختصر لمسعود بن عمر التفتازانى بخط أحمد بن رجب سنة ١٠٠٢ هـ .

٢٩١٧ — حواش على المطول لسعد الدين التفتازانى على تلخيص المفتاح للقزوينى .

٢٩١٨ — المطول وهو الشرح الكبير على تلخيص المفتاح للخطيب القزوينى تأليف مسعود بن عمر التفتازانى تاريخها ١٠٩٧ هـ .

٢٩١٩ — نسخة أخرى كالسابقة .

٢٩٢٠ — الشرح على السراجية فى الفرائض تأليف على بن محمد الجرجانى المعروف بالسيد الشريف بخط خضر بن الحاج محي سنة ١٠٧٥هـ .

٢٩٢١ — نسخة أخرى كالسابقة محلاة بالذهب بخط خليل بن حسن فى شعبان سنة ١٢٠٧ هـ .

٢٩٢٢ — مجموعة تشتمل على :—

١ — الشرح على السراجية فى الفرائض تأليف على بن محمد الجرجانى المعروف بالسيد الشريف .

٢ — جواهر الفرائض .

٢٩٢٣ — مجموعة تشتمل على :—

١ — السراجية تأليف محمد بن محمد بن عبد الرشيد المعروف بالسجاوندى .

٢ — رسالة فى المواريث باللغتين العربية والتركية .

٢٩٢٤ — السراجية تأليف محمد بن محمد بن عبد الرشيد المعروف بالسجاوندى

٢٩٢٥ — السراجية تأليف محمد بن محمد بن عبد الرشيد المعروف بالسجاوندى

٢٩٢٦ — كتاب فى الفرائض .

٢٩٢٧ — السراجية تأليف محمد بن محمد بن عبد الرشيد المعروف بالسجاوندى كتبها شكرى الرفاعى الادرنوى بن ابراهيم المولوى سنة ١٢٦٣ هـ.

٢٩٢٨ — مجموعة تشتمل على :—

١ — شرح كتاب الفرائض تاريخه ٩٨٥ هـ .

٢ — شرح السراجية للسجاوندى بخط ولى بن حسن سنة ٩٨١ هـ

٢٩٢٩ — مجموعة تشتمل على :—

١ – السراجية للسجاوندى .

٢ – شرح كتاب الفرائض لأبى حامد بن أحمد بن أبى طالب .

٢٩٣٠ – حاشية على شرح الهداية للقاضى مير حسين تأليف محمد المدعو بمصلح الدين المشهور باللارى الحنفى تاريخها ١٢٠٠ هـ .

٢٩٣١ – مجموعة تشتمل على :–

١ – شرح الهداية لأثيرالدين الأبهرى تأليف حسين بن معين الدين الشهير بالمبيدى .

٢ – رسالة فى بيان الحركة المتوسطة .

٢٩٣٢ – حاشية على شرح المبيدى على الهداية تأليف محمد المدعو بمصلح الدين اللارى تاريخها ١٢٣٩ هـ .

٢٩٣٣ – قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام الموجود منه قطعة تبتدىء من قصة آدم إلى قصة سليمان عليهما السلام .

٢٩٣٤ – شرح كتاب كلستان لسعدى تأليف سرورى جلبى ناقص من آخره.

٢٩٣٥ – الكواكب الدرية فى مدح خير البرية المعروفة بالبردة تأليف محمد ابن سعيد بن صنهاج المعروف بالبوصيرى .

٢٩٣٦ – مصحف به سور الاعراف والانفال والتوبة ويونس وجزء من سورة هود .

٢٩٣٧ – جزء « أما السفينة فكانت لمساكين » .

٢٩٣٨ – جزء « فمن أظلم » بخط عبد الله بن مصطفى .

٢٩٣٩ – مصحف به سور الاعراف ويس والدخان والفتح والرحمن والواقعة وتبارك وسور أخرى صغيرة وأول كل سورة مذهب وبه رسم المدينة المنورة .

٢٩٤٠ – جزء قد سمع .

٢٩٤١ – سورة الأنعام بخط حافظ خليل .

٢٩٤٢ ـ جزء « لا يحب الله الجهر بالسوء » .

٢٩٤٣ ـ مصحف كريم ناقص من الأول .

٢٩٤٤ ـ رسالة فى أوائل الكتب السنة لم يعلم مؤلفها .

٢٩٤٥ ـ جزء من الحديث فى كيفية قص الأظفار تأليف محمد السخاوى الشافعى .

٢٩٤٦ ـ ارشاد السارى شرح صحيح البخارى تأليف العلامة أحمد بن محمد المشهور بالقسطلانى الموجود منه الجزء الأول .

٢٩٤٧ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى تأليف القاضى عياض اليحصبى .

٢٩٤٨ ـ شرح الجامع الصحيح للبخارى الموجود منه مجلد ناقص من الآخر يبتدىء بترجمة البخارى .

٢٩٤٩ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى تأليف القاضى عياض اليحصبى بخط الحاج أحمد قرة بكرزاده .

٢٩٥٠ ـ مولد النبى صلى الله عليه وسلم لابراهيم المراد .

٢٩٥١ ـ سيرة النبى عليه الصلاة والسلام .

٢٩٥٢ ـ مولد النبى صلى الله عليه وسلم تأليف أحمد بن على المعروف بابن محمد الهيتمى المصرى .

٢٩٥٣ ـ مولد النبى صلى الله عليه وسلم تأليف محمد افندى الترك بخط محمود بن مصطفى العجان كتبها سنة ١٣٠٤ للمؤلف .

٢٩٥٤ ـ مولد البشير النذير تأليف أحمد بن على المعروف بابن محمد الهيثمى بخط عامر البيجورى سنة ٩٩٧ هـ .

٢٩٥٥ ـ اجازة السيد الخالدى الصديقى المحمدى النقشى بن محمد البـــال كسرى الحاج العريف بتللى بن علمدار زاده للسيد أحمد بن الحازم ابن السيد عبد الرحمن الروحى النوشهرى العريف بمفتى العريف بمفتى زاده تاريخها ١٢٧٥ هـ .

٢٩٥٦ — نخبة الفكر فى مصطلح أهل الاثر تأليف أحمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى .

٢٩٥٧ — رسالة فى علم الحديث تأليف عمر بن اسماعيل بن فخر الدين الاصفهانى بخطه .

٢٩٥٨ — رسالة فى العقائد والطرق لشهاب الدين أحمد الشاطبى بن عمر واجازة روايتها .

٢٩٥٩ — مشيخة ابن أبى التائب لبدر الدين بن أبى التائب بخط عبد الرحمن ابن أبى عبد الرحمن يوسف بن العلل (؟) تاريخها ١٧ شعبان سنة ٧٣١ هـ . وهى عبارة عن قطعة من الجزء الثالث أولها ثابت بن بغداد .

٢٩٦٠ — تفسير القرآن الكريم يبتدىء بسورة غافر حتى آخر القرآن .

٢٩٦١ — مجموعة تشتمل على :—

١ — تفسير القرآن الكريم جزء يبتدىء بسورة البروج وتنتهى بآخر القرآن تفسير أبى السعيد الحنفى البغوى .

٢ — فضائل الاذكار وفوائد دينية .

٢٩٦٢ — أنوار التنزيل وأسرار التأويل ينتهى بسورة الإسراء تأليف عبد الله عمر المعروف بالبيضاوى .

٢٩٦٣ — حاشية على تفسير البيضاوى تأليف ابراهيم بن محمد بن عربشاه المعروف بعصام الدين الموجود قطعة من آخرها .

٢٩٦٤ — تفسير جزء عم بخط حسن ابراهيم تاريخه أواخر شعبان سنة ١١٣٧ فى بلدة نكيدة فى مدرسة نورى بك .

٢٩٦٥ — تفسير جزء عم تأليف أبى سعيد الحنفى البقرى بخط محمد بن على .

٢٩٦٦ — مجموعة تشتمل على :—

١ — مقدمة فى قواعد التفسير .

٢ — تفسير بعض آيات من القرآن الكريم .

٢٩٦٧ — رسالة فى أصل الشرائع والأحكام تأليف محمد شيخ الأهل .

٢٩٦٨ ـ شرح منار الأنوار للنسفى تأليف عبد اللطيف بن عبد العزيزبن ملك تاريخها ٩٧٥ هـ .

٢٩٦٩ ـ تنقيح الأصول تأليف عبد الله بن مسعود الملقب بتاج الشريعة بخط محمد بن خضر فى ٢٣ رمضان سنة ١٠٢٠ هـ .

٢٩٧٠ ـ ارشاد الطالبين إلى ما يجب على المكلفين تأليف عبد الفتاح بن عبد الفتاح الشبراوى بخط مصطفى سلمان الشافعى البكرى الكنانى سنة ١٢٣٠ هـ .

٢٩٧١ ـ التقريب ويسمى غاية الاختصار المعروف بمتن أبى شجاع تأليف أحمد بن الحسن الاصفهانى المعروف بابن شجاع .

٢٩٧٢ ـ ارسال الصواعق المحرقة وهو مختصر رياضيات الشهور الاثنى عشر بالعربية تأليف الإمام أبو العباس أحمد السهروردى .

٢٩٧٣ ـ رسالة فى الميقات مرتبة على اثنى عشر باباً تأليف مصطفى بن على الموقـد .

٢٩٧٤ ـ كتاب فى فوائد طبية تاريخه سنة ١١٤٤ هـ .

٢٩٧٥ ـ مجموعة تشتمل على :ـ

١ ـ حرز الأمانى ووجه التهانى المشهور بالشاطبية تأليف القاسم ابن فيرة بن خلف المعروف بالشاطبى .

٢ ـ الدرة المضية فى قراءات الأئمة الثلاثة المرضية تأليف شمس الدين محمد الجزرى .

٢٩٧٦ ـ تعليم المتعلم طريقة التعليم تأليف برهان الدين الزرنوطى

٢٩٧٧ ـ نسخة أخرى كالسابقة تاريخها ١١٣٤ هـ .

٢٩٧٨ ـ لائحة تنظيم أعمال المحاكم فى مصر من أول عهد إنشائها ناقصة من الأول .

٢٩٧٩ ـ كتاب الصوم والحج تأليف ابن أبى نبهان .

٢٩٨٠ — رحلة البرتلى من بلاد أتوات إلى الحرمين الشريفين تأليف محمد اليسر بن الحاج أبي بكر بن الطالب عمر البرتلى بخط عمر بن محمد ابن أحمد بن الحسين فى ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢١٩ هـ .

٢٩٨١ — مجموعة تشتمل على :-

١ — رسالة فى الجزء الذى لا يتجزأ .

٢ — رسالة فى الكلام على حدوث الأجسام .

٣ — فتوى فى ارضاع الجدة ابن ابنتها .

٤ — رسالة فى تفسير « فمن يعمل مثقال ذرة » .

٥ — الأحكام الملخصة فى حكم الحمصة .

٦ — الاتباع فى مسألة الاسماع تأليف يحيى بن عمر .

٧ — رسالة فى تفسير « وألقينا فيها رواسى أن تميد بكم » تأليف شيخ الإسلام محمد بهائى بالقسطنطينية سنة ١٠٥٥ هـ .

٢٩٨٢ — مجموعة تشتمل على :-

١ — دعاء الدولة والدين تأليف محمد الشهير بكاتب زاده .

٢ — مختصر فى أصول الحنفية تأليف طاهر بن الحسن بن عمر ابن حبيب .

٣ — رسالة فى شرح الرضاعة .

٤ — مناقبات سيدى محمد بن الحنفية مع الحاج الثقفى تأليف معروف الكرخى بخط عبد الله بدوى الهيتمى سنة ١٢٥٨ هـ .

٥ — العروض العلوية تأليف محمد طاهر سنيل سنة ١٢٠٥ هـ .

٢٩٨٣ — رسالة فى التصوف باللغة التركية .

٢٩٨٤ — رسالة فى علم التوحيد تأليف محمد بن بيرعلى المعروف بابن بيركلى باللغة التركية .

٢٩٨٥ — جدول معرفة مدلولات طالع العالم .

٢٩٨٦ ـ اجازة من الشيخ حسين حسنى بن خليل السيواسى للشيخ حسن فيضى بن محمد حمدى الاستانبولى الحصارى والاجازة مطبوعة طبع حجر سنة ١٣٢٩ هـ . ويوجد بالصحيفة الثالثة بالخط « حسن فيضى بن الفقير المفتقر إلى احسان الله القدير حسين حسنى بن خليل السيواسى عاملهما الله تعالى بكرمه الجلى وقد وقعت الاجازة فى جمادى الآخرة من سنة تسعة وعشرين وثلثمائة وألف .

تفسير كتاب ديسقوريدس لابن البيطار [1]

للأمير مصطفى الشهابى

لا يجهل أحد من رجالنا المثقفين ، ومن علماء الغرب المنصفين ، أن علماء العرب كانوا فى القرون الوسطى سدنة علوم القدماء وواسطة نقلها إلى الأوربيين ؛ وأنهم لم يكتفوا بمدارسة تلك العلوم والاحتفاظ بها ، بل أضافوا عليها إضافات جليلة تدل على ما سطع فيهم من عقول جبارة تناولت بعض العلوم بأسلوب علمى مجرد عن الأوهام . ولولا العرب لضاع معظم العلوم القديمة ، ولتأخرت نهضة أوربة الحديثة سنين طوالا لا يعلم مداها إلا الله .

ومن المعلوم أن علماءنا القدماء قد خلفوا لنا تراثاً علمياً وأدبياً ضخماً ، ولكن أكثر الكنوز التى أنتجتها عقولهم قد طوتها الأيام فى طياتها ، فاندثر بعضها ، وضاع بعض ، ولم يبق منها جميعاً سوى أسماء نقرأها فى كتب تراجم المؤلفين .

وسطا لصوص الكتب على بقية هذا التراث فتناهبوها . وأدرك بعض الأوربيين من مستشرقين وقناصل وغيرهم ما لها من شأن علمى وتأريخى فراحو يشترونها بأبخس الأثمان وينقلونها إلى بلادهم ، فاذا بألوف من تلك المخطوطات قد استقرت فى دور كتب ليدن وبرلين ولندن وباريس وإسطنبول والإسكريال وغيرها وغيرها ، دع المخطوطات التى لا يعرف أحد أين مستقرها. ولعل من أجل الأعمال التى أتتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إنشاء معهد

---

(١) رسم المؤلفون العرب القدماء اسم هذا الطبيب النباتى اليونانى على أشكال شتى منها ديوسقوريدوس ودياسقوريدوس وديسقوريدوس ودياسقوريدس وديسقوريدس .

للمخطوطات العربية ، يبحث عنها فى أماكنها ، ويعرفنا بها فى مجلته هذه ، ويجمع منها بالتصوير أو بالشراء ما استطاع إلى جمعه سبيلا .

وللمعهد المذكور ، أثناء تحرياته ، فضل الكشف عن مخطوطات ثمينة كنا نعدها مفقودة ؛ فمنها فى النبات الجزء الخامس من « كتاب النبات » لنابغة عصره أبى حنيفة أحمد بن داود الدينورى ، ومنها فى المفردات الطبية هذه المخطوطة التى نتكلم عليها ، وهى « تفسير كتاب ديسقوريدوس » لإمام العشابين العرب ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقى المعروف بابن البيطار .

ويعرف كل مطلع على تأريخ العلوم مبلغ إجلال علماء العرب القدماء للعلماء والفلاسفة اليونانيين ، ومبلغ تأثير المصنفات اليونانية فيما صنفه علماؤنا فى القرون الماضية . فكما لمعت فيها أسماء إبقراط وجالينوس فى الطب ، وسقراط وأرسطوطاليس وإفلاطون فى الفلسفة ، وإقليدس وديوفنطس فى الهندسة والحساب ، كذلك لمع فيها اسم ديسقوريدوس وجالينوس فى المفردات الطبية من نبات وحيوان وجماد .

وكان ديسقوريدوس طبيباً وعشاباً من أهالى عين زربة شمالى الشام ، وكان أعلم علماء زمانه بالنباتات الطبية وبسائر العقاقير المفردة . لقد عاش فى القرن الأول بعد الميلاد ، وانضم إلى الجيش الرومانى مدة من الزمن ، فاستطاع بذلك أن يرحل إلى بعض البلاد الواقعة حول بحر الروم ، وأن يجمع فيها نباتات كثيرة ، وأن يصورها ، وأن يدرس تحليتها ، وأن يتابع بعدئذ دراسة خواصها الطبية ، مستعيناً بماكتبه أسلافه من الأطباء والعشابين اليونانيين ، وبما حصل عنده من معلومات فى اختباراته وتجاريبه الواسعة التى امتدت بضع عشرات من السنين .

وقد انتهى به جهده المتواصل إلى تأليف أعظم كتاب فى عقاقير ذلك الزمن . وكان أطباء العرب وعشابوهم يسمون هذا الكتاب أو ينعتونه بقولهم : كتاب الأدوية المفردة ، وكتاب الحشائش والنباتات ، والمقالات فى الحشائش ، والمقالات الخمس وغير ذلك . وكان الأطباء اليونانيون الذين أتوا بعد ديسقوريدوس ، ومنهم جالينوس الشهير ، يذكرون جميعاً هذا الكتاب

ويقتبسون منه . وما من طبيب أو نباتى عربى مشهور ألف كتاباً فى المفردات الطبيـــة إلا وكان كتاب ديسقوريدوس عمدته فى عمله ، وذلك منــذ أيام ابن جلجل فى المائة الرابعة حتى أيام داود الأنطاكى فى المائة العاشرة للهجرة . فالرازى وابن سينا وابن وافد والغافقى والإدريسى وابن الرومية وغيرهم كلهم أتوا على ذكر ذلك الكتاب ، وكلهم نقلوا قليلا أو كثيرًا من مادته . أما ابن البيطار فقد ذكر فى مقدمة كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية أنه استوعب فى كتابه هذا جميع ما فى المقالات الخمس من كتاب ديسقوريدوس ، وما فى المقالات الست من مفردات جالينوس .

ولا يظنن ، بعد هذا ، أن الأطباء والنباتيين العرب اكتفوا بذكر ما فى كتاب ديسقوريدوس من عقاقير ونباتات ؛ فما لا يقبل الجدل أنهم أضافوا إليها فى كتبهم عدداً كبيراً لا ذكر له فى مصنفات اليونانيين . فقد أحصى مايرهوف [١] فى مفردات ابن البيطار ١٤٠٠ عقار منها ٤٠٠ عقار لم يعرفها اليونانيون ؛ والفضل للعرب فى ذكرها وتحليلها واختبار منافعها أو مضارها .

ولم يعثر حتى الآن على نسخة باليونانية من كتاب ديسقوريدوس ، فأصل الكتاب يعد مفقوداً ؛ أما ترجمته بالعربية فمنها نسخة بدار الكتب المصرية منقولة بالتصوير على مخطوطة محفوظة فى خزانة جامع أياصوفيا فى إسطنبول [٢] .

وفى عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة أحد تلاميذ ابن البيطار حديث ماتع عن تأريخ الترجمة العربية لهذا الكتاب . وخلاصة هذا الحديث المنقول عن ابن جلجل أن كتاب ديسقوريدوس ترجم فى بغداد أيام المتوكل، وأن اصطفن ابن بسيل الترجمان نقله من اليونانية إلى العربية ، وأن حنين بن إسحق صحح الترجمة وأجازها ، وأن المترجم لم يهتد إلى مدلول الأسماء اليونانية لبعض العقاقير

---

(١) حقق وترجم بالفرنسية كتاب « شرح أسماء العقار » لموسى بن ميمون القرطبى . وقد طبع فى القاهرة فى مطبعة المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية .

(٢) ذكر فؤاد سيد محقق كتاب طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل أن المخطوطة الملمع إليها مؤلفة من ٣٧٢ لوحة .

فترك تلك الأسماء باللغة المذكورة حتى يبعث الله من يعرف أسماءها بالعربية ، وأن هذه الترجمة الناقصة نقلت إلى الأندلس فانتفع الناس بالعقاقير المعروفة فيها ، وأن أرمانيوس ملك القسطنطينية بعث فى نحو سنة ٣٣٧ هـ إلى عبد الرحمن الناصر ، أعظم أموى فى الأندلس وأول من لقب بالخلافة فيها ، بهدايا نفيسة منها نسخة باليونانية من كتاب ديسقوريدوس مشتملة على صور للنباتات ، وأن الناصر رغب إلى أرمانيوس أن يبعث إليه برجل يعرف اليونانية واللاطينية لكى يستطيع نقل الكتاب إلى العربية ، فوجه إليه راهباً اسمه نقولا عكف هو وجملة من الأطباء والعشابين العرب على تصحيح أسماء العقاقير وتحقيق مدلولاتها الخ .

ويتضح من هذه المقدمة الموجزة أن تعيين مدلولات الأسماء اليونانية للعقاقير التى ورد ذكرها فى كتاب ديسقويدوس كان من أهم الأمور التى عنى بها أطباء العرب وعشابوهم فى تلك السنين وفى السنين التى تلتها . فتحلية النبات فى القرون الوسطى لم تكن تحلية علمية مبنية على قواعد التصنيف المعروفة فى أيامنا هذه ، وذكر الاسم اليونانى للنبات مع شىء من صفاته الخارجية لا يكفى فى معرفة عين هذا النبات . ولذلك كان للعرب فضل كبير على العلم مذ عرفوا بالدرس والتقصى مدلولات الأسماء اليونانية للنباتات فى تلك الأيام ، فسهلوا بعدئذ على علماء النبات الأوربيين وضع أسماء علمية لها فى نهضة أوربة الحديثة .

ومفسرو أسماء النباتات الواردة فى كتاب ديسقوريدس كثار ؛ ولعل فى طليعتهم ابن جلجل ، فقد أدرك الراهب نقولا والجماعة الذين حققوا معه أسماء العقاقير التى اشتمل عليها ذلك الكتاب ، ووضع سنة ٣٧٢ هـ فى قرطبة كتاباً فى تفسير تلك الأسماء ، وكتاباً فى الأدوية التى لم يذكرها ديسقويدوس فضاع الكتابان ، ولم يعثر عليهما حتى يومنا هذا .

ومن المفسرين أيضاً ابن الرومية من أهل إشبيلية المتقنين لعلم النبات ، فقد كان أستاذاً لابن البيطار ؛ وجاء فى « عيون الأنباء » أن له من الكتب « تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس » . وقد ضاع هـذا الكتاب أيضاً مثلما ضاع غيره .

وكتاب التفسير الوحيد الذى عثر عليه حديثاً هو الكتاب الذى نتكلم عليه ؛ وهو بقلم ابن البيطار ؛ وقد كان من قبل مفقوداً . فنى سنة ١٩٥٥ بعث معهد المخطوطات فى جامعة الدول العربية بعثة إلى مكة تنقر فى خزائن كتبها عما احتوت عليه من تراث الأجداد ، فعثرت فى مكتبة الحرم على نسخة مخطوطة من هذا الكتاب فصورتها فى جملة ما صورت من مخطوطات

ويمكن تعريف الكتاب فى تعبير هذه الأيام بأنه قاموس يونانى عربى لأسماء العقاقير التى جاء ذكرها فى أربع مقالات من كتاب ديسقوريدس . والأصل والشرح مكتوبان بالعربية . ولم يكتف ابن البيطار فيه بذكر الأسماء العربية أو المعربة للعقاقير ، بل ذكر أيضاً الأسماء اللاتينية والأسماء البربرية لكثير منها ، والأسماء السريانية لبعضها . وقد ذكرنا أن ابن البيطار استوعب فى كتابه الجامع وهو المطبوع مواد كتاب ديسقوريدس كافة . ولكن ذلك لا يقلل من شأن كتاب التفسير هذا ، فهو يعتبر قاموساً صغيراً ومرجعاً تاريخياً مهماً لأسماء معظم العقاقير التى عرفها أكبر نباتى يونانى فى المائة الأولى للميلاد . ولم أتبين السبب الذى حمل ابن البيطار على الاكتفاء بأربع مقالات من المقالات الخمس ، مذ أهمل ذكر المقالة الخامسة فى كتاب التفسير ، على حين أنه لم يهملها فى كتابه الجامع . ولعل السبب أن معظم مواد المقالة الخامسة هى أدوية مؤلفة من الأحجار والمعادن ، وأن ابن البيطار تعمد الاقتصار على تفسير أسماء المفردات النباتية والحيوانية . ومع هذا يظل السبب الصحيح عندى مجهولا .

وأكاد أجزم أن هذا الكتاب هو الذى ذكره ابن أبى أصيبعة فى ترجمة ابن البيطار بقوله : « ولقد شاهدت معه فى ظاهر دمشق كثيراً من النبات فى مواضعه ، قرأت عليه أيضاً تفسيره لأسماء أدوية كتاب ديسقوريدس » ، وهو الذى سماه « شرح أدوية كتاب ديسقوريدس » عندما جرد أسماء الكتب التى صنفها ابن البيطار .

ولم يذكره الدكتور لوكلرك L. Leclerc مترجم مفردات ابن البيطار ، وشارح كتاب « كشف الرموز فى شرح العقاقير والأعشاب » لعبد الرزاق الجزائرى ، ولا الدكتور مايرهوف Meyerhof محقق كتاب « شرح أسماء

العقار » لابن ميمون ، ولا رينو Renaud وكولأن Colin شارحا كتاب « تحفة الأحباب فى ماهية النبات والأعشاب » وصاحبه مجهول . ولم يتصل بى أن أحداً من الأطباء أو النباتيين المعاصرين لنا قد اطلع على كتاب ابن البيطار هذا ، أو تكلم عليه قبل الآن .

تشتمل مخطوطة « تفسير كتاب ديسقوريدوس » على ٣٨ ورقة أى ٧٦ صفحة فى كل منها ١٩ سطراً وطول المكتوب من الصفحة ١٩ سنتيمتراً وعرضه ١١ سنتيمتراً ؛ والخط مشكول واضح . والكلمات المطموسة فى المخطوطة قليلة ، وكذلك أغلاط النسخ . وقد أحصيت فيها على عجل نحو ٥٥٠ اسماً يونانياً معظمها أسماء نباتات وقليلها أسماء حيوانات . ويقابلها عدد كبير من الأسماء والمترادفات العربية والمعربة ومن الأسماء اللاتينية والبربرية والسريانية وغيرها . ولم يتسع الوقت لإحصاء تلك الأسماء على مختلف لغاتها .

وجاء فى صفحة الغلاف العنوان الآتى :

تفسير كتاب ديسقوريدوس

فسره الشيخ الفاضل عبد الله بن أحمد المالقى المعروف بابن البيطار

وجاء فى آخر صفحة من الكتاب ختاماً له :

(... والله تعالى هو الموفق للصواب . وإليه المرجع والمآب . وصلى الله على محمد وآله وسلم فى يوم الأربعاء من القعدة الحرام سنة ثلاث وثمانين وستماية ولله الحمد أولا وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد وآله وسلم »

وخط الجملة الأخيرة الدالة على التأريخ وما يليه من دعاء لا يشبه خط الكتاب . ولا ذكر فى الكتاب لاسم ناسخه . وفى عيون الأنباء أن ابن البيطار توفى فجأة سنة ٦٤٦ للهجرة . والظاهر أن هذه النسخة منقولة عن نسخة كتبها ابن البيطار أو أنها كانت عنده ؛ لأننا نجد فى جوانب بعض الصفحات حواشى بعضها لابن البيطار نفسه ، كقوله فى حاشية على مادة ليبيذيون [1] (الورقة ١٨)

(١) هو الحرف والثفاء والرشاد أى Lepidium Sativum وبالفرنسية Cresson alénois وكانت الحرف تطلق أيضاً على بقول أخرى . أنظر مادة Cresson فى الطبعة الثانية لمعجمى المسمى « معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية » .

ووقفت على هذا الدواء المشار إليه بالشام على سواقى المياه بعد وضعى لهذا الكتاب » .

وتعرف ماهية الكتاب من مقدمته وهى ما يلى :

« بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . قال الحكيم الفاضل العالم عبد الله بن أحمد النباتى المالقى :

الحمد لله المتدارك خلقه بنعمته ، المانع عوادى الأسقام برحمته ، الذى أنزل لأدواء النوع الإنسانى من ألطافه شفاء ، وجعل لقوام أبدانهم من الجنس النباتى غذاء وطيبياً ودواء ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله صلاة تكون لنا عنده جزاء . أما بعد فانى لما وقفت من كتاب الفاضل دياسقوريدوس على ما يقصرعنه همم جماعة من المتشوفين ، ورأيت استعجام أسماء أشجاره وحشايشه على كافة المتعلمين وعامة الشادين ، وتوارى حقائقه عن غير واحد من الشجارين والمتطببين ، عزمت بعون الله تعالى على تقريب المرام فى ترجمته ، وتسهيل المطلب فى تفسير أسماء أدويته ، لأكشف عن وجه مقاصده قناع عجمته ، وأبرزه كالبدر فى هالته ؛ واعتمدت فى ذلك على ما تصفحته من كتب القدماء ، وشافهت به أكابر العلماء . وربما ذكرت فى بعض الأدوية ما يليق به من الأسماء البربرية واللطينية إذا كانت مستعملة فى مصرنا ، معروفة بين أهل عصرنا . والله تعالى المعين على ما قصدناه ، والموفق للصواب فيما نحوناه » .

ويلى هذه المقدمة العنوان الآتى :

تفسير المقالة الأولى من كتاب دياسقوريدوس

ثم تأتى المواد متتابعة وأولها :

« إِيْرِنْسُ : هو الإيرسا وهو السوسن الأسمانجونى[1] وذكره جالينوس فى المقالة السابعة ومعنى إيرسا أى قوس قزح » .

(١) هو المسمى فى أيامنا هذه السوسن الفلورنسى Iris florentina وهو مبذول فى حدائق مصر والشام والمغرب . وقد ذكرت فى معجمى الملمع إليه ٢٦ نوعاً من السوسن أى Iris .

وجاء فى الحاشية على هذه المادة :

« الذى ذكره جالينوس فى هذه المقالة التى أشار إليها إنما هو السوسن الأبيض (١) .

ويلى هذه المادة مادة ألوَجٌ على الصورة الآتية :

« آقُورُون : هو الوج وهو الزهرة فى بعض التراجم ذكره الفاضل جالينوس فى المقالة السادسة(٢) » .

وتتابع المواد على هذا النسق ؛ وفى تحقيق بعضها آراء لابن البيطار خالف فيها غيره من قدماء المفسرين .

وبعد ياليته يتاح لهذا الكتاب المخطوط النفيس من يشرحه شرحاً علمياً وينشره فى حلة قشيبة هو أهل لارتدائها .

(١) كانت العرب تطلق اسم السوسن الأبيض واسم سوسن أزاذ على الزنبق Lis ولا سيما على الزنبق الأبيض Lilium candidum . وقد ذكرت ١٥ نوعاً من الزنبق فى معجمى .

(٢) اسمه العلمى Acorus calamus . واليونانية عربت بكلمة أقورون .

وصف دمشق
فى مسالك الأبصار للعمرى
للدكتور صلاح الدين المنجد

يعد « مسالك الأبصار » من أحسن التواليف التى ظهرت فى القرن الثامن من الهجرة عن « المعارف العامة » . فقد فاق به ابنُ فضل الله العمرى (– ٧٤٩) الوطواطَ (– ٧١٨) فى « مباهج الفِكَر ومناهج العِبَر » (١) ، والنويرىَّ (– ٧٣٣) فى « نهاية الأرب فى فنون العرب » (٢) على اختلاف فى مادة كل كتاب . ولعل ذلك راجع إلى بيئة العمرى التى نشأ فيها ، وثقافته التى اكتسبها ، والمناصب التى تولاها . فقد نشأ فى أسرة علمية عاشت فى ظل السلاطين . وشدا ثقافة منظمة واسعة جعلته يتفرد فى عصره بأمور كثيرة ، وتولى كتابه أسرار السلطان فى مصر ، ثم كتابة الأسرار فى الشام ، فرأى وسمع وعرف ما لم يره أو يسمعه أو يعرفه غيره . على حين كان الوطواط وراقاً (٣) والنويرى نساخاً (٤) لم يتح لهما ما أتيح للعمرى من بيئة وثقافة ومنصب . فكان كتاب العمرى ، بحكم ذلك كله ، غنياً جداً . يمتاز بسعة المادة ودقة الملاحظة وحسن الاختيار . ويبدو شأنه واضحاً فيما رآه المؤلف نفسه وعاصره وفيما تلاحظه فيه من جهد شخصى ورأى شخصى . فالكتاب لم يجمع من هنا وهناك كما نلاحظ عند الوطواط والنويرى بل نجد أثر ثقافة العمرى فيه واضحاً .

---

(١) لم يطبع هذا الكتاب ، ومنه نسخة مخطوطة فى كوبرولى رقم ١١٧ .

(٢) ظهر منه إلى هذا العام ثمانية عشر جزءاً .

(٣) أنظر ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٦٤ .

(٤) أنظر ابن كثير . البداية ١٤ : ١٦٤ .

ولعل من المفيد أن نقتطف هنا قطعة من الترجمة التى عقدها الصفدى للعمرى فى كتابه الضخم « الوافى بالوفيات » . وقد سمحنا لأنفسنا بنشرها لأنها مخطوطة لم تنشر بعد ، ولأن الصفدى كان تلميذاً وصديقاً للعمرى ، عرفه عن قرب . فقد قرأ عليه بعض كتبه ، وسمع من لفظه غالب ما أنشأه ، وكانت بينهما مراسلات نثرية وشعرية . هذه القطعة تعرّف القارىء بمؤلف المسالك ، وتبين له وجوه ثقافته الواسعة ، وتظهر المزايا التى اتصفت بها شخصيته .

يقول الصفدى بعد أن ساق نسب العمرى فوصله بعمر بن الخطاب : « ... ولا أرى أن اسم الكاتب يصدق على غيره ولا يطلق على سواه ... ولا أعتقد أن بينه وبين القاضى الفاضل من جاء مثله . على أنه قد جاء مثل تاج الدين ابن الأثير ، ومحيي الدين ابن عبد الظاهر ، وشهاب الدين محمود ، وكمال الدين ابن العطار ، وغيرهم . هذا إلى ما فيه من لطف أخلاق ، وسعة صدر ، وبشر محيا . رزقه الله أربعة أشياء لم أرها اجتمعت فى غيره : وهى الحافظة ، قلما طالع شيئاً إلا وكان مستحضراً لأكثره ، والذاكرة التى إذا أراد ذكرى شىء فى زمن متقدم كان ذلك حاضراً كأنه إنما مر به بالأمس ، والذكاء الذى تسلط به على ما أراد ، وحسن القريحة فى النظم والنثر . أما نثره فلعله فى ذروة كان أوج الفاضل لها حضيضاً ، ولا أرى أحداً يلحقه فيه جودة وسرعة عمل لما يحاوله فى أى معنى أراد ، وأى مقام توخاه . وأما نظمه فلعله لا يلحقه فيه إلا الأفراد . وأضاف الله تعالى له إلى ذلك كله حسن الذوق الذى هو العمدة فى كل فن . وهو أحد الأدباء الكملة الذين رأيتهم . وأعنى بالكملة الذين يقومون بالأدب علماً وعملا فى النظم والنثر ، ومعرفةً بتراجم أهل عصره ومن تقدمهم على اختلاف طبقات الناس ، وبخطوط الأفاضل وأشياخ الكتابة . ثم إنه يشارك من رأيته من الكملة فى أشياء ويتفرد عنه بأشياء بلغ فيها الغاية ، وقصر ذلك عن شأوه . لأنه جود فن الإنشاء : النثر وهو فيه آية ، والنظم ، وسائر فنونه ، والترسل البارع عن الملوك . ولم أر من يعرف تواريخ ملوك المغل من لدن جنكز خان وهلم جرا معرفته . وكذلك ملوك الهند الأتراك . وأما معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم ومواقع البلدان

وخواصها فانه فيها إمام وقته . وكذلك معرفة الاسطرلاب وحل التقويم وصور الكواكب . وقد أذن له العلامة الشيخ شمس الدين الاصبهانى فى الإفتاء على مذهب الإمام الشافعى . فهو حينئذ أكمل الكملة الذين رأيتهم ... » (١) .

والمؤسف أن أثر العمرى الكبير « مسالك الأبصار » لم ينشر نشرة كاملة إلى يومنا هذا ، خلا جزأه الأول ، وقطعاً متفرقة منه نشرت أو نقلت إلى الفرنسية والانكليزية والألمانية . وغالب ما نشر أو نقل إلى اللغـات الأجنبية يتعلق بالبلدان (٢) . وقد رأيت أن الصفدى يشهد بأن العمرى كان ، إلى جانب ما أوتى من مزايا ثقافية ، إمام وقته فى معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم ومواقع البلدان . ولا نعتقد أن فى هذه الشهادة غلواً أو مبالغة . لأن معرفته هذه تبدو فى كل ماكتبه عن الممالك والأقاليم وخواصها . ولعلها تبدو بوضوح أكثر فيما كتبه عن مصر والشام ، وما عقده من موازنة بينهما ، فلقد أتيح له أن يعيش فيهما زمناً قارب نصف قرن (٧٠٠–٧٤٩هـ) ، فتحدث عنهما حديث المشاهد ، ووصفهما وصف العارف ، وتحرى فى كل ماكتبه الصحة . يقول : « ... لكونى من أهل هذه البلاد وتحت ظل ملوكها ، وربيت أنا وآبائى فى نعم سلاطينها . فمعاذ الله أن أقول إلا الحق ، أو يسطر عنى غير الصحيح ، لا سيما فيما يتحدث به جيل بعد جيل » (٣) .

وسيرى القارىء فيما كتبه العمرى عن دمشق آية صدق الصفدى .

. . .

تكلم العمرىّ على دمشق فى أماكن مختلفة من كتابه . أبرزها ما تحدث به عن مسجد دمشق فى الجزء الأول المطبوع (٤) ، ثم ما تحدث به عنها مقايساً

---

(١) الصفدى. الوافى بالوفيات (مخطوطة أحمد الثالث ٢٩٢٠) ورقة ١١٤ ب – ١١٦ ب ، الجزء الثامن . وتجد ترجمات أخرى عند : ابن كثير ، البداية ١٤ : ٢٢٩ ؛ ابن حجر ، الدرر ١ : ٣٣١ ؛

(٢) أنظر مخطوطات المسالك ، وما نشر أو ترجم منه فى بروكلمن : GAL.II,175 و ذيله الثانى ص 175-6 .

(٣) مسالك الأبصار (مخطوطة طوب قپو باستانبول) ورقة ٣٧٦ ، ج ٢ ، ق ٣ .

(٤) مسالك الأبصار (تحقيق أحمد زكى باشا) ١ : ١٨٨ – ٢٠٣ .

إياها بمصر . فعند كلامه على القاهرة ، ومصر وأمورها ، وما فيها من وظائف ، وزروع ، وأنهار ، ورياحين ، ومبانى ، ومدارس ، وما يتداول فيها من نقد ، . . نجده كلما ذكر ما فى مصر أردفه بما كان فى الشام ، وخص دمشق من الشام بالذكر . وهذا الفصل من كتابه هام لدراسة الشام ومصر فى النصف الأول من القرن الثامن .

ثم إنه عند كلامه على الشام ومدنها تحدث عن دمشق . وهذا الفصل من أحسن ما وُصفت به دمشق فى القرن الثامن . فقد فاق ما كتبه عنها فى القرن الثامن النويرىّ فى نهاية الأرب (١) ، وابن شيخ الربوه فى نخبة الدهر (٢) وأبو الفداء فى تقويم البلدان (٣) ، وابن عبد الحق فى مراصد الاطلاع (٤) ، بل هو فاق ما كتبه ابن بطوطة (٥) فى القرن نفسه من بعض النواحى .

نقل العمرىّ عن التيفاشى (— ٦٥١) فى كتابه سرور النفس (٦) ، بعض ما يتعلق بتاريخ دمشق . وهذا نقل عن ابن عساكر ، ولا ندرى لماذا لم ينقل العمرى عن ابن عساكر رأساً ؟ ثم إنه أضاف إلى ذلك مواد من عنده هى ثمرة معرفته وملاحظته الخاصة . فذكر ما فيها من الوظائف ، وخزائن السلاح ، والصناع ، ووصف المبانى ، والديار ، والبساتين ، والحواضر ، والأنهار ، والقلعة ، وكذلك خص القصر الأبلق الذى شاده الملك الظاهر بيبرس (— ٦٧٦) بوصف دقيق ، ولعله أقدم من وصفه . وقد نقل القلقشندى عن العمرى غالب وصفه دمشق بلفظه (٧) ، ولم يضف إليه شيئاً ذا شأن رآه هو بنفسه ، رغم أنه توفى بعد العمرى بما يقرب من سبعين عاماً . وعلى هذا

---

(١) النويرى ، نهاية الأرب ١ : ٣٢٨ — ٣٣٠ (ط. دار الكتب) .

(٢) ابن شيخ الربوة ، نخبة الدهر ص ١٩٣ (نشرة مهرن) .

(٣) أبو الفداء ، تقويم البلدان ص ٣٥٢ — ٣٥٣ (نشرة رينو ودسلان) .

(٤) ابن عبد الحق ، مراصد الإطلاع ١ : ٤٠٨ — ٤٠٩ (نشرة جوينبول) .

(٥) ابن بطوطة ، تحفة النظار ١ : ١٨٧ — ٢١٦ (نشرة دفرمرى) توفى ابن بطوطة سنة ٧٧٧ لكنه زار دمشق فى حياة العمرى .

(٦) أنظر عنه كشف الظنون ٢ : ٩٩٠ ؛ و GAL

(٧) القلقشندى ، صبح الأعشى ٤ : ٩٣ — ٩٦ (ط . دار الكتب) .

فان كثيراً مما ذكره القلقشندى عن البلدان فى صبح الأعشى لا يمثل عصره تماماً لأنه نقل عمن سبقه ولم يضف شيئاً جديداً . وهذا القسم الذى أنشأه العمرى عن دمشق ولم ينقله عن غيره غنيّ ، وصادق ، تلمس فيه الدقة ، كما تظهر لك فيه شخصية العمرى .

ونحن نقدم الآن وصف دمشق وحدها . دون ماكتبه عن مسجدها [1] . أما فصل مصر والشام فهو جدير بمقالة ثانية .

وهاكم النص :

---

(١) نشر وصف المسجد فى الجزء الأول المطبوع .

ذكر دمشق وبنائها(١)

(نقل ماذكره ابن عساكر عن دمشق وبنائها. انظر تاريخ مدينة دمشق ج ١ : ص ١٠ (تحقيقنا)
(ثم نقل ماذكره عن أسماء بعض جهاتها . انظر المصدر السابق ، ج ١ ص ١٧)(٢)

ثم قال :

وأما وصفها فكثير جداً . يعجبني منه قول ابن عُنَيْن :

دمشق فبي شوقٌ إليها مبرّح
وإن لجّ واشٍ أو ألحّ عذولُ
بلادٌ بها الحصباءُ درٌّ ، وتربُها
عبيرٌ ، وأنفاسُ الشمال شمولُ
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلقٌ
وصح نسيمُ الروض وهو عليل (٣)

وقوله عرقلة :

مابين «سَطْرا» و«مَقْرى» جنةٌ عرضت | أنهارُها من خلال الآس والبان
يظل منثورُها في الأرض منتثراً | كأنما صيغ من درّ ومرجان

وكذلك قول ابن عنين وقد نُفي منها (٤) :

فسقى « دمشق » ووادِيَيْها والحمى | متواصلُ الإرعاد منفصمُ العُرى
حتى ترى وجه الرياضِ بعارضٍ | أحوى ، وفَوْدَ(٥) الدوح أزهر نيّرا

(١) اعتمدنا فى نشر هذا النص على مخطوطة طوب قبو من مسالك الأبصار (ج ٢ ، ق ٣ ، ورقة ٤٣٣ — ٤٣٩) وقابلناه على مخطوطة باريس رقم 2325 ونذكر أن فى النص عبارات قد تكون مضطربة . وقد نشرناها بانتظار نص ثالث أصح .

(٢) لم نشأ أن نعيد هنا نشر ما نقله عن ابن عساكر . فليرجع إليه هناك .

(٣) أنظر ديوان ابن عنين (تحقيق الأستاذ خليل مردم بك) ص ٦٨ .

(٤) أنظر ديوان ابن عنين ص ٣ .

(٥) فى الأصل « ووجه » أثبتنا رواية الديوان .

وأعاد أياماً قطعنَ(١) حميــدة ... مابين حرّة «عالقين» و«عكبرا» (٢)
تلك المنازل لا أعقّــه «عالج» ... ورمال «كاظمة» ولا «وادى القرى»
أرضٌ إذا مرت بهــا ريحُ الصبا ... حملت على الأغصان مسكاً أذفرا
فارقتُهــا لا عن رضاً وهجرتها ... لاعن قلى ورحلت لا متخيراً

وقول البحترى (٣) :

العيشُ فى ظلّ (٤) «داريّا» إذا بردا ... والراحُ نمزجها بالراح من «بردا»
إذا أردتَ ملأتَ العينَ من بلد ... مُسْتَحْسَنٍ وزمانٍ يشبه البلدا
أما «دمشقُ» فقد أبدتْ محاسنَهاً ... وقد وفى لك مُطْرِيهاً بما وعــدا
يمشى السحابُ على أجبالها فِرَقاً ... ويصبحُ النبتُ فى صحرائهــا بددا
فلست تُبصر إلا وادياً خضراً ... أو يانعاً خَضِلاً (٥) أوطائراً غردا
كأنمــا القيظ ولّى بعــد جيئته ... أو الربيعُ أتى من بعــد ما بَعُدا

مدامتها

ومدامتها هى الموصوفة فى الآفاق ، المعروفة فى مغارسها بكرم الأعراق ، تنشر كاساتها ألوية حمرا ، تتوقد فى صفحات الخدود جمرا ، فمن حمراء كنار تتلهّب ، ومن صفراء كالزجاج المذهب ، ومن بيضاء كأنها نقطة غدير ، أو فضة طافت بها قوارير ، أو ورديّة تتضاحك فى الشفاه اللعس ثغورها المفترّة ، ويخالطها الصفار كخد أبيض تشرّب بحمرة ، تضىء فى دجى الليل مصباحاً ، وتهدى إلى الجلساء بريحها تفاحاً ، وببلاد «الشوف» (٦) منها ما يرق عن الزجاج ، ويخفّ عن مخالطة الامتزاج ، فيعلق فوق الماء على الأقداح ، وتتعلى حمرته عليه كالشفق على المصباح ، يطير عليها الشعاع ،

---

(١) فى الديوان «مضين» .
(٢) فى الديوان «عشترا» .
(٣) أنظر ديوان البحترى (مخطوطة باريس 3086 ورقة ١٣٠ ب) ؛ وتاريخ مدينة دمشق، المجلدة الثانية ص ١٧١ .
(٤) فى الديوان «ليل» .
(٥) فى الديوان «فلست تبصر الا واكفاً خضلا ... أو يانعاً خضراً ....
(٦) هى فى لبنان اليوم .

ويطيب إلى قهقهة قيانها السماع . و « صيدنايا [1] » معدن ذهبها ، وأفق كوكبها ، وإليها أشار ابن عنين بقوله :

ومدامة من « صيدنايا » نَشْرُها | من عنبر وقميصُها من صَنْدَل
مسكيّةِ النفحات يشرفُ أصلُها | عن « بابلٍ » ويجلُّ عن « قُطربُّلِ » [2]

ما قاله القاضى الفاضل فى ذمها

وقد خالف القاضى الفاضل الناس حيث قال يذم دمشق : « ودخلت دمشق وأنا (٤٣٤) ملتاث لتغير مائها وهوائها وأبنيتها وأبنائها وأوديتها ، ومن لى بمصر فانى أبيع بردى بشربة من مائها ، فالطلل هايل ولا طائل ، وما سمعناه من تلك الفضائل متضائل » .

وقال وقد وقع عليها الثلج : وأما دمشق فآدرها اليوم للثلج قوالب ، وقد أخذ فى أن يذوب ، فالشوارع تحتاج إلى مراكب .

الوظائف فيها

وبدمشق من كل ما فى مصر من الوظائف . وليس هذا فى بقية بلاد الشام . مثل قضاء القضاة الأربعة من المذاهب الأربعة [3] ، وقاضى العسكر [4] وخزانة تخرج منها الانفاقات والخلع [5] ، وخزائن سلاح [6] وزردخانات ، وبيوت تشتمل على حاشية سلطانية مختصرة ، حتى لو حضر السلطان إليها جريدة وجد بها من كل الوظائف القائمة بدولته .

مايخرج ويجرد منها

ومنها تخرج أعلام الأمراء وطلائعهم وشعار الطبلخانات . وفى خزائن السلاح بها يعمل المجانيق والسلاح والزردخانات ويحمل إلى جميع الشام وتعمر

---

(١) قرية فى قضاء دوما ، ناحية التل ، تبعد عن دمشق اليوم ٣٢ كيلو متراً . (أنظر : التقسيمات الإدارية فى الجمهورية السورية . دمشق ١٩٥٦) . وقد ذكر ياقوت إنها بلد من أعمال دمشق مشهور بكثرة الكروم والخمر الفائق . (معجم البلدان ٥ : ٤٠٥ ، ط . الخانجى) .

(٢) ديوان ابن عنين ص ٨٤

(٣) عن وظيفة قضاء القضاة أنظر حج الأعشى ٤ : ٣٤ .

(٤) عن قضاء العسكر ، أنظر المصدر السابق ٤ : ٣٦ .

(٥) هذه هى خزانة الخاص . أنظر عنها المصدر السابق ٤ : ٣١ .

(٦) عن خزائن السلاح أنظر المصدر السابق ٤ : ٣٢ ؛ وعن هذه الوظائف جميعاً أنظر أيضاً Gaudefroy-Demombynes - *Là Syrie à l'époque des Mamelouks d'après das auteurs Arabes.*

به البلاد والقلاع ، ومن قلعتها يجرد الرجال وأرباب الصنايع إلى جميع قلاع الشام ، ويندب فى التجاريد والمهمات .

قلعتها وقاسيونها

وهى مدينة جليلة . وقلعتها مرجلة على الأرض، يحيط بها وبالمدينة أسوار عليّة ، يحيط بها خندق يطوف الماء منه بالقلعة ، وإذا دعت الحاجة أطلق على جميع الخندق المحيط بالمدينة فيعمها .

وهى فى وطاءة مستوية من الأرض بارزة عن الوادى المنحط عن منتهى ذيل الجبل ، مكشوفة الجوانب لمر الهواء ، إلا من الشمال فانه محجوب بجبل قاسيون ، وبهذا تعاب وتنسب إلى الوخامة ، ولولا جبلها الغربى الملبَّسُ بالثلوج صيفاً وشتاءً لكان أمرها فى هذا أشدّ وحال سكانها أشقّ ، ولكنه درياقُ ذلك السم ، ودواءُ ذلك الداء .

أبنيتها وأخشابها

وهى مدينة حسنة الترتيب ، جليلة الأبنية (٤٣٥) بالحجر والخشب والآجرّ مُضبَّب بين مداميك البناء بالخشب الملبن . وأخشابها من خير أخشاب الأرض يسمى الحُور ، يُنصب فى بساتينها ويُربّى ويُقطع فى انتهائه يعطى الليان ، فاذا انكسر عود منها يبقى فى مكانه متماسكاً عدة سنين وأكثر ، ولو أنه متعلق بقدر شعرة واحدة .

حواضرها

ولهذه المدينة حواضر فسيحةٌ من جهاتها الأربع ، والماء حاكم عليها من جميع نواحيها بإتقان محكم ، على ما نذكره فى صفة نهرها .

أقسامها وأشرف مواقعها

وهذه المدينة مقسمة على جوانب الجامع بها ، لا على أنه واسطتها من كل الجهات . فانّ مابينه وبين نهاية المدينة من القبلة وما بينه وبين نهاية المدينة من الشرق أوسع مدى مما بينه إلى نهاية المدينة من الجانبين الآخرين الشمالى والغربى . وأشرف هذه المدينة ما قرب إلى جامعها .

وصف ديارها

وبها الديار الجليلة، المذْهبة السقوف، المفروشة بالرخام ، ومنها ما هو موزّر الحيطان بالرخام المنوع المفصّل بالصّدف والذهب ، والبرك الجارية . وقد يجرى الماء فى الدار فى أماكن .

وبها الطِّباق الرفيعة ، والأفْنِيَة الوسيعة ، والأسواق المليحة الترتيب ، والقياسر الحصينة .

صناعها — وبها الصُنَّاع المهرة في كلّ فن من البنّائين ، وصُنّاع السلاح ، والمصوغ ، والزّركش وغير ذلك . وتُعْمَلُ بها لطائف الأعمال من كل نوع ، وصنّاعها تفخر على بقية صنّاع هذه المملكة إلا فيما قل ، مما بمصر والشام والعراق والروم ، فتستمد من لطائفها خصوصاً في القسيّ ، والنحاس المطعم ، والزجاج المذهب ، وجلود الخراف المدبوغة بالقرظ المضروب بها المثل .

فضلها — وهي إحدى جنات الدنيا الأربع . قال [أبو بكر] الخوارزمي : رأيت جنات الدنيا الأربع ، وكان فضل غوطة دمشق عليها كفضلها على سواها . كأنها الجنة على وجه الأرض (1) . حسبما ذكرناه .

بساتينها ومتنزهاتها : — وبها البساتين الأنيقة تتسلسل جداولها ، وتغنى دوحاتها ، وتمايل أغصانها ، وتغرد أطيارها ، وفي بساتين النزهة بها العمائر الضخمة ، والجواسق العلية ، والبرك العميقة ، والبحيرات (٤٣٦) الممتدة عليها العرش الممددة المظللة ، تتقابل بها الأواوين والمجالس ، وتحفُّ بها الغِراس والنصوب المطرزة بالسرو الملتف البرود ، والحور المشوق القدود ، والرياحين المتأرجة الطيب ، والفواكه الجنية ، والثمرات الشهية ، والبدائع التي تغنيها شهرتها عن الوصف .

وصف الصالحية — وبها في سفح قاسيون الصالحية (2) ، وهي مدينة ممتدة في سفح الجبل بازاء المدينة في طول مدى ، ذات بيوت ، وجنائن ، ومدارس ، وربط ، وترب جليلة ، وعمـــائر ضخمة ، ومارستان ، وأسواق حافلة بالبزّ وغيره . وبأعاليها من ذيل الجبل المقابر العامة . وجميع الصالحية مشرف على دمشق وغوطتها وكل بساتينها وشرفَيْها وميادينها ومجرى واديها . وبجانبها الغربي كان دير مرّان المشهور . ومكانه الآن من المدرسة المعظمية (3) إلى قريب عقبة دمر . ومنه هناك بقايا آثار .

---

(1) أنظر رواية ثانية لقول الخوارزمي في مطالع البدور ١ : ١١٣
(2) أحسن مرجع عن الصالحية هو القلائد الجوهرية لابن طولون . (تحقيق محمد دهمان) وانظر مخطط الصالحية للمحقق نفسه .
(3) أنظر عنها الدارس في تاريخ المدارس (تحقيق الأمير جعفر الحسني) ١ : ٥٧٩

وأمّا حواضرُ دمشق فهى كما قدمنا القول جليلة من جميع جهاتها، وأجلها ما هو فى جانبها الغربى والشمالى . فأما الغربى ففيه قلعتها . وتحت القلعة ساحة فسيحة بها سوق الخيل ، على ضفة الوادى ، ويُخرج إليها من جوانب المدينة من أمتعة الجند فتباع فى أيام المواكب بها، وتنتهى فيما يليها من الوادى إلى شرفين محيطين به قبلة وشآما ، فى ذيل كل منهما ميدان أخضر بالنجيّل ، والوادى يشق بينهما . حواضرها

وفى الميدان القبلى منهما القصر الأبلق، بناه الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الصالحى . مبنى من وجه الأرض إلى نهاية أعلاه بالحجر الأسود والأصفر مدماكاً من هذا ومدماكاً من هذا، بتأليف غريب وإحكام عجيب . ويدخل من دركاه له على جسر راكباً بعقد على مجرى الوادى إلى إيوان برّانى يطلّ على الميدان القبلى ، استجده آقوش الأفرم[1] زمان نيابته بها . ثم يدخل إلى القصر من دهاليز فسيحة تشتمل على قاعات ملوكية تستوقف الأبصار، وتستوهب الشموس من أشعتها الأنوار، بالرخام الملون، قائماً ونائماً، فى مفارشها وصدورها، وأعاليها وأسافلها، مموهة بالذهب (٤٣٧) واللازورد والفصّ المذهب . وأزُر من الرخام إلى سجف السقوف . القصر الأبلق

وبالدار الكبرى بها إيوانان متقابلان تطل شبابيك شرقيهما على الميدان الأخضر الممتد ، وغربيهما على شاطىء الوادى المخضر ، والنهر به كأنه ذوائب الفضة .

وله الرفارف العالية المناغية للسحب . تشرف من جهاتها الأربع على جميع المدينة والغوطة .

والوادى كامل المنافع بالبيوت الملوكية والاصطبلات السلطانية، والحمامات، والمنافع المكملة لسائر الأغراض .

وتجاه باب القصر باب يتوصل من رحبته إلى الميدان الشمالى ، وعلى الشرفين المقدم ذكرهما أبنية جليلة من بيوت ومناظر ومساجد ومدارس وربط وخوانق وزوايا وحمامات ، ممتدة على جانبين ممتدين طول الوادى . الشرفان

(١) أنظر عنه : أمراء دمشق فى الإسلام للصفدى (تحقيقنا) ص ١١

وقد بنى فى هذه السنين نائب السلطنة بها على الشرف القبلى منها جامعاً بديعاً – تليه تربة ضخمة – وداراً ملوكية . ومدّ قبالة الجامع سوقاً لطيفاً وحماماً فائقاً زاد المكان حسناً على حسن وإبداعاً على إبداع .

العقيبة

وأما حاضرها الشمالى ويسمى العُقَيْبة فهو مدينة مستقلة بذاتها ذات جوامع ومساجد ومدارس وربط وخوانق وزوايا وأسواق جليلة وحمامات . وبها ديار كثيرة للأمراء والجند .

أنهارها

وأما نهر دمشق[1] وهو بردى فمجراه من عَيْنَيْن : البعيدة منهما دون قرية الزبدانى ، ودونها عين بقرية تسمى الفيجة بذيل جبل عزّتا ، والماء خارج من صدع فى نهاية سفل الجبل ، وقد عُقد على مخرج مائه قبو رومى البناء ، ثم ترفده منابع فى مجرى النهر ، ثم يقسم النهر أربعة : اثنان عن اليمين واثنان عن الشمال ، مرفوعان على مجرى النهر فى قرارة الوادى ، دائمة بمقسم معلوم .

الربوة

وعليه ألف (؟) من البساتين ممتـــدة من الجانبين ، إلى أن يمر على المكان المسمى بالربوة . وقد بنى الملك العادل الشهيد نور الدين محمود بن زنكى رحمه الله بها المقام المعروف بمهد عيسى . يقال إن مريم أوت إليه بولدها عيسى عليه السلام ، وإن هذه الربوة هى المعنية بقوله تعالى ﴿ وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾[2] ومنظر هذا الوادى (٤٣٨) من أعجب المناظر لتراكم الظل والماء ، وإظلال الشمس والهواء ، وافتراش الجبلين المحدقين به فى أرضه بالبنفسج ، تحت الأشجار المتمايلة على غصون البان ، تتفتح بينهما خدود الورد ، وتفتر مباسم الياسمين ، وتندلق ألسن السوسن ، ويتجاوب فيها هدير الماء والحمام ، وتتلاقى خيول النسيمين الطائر من الشمال على منابت الشيح ، ومن القبلة على الحدائق الفيح .

وإلى جانب هذا الوادى فى قبليّه بشمال سطح يمتد على ظاهر المزة كأنه قطعة بيداء مقفرة ينبت بها الشيح والقيصوم وتتلاعب بها الصبا والدبور ، عُرفت بصحة الهواء وفسحة الفضاء ، فطاب به ماجاورها ، وصحّ لأجله ماقاربها .

---

(١) عن بردى وأنهار دمشق أنظر دراستنا المفصلة فى كتابنا خطط دمشق ص ٢١ – ٣٨ .
(٢) سورة المؤمنون ، ٢٣ ، الآية ٥٠

ثم نعود إلى ذكر النهر ونسمى الأنهار السبعة : مجرى الوادى والستة المقسومة . فمجرى الوادى بردى أفاق عليه هذا الاسم لا يعرف بغيره . وعلى سمت بردى فى الجانب الغربى الأعلى الآخذ قبلة نهرداريا ، ودونه المزة ، ودونه نهر القنوات ، ودونه نهر باناس . وعلى يسرة بردى فى الجانب الشرقى الآخذ شمالا نهر يزيد ، ودونه نهر ثورا . فأما القنوات وباناس فهما نهرا المدينة حاكمان عليها ومسلطان على ديارها . يدخل باناس القلعة بها ثم ينقسم قسمين : قسم للجامع وقسم للقلعة ، ثم ينقسم كل قسم منهما على تقاسيم تتفرق فى المدينة بأصابع مقسومة وحقوق معلومة . وكذلك تنقسم القنوات فى المدينة ، ولا مدخل له فى القلعة ولا الجامع . ويجرى الماء فى قنى مدفونة فى الأرض إلى أن يصل إلى مستحقاتها وتتسع فى منافعها . ثم تنصبُّ فضلات الماء والبرك ومجارى الميضاوات والمرتفقات إلى قنى وسخ معقودة تحت أزجات الماء المشروب ثم تتجمع وتتنهر وتخرج إلى ظاهر المدينة لسقى الغيطان .

وأما بقية الأنهر خلا مجرى بردى فانها تنصرف إلى البساتين والغيطان ، وعليها القصور والبنيان ، خصوصاً ثورا فانه نيل دمشق ، عليه أجل مبانيهم ، وبه متنزهاتهم ، وإليه أكثر تسيارهم وتوجهاتهم ، يخاله من يراه زمردة خضراء لتراكم الأفياء عليه ، والتفاف الدوح من جانبيه .

ويجرى (٤٣٩) يزيد فى ذيل الصالحية ليشق خيطاً فى عمارتها .

وأما مجرى بردى فانه تتفرق منه فرقة بجانب المدينة تدخل إلى داخل سورها وتدور به أرحاؤها ، وينصب باقيها إلى مجرى الوادى ، إلى أن يخرج من حدود العمارة والأرحاء المنصوبة عليه إلى تتمة الوادى ، تحف به الغياض المتكاثفة من السفرجل والحور ، والبساتينُ . ثم يرمى إلى ظاهر قرى دمشق يسقى ما يحكم عليه ، ثم ينصبّ فى بحيرة هناك متصلة بالبرية .

هذه أمهات الأنهار من بردا وما ينقسم منه . على أن كل نهر من هذه الأنهار ينقسم منه أنهار كبار وصغار . ويتشعب من تلك الأنهار جداول ، ثم تتفرق فى البساتين والغيطان لسقى أراضيها وإدارة ارجائها مما لا يكاد يعدّ كثرة .

مسجدها

فأما مسجدها الجامع فصيته دائر فى الدنيا . كان هيكلا لعباد الكواكب، ثم كنيسة للنصارى إلى أن فتحت دمشق على أيدى أبى عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد رضى الله عنهما . فجرى عليه حكم المناصفة فوقع نصفه الشرقى للمسلمين وبقى نصفه الغربى بأيدى الروم إلى خلافة الوليد بن عبد الملك فاستخلصه وأتمه جامعاً للمسلمين . فهو بيت عبادة من قديم وقد ذكرناه فيما تقدم (١) .

(١) فى الجزء الأول المطبوع ١ : ١٨٨ .

ألفـــاظ مغربية

من كتاب ابن هشام اللخمى فى لحن العامة

للدكتور عبد العزيز الأهوانى

مؤلف الكتاب

أورد ابن الأبار (المتوفى سنة ٦٥٨) فى تكملته [١] ترجمة قصيرة لمؤلف هذا الكتاب . وهو عنده : محمد بن أحمد بن هشام بن ابراهيم بن خلف اللخمى يكنى أبا عبد الله ، ذكر أنه سكن سبتة وروى عن أبى بكر بن العربى وأبى طاهر السلفى ، وأنه أدب بالعربية وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب مع حظ من النظم ضعيف . ثم أشار إلى كتبه ووصفها بأنها « مفيدة استعملها الناس » ثم ذكر بعض مؤلفاته ومنها « كتاب فى لحن العامة » وشرح لمقصورة ابن دريد . ولم يعين ابن الأبار تاريخ ميلاد ابن هشام أو وفاته ، وإنما قال « روى عنه أبو عبد الله بن الغازى تواليفه وحدث عنه ، ووجدت الأخذ عنه والسماع منه فى سنة ٥٥٧ » وموضع الترجمة من كتاب ابن الأبار يدلنا على وطن ابن هشام دلالة أوضح مما ذكره المؤلف من أنه سكن سبتة . ذلك أنه جعل ابن هشام تحت باب المحمدين من الغرباء ، ومعنى هذا أن ابن هشام ليس أندلسياً ، بل هو من الغرباء الذين دخلوا الأندلس .

وقبل ابن الأبار أشار ابن دحية (توفى سنة ٦٣٣) فى ترجمته لابن عبدون من المطرب [٢] إلى ابن هشام فنسبه إلى سبتة وذكر أنه لقيه ولقى أباه

---

(١) جـ ١ ص ٣٧٠ رقم ١٠٥٣ من طبعة مدريد، وص ٦٧٥ تحت رقم ١٧٠٤ من طبعة القـــاهرة .

(٢) المطرب (طبع القاهرة ١٩٥٤) ص ١٨٣ .

الذى مات بعده ولكنه أيضاً لم يذكر تاريخ ميلاده ولا وفاته ولم يسم كتبه ، وأورد له أربعة أبيات فى لفظ (الخال) ومعانيه المختلفة .

وترجم لابن هشام بعدهما جلال الدين السيوطى (توفى سنة ٩١١) فى البغية (١) معتمداً على ابن الأبار مكتفياً بقوله « وكان حياً فى سنة ٥٥٧ » ونسبه إلى سبتة ، ونقل عن التجيبى فى رحلته أنه قال « له المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » ثم عاد إلى ذكر مؤلفاته فجعل منها (لحن العامة) (٢) بما يوهم القارىء أنهما كتابان ، وهما كما سنعلم كتاب واحد . ونقل عن ابن دحية نظم ابن هشام فى (الخال) .

ويضيف إلينا الصفدى فى كتابه الوافى بالوفيات (٣) سطوراً ثلاثة عن ابن هشام لا يذكر فيها من مؤلفاته غير شرح مقصورة ابن دريد التى قال عنها « وهى من أحسن الشروح ، كتبتها بخطى فى زمن الصبا » غير أن الجديد فى هذه الترجمة القصيرة هى قوله عن وفاة ابن هشام « توفى رحمه الله تعالى فى حدود السبعين وخمسمائة » .

أما بروكلمان فقد حدد وفاة ابن هشام فجعلها فى سنة ٥٧٠هـ — ١١٧٤ م فى موضع من كتابه (٤) ثم عاد فذكر أنه كان حياً فى سنة ٥٥٧ هـ — ١١٦٢ م فى موضع آخر (٥) ووضعه فى نحاة المغرب .

على أن أوفى ترجمة لابن هشام — وهى الترجمة التى تثبت تاريخ وفاته وتحقق وطنه — لا تزال مخطوطة وهى جديرة بأن تنقل بنصها ، وقد كتبها ابن عبد الملك المراكشى فى كتابه الذيل والتكملة (٦) قال :

---

(١) بغية الوعاة ص ١٩ .

(٢) رسمت فى المطبوع « محن العامة » وهو تحريف .

(٣) جـ ٢ ص ١٣٠١ (طبع استانبول سنة ١٩٤٩)

(٤) GAL جـ ١ ص ١١٣ من الطبعة الثانية من الأصل عند حديثه عن شروح مقصورة ابن دريد وذكر من شرحه سبع نسخ أضيف إليها نسخة فى ملك صديقى الأستاذ محمد بن تاويت الطنجى

(٥) ص ٣٧٥ من الأصل فى ترجمة ابن هشام وص ٥٤١ من الملحق .

(٦) مخطوط المكتبة الأهلية — باريس — رقم ٢١٥٦ ورقة ٢٥

« محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمى . إشبيلى سكن سبتة ، وجعله ابن الأبار منها ، فذكره فى الغرباء غلطاً منه ، روى عن أبى بكر بن العربى وأبى الخليل (فى الهامش بعد إحالة لفظ بياض) وله إجازة من الحافظ أبى الطاهر السلفى . روى عنه أبو الحسن بن أحمد الخولانى ، وأبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد الكتانى ، وابو العابد بن غاز السبتى ، وأبو على حسن بن محمد الجذامى ، وأبو عمر يوسف بن عبد الله الغافقى ، وكان نحوياً لغوياً أديباً تاريخياً ، ذاكراً أخبار الناس قديماً وحديثاً وأيامهم ، حسن الخلق . درس ما كان ينتحله من العلوم بسبتة طويلاً ، وصنف فيما كان لديه من المعارف مصنفات مفيدة منها : تقويم اللسان ، نحا فيه منحى الزبيدى فى لحن العامة ، وصدره بالتعقب على الزبيدى فى أشياء نسب العامة فيها إلى اللحن وهم فيها على الصواب . ومنها شرح مقصورة ابن دريد ، وشرح أبيات الجمل ، وشرح قصيدة الهاشمى فى ترحيل النيرين ، وشرح قصيدة الحريرى فى الظاء ، وشرح الفصيح لثعلب إلى غير ذلك من المقالات . وكان ذلك مما اشتهر عنه وعظم انتفاع الناس به . وكانت بينه وبين الأستاذ أبى بكر بن طاهر الحدّبّ مناظرة فى مسائل من كتاب سيبويه قياسية ونقلية ، ظهر فيها شفوف أبى عبد الله بن هشام على أبى بكر بن طاهر ، واستظهر عليه فى كل ما خالفه فيه بالنصوص الجليّة والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة ، فاشتد على ابن طاهر ظهور أبى عبد الله عليه وإفحامه إياه ، وانصرف عنه واجماً مغضباً ، ولما استقر ابن طاهر بمنزله بعث إليه ابن هشام بضيافة براً به وقياماً بحقه ، فردها أبو بكر عليه ولم يقبلها ، فعد ذلك من جفاء خلق ابن طاهر. وكان لابن هشام تصرف حسن فى النظم ، ومنه أبيات ضمنها معانى الخال فى كلام العرب على اختلافها وهى :

أقول لخالى وهو يوماً بذى خال ... الخ .

توفى بإشبيلية سنة سبع وسبعين وخمسمائة » .

وليس من شك فى أن معرفة وطن المؤلفين والعصور التى عاشوا فيها على وجه الدقة يعين على فهم إنتاجهم ويفتح المجال للبحث عن أثر السابقين

عليهم وتأثر اللاحقين بهم ، إلا أن هذه المعرفة أشد ما تكون ضرورة إذا اتصلت بمؤلف كتب فى لحن العامة ، لما نعلمه من أن هذا الذى سمى باللحن يختلف بين إقليم وإقليم وبين عصر وعصر ؛ ومن هنا جاءت قيمة ما ذكره ابن عبد الملك عن وطن ابن هشام وما نص عليه من أنه عاش إلى سنة ٥٧٧ . فاذا كان عنوان هذا البحث قد اتخذ مدلولا واسعاً حين قال (ألفاظ مغربية) فما ينبغى أن يفهم أن المعنى من الناحية الجغرافية يشتمل على إقليم يمتد من إشبيلية شمالا إلى سبته جنوباً ، وهو إقليم متصل ، وإن فصل بين جزئيه المضيق ، ذلك لأن سبته أقرب مدن الشاطىء الإفريقى من الساحل الأندلسى ، وأنها كانت فى ذلك العصر (القرن السادس) وغيره من العصور شديدة الصلة بالأندلس كثيرة التأثر بها سياسياً وأدبياً ولغوياً . غير أن هذا الاتصال لم يكن لينسينا تأثير مراكش فى سبتة ، ولذلك عدلنا عن لفظ (أندلسـية) أو (مراكشية) واخترنا هذا اللفظ المشترك (مغربية) بهذا المعنى الذى حددناه الآن . على أن المسألة تتصل بأمر آخر على جانب عظيم من الأهمية ، وهو فهم المؤلفين القدماء لمعنى لفظ اللحن ولفظ العامة ، فمن هذا الفهم اكتسبت هذه الكتب التى حملت اسم لحن العامة خصائص جعلت الحدود الجغرافية غير واضحة المعالم تماماً . وسنتحدث عن هذا بعد أن نتحدث عن كتاب ابن هشام.

الكتاب

وصلت إلينا نسختان خطيتان من كتاب ابن هشام ، كلتاهما فى مكتبة دير الأسكوريال بأسبانيا أولاهما تحت رقم ٤٦ ، وثانيتهما تحت رقم ٩٩ ؛ والعنوان المثبت على أولاهما هو « كتاب الرد على الزبيدى فى لحن العوام لابن هشام » أما المثبت على الثانية فهو « كتاب المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان مما عنى بجمعه وتأليفه الفقيه ... بن هشام اللخمى (١) وتحت هذا العنوان الأخير « رواية الفقيه الأديب القاضى أبى عبد الله محمد بن حسن بن عطية (٢)

(١) أنظر فهرسة الأسكوريال . وضع ديرنبورج . طبع باريس ١٨٨٤ .

(٢) ترجم له ابن الأبار (رقم ١٧١٦ ص ٦٧٩ من الطبعة المصرية للتكلة) توفى سنة ٥٩١ وهو ابن الغازى السبتى المذكور من قبل وصاحب الرواية عن ابن هشام .

عنه ، رواية علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي المعروف بابن الشارّى عنه » [1] .

والاختلاف فى عنوان النسختين له بعض ما يبرره حين نقرأ مقدمة الكتاب ، إذ أن المؤلف لم ينص نصاً صريحاً على العنوان الذى تخيره لكتابه مخالفاً فى ذلك كثيراً من المؤلفين القدماء ، كما أن المحدثين من العلماء قد زادوا الأمر التباساً حين حسبوا أنهما كتابان منفصلان أو أن أحدهما تكملة للآخر . أو خلطوا بين الأسماء [2] . ونضع أمام القارىء مقدمة ابن هشام القصيرة كاملة ليتبين منها ما نريد توضيحه فيما يلى ، قال المؤلف : « الحمد لله قبل كل مقال ، وتال لكل فعـــال . وصلى الله على محمد وعلى آله خير آل . وبعد ، فانه أول ما يجب على طالب اللغة تصحيح الألفاظ العربية المستعملة التى حرفتها العامة عن موضعها ، وتكلمت بها على غير ما تكلمت بها العرب فى ناديها ومجتمعها . فاذا صححها وأزال منها التصحيف ، وأقامها كالقدح فى التثقيف ، ولفظ بها كما لفظت بها العرب فى المشتاة والخريف ، والمربع والمصيف ، كان ما وراء ذلك عليه أقرب وأسهل للطلب . ولقد شهدت بعض من ينتمى بزعمه إلى الأدب ، وينسل إليه من كل حدب ، وقد استعمل فى كلامه الخربز فسأله بعض الحاضرين عنه ، فقال هو البطيخ بفتح الباء ، وهذا من أقبح القبيح ، أن يستعمل اللغة الغريبة وقد قصر عن تصحيح المستعملة القريبة .

« وألف الزبيدى رحمه الله فى لحن عامة زمانه وما تكلمت به فى أوانه فتعسف عليهم فى بعض الألفاظ ، وأنحى عليهم بالإغلاظ ، وخطأهم فيما استعمل فيه وجهان ، وللعرب فيه لغتان ، فأوردت فى هذا الكتاب جميع ذلك ، وما تعسف عليهم هنالك ، وبينت ما وقع فى كلامه من السهو والغلط ، والتعنيت والشطط . وأردفته بذكر أوهام ابن مكى فى كتابه المسمى بتثقيف

---

(١) لابن الشارى ترجمة وافية فى صلة الصلة لابن الزبير (طبع الرباط سنة ١٩٣٧) ص ١٤٩ تحت رقم ٣٠٠ . ولد ببستة سنة ٥٧١ وتوفى بمالقة سنة ٦٤٩ .

(٢) أنظر الجمانة ص (ط) من المقدمة – Rizzitano ص ٤١ رقم ٢٧ ، ٢٨ – وفؤاد سيد ص ٣٥٥ رقم ١٣٢ من فهرس معهد المخطوطات العربية .

اللسان وتلقيح الجنان . وابتدأت بالرد عليهما فيما أنكراه ، وأضفت إلى ذلك كثيراً مما لم يذكراه مما غير فى زماننا ولحنت فيه عوامنا . وجعلت هذا الكتاب مدخلا إلى تقويم اللسان وتعليم الفصاحة التى هى جمال الإنسان . ومن الله أسأل العصمة من الخطأ والزلل ، فى القول والعمل ، إنه سميع مجيب » .

ثم يشرع ابن هشام فى مناقشة الزبيدى مناقشة يظهر فيها علمه واطلاعه ، ثم ينتقل إلى ابن مكى وحين يفرغ منه يقول « وهذا آخر ما ألفيته فى كتاب ابن مكى حين قرأته ، ولم أمعن فى النظر فيه ، والتتبع لما يحكيه ، خشية الإطالة والخروج عن الغرض المقصود ، وقد غلط العامة جماعة من اللغويين المتقدمين فى استعمالهم الأضعف وتركهم الأقوى ، ونحن نذكر ذلك إن شاء الله ، ثم نورد بعده ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل » ؛ ويشمل الرد عليهما من الكتاب أكثر من ربعه ثم ينتقل (ورقة ٢٠ ظ نسخة ١) إلى باب جديد جعل عنوانه :

« باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر استعملت العامة منها أضعفها ، وربما استعملت أقواها ، وربما عدلت عن الصواب فى ذلك ونطقت باللحن » .

ويصل فى ورقة ٣٣ و إلى باب آخر هو :

« باب ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل » .

وحين ينتهى من ذلك يدخل (ورقة ٤٣ ظ) إلى :

« باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد » .

ويختم المؤلف كتابه بموضوع يتجاوز فيه اللفظ إلى الأمثال فيقول (ورقة ٦٧ و) « ومما تمثلت به العامة مما وقع فى أشعار المتقدمين والمحدثين تلقنوها عن الفصحاء وهم لا يعرفون الأشعار التى أخذت منها وربما حرّفوا بعض ألفاظها » وبعد ذلك ينتهى الكتاب فى ورقة ٧٢ من النسخة الأولى و ٩٢ من النسخة الثانية (١) .

(١) النسخة الأولى عندنا هى التى تحمل رقم ٤٦ ؛ وقد نسخها من اسمه محمد بن على بن احمد الزرعى ، ولم يذكر تاريخ نسخه لها — والثانية رقم ٩٩ نص فى آخرها على أنها كتبت لابن الشارى =

وقد وصل إلينا كتاب الزبيدى ، كما وصل إلينا كتاب ابن مكى . ونستطيع بمراجعة الكتب الثلاثة أن نتبين قيمة كتاب ابن هشام ، وأنه امتاز على سابقيه ، فكان كتابه أكثر وفاء بالغرض وكان أقرب إلى تحقيق ما نشتهيه من معرفة اللغات العامية قديماً فى الأقطار العربية المختلفة ، ولكن ابن هشام لم يستطع مع هذا أن يتخلص من الفكرة العامة التى سيطرت على كتب لحن العامة فجعلتها كلها أو أكثرها محدودة النفع قليلة الجدوى فيما نطمح إليه .

من هم العامة وما هو اللحن :

لما كتب أبو بكر الزبيدى كتابه فى لحن العامة [(١)] كان بين يديه كتاب أبى حاتم السجستانى الذى يحمل العنوان نفسه تقريباً (ما تلحن فيه العامة) [(٢)] . وقد عاب الزبيدى على السجستانى أنه انحرف عن القصد الذى ألف الكتاب من أجله وهو (تقويم ما غيّره أهل عصره) فانصرف إلى « تفسير الغريب وتصريف الأفعال وتوجيه اللغات فكأن الكتاب مؤلف لغير ما نسب إليه وعرف به » وأراد الزبيدى أن يتجنب هذا الانحراف فقال « ثم نظرت فى المستعمل من الكلام فى زماننا وبأفقنا فألفيت جملا لم يذكرها أبو حاتم ولا غيره من اللغويين فيما نبهوا إليه ودلوا عليه مما أفسدته العامة عندنا فأحالوا لفظه ، أو وضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك كثرة الخلائق ، حتى ضمنته الشعراء أشعارهم ، واستعمله جلة الكتاب وعلية الخدمة فى رسائلهم ، وتلاقوا

= سنة ٦٠٧ وفى هذه النسخة الأخيرة خرم يأخذ جزءا كبيراً من رده على الزبيدى وابن مكى – و بمراجعة النسختين وضح لنا أن النسخة الأولى أدق وأضبط ، زيادة على كمالها وهى قديمة ، يبدو أنها من القرن السابع أيضاً . وإليها تشير برقم (١) .

(١) النسخة التى بين يدى من هذا الكتاب صورة عن الآستانة وهى سقيمة مصحفة لا تصلح وحدها أصلا لنشر الكتاب . وقد اعتمدنا فيما رجعنا إليه من الفاظ الزبيدى على ما ضمنه صلاح الدين الصفدى فى كتابه (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) من نقول عن مؤلفى لحن العامة مرتبة على الحروف الهجاء ومنهم الزبيدى الذى يرمز إليه بلفظ (ز) مخطوط دار الكتب رقم ٣٧ لغة . وقد توفى الزبيدى فى إشبيلية سنة ٣٧٩ وعنوان كتاب الزبيدى حسب ما هو موجود فى السطر الأول من الصفحة الأولى من نسخة استانبول (كتاب فيه لحن العوام) .

(٢) توفى سنة ٢٥٠ وكتابه مفقود اليوم .

به فى محافلهم ، فرأيت أن أنبه عليه وأبين وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرنى منه كتاباً ، أحصره به وأجمعه فيه . وأدع اجتلاب ما أفسده دهماؤهم وسقاطهم ، مما عسى أن لا يغرب عمن تمسك بطرف من الفهم ، إذ لو استوعبنا ذلك لطال الكتاب به ، وإنما نذكر منه ما يتوقع الغلط من الخاصة فيه » .

وهذا كلام واضح صريح يعرف منه أن العامة الذين أرادهم الزبيدى ليسوا الدهماء والسقاط ، أو ليسوا (رجل الشارع) فى اصطلاحنا الحديث . وإنما هم المثقفون الذين تسربت إليهم أخطاء من هؤلاء الدهماء أو من تصحيفات النساخ . ومن بين هؤلاء شعراء وكتاب . والزبيدى فى هذا مستقيم المنطق لأن القصد من هذه التآليف هو ما ذكره قبل من (تقويم ما غيّره أهل عصره) ، ولم يكن الزبيدى من التفاؤل أو من الغفلة بحيث يظن أن تقويم لغة العامة بالمعنى الواسع ممكن أو مستطاع . على أن الزبيدى بالرغم من هذا قد اضطر أحياناً إلى الخروج عن هذا الشرط وإلى إيراد ألفاظ يعتبرها أهل عصره من ألفاظ العامة بالمعنى الواسع ، وقد أعلن اضطراره هذا ودافع عنه قائلا « ولعل طاعناً يطعن فى كتابنا هذا بما ذكرناه من الكلام السوقى واللفظ المستعمل العامى جهلا منه أن الفساد إنما يقع فى المستعمل على الألسنة وأن الوحشى مصون عن التغير والإحالة بقلة استعماله وجهل عوام الناس به » .

وكذلك وجدنا ابن مكى فى كتابه تثقيف اللسان (١) يتحدث عن الخطأ الذى تسرب إلى أقلام الخاصة فصار أحدهم يكتب (يشتّهد) وهو يريد بها يجتّهد ، وآخر يرسم لفظ (الأسفار) بالصاد بدلا من السين فى قول الشاعر :

زوامل للأسفار لا علم عندهم ❊ بجيّدها إلا كعلم الأباعر

---

(١) عاش أبو حفص عمر بن مكى الصقلى فى القرن الخامس . وكتابه مخطوط فى مراد ملا باستانبول تحت رقم ١٧٢٥ . ومنه فى معهد المخطوطات العربية صورة على ميكرو فيلم . وقد كتب عنه بحثاً مفصلا المستشرق الإيطالى Umberto Rizzitano ونشر مقدمة الكتاب وسرد قائمة وافية بما ألف من كتب فى لحن العامة . وذلك فى مجلة مركز الدراسات الشرقية للآباء الفرنسيسكان Studia et Documenta Orientalia — العدد الخامس — القاهرة سنة ١٩٥٦ فى ٢٧ صفحة .

إلى غير ذلك مما ضرب أمثلة عليه كما فعل الزبيدى أيضاً فى مقدمته . ولقد قسم ابن مكى كتابه أقساماً كثيرة أخذ فى آخرها يذكر أغلاط القراء والمحدثين والفقهاء وأصحاب الوثائق والأطباء وأهل السماع مكتفياً بهؤلاء . فلم يعرض لغيرهم من طبقات أصحاب الحرف والصنائع وأهل الزراعة ومن فى مستواهم من العوام بالمعنى الحقيقى .

وفهم لفظ (العامة) بهذا المعنى لم يكن فيما يظهر مقصوراً على من ألفوا فى لحن العامة ، بل تجاوزهم إلى المؤلفين فى الأدب منذ عصور مبكرة . وهذا إمام الأدباء فى العصر العباسى أبو عثمان الجاحظ يقول فى كتاب البيان والتبيين (١) :

« قال أبو عثمان : وإذا سمعتمونى أذكر العوام فأنى لست أعنى الفلاحين والحشوة والصناع والباعة ، ولست أعنى الأكراد فى الجبال وسكان الجزائر فى البحار ... وأما العوام من أهل ملتنا ودعوتنا ولغتنا وأدبنا وأخلاقنا فالطبقة التى عقولها وأخلاقها فوق تلك الأمم ، ولم يبلغوا منزلة الخاصة منا ، على أن الخاصة تتفاضل فى الطبقات أيضاً » .

أما لفظ (اللحن) فكلام اللغويين فيه طويل ، ومعانيه متعددة (٢) . وطريقنا فى معرفة مدلوله عند مؤلفى كتب لحن العامة هى النظر فى الكتب نفسها وفيما اشتملت عليه ، إذ أنهم لم يحددوا فى مقدمات كتبهم ما قصدوه تماماً من مدلول هذا اللفظ .

استأثرت ناحية النطق الصوتى للكلمة بالمجهود الأكبر لهؤلاء المؤلفين ، سواء كان هذا النطق الصوتى متصلا بالحركات أو بالحروف الصامتة منها والصوتية . وإنما عنوا بهذه الناحية لأنها أيسر النواحى عليهم ، وخاصة على المتأخرين منهم ، بعد إذ أصبحت المعاجم اللغوية بين أيديهم . فهذه المعاجم تنص على ضبط الكلمات وتذكر أوزانها ، ثم لأنها هى التى تظهر حين يقرأ

---

(١) جـ ١ ص ١٢٨ من نشرة السندوبى — الطبعة الثانية — القاهرة سنة ١٩٣٢ .

(٢) أنظر Rizzitano ص ٧ وما بعدها .

القارىء النص المكتوب على الناس فى المجالس العامة والخاصة وفى النصوص الشعرية والنثرية . فموضوع اللحن عندهم يتصل فى المقام الأول بناحية الحركات ثم بناحية الصرف والإعلال والإبدال (١) .

وتجىء بعد ذلك ناحية معانى الألفاظ ودلالاتها ، ومجهودهم فيها متواضع. وذلك لأن الطريق لم يكن أمامهم ميسراً للوفاء بهذا الجانب ، فالمعاجم العربية منذ عصر التدوين الأول لم تحدد مدلول الألفاظ أو كثيراً منها هذا التحديد المانع الجامع الذى يجعل المتأخرين يدركون فى سهولة التطور الذى خضعت له الألفاظ فى العصور التالية ، وليس الأمر فى ذلك مقصوراً على المعانى الذهنية المجردة ، بل ينسحب أيضاً على كثير من الألفاظ ذات الدلالات الخارجية المادية . ومناقشة ابن هشام لصاحبيه الزبيدى وابن مكى تكشف عن أن المدلولات لم تكن واضحة فيما اعتمدوا عليه جميعاً من مصادر لغوية . ونكتفى بمثال واحد . جاء فى كتاب ابن هشام (٣ ظ نسخ ١) .

« وقال (أى الزبيدى) أيضاً فى باب ما تضعه العامة غير موضعه ، ويقولون بَنيقة للقطعة من الشقة تخاط بجنب القميص ، والبنيقة لبنة القميص التى فيها الأزرار . قال الراد (أى ابن هشام) أما تخصيصه البنيقة بلبنة القميص فوهم . قال الخليل رحمه الله ، البنيقة كل رقعة فى الثوب نحو اللبنة وما يشبهها والجمع البنائق ، واحتج ببيت نُصيب وهو:

سَوِدْتُ فلم أملك سوادى وتحته قميصٌ منَ القُوهىّ بيضٌ بنائقُه

ولم يرد نصيب لبن القميص فقط كما ظن أبو بكر وإنما أراد رقاع القميص كلها ، وبهذا صح المعنى . وأما البيت الذى احتج به وهو :

يضمُّ إلىَّ الليلُ أطفالَ حبها كما ضم أزرارَ القميص البنائقُ

فلا حجة له فيه لأن البنائق هنا اللبن وهى إحدى رقاع القميص كما قدمنا . وليس فى البيت دليل على أنه لا يقال بنيقة إلا للبنة القميص فقط . وقال ابن دريد : بنائق القميص هى التى تسمى الدخاريص ، والواحدة دخرصة ، فارسى

---

(١) يضاف إلى ذلك التأنيث والتذكير . أنظر الجمانة ص ٣٥ .

معرب . قال ابن سيده الدخاريص من القميص والدرع ما يوصل به البدن ليوسعه ، واحدتها دخرصة ودخريص . قال الرادّ : والذى يوصل به البدن ليوسعه هو الذى تقول له العامة البنائق ، فلم يضعوا إذاً الشىء فى غير موضعه على هذا القول » .

فاذا تجاوزنا هاتين الناحيتين مما اشتملت عليه كتب لحن العامة لم نكد نجد شيئاً . فالألفاظ الأعجمية التى كانت تنطق بها العامة فى صقلية على عهد ابن مكى أو العامة فى قرطبة وإشبيلية على عهد الزبيدى لا نجد لها أثراً فى كتابيهما . حقا وردت فى الكتابين ألفاظ أعجمية ، ولكنها ألفاظ عربت فى المشرق ، وأحسب أن أكثرها كان قد عرب قبل الإسلام ، فأوردتها المعاجم القديمة . فاذا ذكرها مؤلفو لحن العامة فانما ليصححوا نطقها كما ضبطتها المعاجم مثل إبزيم ونوتى وقومس وأمثالها . وعذر هؤلاء المؤلفين أنهم أرادوا تقويم الكلام على ما جاء عن العرب وما اشتملت عليه المعاجم . فالألفاظ التى دخلت إلى عامة صقلية من الرومية المحلية (الإيطالية فيما بعد) وما دخل إلى عامة الأندلس من الرومية المحلية (الإسبانية فيما بعد) لا تعنى الزبيدى وابن مكى لأنها لا تدخل فى شرطهما المفهوم من قصدهما المشترك .

ومن هنا تجيء ميزة ابن هشام إذ أنه أثبت فى كتابه عدداً من هذه الألفاظ الأعجمية التى دخلت إلى لغة العامة فى الأندلس من جيرانهم أصحاب اللغتين الأعجميتين الإسبانية والبربرية . وسيجد القارىء مجموعة ما ورد فى كتابه منها فيما نورده بعد . وليس من شك فى أن ابن هشام لم يورد من هذه الألفاظ إلا ما عرف له مقابلا فى اللغة العربية ، وكأنه أراد أن يجعل اللفظ العربى يحلّ محل هذا اللفظ الدخيل الذى ظهر متأخراً فى تلك البيئة الأندلسية أو المراكشية . والدليل على ذلك أنه لم يذكر صواب اللفظ الإسبانى والبربرى كما كان يفعل مع الألفاظ الفارسية أو اليونانية التى عربت فى المشرق . ولم يخرج عن هذه القاعدة إلا فى لفظ واحد هو (الذنتيلة) فقد صححه إلى (ذنتينة) كما سنرى ، لأنه وجده مكتوباً فى نص سابق عليه وهو كتاب طبقات اللغويين والنحاة للزبيدى . ومهما يكن قصد ابن هشام فقد اكتسب كتابه بهذه الظاهرة طرافة وفائدة خلا منهما كتابا الزبيدى والصقلى .

وكذلك الباب الأخير من كتابه الخاص بالأمثال مما انفرد به عن صاحبيه. يضاف إلى هذا كله أن معنى العامة عنده ، كما يتضح من الألفاظ التى سترد ، كان أقرب من بعض النواحى إلى المعنى الحقيقى للكلمة من صاحبيه ، وإن يكن قد ظل يسير خلفهما فى الطريق الذى ترسماه فى معظم ما أورده من كلمات (١) .

الألفاظ التى اخترناها :

لم نختر من ألفاظ ابن هشام ما يتصل منها بالناحية الصوتية – فتلك مسألة أخرى طويلة تستلزم نشر الكتاب كله تقريباً لأن أكثر ما اشتمل عليه هذا الكتاب وغيره يتصل بهذه الناحية كما قلنا . وإنما وقفنا فى الاختيار عند نوعين من الألفاظ : الأول ألفاظ أعجمية دخلت من اللغات المحلية فى تلك المنطقة والثانى ألفاظ عربية اكتسبت معنى جديداً فى كتابه . ونحن لا نستطيع أن ندعى أن جميع ما أوردناه من هذه الألفاظ العربية الأصل لم تستعمل فى المشرق هذا الاستعمال المغربى ، فان ادعاء هذا لا يكون إلا إذا كانت بين أيدينا مفردات اللغات العامية فى العالم العربى كله قديماً وحديثاً ، وذلك ما لا سبيل إليه . كما أوردنا أسماء الأعلام المغربية التى اشتمل عليها الكتاب .

وقد حاولنا ما استطعنا أن نبحث عن هذه الألفاظ فى مظانها الأخرى وأن نردها إلى أصولها الأعجمية . واعتمدنا فى ذلك على عدد من المعاجم والكتب أشرنا إلى أسمائها على سبيل الاختصار . ونورد فيما يلى أسماء بعضها كاملا والرمز الذى دللنا به عليه :

ALC = Pedro de Alcala, *Petri Hispani de lingua-arbica* Gottingae 1883

وهو معجم عربى إسبانى كتب فى أوائل القرن السادس عشر فى غرناطة ويعتبر ممثلا لعربية أهل غرناطة .

Asin Palacios, *Glosario de Voces Romances*. Madrid 1945

استخلص فيه الألفاظ الأعجمية من مخطوط فى النبات لمؤلف أندلسى مجهول .

---

(١) يكفى أن يقول (ورقة ٣٨ ظ) : ويقولون (أى العامة) قرأت مقامات البديع والحريرى بضم الميم والصواب مقامات بفتح الميم » ليعرف اختلاط لفظ العامة عنده .

D.R.E.=*Diccionario Rifeno-Espanol,* Por Esteban Ibanez Madrid 1949

Destaing. (E.), *Textes berbères en parler des Chleuhs du Sous.* Paris 1911

Dozy (R.) = *Supplément aux Dictionnaires arabes.* Leyde 1881

Laoust (E.). - *Cours de Berbère Marocain.* Paris 1939

Meyer - Lubke, *Romanisches Etymologisches Wôrterbuch,* Heidelberg 1935

R. Menendez Pidal, *Origenes del Espanol.* Madrid 1950

Simonet (F.J.), *Glosario de voces Ibericas y latinas usadas entre los mozorabes.* Madrid 1888

Steiger (A.) - *Contribucion a la Fonetica del Hispano-Arabe.* Madrid 1932

Voc = *Vocabulista in arabico* da C. Schiaparelli Firenze 1871

وهو معجم عربى لاتينى كتب فى اسبانيا فى القرون الوسطى .

ابن قزمان — ديوان أزجاله . طبع بالتصوير فى برلين سنة ١٨٩٦ بعناية البارون دافيد دى جونزبرج David de Gunzberg كما نشره بحروف لاتينية (نيكل) A.R. Nykl

ابن عاصم الغرناطى : حدائق الأزاهر ... طبع حجر — فاس بغير تاريخ.

ابن ميمون : شرح أسماء العقار — تحقيق ماكس مايرهوف — القاهرة سنة ١٩٤٠ .

الجمانة فى إزالة الرطانة : لمؤلف مجهول من القرن التاسع الهجرى — حققه الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — طبع بمصر سنة ١٩٥٣ .

كولان : ايراد اللآل من إنشاد الضوال لابن خاتمة الأنصارى — وهو مختصر لكتاب ابن هشام فى لحن العامة . نشره المستشرق الفرنسى جورج كولان فى مجلة Hesperis جـ ١٢ سنة ١٩٢١ .

معجم بالألفاظ

حسب الحروف الهجائية دون رد الكلمات إلى أصولها المجردة

ـ الألف ـ

أتافِل

« ويقولون لشيء من حديد تنصب عليه القِدر الأتافل ، وإنما تقول له العرب المِنْصَب ، وأظنهم صحفوا الأثافيّ فقالوا الأتافل . وواحد الأثافي أثْفيَّة وإثفية بضم الهمزة وكسرها ، وهي حجران يسندان إلى أصل جبل ثم وضع عليهن القدر » ٤٧ ظ ـ ٥٥ ظ .

(جاءت الكلمة بهذا المعنى فى Alc ص ٤١٨ ، ٤١٩ ورسمت بما يتفق فى النطق مع ابن هشام إلا فى إمالة الألف (Atifil) وانظر . دوزى حـ ١ ص ٩ ولم يثبت هذا الرسم ، وإنما رسمها (أثافى بالياء) .

أدَغَص

« ويقولون لأول ما يحلب أدَغَص ، والصواب اللبأ بالهمز »
٣٩ ظ ـ ٤٣ ظ .

(لم ترد الكلمة فى المعاجم العربية ولم يذكرها دوزى . وهى كلمة بربرية فيما يظهر من المعاجم البربرية الحديثة تحت ـ Adejs - (Dic. Ref. Esp) و Laoust تحت Adges ، ويلاحظ أن Alc ص١٣٥ أورد اللفظ العربى وحده)

أرْجوان

« والأرْجُوان لا يعرفونه إلا الصوف الأحمر خاصة ، وليس كذلك بل كل أحمر أرجوان صوفاً كان أو غيره » ٤٣ ظ — ٤٩ ظ .

(لم ترد الكلمة فى دوزى) .

أرْدَمون

« ويقولون للملاح نَوْتى بالفتح ويجمعونه نواتية ، والصواب نُوتى بضم أوله والجمع نواتىّ ، وإن شئت خففت ، ويقال للنوتى أيضاً صارٍ والجمع صارون ، وأرْدَم والجمع أردمون . قال الشاعر :

كما حرّك القادِسَ الأردمونا

وعَرَكىّ والجمع العَرَك — فأما قول العامة لبعض أداة السفينة أرْدَمون فخطأ ، وإنما الأردمون الملاحون كما تقدم » ٦٥ ظ — ٨٢ و .

(الكلمة من أصل يونانى لاتينى . وهى فى الإسبانية الحديثة Artimon وتطلق على شراع فى السفينة . انظر Simonet ص ٢٢ . وقد جاءت عند ابن جبير ، ونقلها عنه دوزى ج ١ ص ١٨) .

أرْيولة

« ويقولون أرْيولة ، والصواب أوْرُيولَة » ٤٧ ظ — ٥٥ ظ .

(هو اسم بلد تكتب فى الإسبانية الحديثة Orihuela وانظر الروض المعطار ص ٣٤) .

إزار

« وكذلك الإزار لا يكون عندهم إلا الملحفة الخشنة من الكتان خاصة ، والإزار إنما هو كل ما ائتزر به » ٤٤ و — ٥٠ و .

(جاء اللفظ بهذا المعنى فى Alc ص ٣٩٣ وكذلك فى Voc ص ٤٥٨ وانظر دوزى ج ١ ص ١٩) .

إسباطه

« ويقولون للتى يمسكها الملاّح الإسْباطَة ، والصواب الخيزرانة ، وقيل إن الخيزرانة السكان . قال النابغة :

يظل من خوفه الملاّح معتصما بالخيزرانة بعد الأين والنجد

وقيل الخيزرانة المِرْدَى ، وكل خشبة ناعمة لينة فهى عند العرب خيزرانة»
٦٦ ظ ــ ٨٣ و .

(تقابل فى الإسبانية الحديثة Espadilla عن اللاتينية المتأخرة Spata انظر Simonet ص ١٩٣ ودوزى ج ١ ص ٧٢١) .

أسبراج

« ويقولون لبعض النبات الأسْبَرَاج ، والصواب الإسْفَرَج بالفاء دون ألف بعد الراء . وهى الطُّرثوث ، أو نبت يشبهه . وهو ينبت على طول الذراع ، ولا ورق له » . ٦٠ ظ ــ ٧٤ ظ .

(رسم الكلمة الأولى فى الأصل الثانى فاء مكان الباء . والكلمة تقابل الإسبانية Esparrago وهى من أصل يونانى . ذكرها ابن ميمون تحت (هليون) قائلا : وبعجمية الأندلس الاسفاراج ويقال له أيضاً سفارج . مايرهوف رقم ١١١ و Simonet ص ١٩٢ . ودوزى ج ١ ص ٢٢) .

أسجه

« ويقولون أسَّجَة والصواب أسْتِجّة بتاء بعد السين » ٤٥ ظ ــ ٥٢ ظ .

(هى اسم بلد ترسم فى اللغة الإسبانية الآن Ecija . وانظر الروض المعطار ص ١٤) .

أسطوان

« وقال أيضاً (أى الزبيدى) ويقولون : أُسطُوان للبيت الذى يُشرع منه إلى الفناء ، والأسطوانة السارية . قال الرادّ : لم يذكر أبو بكر اسماً للموضع

الذى سموه بالأسطوان ، واسمه عند العرب الدهليز ، وهو الممر الذى يكون بين باب الدار ووسطها » ١٢ ظ .

(ورد النص فى الصفدى ص ٦٧ نقلا عن الزبيدى ببعض تفصيل . وورد فى دوزى ج ١ ص ٢٢ . كما جاء فى مواضع من ديوان ابن قزمان بهذا المعنى (زجل ٧) وانتقلت الكلمة إلى الإسبانية Zaguan) .

أسلمى

« ويقولون لمن أسلم من اليهود أسْلمى ، وبعضهم يقول مُسْلَمانى ، والصوّاب إسلامى ، منسوب إلى الإسلام » ٥٢ و — ٦٢ ظ .

(وردت الصيغتان فى دوزى ج ١ ص ٦٧٨) .

إشبلية

« ويقولون لبعض بلاد الأندلس إشْبِلْيَة ، والصواب إشْبيلِيَة ، وكذلك عربّتها العرب ، وكان اسمها قبل ذلك أشبانِيَة » . ٥٢ و — ٦٢ و .

(ترسم اليوم Sevilla وقديماً Hispal . وقد ورد لفظ المدينة فى ديوان ابن قزمان فى ثلاثة مواضع ، رسمت فى واحد منها بغير ياء بين الشين واللام (اشبلى) زجل ٧٨ وفى زجل ٩ رسمت (إشبيليا) وفى زجل ٨٣ (إشبيلية) .

أشهب

« ويقولون للفرس الأبيض أشهب ، وليس كذلك ، وإنما يقال أبيض وقِرطاسى ، فأما الشُهبة فهى سواد وبياض ، يقال فرس أشهب إذا اختلط فيه السواد والبياض » ٦٦ ظ — ٨٣ ظ .

أصابع السودان

« ويقولون لعنب أسود طويل كأنه البلّوط أصابع السودان ، وإنما تقول له العرب أصابع العذارى وأطراف العذارى ، تشبه بأطراف العذارى المخضبة » ٦٤ و — ٧٩ ظ .

(ورد فى دوزى ج ١ ص ٨١٨ نقلا عن محيط المحيط : أصابع العبد)

أطناب

« ويقولون لشقاق القُبّة المَخيطة بها أطناب ، وإنما الأطناب حِبال القبة وهى الأواخى واحدتها أخيّة » ٦٠ ظ ـ ٦٤ ظ .

(رسمت فى الأصل الأول : المحيطة مكان المخيطة . وقد ورد الكلام نفسه عند الزبيدى صفدى ٧١ وقد ورد اللفظ فى دوزى ج ٢ ص ٦٢ لغير هذا المعنى) .

أكدَل

« ويقولون لشىء يأخذه الإنسان فى يده كالعصا أكْدَل ، وإنما تقول له العرب المخصرة ، وقد اختصر إذا أمسكها . وعصا الخطبة أيضاً يقال لها مخصرة . قال الشاعر :

يكاد يزيل الأرض وقعُ خطابهم إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

٦٢ ظ ـ ٧٧ ظ

(لم ترد فى دوزى ولا عند سيمونية . وأحسبها من اللغة البربرية. ومقابل عصا فى اللغة البربرية Akuras) .

أم حبيش

« ويقولون لدويبة أم حُبَيْش والصواب أم حُبَيْن ، ويقال لذكرها الحرباء ، والحرباء أيضاً مسمار الدرع » ٦٢ ظ ـ ٧٧ ظ .

(وردت فى Voc ص ٥٩١ مرادفة لوزغة ، وحرباء . وانظر دوزى ج ١ ص ٣٥) .

إنكلية

« ويقولون للموضع الذى يجتمع فيه الماء من خُروز المركب إنْكِليّة ، وإنما تقول له العرب الجَمّة ، كذا حكى ابن دريد ، وحكى أبو عمرو الشيبانى أنه يقال لخشب (نسخة ١ خشبة) السفينة الدفافين والواحدة دُفّان ، قال

والحوْض (نسخة ٢ الحوض) خَرْز السفينة . وحكى أبو على الفارسى أن السفينة فعيلة بمعنى مفعولة لأنها سُفنت بالسفَن وهى الفأس ، وحكى غيره أنها فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسفن الماء أى تقشره » . ٦٥ ظ — ٨٢ و

(جاءت بهذا المعنى فى Voc ص٣١ وجعل مقابلها اللفظ اللاتينى Sentina وعنه نقلها دوزى ج ١ ص ٤٢ ولم يذكر أصلها . وذكر سيمونية ص ٢٧١ أنه يرجح مجيئها من الفعل اللاتينى inquinare) .

— البــاء —

بابه

« ويقولون هذا بابّه فلان للذى يربّيه ، وهو عند العرب بمعنى الغاية ، يقولون هذا بابةُ فلان أى غايته . قال الشاعر :

خليت بابة جهلٍ كنت أتبعها   كما يودّع سَفْرٌ عرصة الدار

وقال المتنبى ، وإن لم يكن حجة ، لكن ذكرناه تملحا به :

أرى مرهفا مدهش الصيقلين   وبابة كل غلام عتا » ٤٣و

(ذكر سيمونية ص ٤٢٠ رسم الكلمة فى القديم والحديث من اللغات . والجديد عند ابن هشام أنها للمربىّ لا الوالد) .

باصليق

« ويقولون عرق الباصّليق بالصاد ، والصواب الباسليق بالسين» ٦٥و—٥٤و

(هى فى الاسبانية Vena basilica عن اللاتينية واليونانية . ولم ترد الكلمة عند دوزى ولاسيمونية) .

باكور

« ويقولون باكور لما بكّر من التين ، والباكور عند العرب كل مابكر من الثمر كله » ٤٦و— ٥٣و

(وردت فى دوزى ج١ ص ١٠٦ ورسمت بغير ألف . وقد انتقل اللفظ إلى الإسبانية بهذا التحديد albacora)

بيطير

« ويقولون للخِرقة التى تجعل فى عنق الصبى لتصون ثيابه من اللُّعاب بَبَّطَير وإنما تقول لها العرب البُخْنُق » ٥٧ ظ — ٧٠و

(يقابل هذا اللفظ فى الإسبانية babadero أو babero أو babera وكلها بمعنى واحد هو الذى أشار إليه ابن هشام ، وكلها مشتقة من لفظ baba ومعناه (اللعاب) . وقد ورد هذا الأصل فى Alc ص١١٥ bava بما يفيد أن الغرناطيين كانوا يطلقون على اللعاب (بابه) ويقولون (مُبَوَّب) لمن سال لعابه baboso وقد عرف عبد الواحد المراكشى هذا اللفظ الأخير ، انظر : مايرلبكى رقم ٨٥٣ — أما لفظ بخنق فقد رسم فى نسخة(١) المخنق وتفسير هذا اللفظ فى المعاجم العربية لا يجعله مطابقاً تماماً للفظ المذكور هنا) .

بجول

« ويقولون لطَرَف التين البُجُّول والصواب الذَّنَب ، ويقال لما فى جوفه الجُلجُلان ، ويقال للبن الذى يسيل منه إذا كان أخصر النَّسَل »٥٧ ظ—٧٠ و

(وردت عند دوزى جـ١ ص٥٢ برسم بجون ج بجاجين عن Alc ص٣٤٥ و Voc ص ٣٤ وهى فى الاسبانية Pezôn عن اللاتينية Pes, Pedis وتطلق على طَرَف الثمار كلها لا التين وحده كما فى نص ابن هشام . وفى أمثال ابن عاصم « يطلب بجاجن فى اسفنج » بمعنى من يطلب المستحيل) .

بذقا

« ويقولون سلخ الجازر الكبش بَذْقاً إذا سلخه من رِجْل واحدة ، وإنما تقول له العرب الترجيل ، والجلد الذى يسلخ على تلك الهيئة يقال له المُرَجَّل» ٥٩و —٧٢ ظ

(لم أجدها فى مكان آخر . فهل تكون من اللفظ اللاتينى Pes, Pedis الذى يقابل لفظ رِجْل العربية ؟) .

براطيل

« ويقولون لضرب من العصافير براطيل ، والبراطيل حجارة مستطيلة واحدها بِرْطيل » ٦٣ – ٧٨ ظ

(نقلها ابن هشام عن الزبيدى (صفدى ٩٤) واستشهد الزبيدى ببيت لذى الرمة . وهى تقابل الاسبانية Pardal عن اللاتينية المتأخرة Pardalus عن اليونانية . انظر دوزى جـ١ص ٧٣ وسيمونية ص ٤٢٤ . وقد ورد اللفظ عند ابن قزمان فى أكثر من موضع بالإفراد (برطال) وبالجمع (براطيل) زجل ٧ ولكن الوزن يجعلها (براطل)

بربرى

« ويقولون بِربِرى بكسر البائين والصواب بَربَرى بفتحهما وهو يتكلم بالبربرية بالفتح أيضاً » ٤١ ظ – ٤٦ و

(لا يزال نطق الكلمة فى كثير من اللغات الأوروبية بكسر الباءين) .

برجلونة

« ويقولون بُرْجُلونة لبعض بلاد الروم بالأندلس والصواب بُرْشُلُونة بالشين المعجمة » ٥٥ و – ٦٦ و

(هى اليوم Barcelona انظر الروض المعطار ص ٤٢)

برجة

« ويقولون الكُوّة بضم الكاف والأفصح الكوة بفتحها . . . فاما البُرْجَة فإنهم يوقعونها على كوة منفوذة (نسخة ٢منفردة) وغير منفوذة . وليست من كلام العــرب . . . » . ٤٩ ظ – ٥٨ و

(وردت فى Voc ص٣٩٥ بهذا المعنى مقابل Foramen ونقلها دوزى حـ١ ص ٦٥ عنه ، وشك فى رسمها احتمالا لأن تكون (فرجة) ولكن رسم ابن هشام

يؤكد Voc ولم ترد عند سيمونة . ولم أجد فى الإسبانية غير لفظ brecha يقرب منها معنى ولفظاً ؟)

برغواطه

« ويقولون لهذه القبيلة بِرَغْواطة والصواب بَلَغْواطة بلام مفتوحة وإسكان لغين ، والنسب اليها بَلَغْواطى . » ٣٧ و — ٣٩ ظ

(نقل ابن هشام هذا التصحيح عن تثقيف اللسان للصقلى (ورقة ٢٠) حيث رسم النطق العامى بفتحة فوق الباء بدل الكسرة . وهى قبيلة بربرية . وابن حزم يرسم اسمها بالراء — الجمهرة ص ٤٦٦) .

بلارج

« ويقولون لنوع من الطير بَلاّرِج (رسمها نسخة ٢ بضم الباء) والصواب بَلَتّوْرَج » ٤١ و — ٤٦ و

(الكلمة من أصل يونانى ، وقد اختلف رسمها فى النصوص المغربية وتطلق فى المغرب على الطائر المعروف فى الإسبانية Ciguena والفرنسية Cigogne انظر كولان ص ١٠) .

بلاط

« ويقولون للبيب المُحَسَّن البناء بَلاط ، وإنما البلاط عند العرب الحجارة المفروشة بالأرض . وروى يعقوب عن الأصمعى أن البلاط الأرض الملساء ويقال أيضاً أبْلَط الرجل فهو مُبْلِط إذا افتقر » ٦٠ ظ — ٧٤ ظ

(نقلها عن الزبيدى (صفدى ص١٠٠) وهى من اللاتينية Palatium انظر سيمونية ص ٤١٥ ودوزى ح١ ص ١١١) .

بلج

« ويقولون البِلْج (نسخة ٢ بفتحة على الباء) والصواب المِغلاق ، وكل ما يفتح بمفتاح فهو مغلاق كالقُفل ونحوه » ٣٥ ظ — ٣٧ ظ

(رسمت فى Alc ص ٩٧ Pelche وفى Voc ص ٤٠ ، ٥٢١ بكسر الباء . وردت عند دوزى حـ١ ص ١٠٨ ورجح سيمونية ص ٤٣٨ أنها من اللاتينية Patibulum)

بلنتة

« ويقولون لما بكّر من الشعير فطحن بُلِنْتَة ، والصواب أن يقال فيها باكورة ، وكذلك يقال فى كل ما بكر من الزرع والثمار » ٤٩ ظ — ٥٨ و

(لم يرد فى دوزى إلا لفظ بلَنْتَاين حـ ١ ص١١٥ وهو الذى فسره ابن ميمون (مايَرهوف رقم ٢١٣) عند ذكر نبات لسان الحَمَل بأنه بعجمية الأندلس بلنتاين . وكذلك سيمونية ص ٤٤٩ — أما اللفظ الوارد فى نص إبن هشام فهو فيما يظهر يقابل اللفظ الإسبانى Polenta وهو لاتينى أيضاً ومعناه عصيدة أو سويق من دقيق الذرة) .

بليق

« ويقولون لبعض الطيور بُلَيّْق والصواب بُلَيق بتخفيف اللام على تصغير لترخيم كما قالوا زهير من أزهر ، هذا تصحيح اللفظ ، وأما المعنى فان الأبلق لا يستعمل إلا فى الخيل خاصة ، وإنما يقال فى غيرها أبقع » . ٤٠ و—٤٤و

(لم يرد اللفظ بهذا المعنى عند دوزى) .

بليو

« ويقولون لنبات يشبه الصَعتر فى الحرارة البُلَيُّوا وإنما تسميه العرب الغبراء والغبيراء . والواحدة والجمع فيه سواء » ٥٩ ظ — ٧٣ و

(يقابل فى الإسبانية Poleo عن اللاتينية Poleium وهى التى منها اللفظ المستعمل فى مصر (الفليه) . انظر مايرهوف رقم ٣٠٩ وقد رسم ابن ميمون اللفظ بلايه . وآسين رقم ٤٤٥ وسيمونية ص ٤٥٢)

بليونش

« ويقولون لقرية أخرى قرية من سَبتة بَلْيُونَش والصواب بَنْيُونَش بالنون » ٤٦ و — ٥٣ و

بنـــة

« ويقولون هذا طعام ليس له بَنَّة أى طيب ، والبنّة عند العرب الريح ، تقول أجد فى هذا الثوب بنة طيبة من تفاح أو سفرجل أو غير ذلك ، والبنة أيضاً ريح مرابض البقر والغنم » ٤٦ ظ

(انظر دوزى حـ١ ص ١١٦ — وقد ورد اللفظ بهذا التصحيح عند الزبيدى والصقلى (الصفدى ص ١٠١) وقد سبق أن ناقش ابن هشام فى ورقه ١١ و الزبيدى حول اللفظ لأنه اقتصر على ذكر الرائحة الطيبة وحدها فى تفسيره)

بوليس

« ويقولون لهَنَةٍ من رصاص يقيسون بها الماء البَوْليس ، وإنما تقول لها العرب البُلْد بضم الباء وإسكان اللام » ٤٦ و — ٥٣ ظ

(ذكرها دوزى حـ١ ص ١٣٠ ورسمها بضم الباء ، وذكر أصلها اليونانى)

— التـــاء —

تنوير

« ويقولون لنَوْر الآس خاصة تَنْوير ، والتنوير نور الشجر كله » ٦٤ و — ٧٩ ظ

(وردت قبله عند الزبيدى (صفدى ١١٥) ولم يرد عند دوزى هذا التخصيص) .

تركونه

« ويقولون لبعض بلاد الروم بالأندلس تَرَّكونة بالتاء والصواب طَرَّكونة بالطاء » ٤٧ ظ — ٥٥ ظ

. (رسمت فى نسخة ٢ بالقاف مكان الكاف فى الموضع الثانى وحده .
والبلد فى الاسبانية Tarragona الروض المعطار ص ١٢٥) .

— الثـــاء —

ثرية

« ويقولون لمنزل من منازل القمر الثُّرَيِّة ، وكذلك يقولون للتى تجعل فى المساجد وللمرأة ، والصواب الثُّريا بغير تاء تأنيث فيهن . قال الشاعر :

أيها المنكح الثريا سُهيلا   عمرَكَ اللهَ كيف يلتقيان»   ٤٧ و—٥٤ ظ

(إطلاق اللفظ على مجموعة المصابيح — وهو ما يستعمل اليوم فى لغة الصحافة للتعبير عن اللفظ المصرى نجفه — ورد عند دوزى حـ١ ص ١٥٩ . ولكن يلاحظ أن النصوص التى أوردها ، وهى كثيرة ، جاءت عن مؤلفين أندلسيين ومغاربة ، فيما عدا الف ليلة وليلة ، مما يحمل على الظن بأن استعمال اللفظ بهذا المعنى نشأ فى المغرب ثم انتقل إلى المشرق) .

— الجـيم —

جامور

« ويقولون لرأس الدَّقَل الجامُور ، والصواب القَبّ بالقاف المفتوحة والباء المشددة ، فأما الجامور فهو جُمَّار النخل »   ٥٤ ظ — ٦٦ و

(الغالب أنه يريد بالدَّقَل هنا سهم السفينة ويسمى الدَّوْقَل أيضاً وهو : خشبة طويلة تشد فى وسط السفينة يمد عليها الشراع — ابن سيده حـ ١٠ ص ٢٤ ويكون الجامور هو الطرف الأعلى لهذه الخشبة . وقد جاء لفظ القَبّ بهذا المعنى (قب الصارى) عنـد دوزى حـ ١ ص ٢٩٧ ورجح أنه من Cabo الاسبانية لا من قب العربية — أما عن لفظ جامور فقد شاع إستعماله فى النصوص الأندلسية بمعنى قمة البرج فى الأبنية والمنارات ، ورسم فى Voc ص ٨١ ، ٦٨١ (جمور) — انظر دوزى حـ١ ص ٢١٢ حيث أثبت هذا المفهوم وحده) .

جانو

« ويقولون للطين الأسود المنتن الجانُوا ، والصواب الحَمْأة والجمع الحَمَأ بفتح الميم »   ٤٨ ظ

(لم يرد عند دوزى أو سيمونية — وهو مأخوذ من اللاتينية Caenum فى الاسبانية Cieno انظر مايرلوبكى رقم ١٤٦٨ . ومعنى اللفظ الاسبانى حسب معجم الأكاديمية الاسبانية « طين لين يترسب فى الأنهار والبحيرات بنوع خاص وفى الأماكن الواطئة الرطبة » وقد ورد فى Alc ص ١٦٧ لفظ حمأ مقابل هذه الكلمة الاسبانية . وكذلك استعمل Voc لفظ الحمأ والطين والوحل ولم يذكر الجانو هذا) .

جبس

« ويقولون جَبْس ، والصواب كِلْس ، فأما الجِبْس بكسر الجيم فهو الثقيل من الناس » ٦٥ و — ٨٠ ظ

(جاء اللفظ عند الزبيدى (صفدى ١٢٢) وتخير بدلها : جص وشيد — وقد رسمت الكلمة عند ابن عاصم الجبص بالصاد . كما وردت فى دوزى ح١ ص ١٧١) .

جرج — لبج

« ويقولون لبعض الأرواح لَبَجّ ، والصواب الجنوب . والرياح عند العرب أربع ، فالجنوب وهى القِبلية وهى التى تأتى عن يمينك وأنت مستقبل مطلع الشمس وهى التى تسميها العامة اللبَجّ ، والشمال وهى التى تأتى عن يسارك وأنت على تلك الهيئة وهى الشامية وهى التى تقول لها العامة الجَرْج ، والصبا وهى التى قبل وجهك وأنت مستقبل مطلع الشمس وهى التى تسميها الشرقية ، والدبور وهى التى تهب من خلفك وأنت على تلك الهيئة وهى التى تسميها الغربية . والنكباء كل ريح أتت بين مهبى ريحين من هذه الرياح ، وسميت بذلك لأنها تنكبت أى عدلت عن مهاب هذه الأربع » ٤٧ ظ — ٥٥ و

(لفظ جرج المذكور من اللاتينية Circius وفى الاسبانية Cierzo انظر سيمونية ص ١٦٥ ودوزى (تحت شرش) ح١ ص ٧٤٤ — ولفظ لبج عن اللاتينية Libs وفى الاسبانية Lebeche انظر سيمونية ص ٢٨٣ ودوزى

ح٢ ص ٥١٠ — وقد ورد اللفظان فى ديوان ابن قزمان زجل ٧ — وهما مستعملان إلى اليوم فى المغرب) .

جزيرة الطريف

« ويقولون جزيرة الطَّريف ، والصواب جزيرة طَرِيف ، وهوطريف ابن عبد الله مولى موسى بن نصير ، ويكنى أبا زُرْعة ، من البرابر ، وهو أول من جاز إلى الأندلس من المسلمين فنزل بها فسميت به . فأما جزيرة أم حكيم فذكر أن طارقاً فى أول دخوله الأندلس جعل فيها جاريته أم حكيم مع جملة أثاثه فسميت الجزيرة بها » ٤٧ ظ — ٥٥ ز

(تعرف اليوم فى الاسبانية Tarifa والثانية تسمى Algeciras أنظر الروص المعطار ص ٧٣ ، ١٢٧) .

جشر — مجشر

« ويقولون للمنزل المنفرد جَشْر (نسخ ٢ جَشَر) وَمجْشَر ، وإنما الجشر القوم يبيتون مكانهم لا يرجعون إلى بيوتهم . يقال أصبح بنوفلان جَشْراً ، ويقال مال جشر إذا رعى فى مكانه ولم يرجع إلى أهله ، وجشرنا دوابنا أخرجناها إلى الرعى » ٦٤ و — ٧٩ ظ

(أوردها الزبيدى (الصفدى ص ١٢٧) ورسمها جِشَر . وانظر دوزى ح١ ص ١٩٥ حيث رسمت فى هجاء مختلف) .

جفافة

« ويقولون لخرقة ينشف بها المـاء أو صوفة جَفَّافة ، وإنما تقول لهـا العرب الهِرْشَفَّة ، والهرشفة أيضاً صوفة الدواة » ٤٨ ظ — ٥٩ و

(أوردها دوزى ح١ ص ١٩٩ نقلا عن Voc و Alc)

جيقه

« ويقولون الجيِقَة ، والصواب الضَّباب ، نقول أضبَّت السماء ، وسماء مُضبة ، وأضب يوماً ويوم مضب » ٤٧ ظ — ٥٥ و

(وردت فى Alc ص ٣٢٢ و ٢٦٧ أمام Niebla ورسمها Chica وحرف دوزى (حـ١ ص ٧٧٧) رسمها إلى (شاكّه) . وذكرها سيمونية ص١٦١ ورجح أن تكون عن اللاتينية Caecus الذى صار فى الاسبانية Ciego بمعنى معتم أو مظلم) .

ـ الحـــاء ـ

حببور

« ويقولون لنَوْر أحمر حَبَبَّوْر ، وإنما تقول له العرب شقائق النعمان ونسب إلى النعمان بن المنذر لأنه حماه . ويقال له أيضاً الشَّقِر والواحدة شَقِرة ، ويقال له الشُّقارَى » . ٥٧ و ـ ٦٩ ظ

(الكلمة من الأصل اللاتينى Papaver آسين رقم ٣٦ وسيمونية ص ٢٦٢ وقد وردت فى دوزى جـ١ ص ٢٤٢ . وقد رسم النطق العربى فى Alc ص ٢٧١ بحرف P ولم تشدد الباء فى Voc ص ٨٤) .

حبسون

« ويقولون للكبش الذى يكون بأربعة قرون حَبْسُون . وإنما تقول العرب الشَّقَحْطَب ، فأما الكرّاز فهو كبش الراعى الذى يجعل عليه حوائجه »
٥٦ ظ ـ ٦٨ ظ

(لم أجد اللفظ فى مكان آخر) .

حلة

« ويقولون لثوب من الوشى حُلَّة ، والحلة الرداء والإزار معاً ، ولا يقال حلة حتى يكونا ثوبين » ٤٨ ظ ـ ٥٩ و

(جاءت فى دوزى جـ١ ص٣١٢ بهذا المعنى العامى استناداً على الإدريسى وقد نقل ابن هشام النص كله عن الزبيدي (الصفدى ص ١٣٦) غير أن هذا قال (لثوب الوشى) وجاء عند ابن الجوزى) .

حنبل

« ويقولون لبعض البُسْط خَنْبَل ، وإنما الحنبل الرجل القصير ، وحكى الشيبانى أن الفَرْو يقال له حَنْبَل » ٤٨ ظ — ٥٧ و

(نقله عن الزبيدى حيث قال « لبعض بُسط الصوف » الصفدى ١٣٩ — ووردى ديوان ابن قزمان زجل ١٣٧ — ودوزى جا ص ٣٣١)

— الخـــاء —

خادم

« وكذلك خادم يقع على الذكر والأنثى ، تقول هذا خادم وهذه خادم ، والعامة لا يوقعون الخادم إلا على الأنثى ، والصحيح ما قدمنا . وقد قالوا فى المؤنث خادمة والجمع خُدّام وخَدَمة » ٤٣ ظ — ٥٠ و

(وكذلك رسمت (الخادم) بغير هاء فى ديوان ابن قزمان زجل ٨٨ وكانت أنثى :

قامت الخادمَ ان تنظر من كان ، قَلَّها قلْ جى يراك إنسان

ويلاحظ أنه لم يقل (قولى له) لأن فعل الأمر فى الأندلس يستوى فيه المذكر والمؤنث وكذلك عند سكان الحضر بالبلاد التونسية — انظر الجمانة ص ٣٣ وتعليقه محققها رقم ٣) .

خرطة

« ويقولون للفَلْكة التى تعمل فى زقاق الزيت وغيره إذا كان فيها ثَقْب خَرْطة ، والعرب تقول لها الإسْكاب بالباء ، ويقال لها أيضاً الفَلْكة ، وكل مستدير عند العرب فلكة » ٥٧ و — ٦٩ ظ

(جاءت بهذا المعنى عند دوزى جا ص٣٦٣ نقلا عن Alc فى مادة Botana)

خرجيرات

« ويقولون لمن يسكنّ فى الفنادق من النساء خَرَجَيْرات ، والصواب خَرَاجيّات منسوبات إلى الخَرَاج » ٥٨ ظ — ٧١ و

(كن نساء سيئات السيرة أو محترفات البغاء — انظر كتاب ابن عبدون فى الحسبة الترجمة الإسبانية ص ١٥٦ تعليقة ٢ — وقد أضيف إلى الكلمة العربية المقطع الإسبانى era)

خروبة

« ويقولون لثُمْن القيراط خَرّوبَة وإنما الخروبة شجرة الينَبْوت وجمعها خروب، ويقال لها أيضاً خَرنوبة وخُرنوبة والجمع الخرنوب » ٥٤ و — ٦٤ ظ

(لم يرد فى دوزى هذا المعنى وإنما جاء إطلاقه على عملة ذهبية صغيرة عن مصادر حديثة) .

خزم

« ويقولون للحَبْل الرقيق خَزَم، وإنما الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال واحدته خَزَمة ، ويقال لبائعه الخزّام » ٤٨ و — ٥٦ و

(جاءت مصغرة عند ابن قزمان زجل ١٠ (ما بقى الجامع اليوم ، إلا مربوط بخزيمة) وجاءت فى دوزى ج ١ ص ٣٦٨ خَزَمة بمعنى حبل من الحلفاء عن voc و Alc)

خمار

« ويقولون لما تغطّى به المرأه رأسَها من شِقاق الحرير خِمار ، والخمار كل ما خمّرت به المرأة رأسها من ثوب حرير وكتان وغير ذلك . . . » ٤٤ و — ٥٠ و

(نقلها عن الزبيدى (الصفدى ١٤٨) حيث يزيد لفظ (خاصة) بعد (شقاق الحرير) ولها معان محلية أخرى ذكرها دوزى ج١ ص ٤٠٤) .

خن

« ويقولون لموضع فى السفينة خِنّ ، والخِنّ عند العرب السفينة الفارغة » ٤٩ ظ — ٥٨ ظ

(ذكر دوزى جـ١ ص ٤٠٧ لفظ (خن المركب) ولكن عن مصادر حديثة بمعنى قاع السفينة) .

خنصور

« ويقولون للشُعْبة من العنب خُنْصُور ، والصواب شمراخ ، فإذا أكل ما على العنقود فالباقى عِذْق ، وحكمه حكم النخل » ٥٣ ظ – ٦٤ و

(لم ترد عند دوزى ، ولم أجد فى الإسبانية ما يحتمل أن يكون أصلا لها)

خوصة

« ويقولون لخاتم بغير فص خُوصَة . وإنما تقول لها العرب الفَتْحة ، وهى تستعمل فى اليد والرِّجل ، وتكون بفص وبغير فص ، والجمع فَتَح وفُتُوح . وكان نساء الجاهلية يتخذنها فى عَشْرهن » . ٥٢ و – ٦٢ و

(لم ترد عند دوزى بهذا المعنى . وهى مستعملة فى اللهجة التونسية . وقد جاء لفظ خوصة فى ديوان ابن قزمان – الزجل ١٣٧ – بمعنى ضجة وصخب مما يدل على أنها فيه مصحفة عن خوضة بالضاد) .

[يتبع]

نقد الكتب

L'Œuvre d'Al-Beruni (1)

par D. J. Boilot

للدكتور صلاح الدين المنجد

عنى الأب بوالو الدومينيكى بإحصاء آثار أبى الريحان البيرونى المتوفى بعد سنة ٤٤٢ هـ / ١٠٥٠ م . وقد دفعه إلى ذلك فائدة هذه الآثار فى تأريخ العلوم العام ، وفى تأريخ الأفكار والمذاهب فى العالم الإسلامى .

وبعد أن ترجم للبيرونى وذكر مزاياه فى الفلك والرياضيات والطبيعة والجغرافيا ، وعلم الأجناس ، وتاريخ الأديان والمذاهب .. الخ ، وقرر أنه أحد كبار علماء الإسلام ، وأحد الكبار فى كل الأعصار ، سرد جميع ما تبقى من آثاره – وعدده ١٨٠ كتاباً – مرتباً على الحروف الأبجدية . فذكر اسم الكتاب بالعربية ، وترجمته إلى الفرنسية ، ومكان وجود مخطوطاته ، ونشراته أو ترجماته ، أو ما كتب عنه .

وأتبع ذلك بفهارس لهذه الآثار حسب موضوعاتها ، وأماكن وجودها ، وما نشر أو ترجم منها ، وغير ذلك .

لا شك أن القارىء يلاحظ الجهد العظيم الذى بذله الأب بوالو فى جمع هذه الآثار . فقد رجع إلى عدد كبير من فهارس المخطوطات ، ومن مجلات الاستشراق ، لتنظيم دراسته . فجاءت مثالا جيداً للإحصاء العلمى الدقيق المنهجى . وهى ستكون بعد اليوم ، المرجع الأول للباحثين فى تأريخ الأفكار والعلوم عند المسلمين ، وللباحثين فى البيرونى خاصة .

ونضيف إلى عمل الأب بوالو بعض مخطوطات لكتب البيرونى لم يتح له عرفانها :

١ – راشيكات الهند (رقم 38 فى قائمة الأب بوالو) . منه نسخة فى مكتبة خدابخش بتنه رقم ٢٥١٩ (٣٥) كتبت سنة ٦٣١ هـ .

٢ – تمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر (رقم 45) . منه نسخة فى خدابخش بتنه رقم ٢٥١٩ (٣٦) . كتبت سنة ٦٣١ هـ .

---

(١) ظهرت أولا فى مجلة MIDEO = وهى مجلة المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية Melanges de l'Institut Dominicain d'Etudes Orientales. T.II, 1955

٣ – استخراج الأوتار (رقم 64) . منه نسخة فى المكتبة نفسها رقم ٢٠١٩ (٤٠) كتبت سنة ٦٣١ هـ .

٤ – افراد المقال فى أمر الظلال (رقم 15) . منه نسخة فى المكتبة نفسها برقم ٢٠١٩ (٣٤) كتبت فى السنة ٦٣١ هـ .

٥ – الاسطرلاب . (رقم 177 ظناً) . منه نسخة فى خزانة شيخ الإسلام ميرزا فضل الله فى زنجان .

٦ – استيعاب الوجوه الممكنة فى صنعة الاسطرلاب . منه نسخة فى خزانة مجلس الشورى الوطنى بطهران .

Handlist
of Arabic Manuscripts
in the library of the University of Leiden
by: P. Voorhoeve

للدكتور صلاح الدين المنجد

القسم الشرقى فى مكتبة جامعة ليدن غنى جداً بالمخطوطات الشرقية (العربية والفارسية ، والتركية ...) وكانت نواته فى ذلك الهبة التى قدمها إليه السيد ڤرنر Warner فى عام ١٦٦٥ م ، وكان عدد الكتب فيها ألفاً . ثم أخذت المخطوطات العربية تزداد بما اشترى أو بما أهدى إلى مكتبة ليدن . وصارت المكتبة مركزاً للاستشراق الهولندى فعمل فيها دوزى Dozy ودخويه De Goeje وهوتسما Houtsma ، وسنوك C. Snouck Hurgronje وارندونك C. van Arendonk وجوينبول Juynboll وكرامر H. Kramer وغيرهم .

وكان صدر عن المخطوطات الشرقية فى المكتبة فهرس صنعه دوزى ودخويه عام ١٨٧٣[١]. ثم أصدر دخويه وهوتسما فهرساً افراده للمخطوطات العربية وحدها عام ١٨٨٨[٢] . ولم يصد بعد ذلك فهارس جديدة . حتى انصرف الدكتور فورهوف Dr. P. Voorhoeve إلى إتمام هذا الدليل الجديد ضم فيه جميع ما فى مكتبة ليدن من مخطوطات عربية . ويشبه هذا الدليل دليل ڤايدا Vajda الذى وضعه للمخطوطات العربية فى المكتبة الوطنية بباريس .

صدر هذا الدليل فى ٥٤٢ ص عن مكتبة جامعة ليدن[٣]. ذكر فيه مؤلفه اسم المخطوط ، بالحروف اللاتينية ، واسم مؤلفه ، وتاريخ وفاته (أحال إلى بروكلمن) ، ورقم الكتاب فى المكتبة ، وقد يذكر الفهارس القديمة التى ورد ذكره فيها . وألحق بذلك فهرساً عاماً للأعلام . ومهد للدليل بمقدمة طويلة بالإنجليزية تحدث فيها عن تاريخ القسم الشرقى فى مكتبة ليدن ، وخاصة المخطوطات العربية التى تضمنها ، ومن تعاقب عليه من العلماء المستشرقين الهولنديين وغيرهم .

وأنت لا تجد فى هذا الدليل أوصاف المخطوطات بالتفصيل كما نجد فى فهارس المكتبة القديمة ، أو فهرس دى سلان ، وفهرس اهلوارد ، أو فهرس العش . ولكنه ، يعين المشتغلين بالمخطوطات العربية ، ويكشف عن الكنوز الموجودة فى مكتبة جامعة ليدن . فالفهارس القديمة أصبحت ناقصة ، وتكاد تكون مفقودة .

ولا بد أن نشير أن هذا الدليل قد أوتى ميزة مهمة هى ذكر تاريخ نسخ المخطوطات وهذا لاتجده فى فهرس ڤايدا ، وأنه صنع بمجمله بمنتهى الجودة والدقة والاتقان .

---

(١) Catalogus Codicum Orientalium, (CCO)

(٢) Catalogus Codicum Arabicum (CCA)

(٣) Bibliotheca Universitatis Leidensis, 1957

Les Certificats de Lecture
et de transmission dans les Mss Arabes
de la BN de Paris.
Paris 1957
Par: C. Vajda

للدكتور صلاح الدين المنجد

ظهرت فى السنوات الأخيرة عناية بدراسة السماعات والاجازات ، المثبتة فى المخطوطات القديمة ، أو نشرها لفائدتها الكبيرة فى دراسة تأريخ التدريس فى الإسلام ، أو معرفة أسماء كثير من الرجال والشيوخ ، أو تحديد بعض الأماكن ، أو معرفة بعض جوانب الحيـاة الاجتماعية الإسلامية ، وغير ذلك . وكنا تنبهنا إلى فوائد السماعات عندما نشرنا فى طبعتنا لتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (المجلدة الأولى ، دمشق ١٩٥١) كل ما وجدناه من سماعات قديمة (من ص ٦٢١ إلى ص ٧٢٢) . وقدمنا كل سماع بذكر اسم المسمع ، وتاريخ السماع ، ومكانه ، واسم القارىء ، والكاتب ، وعدد السامعين ، وعدد سطور السماع .

وقد خص العالم السيد فايدا الاجازات بحديث ألقاه عام ١٩٥٤ فى المؤتمر الثالث والعشرين للمستشرقين(١) ، وهو الآن يقدم (عام ١٩٥٧) دراسة جديدة عن إجازات الإقراء والسماع المثبتة فى المخطوطات العربية بدار الكتب الوطنية بباريس . وقد صادفها فى (٧٢) مخطوطاً أثناء عمله الطويل فى وضع دليل عام للمخطوطات العربية فى ملك المكتبة (٢).

غالب هذه الإجازات مثبت فى كتب الحديث . والحق أن كتب الحديث هى المصادر الأولى لدراسة هذه السماعات . وكلما كانت مكتبة من المكتبات غنية بهذه الكتب وجدت فيها سماعات بكثرة . ولعل دار الكتب الظاهرية بدمشق أغنى مكتبات العالم بكتب الحديث وأغناها بالسماعات المختلفة .

وقد أثبت السيد فايدا اسم المخطوط ، ومؤلفه ، والمسمع ، والقارىء ، والكاتب ، ومكان السماع ، وأسماء السامعين . وقد يشير فى الهامش إلى أماكن ترجماتهم فى كتب التراجم .

وأتبع ذلك بفهرس لأسماء الكتب والأماكن والأعلام .

إن عمل السيد فايدا أنموذج جيد لدراسة عناصر الإجازات القديمة ورجالها .

---

(١) انظر : Bulletin d'information de l. IRHT. No. 3 (1954) P.106

(٢) Index Général des Mss Arabes Musulmans de la BN. Paris 1953

حول كتاب البغال

للأستاذ شارل بلا

لقد تفضل السيد عبد السلام محمد هارون فعقد مقالة طويلة[1] نقد فيها «كتاب البغال» نقداً عنيفاً حتى إن القارىء يظن أن الناقد الفاضل اغتاظ لما رآنى قد سبقته إلى نشر هذا الكتاب وحمله الغيظ والحفيظة على غمس قلمه فى الخل ، بيد أنى لم أغتظ لما سبقنى هو نفسه إلى نشر « العثمانية » ولم أغمس قلمى إلا فى العسل فتكلمت عن طبعته بأعذب الألفاظ وأحلى العبارات ! [2]

إننا نحن المستشرقين لا نعرف العربية ؛ فهذا أمر مشهور مجمع عليه ، لا ينكره عالم ولا يدحضه عارف ، فلذلك نحتاج إلى تقويم العلماء وإرشاد الفضلاء أمثال مرشدى الفاضل الذى نبهنى إلى ١١٦ (مائة وستة عشر) خطأ لا غير ! وليست نيتى أن أخوض فى الجدال مع السيد هارون ولكنى أريد أن ألفت أنظار القراء إلى ما يأتى من الملاحظات :

(١) لقد اعتاد علماء الغرب الذين يطبعون كتباً أن يتلقوا « بروفات » يمكنهم أن يصححوا الأخطاء المطبعية ويعيدوا النظر إلى كتبهم بعد طبعها ومن المعلوم أن تفاصيل وأغلاطاً تظهر جلياً عند قراءة الأوراق المطبوعة ؛ ولا يخفى أن أصحاب المطابع المصرية لا يبعثون بالبروفات إلى المؤلفين فلم يتح لى أن أصحح ص ٢٦ س ٨ : بحيم بن (حفص وابن) قادم ، و ص ٨٠ س ١٤ : لم أكن نكحة ولا صرعة ولا طلقة ، الخ [3]

(٢) لما وصلت مخطوطتى إلى المطبعة تناولها الأستاذ الذى كلف الإشراف على طبعها فقوم المائل منها وربما ميل القائم ، وصحح عربيتى العوجاء ، فكتب مثلا « الروح الجاحظى » بدلا من « الروح الجاحظية » (وهذه العبارة كما يعلم المتخصصون باللغة غير فصيحة !) و « نسأل » مكان « نتساءل » وهلم جرا ؛ ثم أعاد النظر إلى الشريط المصغر ورأى من الواجب أن يغير بعض قراءاتى ويضيف إلى تعليقاتى تعليقات جديدة حتى انى أتبرأ من الأخطاء الآتية (وربما من غيرها) :

(رقم ١١) ص ٣١ س ١٣ : « وهذا تشبيه » وفى مخطوطتى « لشبيه » (بلام التأكيد) .

(رقم ١٢) ص ٣٣ س ٢ : « ربح هذا » وفى مخطوطتى « هو » .

(رقم ١٧) ص ٣٧ س ١ والحاشية ١ : « واعظلك ... » وفى مخطوطتى « واعضك » بدون تعليق .

(رقم ٢٢) ص ٤٤ س ١٤ : « بها غيار » كذا قرأها الأستاذ .

---

(١) انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الثانى الجزء الأول ، ص ١٧٨ – ١٨٨ .

(٢) انظر Arabica سنة ١٩٥٦ ج ٣ .

(٣) انظر Arabica سنة ١٩٥٧ ج ١ .

(رقم ٢٣) ص ٤٧ س ٢ : « يودى » وفى مخطوطتى « مؤدى » .

(رقم ٥٩) ص ١٠١ س ١٢ : « تمرى » وفى مخطوطتى « تسدى » .

(رقم ٩١) ص ١٣٧ س ١ : « كيوم » وفى مخطوطتى « كيسوم » .

(٣) أما سائر الأخطاء التى يذكرها مرشدى والتصحيحات التى يقترحها بل يفرضها فمنها :

(ا) ما أقبله وأشكر عليه السيد هارون (الأرقام ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥) .

(ب) وما أرفضه تماماً (الأرقام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٩) .

(ج) وما أظنه غير مفيد (١ ، ١٣ ، ١٤ ، الخ) .

(د) وما أظن أنه « فيه نظر » كما يقال .

(٤) لم أذكر فيما مضى من الملاحظات « أخطاء الضبط » (وفيها نظر أيضاً) .

(٥) كما انى لا أعلق أهمية كبرى على التعليقات الآتية : ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .

فلم يبق مما آخذنى عليه مرشدى إلا القليل النزر ولا يستوجب ارشادى الصفحات والصفحات .

(٦) وفى الختام ينبغى أن أذكر أن كتاب « العثمانية » الذى نشره السيد عبد السلام محمد هارون فيه كثير من الأخطاء وسأقتصر على ذكر خطإ واحد : كيف يوثق بمرشد يحترف تحقيق المخطوطات ويدعى أنه قد أعطى البسطة فى النقد والسعة فى العلم ثم يتناول شريطاً مصغراً من مخطوطة العثمانية وقد سقطت ورقتان من أوراقها فوضعهما جاهل فى غير موضعهما : فلا يرى السيد هارون الأولى منهما ثم يتنبه إلى الثانية ولكنه يضعها فى آخر الكتاب دون أن يرى أن النص ينتهى (ص ٢٧٩ س ٤) فى وسط جملة ! فادراك المعنى أيضاً من شروط « تحقيق النصوص ونشرها » !

عيار الشعر لابن طباطبا

تحقيق: الدكتور طه الحاجرى ، والدكتور محمد زغلول سلام *

نقد: الأستاذ السيد أحمد صقر

كتاب عيار الشعر من الكتب القديمة الجيدة التى تبحث فى الشعر وأموره . . . وقد تصدى لتحقيقه الأستاذان الحاجرى وسلام فأخرجاه والناس أحوج ما تكون إليه .

وقد طالعت الكتاب ، فوجدت فيه ما لا يرضى ، وإنى مورد هنا بعض ما عثرت عليه من أوهام ، وما ارتأيته من تصحيح أرجو أن يكون صواباً أو باعثاً على معرفة الصواب .

١ - تكلم ابن طباطبا عن القوافى الواقعة فى مواضعها ، المتمكنة فى مواقعها ؛ ثم قال ثم قال (ص ١٠٧) : « ... وكقول بشر :

فما صدع بجيَّةَ أو بشرج | على زَلَقٍ زوالقَ ذى كهافِ
تزلُّ اللقوة الشغواءُ عنها | مخالبها كأطرافِ الأسافى .
بأحرزَ موئلاً من جارِ أوسٍ | إذا ما ضيمَ جيرانُ الضعافِ

فقوله : كأطراف الأسافى ؛ حسنة الموقع » .

وقد شرح الدكتوران البيت الثانى بقولهما : « اللقوة : الناقة . والشغواء : العقاب » !!؟

وهذا شرح عجيب فكيف تكون «اللقوة» هنا الناقة ؟ وكيف ترقى هذه الناقة على قُلَّة جبل زلق ، فتزلّ عنه ؟ وهل للناقة مخالب ؟. ولو قد جشما نفسيهما مؤنة الكشف عن معنى كلمة « صدع » فى كتاب من كتب اللغة ، لتوصلا إلى فهم معنى الأبيات وإدراك ما فيها من تصحيف .

فكلمة « الأسافى » مصحفة عن « الأشافى » بالشين المعجمة . وكلمة « بجية » مصحفة عن «بخُبَّةَ» . و «خُبَّة» (بضم أوله وتشديد ثانيه ، بعده هاء التأنيث) مرتفع من أرض كلب : ذكره أبو عبيد البكرى فى « معجم ما استعجم » ٢ : ٤٨٦ ؛ وأنشد شاهداً عليه بيت بشر ابن أبى خازم هذا . والأبيات من قصيدة بشر المشهورة ، التى أولها :

كفى بالنأى من أسماءَ كاف | وليس لحبها إذ طال شاف

وقد أوردها بأسرها ابن الشجرى فى مختاراته ٢ : ٢٦ - ٢٨ . وشرحها الشيخ محمود حسن زناتى . وقال فى شرح الأبيات الثلاثة (ص ٢٨) : « الصدع (بالتحريك ، وتسكن داله) :

---

* صدر فى ١٢٨ ص + ٣ فهارس فى ٢٤ ص ، ومقدمة من ا - ى (مطبوعات المكتبة التجارية سنة ١٩٥٦) .

الفتيّ الشاب القويّ من الأوعال . و « خبة » : أرض ذات رمل بنجد . و « شرج » : جبل . و « الزلق » جمع زلوق ؛ يريد بها : الجبال الملس . و « زوالق » توكيد لها . و « الكهاف » : الغيران فى الجبال . ومعنى « تزل » : تزلق . و « اللقوة » (بفتح اللام وتكسر) هى : العقاب . و « الشغواء » من العقبان : ما ركب منقاره الأعلى الأسفل ... و « الأشافى » جمع « إشفى » بالكسر ؛ وهو : ما يثقب أو يخرز به ... » .

٢ – ذكر ابن طباطبا أمثلة لسنن العرب المستعملة بينها ، والتى لا تفهم معانيها إلا سماعاً . ثم قال (ص ٣٩) : « وكزعمهم إذا أرادت جنية صبى قوم فلم تقدر عليه ، من سن ثعلب أو سن هرة وأشباه ذلك ؛ فلما رجعت إلى صواحباتها ضرطاً فى ذلك ، فقالت : كانت عليه نقرة ، ثعالب وهررة ، والحيض حيض السمرة . وحيض السمرة : شىء يسيل من السمرة فى حمرة دم الغزال » .

وهذا كلام مضطرب أشد الاضطراب ؛ فيه سقط وتحريف ، وتقديم وتأخير . وكان خليقاً بالناشرين أن يتنبها إلى هذا ، وأن يتلبثا أمامه ملياً ، وأن يراجعا بعض المراجع التى تعرضت لمثل هذا البحث . ففيها ما يوضحه ويهدى إلى وجه الصواب فيه أو فى بعضه .

قال الراغب الأصفهانى فى محاضراته ١ : ٩٤ (ط أولى) : « وقالوا : إذا خيف على الصبى النظرة ، فعلق عليه سن ثعلب أو سن هرة – يسلم . وقيل : أرادت جنية صبياً فلم تقدر عليه ؛ فلما رجعت قيل لها فى ذلك ؛ فقالت :

كانت عليه نُفْرة ثعالب وهـررة
والحيض حيض السمرة

وحيض السمرة : شىء يسيل من « السمرة » ، وهى : شجرة يزعمون أن الجن يرهبون منها» .

ويوضح القسم الأخير من الكلام ما جاء فى شرح نهج البلاغة ٤ : ٤٤٢

« وكانت العرب إذا ولدت المرأة أخذوا من دم السمر وهو صمغه الذى يسيل منه ينقطونه بين عينى النفساء وخطوا على وجه الصبى خطاً ، ويسمى هذا الصمغ السائل من السمر : الدودم . ويقال بالذال المعجمة أيضاً . وتسمى هذه الأشياء التى تعلق على الصبى النفرات » .

٣ – قال ابن طباطبا فى حديثه عن التشبيهات البعيدة (ص ٩٠) : « وكقول النابغة الجعدى :

كأنَّ حجاجَ مقلتها قليبٌ من السمقين أخلق مستقاها » .

والصواب : « من الشَّيقَيْن حَـلْق مستقاها » . و « الشيقان » : جبلان أو واديان ، كما نقل البكرى فى « معجم ما استعجم » ٣ : ٨١٨ . و « حلق » : غار . و « مستقاها » : ماؤها . كما فى الموشح للمرزبانى : (ص ٨٧) .

٤ – قال المؤلف فى معرض حديثه عن حسن التخلص (ص ١١٧) : « وكقوله :

لا والذى سن للمدامة والمـا ء نـكاحا بغـير تطليق
ما مقلت مقلتاىَ أسمع فى العا لم من أحمد بن مسروق » .

والصواب : « والـ ـماء » و « أسمح في الـ ـ عالم »

٥ - جاء في صفحة ١١٨ : وكقول البحترى :

سقيت ربابك بكل نوء عاجل من ويله حقا لها معلوما

والصواب : « جاعل » كما في الديوان ٢ : ٢٤٣

وفي الصفحة نفسها .

قل لداعى الغمام لبيك واحلل عقل العيش ، كي تجيب الدعاء

والصواب عُقَل العِيس كما في ديوان البحترى (٢ - ١٣ : ط معصر) .

٦ - في صفحة ١١٩ : وقول أبي تمام :

يجاهد الشوق طوراً ثم يتبعه مجاهدات القوافى في أبي دلف

والرواية : « في أبي دلفا » . كما في ديوان أبي تمام ٢ : ٣٦٢ ط المعارف .

٧ - أورد ابن طباطبا (ص ٥٩ - ٦٠) أبيـاتاً للفرزدق في رثاء ابنيه فيها تحريف كثير كان يمكن للناشرين إصلاحه لو رجعا إلى الديوان (ص ٨٥٨) .

ومن ذلك قوله :

ومحفورة لا ماء فيها مهيبة لغمى بأعواد المنية بابها

وفي الديوان : « ينطى بأعواد » . ولعل أصل ما هنا : « يغمى » . ومنها :

أناخ إليها ابناى ضيق مقامة إلى عصبة لا تستعار ثوابها

وفي الديوان : « ما تستعار ثيابها » . ومنها :

وما زلت أرمي الحرب حتى تركتها كسير الجناح ما تدقُّ عقابها

وفي الديوان : « ما تَدِفُّ » . ومنها :

إذا ذكرت أسماؤهم أو دعوتهم تكاد حيازيمي تفرّ صلا بها

وفي الديوان : « أو دعوا بها ... تفرّى » .

٨ - في صفحة ٢٥ : « وأما تشبيه الشيء بالشيء حركة وبطأ وسرعة ، فكقول الراعى :

كأن يديها بعد ما انضم بدنها وصوب حاد بالركاب يسوق » .

والصواب : « وصوت حاد » . وصدر البيت غير واضح المعنى في ذهنى .

٩ - في صفحة ١٢٨ : « كقول القائل :

وفي أربع منى حلت منـك أربع فان أنا داريتها هـاج بى كربى

أوجهك في عينى ؟ أم الريق في فى ؟ أم النطق في سمعى ؟ أم الحب في قلبى ؟ »

وفي الشطر الثانى من البيت الأول تحريف أفسد المعنى . والصواب فيه - كما أحفظه - « فما أنا دار أيها هاج لى كربى » .

١٠ – فى صفحة ٧٥ ، ورد فى أبيات لأحمد بن أبى طاهر قوله :

إذا الرجال طغوا أو إذ هم وعدوا بالأمر ، رد عليه الرأى والنظر

وفى ديوان المعانى (١ : ٤٩) :

إذا الرجال طغت آراؤهم وعموا بالأمر ، رد إليه الرأى والنظر

فهذه نماذج من الأخطاء المبثوثة فى هذا الكتاب القيم ، وكنت أوثر للأستاذين الناشرين أن يبذلا فى نشر هذا الكتاب فوق ما بذلاه ، وأن يأخذا نفسيهما بشىء من الريث والأناة ، وأن يصبرا على بعض ما يتطلب التحقيق من الجهد والتدقيق . ليخرج الكتاب قويماً سليما ، أو أقرب ما يكون من السلامة التى تركه عليها مؤلفه . ولكنهما قد ركنا إلى العجلة ، وآثرا العافية . فخرج الكتاب وفى كثير من نصوصه استغلاق واستعجام . وهما – إلى ذلك – لم يحاولا أن ييسرا على القارىء قراءته بضبط ما يدق ضبطه ، وشرح ما يغمض شرحه ؛ وإن عمدا إلى شرح – وقليلا ما يكون هذا – فإنما يشرحان اللفظ المعروف المألوف . وقد وضعا كثيرا من العناوين – التى تعوزها الدقة – فى غير مواضعها ، وأهملا فى الفهرس ذكر بعض الابحاث التى افتخر المؤلف بأنه لم يسبقه إليها أحد . وأيًّا ما كان صنيعهما فلهما الشكر الوافر . وليجدا فى نقداتى آية تعاون علمى صادق ، فلن يبلغ نشر الكتب مبلغه من الصحة والدقة المثلى ، إلا بالتعاون الوثيق بين الناشرين والناقدين .

كيف زوّقت العرب كتب الفلسفة والفقه [1]

للأستاذ فؤاد سيد

بحث جديد أخرجه الدكتور بشر فارس فى موضوع التصوير أيام الحضارة العربية الغابرة ، وهذا البحث يضاف إلى مباحث أخرى عديدة ألفها الدكتور فارس عرض فيها اكتشافاته وآراءه فى التصوير الإسلامى القديم ، مما يعرفه المتخصصون فى هذا الميدان عندنا وفى بلاد الغرب . ولا يزال اكتشافه لصورة الرسول فى مخطوط « الأغانى » لسنة ٦١٤ هجرية موضع أخذ ورد فى المجلات الافرنجية .

وطرافة هذا البحث الأخير أن المؤلف يقدم صورتين نادرتين احداهما محفوظة فى بعض خزائن استانبول والثانية فى جنوب فرنسا عند بعض الهواة . والأولى تمثل الخمسة الفلاسفة الذين ألفوا « رسائل اخوان الصفا » قد برزوا فى صدر نسخة من هذه « الرسائل » مخطوطة فى بغداد سنة ٦٨٦ هجرية (١٢٨٧ م) ، والثانية تمثل فقيهاً مشهوراً من أئمة الشيعة ، هو العلامة ابن المطهر الحلى المتوفى سنة ٧٢٦ هجرية — ١٣٢٥ م (على التحقيق لا سنة ٧٢٥ كما ذكر المؤلف ص ٥) ، ومن حوله تلامذته فى نسخة من كتابه « قواعد الأحكام فى معرفة الحلال والحرام » مكتوبة فى بداية القرن الثامن الهجرى فى إحدى مدن العراق على وجه الترجيح .

وقد حلل المؤلف طريقة الصورتين من ناحية الأسلوب الفنى فنسبها إلى ما يسميه بالمذهب البغدادى ، وهو الذى انتشر كما يقول فى الأقطار العربية حتى القرن الرابع عشر تقريباً ، ثم قارن بين هذين الأثرين وبين تصاوير أخرى (« منمنمات » على حد قوله) من عهدهما ، ثم بينهما وبين بعض الآثار المسيحية الشرقية لإظهار الصلة الفنية والتسلسل فى الصنعة . واستخلص من هذا أن سنة تصوير المؤلف فى فاتحة كتابه مما شاع عند اليونانيين وتمكن عند من ورث مدنيتهم من النصارى ، ثم وصلت بعد ذلك إلى الحضارة العربية الإسلامية التى مالت إلى التقليد فى الكتب المنقولة عن اليونان ولكنها أظهرت التحرر والابتكار فتلينت وتظرفت كلما عمد المصور إلى تمثيل أشخاص ليسوا من الأعاجم بل كانوا مسلمين ألفوا كتباً محض عربية نحو « رسائل اخوان الصفا » و « قواعد الأحكام » فالاختراع فى مثل هذين الأثرين مصدره إحساس عربى أفلت من قيود الصيغ الجامدة .

وفى آخر البحث تناول الدكتور بشر مسئلة جواز التصوير فى الإسلام ، وله فى ذلك جولة سابقة معروفة عرض فيها رأى أبى على الفارسى . واليوم يأتى بوثائق جديدة تتصل بآراء المعتزلة ومن حذا حذوهم فى الاجتهاد أمثال « اخوان الصفا » و « ابن المطهر الحلى » فى صدد جواز تصوير ذوى الأرواح من البشر والحيوان .

---

(١) صدر أولا فى مجموعة المقالات المقدمة إلى لويس ماسينيون ثم أخرج على حدة فى ٣٣ و ٩ ص و ٨ لوحة بيروت ١٩٥٧ وهو باللغة الفرنسية مع ملخص باللغة العربية .

حول كتاب
الإحاطة في أخبار غرناطة
للأستاذ محمد عبد الله عنان

علمت على أثر عودتى من الخارج ، فى فبراير الماضى أن مجلة معهد المخطوطات العربية قد نشرت فى عددها الصادر فى مايو سنة ١٩٥٦ ، نقداً للجزء الأول من كتاب « الاحاطة فى أخبار غرناطة » الذى قمت بتحقيقه ، بقلم الدكتور لطفى عبد البديع . وما كدت أطلع على هذا الفصل الطويل الذى عدد الأستاذ الناقد فيه ثلاثين مأخذا ، حتى تولتنى الدهشة والأسف معاً . أما الدهشة فلأن معظم ما زعمه الناقد ، من تصحيحات لأخطاء النص ، إنما هى أخطاء تردى فيها هو ، واجترأ على تصحيحها بما لا يحتمله النص المحقق ، وأما الأسف فلأنه مع هذا التجنى والتعسف ، لم يتورع عن أن يصدر حكمه على الكتاب بقوله : « وليس يحتاج المرء إلى الفحص والتنقيب لالتقاط الأخطاء ، وانما هى مبثوثة فى كل مكان ، تتراءى لمن يشاء دون عناء ، فحسب المرء أن يفتح الكتاب فى أى موضع ليلقى من التصحيف والتحريف ، ما لا تقر به العين » .

ولو كان الناقد تحدوه نية طيبة فيما كتب ، وقصد بنقده وجه العلم الخالص ، لما سمح لنفسه أن ينحدر إلى مثل هذا الطعن الذى لا تحوط فيه ولا تحفظ ، والذى ينافى كل اعتبار علمى منزه . ولكن الواقع أنه لم يكتب مقاله لغاية علمية ، وإنما كتبه قصداً إلى التشهير قبل كل شىء .

ومن ثم كان ما يتخلل نقد الناقد ، هنا وهنالك ، من عبارات الطعن والتجريح التى لا مبرر لها والتى لا تتصل بموضوع النقد ذاته ، وذلك حتى تتحقق الغاية المقصودة من أحكام التشهير والانتقاص من أعمال محقق كتاب « الاحاطة » وكتبه وبحوثه الأندلسية .

ولكنا سوف نرى فى الحال ، مما سنثبت تباعاً من أخطاء الناقد الجسيمة ، أى حيف قد ارتكب ، وأى خيبة أمل قد منى بها .

* * *

ولنعرض فوراً إلى المآخذ المزعومة التى أوردها الأستاذ الناقد .

(١) وأول النصوص المعترض عليها يجرى كالآتى :

« فكانت الحروب تدور بينهم إلى أن وصل الأندلس ، أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبى ، عابراً اليها من ساحل تونس ، وأظل على قرطبة على حين غفلة ، وقد ستر خبر نفسه ، والحرب بينهم ، فانقاد اليه الجميع بحكم عهد مدينه حنظلة بن صفوان والى افريقية » (ص ١٠٨ من الكتاب) .

ويورد الناقد الجملة المقابلة من الطبعة القديمة من « الاحاطة » ويقول انها وردت سليمة من التصحيف والتحريف على النحو الآتى :

« فكانت الحروب تدور بينهم إلى أن وصل أبوالخطار . . . وأطل على قرطبة على حين غفلة ... فانقاد اليه الجميع بحكم عهد حنظلة بن صفوان » .

والاعتراض هنا على كلمة « أظل » ويراد أن تقرأ « أطل » وعلى عبارة « بحكم عهد مدينه حنظلة بن صفوان » ويراد أن تسقط كلمة « مدينه » .

ونحن نقول إن كلمة « أظل » هي الكلمة الصحيحة ، وهي هنا بمعنى « أطبق » فقد وفد أبوالخطار فجأة على قرطبة دون أن يعلم أحد بقدومه ، وأظل عليها ، أي أطبق كأطباق السحاب على الناس وقت الحر (مختصرا لقاموس المحيط ج ٤ ص ١٠) .

وأما عهد مدينه حنظلة فهي أيضاً عبارة صحيحة ، وقد وردت في المخطوطات الثلاثة . وكلمة مدينه هنا بمعنى المحسن اليه ، وذلك من كلمة (دنته) (وأدنته) أي خدمته وأحسنت اليه وملكته (القاموس ٤ ص ٢٢٥) وذلك لأن حنظلة بن صفوان والى افريقية ، هوالذى قام بتعيين أبي الخطار لولاية الأندلس ، وقد كانت الأندلس ما تزال يومئذ تابعة من الناحية الإدارية لحكومة افريقية .

وقد أسقط ناشر الطبعة القديمة من الاحاطة هذه الكلمة لجهله بهذه الظروف والملابسات التي تم فيها تعيين أبي الخطار .

وأنا أسأل الأستاذ الناقد بعد ذلك نفس السؤال الذى أورده هو في هذا الموطن « أى النصين أدعى إلى الرثاء » ؟ أهو النص الخاطئ المبتور الذى نقله هو من الطبعة القديمة ، أم النص الذى أوردناه نحن وهو صحيح كل الصحة وواضح كل الوضوح ؟

(٢) أما الفقرة التي وردت بعد ذلك في النص وهي « وجعل لهم ثلث أموال أهل الذمة من العجم طعمة ، وبقى العرب والبلديون والبرابرة شركاؤهم ، وسكنوا واغتبطوا وكبروا وتمولوا . . . إلا من كان قد نزل منهم لأول قدومه موضعاً رضياً فانه لم يرتحل عنه ، وسكن به مع البلديين ، فاذا كان العطاء أو حضر الغزو ولحق بجنده ، فهم الذين كانوا سموا الشادة يومئذ » (ص ١٠٩ و ١١٠) .

ونحن مع الأستاذ الناقد في أن في هذه الفقرة بعض التكرار والغموض ، وقد نوهنا بذلك في الهامش الخاص بها (ص ١١٠) ولكنا لا نستطيع أن نوافقه على تغيير النص « بتصحيح الخطأ ، واسقاط الزائد وحذف المكرر » لتخرج منها العبارة التي قام هو بانشائها من عنده . واعتبرها حلا للاشكال. وفي رأينا أن هذه الطريقة تخرج عما هو مخول لمحقق النص ، وربما جاز أن يكون ذلك باثبات هامش للنص المعدل .

(٣) يعيب علينا الناقد أننا نقلنا عن معجم Pons Boigues في الهامش كلمة تعريف بأحمد بن موسى سمى فيها بأحمد بن موسى العروى. ويتساءل في دهشة كيف خفى علينا أنه « الرازى » وأنه من آل الرازى ، مؤرخي الأندلس المشاهير ، ونجيب أننا نعرف مثله آل الرازى تمام المعرفة وقد أشرنا إلى الرازى الكبير « أحمد بن موسى في أكثر من هامش . ولكنا لسنا على يقين من أن أحمد بن موسى هذا الذى يشير اليه « بويجس » وصاحب كشف الظنون ، هو من آل الرازى، وما دمنا في حالة شك فلا لوم علينا إذا نقلنا عما ورد في هذين الفهرسين العظيمين .

* * *

وهنا تغلب الناقد سليقته في التهجم والطعن فيقول « وهنا خمس صفحات متتابعة (١٤٠-١٤٥) لا يكاد يخلو سطر فيها من خطأ أو تصحيف ، تؤلف فصلا ذكر فيه ابن الخطيب « أحوال عرب

غرناطة » . وهو لم يعتمد فى إبراز الأخطاء وإبراز التصحيحات على جهده الشخصى أو على مراجعة المخطوط وإنما اعتمد على « الحلل السندسية » .

ونحن نود أن نثبت له هنا ، أنه هو الذى تورط فى أخطاء عديدة متوالية ، وأن ما أوردناه نحن من الكلمات المعترض عليها هو الصحيح .

فأولا — « أحوال هذا القطر فى الدين وصلاح العقائد أحوال سنية » ويريد الأستاذ الناقد أن تكون أحوال « سنه » وقد آثرنا نحن «أحوال سنية»(وهونص مخطوط الأكاديمية ونص اللمحة البدرية) لأنه أنسب للمعنى والوصف من عبارة « أحوال سنه » التى وردت فى مخطوط دار الكتب .(٤) .

وثانياً — وأحوالهم فى احتمال المعاوز الجبائية جميلة ويراد أن تكون « وأحوالهم فى احتمال المداون الجبائية جميلة»(١) . وقد آثرنا نحن النص الأول أى « المعاوز » (وهو نص مخطوط دار الكتب) لأنه أقرب إلى المعنى المقصود . فكلمة معاوز جمع « عوز » وهو الحاجة ومعناها « الحاجات الضريبية » (٥)

وثالثاً — « وألسنتهم فصيحة يتخللها غرب كثير ويريد الناقد أن يقول « ويتخللها إعراب كثير » ونعتقد أن عبارتنا أصح لأن المقصود بها هنا هو « غريب الكلام »وهى الكلمة الواردة فى المخطوطين وهى على أى حال ليست خطأ (٦) .

ورابعاً — وأنسابهم حسبما يظهر من الأشراعات والبيعات « ويراد أن يكون : «الاشتراءات والبيعات » . ونحن لا نوافق الناقد على ذلك ، ونؤكد أن كلمة « الاشراعات » هنا أصح وأنسب للمعنى ، فهى جمع اشراع ومعناها مرسوم أو ظهير ، وهى فوق ذلك أقرب إلى رسم المخطوطات الثلاثة . أما الاشتراءات فهى أولا غير صحيحة من الناحية اللغوية ، وثانياً لا محل لذكرها مع كلمة « البيعات » لأن كل بيع يتضمن من الناحية الأخرى شراء . وكل شراء يتضمن بيعاً(٩) .

وخامساً — أشار الناقد إلى بعض مآخذ فى إيراد الانساب لا يخرج عن حرف أو تحريك لساكن وسماها كعادته فى التهجم « خلطاً وتصحيفاً » . ونحن نكتفى هنا بأن نقول له إن ما زعمه من المآخذ هنا لا يعدو أن يكون من اليسير التافه الذى يكشف عن تشبثه بالصغائر . أما كلمه العروبية التى وردت فى النص والتى يراد أن تكون « العروبة » فهى الكلمة الواردة فى المخطوطات . وهى صحيحة وتؤدى نفس المعنى (القاموس ج ١ ص ١٠٢) . وقد قلنا له فيما تقدم إن المخطوط هو الحكم بيننا وبينه ، وأن التصحيحات المخترعة لايصح من الناحية العلمية أن تحل مكان الكلمات الأصلية إلا إذا كانت تصحيحاً لهذه الكلمات نفسها ، وكانت أنسب للمعنى .

وسادساً — « وزيهم فى القديم شبه زى أقتالهم » ويراد أن تكون « شبه زى أقيالهم » وكلمة « أقتالهم » الواردة فى النص هى الصحيحة وهى جمع مقاتل (القاموس ج ٤ ص ٣٥)، وهى واردة فى المخطوطات الثلاثة . والمراد بها هنا « مقاتليهم » أى خصومهم واعدائهم ، ولا أدل على ذلك من روح العبارة كاملة وهى « وزيهم فى القديم شبه زى أقتالهم وأضدادهم من جيرانهم الفرنج » (٢) (١٠) .

---

(١) وردت كذلك فى اللمحة البدرية (ص ٢٧) وفى دوزى « تكملة المعاجم » . وهى قراءة حسنة . ولكن « المعاوز » ليست خطأ وهى تؤدى كذلك معنى يتمشى مع السياق .

(٢) وردت كلمة « اقتالهم » فى اللمحة البدرية « أمثالهم» (ص ٢٨). ولكنا نعتقد أن قراءتنا هى الأصوب .

وسابعاً – « ثم عدلوا الآن عن هذا الذى ذكرنا إلى الجواشن المختصرة والبيضات المرهفات ، والسروج العربية ، واليبب(١) اللمطية ، والأسل العطفية » . يقول الناقد هنا سقط واضطراب . ثم يورد العبارة على النحو الآتى : « ثم عدلوا الآن عن هذا الذى ذكرنا إلى الجواش المختصرة ، والبيض المرهفة، والدروق العربية، والسهام اللمطية والأسل العطفية » . فما هو وجه السقط والاضطراب فى هذا النص ؟ وما هو سند الناقد فى هذا التحوير التحوير الذى لا يمكن أن يقره عليه إنسان يدرك ما للنص الأصلى من حرمة وإيثار (١) .

وثامناً – « وسلاح جمهورهم العصى الطويلة . . . تدفع بالأنامل عند قذفها » ويراد أن تكون العبارة « إنما هى ترفع بالأنامل » . وكلمتنا هى الصواب (٢).

وتاسعاً – « ومنانهم متوسطة ، وأعيادهم حسنة مائلة إلى الاقتصاد . والغناء بمدينتهم فاش حتى فى الدكاكين التى تجمع صنائعها كثيراً من الأحداث » ويراد أن تقرأ العبارة «والمواسم متوسطةوأعيادهم حسنة مائلة إلى الاقتصاد ، والغنى بمدينتهم فاش حتى فى الدكاكين . . . (١٣) .

ونود أن نقف قليلا لنبين فى تواضع ورفق معاً إلى أى حد من التورط والزلل ينحدر الناقد هنا ، فيعمد إلى محاولة التحوير فى الألفاظ والمعانى بصورة تدعو إلى الرثاء .

فأولا عبارة « ومنانهم متوسطة (٢) » هى العبارة الصحيحة . وهى الواردة بالمخطوط . والمنان جمع منه وهى القوة (القاموس ج ٢ ص ٢٧٢) ويريد ابن الخطيب أن يتحدث هنا عن الجسم والبنية فيقول أن بنيات أهل غرناطة متوسطة ، وذلك كما تحدث فيما بعد عن نساء غرناطة . ولا محل هنا لأن نخترع القول فنقول « والمواسم متوسطة » لأن عبارة « وأعيادهم حسنة » تأتى بعدها مباشرة . والمواسم هى الأعياد

وثانياً – عبارة « والغناء بمدينتهم فاش حتى فى الدكاكين التى تجمع صنائعها كثيراً من الأحداث » . ويريد الناقد أن نقرأها « والغنى بمدينتهم فاش » . وهنا نقول له أن التوفيق قد أخطأه بشناعة . إذ كيف يكون الغنى « فاش بغرناطة » حتى فى الدكاكين التى تجمع صنائعها كثيراً من الأحداث » ؟ أجل قد وردت كلمة « الغنى» فى المخطوطات الثلاثة ، ولكنها خطأ بلا ريب . لأن المقصود هنا هو الغناء والمرح . فقد كانت غرناطة مدينة مرحة ، وكان أهلها يعشقون الغناء . وكان الغناء « فاش » بها حتى فى الدكاكين التى تجمع الأحداث من أرباب الحرف والصناعات » وقد أخذ بهذه القراءة من قبل المستشرقان سيمونيت وريميرو(٣) . وترجم سيمونيت العبارة فيما يلى :

" Los dias festivos son hermosos de ver en esta ciudad, dando ocasion para la composicion de versos y poesias, resonando el canto por todas partes, y hasta en los doccanes, adonde concurre gran muchedumbre de jovenes. "

* * *

ويورد الناقد بعد ذلك فى كلام طويل ينقله من « المغرب » عن « ابن الزقاق » الشاعر وأبيات

---

(١) وردت فى اللمحة البدرية « اليلب » (ص ٢٨) ، وهى التراس والدروع من الجلود . وعلى أى حال فربما كانت « البيب » كذلك من أدوات الحرب فى تلك العصور .

(٢) وردت فى اللمحة البدرية (ص ٢٨) « ومبانيهم متوسطة » . وكذلك قرأها سيمونيت . ولكننا نلاحظ ان ابن الخطيب يتحدث هنا عن الأشخاص . وقد تحدث عن الخطط والمبانى فى مكان آخر (ص ١٢٧ من الاحاطة) .

(٣) Simonet : Descripcion del Reino de Granada, p. 82.

من شعره — كل ذلك ليقول لنا أن شهرة ابن الزقاق كان واجباً أن تغنى عما وقع فى النص من تحريف فى اسمه وو روده « ابن الدقاق » مع أن اسمه و رد صحيحاً فى مخطوط ج « حسبما نبهنا فى الهامش على ذلك. ونقول نحن بكل بساطة إن هذا تحريف مطبعى ، لأننا جرينا فى معظم الأحوال على تفضيل نص « ج » ولكن وقع البدل هنا بطريق السهو ، وكان واجباً أن يثبت ما فى الهامش فى النص وأن يثبت العكس فى الهامش . وقد كانت هذه النقطة مما أردنا أن نثبته فى ملحق الأخطاء لو لم نعدل عن إثباته فى آخر لحظة . وعلى أى حال فإن هذا التحريف فى اسم ابن الزقاق لم يكن ليستحق هذا التعليق والتهويل .

يقول الناقد بعد ذلك فيما يختص بقصة وفود جعفر وابنه على عبد المؤمن بن على بجبل الفتح أن العبارة الآتية وهى : « فلما أتمها (أى قصيدة أبى جعفر) أثنى عليه الخليفة كل ميسر ، وقال لعبد الملك أبيه : أيهما خير عندك فى أبنيك ، فقال يا سيدنا : محمد دخل اليكم مع أبطال الأندلس وقوادها ، وهذا مع الشعر ، فانظروا ما يجب أن يكون ميسراً عندى ، فقال الخليفة : كل ميسر لما خلق له ». يقول الناقد ان فى هذه العبارة اضطراباً ، وأن بها تكراراً وزيادة ، ويحاول على طريقته بالحذف والتبديل ان يرسمها على النحو الآتى :

« فلما أتمها أثنى عليه الخليفة وقال لعبد الملك أبيه أيهما خير عندك فى أبنيك » ؟ فقال يا سيدنا محمد دخل اليكم مع أبطال الأندلس وقوادها ، وهذا مع الشعر ، فانظروا ما يجب أن يكون خيراً عندى . فقال الخليفة كل ميسر لما خلق له » .

ونحن نقول له أن العبارة الأصلية سليمة كل السلامة ، وأنه ليس بها أى اضطراب أو غموض ، وأنه لا محل لهذا التحوير الذى يقترحه ، وأن التحوير والحذف والتعديل والاختراع غير جائز فى تحقيق النصوص المخطوطة ، مادامت واضحة سليمة .

وعلى غرار ما تقدم يريد الناقد أن يغير نصاً آخر ورد عند الكلام على محنة أبى جعفر حينما فسد ما بينه وبين السيد أبى سعيد والى غرناطة بسبب المنافسة على غرام حفصة الشاعرة ، وكان السيد أسمر شديد السمرة ، فكان مما نمى اليه أن أبا جعفر قال لحفصة يوماً « وما هذا الغرام الشديد به ، وأنا أقدر أن اشترى لك من الغرض أسود خيراً منه بعشرين ديناراً » . ويريد الناقد أن نحذف عبارة «من الغرض» لأنها فى نظره « زائدة » وتؤذى المعنى ، وهو ما لا نوافقه عليه . وقد خطر لنا فى اثباتها أنّ « الغرض » ربما كان إسم سوق العبيد يومئذ(١) .

ويمضى الناقد بعد ذلك ليتسقط ما ورد فى بعض أبيات لأبى جعفر ليقول إن فى الشعر خللا ، ثم ليقول انه وقع تحريف فى ذكر عبارة « الكتندى » الشاعر إذ وردت «الكتندى » ، ثم يخلص إلى قوله على طريقته السابقة فى التهجم والتعسف .

« فهذه ترجمة واحدة سقناها على سبيل المثال ، فيها أكثر من خطأ وأكثر من تحريف ، وأكثر من اضطراب ، وقس على ذلك سائر التراجمات الواردة فى الكتاب » .

---

(١) لم يكن هذا الظن بعيداً عن الصواب إذ تبين أن صحة الكلمة هى « المعرض » ومعناها المكان الذى يعرض فيه العبيد للبيع .

ويزيد على ذلك قوله : « ولو رحنا نستقصى سائر فى ما فى الكتاب لخرج لنا شئ كثير » ثم يسوق عبارات وردت فى المقدمة ويزعم أن فيها اضطراباً ويلومنا لأننا لم ننبه على هذا الاضطراب، هذا فى حين أننا قد أفضنا القول فى تعليقات وحواشى كثيرة ، ليس لها فى نظره ضرورة ولا فائدة ، ولا سيما ما تعلق منها بالمدن .

وينتهى الناقد إلى تعداد طائفة أخيرة من الملاحظات ، بعضها عما هو صحيح لا محل للاعتراض عليه ، ومنها ما لا يعدو أن يدخل فى باب السهو المطبعى الواضح ، وذلك على النحو الآتى :

(١) ابن منده بدلا من ابن قنده .

(٢) حنش بن عبد الله الصنعانى الشافعى . ولا ندرى لماذا أوردها الناقد ، وهى فى النص صحيحة كل الصحة .

(٣) أبو تمام التيانى بدلا من البيانى .

(٤) كتاب اختصار الكامل فى الضعفاء والمتكبرين لأبى أحمد بن على ، وهو كذلك كما ورد فى النص . ويراد أن تصحح إلى أبى محمد بن عدى .

(٥) ابن حزم وقد رسم اسمه فى النص سهواً : أبو محمد بن على أحمد بن سعيد ، بوضع (ابن) قبل على . وليس أدل من ذلك على التعمد فى تصيد أتفه وجوه السهو المطبعى .

(٦) « الثرة » وهى كذلك كما وردت فى النص . ويزعم الناقد أنها « التَرة » بالتاء ونحن نقول له مرة أخرى إن التوفيق قد أخطأه ، وأن الثرة « هى الكلمة الصحيحة ، ويؤيد ذلك العبارة التى وردت فيها وهى : وأملت المعاهدة من النصارى لهذه الكورة ادراك الثرة ، وأطمعت فى المملكة » والثرة معناها الأصلى العيون الغزيرة (القاموس ج ١ ص ٣٨٢) ومعناها هنا السعة والبسطة . أما الثُرة (وهى بالضم) فمعناها الحسناء الرعناء ،وهو معنى لا محل له هنا .

(٧) وأخيراً يقول إن الشعر عراه ما عرى غيره من الاضطراب ، ويذكر بعض صفحات وقع فيها تحريف للشعر ، ويقول لنا بهذه المناسبة أن بيتاًمن الشعر للمتنبى ورد فى المقدمة ولم ننسبه نحن للمتنبى .

ونحن نقول له فيما يتعلق بالشعر ، ان « الاحاطة » معجم تاريخى جغرافى قبل كل شىء ، وإنه ليس من كتب الأدب الخالص التى يكثر فيها الشعر ويحتل مكانه خاصة ، وإنه ليس من الضرورى أن يكون محقق النص التاريخى شاعراً أو من علماء العروض ؛ وقد قمنا بما أمكن لمراجعة الشعر وضبطه ، فإن كان ثمة تحريف فى أبيات من الشعرهنا وهناك، فهى ظاهرة كثيرة الحدوث فى سائر المخطوطات المحققة ، وهذا لا يعتبر فى نظرنا من الأمور الخطيرة التى تؤثر فى قيمة النص ، هذا مع العلم بأن الشعر بالأخص يعتوره فى المخطوطات الثلاثة كثير من الخطأ والتحريف .

* * *

ونود بعد أن استعرضنا كل ما سرده الناقد من الملاحظات والأخطاء المزعومة ، وبعد أن تعقبنا نحن سقطاته الجسيمة فى كثير مما أورده ، وبينا بالشرح القاطع ، مبلغ تورطه وتجنيه على

الحقيقة ، نود أن نقول له أن أمثال هذه الملاحظات والتحريفات التافهة ، التى جهد نفسه فى تصيدها والتى يدور معظمها حول تصحيف فى حرف أو نقط أو سهو مطبعى واضح ، لا يمكن أن تصدع من قيمة عمل علمى ضخم ، كنشر كتاب « الاحاطة » ، اقتضى من الجهود المضنية فى المراجعة والبحث والتنقيب ، ما لا يمكن أن يضطلع به إلا كل صابر جلد ، واسع المعرفة ؛ ونحن نود بهذه المناسبة أن ندعو الأستاذ الناقد ، وقد استقى معظم ملاحظاته ووجوه نقده من مقارنات بالنصوص والكتب المطبوعة ، بعيداً عن تصفح المخطوطات الأصلية – نود أن ندعوه أن يقرأ صفحة واحدة من مخطوط من مخطوطات الاحاطة قراءة صحيحة .

ولعل أشد ما عجبنا له فى هذا النقد ، أن ينعى علينا الناقد ، أننا قد أسرفنا فى إيراد الهوامش والتعليقات ، وخصوصاً فيما يتعلق بالأعلام والمدن . ونحن نقول له مرة أخرى : إن كتاب الاحاطة « إنما هو معجم تاريخى جغرافى قبل كل شىء » ، وأن الهوامش والتعليقات التاريخية والجغرافية التى أوردناها هى أقيم ما نعتز به ، فى هذا العمل العلمى . ويكفى ما قمنا به من الجهود المضنية فى تحقيق مواقع المدن والقرى الغرناطية ، التى أوردها ابن الخطيب ، والتى تغيرت معالم الكثير منها اليوم ، وتحقيق مواقعها ومعالمها الحديثة ، وردها إلى أصولها القديمة . وقد لا يعلم أحد أننا فى سبيل وضع هذه التحقيقات ، قد قمنا بزيارة كثير من المدن والقرى فى ولايات غرناطة ، ومالقة ، وألمرية ، وهى التى كانت تؤلف مملكة غرناطة القديمة ، وراجعنا عشرات من الخرائط القديمة والحديثة . وان انكار قيمة هذا العمل العلمى ، الذى يتجلى فى هوامش الكتاب وحواشيه . وانكار ما بذل من جهد فى كتابة المقدمة ، وفى تحقيق النص : ان انكار ذلك كله ومحاولة النيل من قيمته ، بإيراد عدد من الملاحظات التافهة ، ان دل على شىء ، فانما يدل على روح التحامل العميق التى يضطرم بها الناقد ، والتى تتجلى فى كل ما أورد من عبارات الطعن ، والأحكام الجزافية التى تتخلل كل فقرة من فقرات نقده ؛ وهو مع كل ذلك ، لم يكن من حقه ، بعد الذى بيناه من أخطائه الجمة ، سواء بصفته أو أهليته ، أن يصدر مثل هذه الأحكام .

تصحيح الكتب

تصحيح الجزء الأول من سير النبلاء

للدكتور صلاح الدين المنجد

كنا حققنا منذ شهور الجزء الأول من سير النبلاء للذهبي (١) . واعتمدنا على نسخة مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث جعلناها أماً ، وهي نسخة كتبت في حياة المؤلف وقوبلت على أصل الذهبي . ورجعنا أيضاً إلى نسختين متأخرتين من الكتاب .

وكان الذهبي قد أوجز في بعض التراجم أو الروايات إيجازاً كبيراً . وكان النهج الذي وضع للنشر يقضي بالإيجاز في التعليق حتى لا يثقل النص بحواش طوال . فحافظنا على ما كتبه الذهبي لأنه صورة عن طريقته في التأليف لا يحق لنا أن نبدل فيها ، ولم نسرد في الحواشي الروايات المطولة التي وردت في المصادر الأخرى ، بل اكتفينا بذكر هذه المصادر ليرجع إليها من شاء ويقايس بينها وبين ما ذكره الذهبي . فلسنا في معرض نقد هذه الروايات وإكمالها وبيان نقصها ، ولكننا نقدم صورة عما تركه الذهبي وهو حافظ كبير مسؤول عما كتب واختصر وأوجز .

وإذ كانت النصوص القديمة المخطوطة بحرا ندر من أحاط به ، فقد شكرنا سلفاً (ص ٤٩٨) من ينبهنا إلى ما فاتنا من خطأ في التحقيق .

وقد بانت لنا بعد صدور الكتاب أخطاء مطبعية وقراءات جديدة لبعض الألفاظ . ونبهنا الأستاذ خليل مردم بك إلى بعض الأخطاء . وأرسل إلينا الأستاذ حمد الجاسر ملاحظات على النص فيها أشياء مفيدة . وقد ذكر أن كثيراً من الأخطاء كان أخطاء مطبعية وقال : « ومن المعلوم أن التطبيع وتحريف الأسماء لا يد للمحقق لتلافيهما مهما أوتي من قدرة . فالطباعة العربية لم تبلغ بعد درجة تجعل ما تخرجه بالغاً من الصحة والاتقان الغاية . والتحريف في أسماء الأعلام القديمة داء قديم قل أن يسلم منه مؤلف . واختلاف المصادر في ذلك يوقع المحقق في حيرة لا يخرج له منها إلا الوقوف والاكتفاء بما جاء في الأصل الذي يتولى تحقيقه » .

ثم كتب إلينا الدكتور شوقي ضيف ببعض ملاحظات على النص وكذلك فعل الأستاذ حسام الدين القدسي . وقد اتفقنا جميعاً في بعض ما ظهر لنا . فرأينا أن ننشر هنا ما رأينا تصحيحه ، وما أفادنا به الأساتذة ، شاكرين لهم هذا العون العلمي الجميل .

---

(١) صدر في سلسلة ذخائر العرب رقم ١٩ .

* يضاف إلى المصادر التي كتبت في عصر الذهبي « معجم ابن كيكلدي (- ٧٦١) المسمى إثارة الفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة » .(مخطوطة دار الكتب ١ م) .

ص ٤١ من المقدمة « اثنى عشر كلمة » اجعلها « اثنتا عشرة كلمة » .

* ص ٨ ، س ٥ : « ثلاثة » صوابها « ثلاث » .
* ص ٨ ، س ٧ « مثل الحال » اجعلها « على مثل الحال » .
* ص ٩ ، س ١٩ : « إنما » صوابها « أنما » .
* ص ٩ ، س ٢١ : « إنما تعرض بكم » صوابها « انما يعرض بكم » .
* ص ١١ ، س ٤ : « تحتاج ، صوابها « نحتاج » .
* ص ١٠ ، س ٣ « ما كان باليأس ذو كون » اقرأها :

« ما كان الناس يدوكون »

* ص ١٠ ، س ٤ « تنظر المعجزة » لعلها « تنظر بالمعجزة » .
* ص ١٣ ، س ٥ : « جهز أمر الأجناد » صوابها « أمراء الأجناد » .
* ص ١٨ ، س ١ « ان النبي » صوابها « عن النبي » .
* ص ١٨ ، س ١٣ : « غزوة العمرة » صوابها « غزوة العشيرة » .
* ص ٢٠ ، س ٩ « لعل رابك » اجعلها « لعله رابك » .
* ص ٢١ ، س ١٢ : « ايا ياسائلي : صوابها « أيا سائلي » .
* ص ٢٢ ، س ١ : « عرجوا عن : صوابها « عرضوا عند » .
* ص ٢٣ ، س ٣ : « فا زال ينسح » صوابها « يسيح » .
* ص ٢٤ ، س ١٠ : « لعله ان ما بك امارة » لعل الصواب « لعله ان ما بك من امارة ابن عمك » .
* ص ٢٤ ، س ١١ : « لا أعلم » الصواب « لا علم » .
* ص ٢٤ ، س ١٧ : « وإياك » صوابها « وأباك » .
* ص ٢٥ ، س ١ : « اكن » الصواب « لم أكن » .
* ص ٢٧ ، س ٧ : « وأهل السنة » صوابها « واحد الستة » .
* ص ٢٧ ، س ٨ : « وأبو بكر » صوابها « أبي بكر » .
* ص ٢٩ ، س ١٨ « عن النهى » الصواب « عن البهى » واحذف الحاشية رقم ٥ .
* ص ٣٢ ، س ١٧ : « الأطم الذين » صوابها « الاطم الذى » .
* ص ٣٢ ، س ١٨ : « آنى » صوابها « أبى » .
* ص ٣٣ ، س ٢٠ : « هشام بن عروة » صوابها « هشام عن عروة » .
* ص ٣٦ ، س ١٦ : « مع عمرو » صوابها « مع عمر » .
* ص ٣٨ ، س ١٠ : « منية » بالتشديد صوابها « منية » بالتخفيف .
* ص ٥٣ ، س ٩ : « أربعين دينار ألف » صوابها « أربعين ألف دينار » .
* ص ٥٨ ، س ١٢ : « لأمه » صوابها « لامه » .

* ص ٧١ ، س ١٣ : « بنى صغيرة فى حق » صوابها « ضفيرة » وهى الحاجز .
* ص ٧٤ ، س ٥ : « استكنت » صوابها « اشتكيت » .
* ص ٧٥ ، س ١٧ : « ولا أحرم منها » صوابها « لا أخرم » .
* ص ٧٧ ، س ١٢ : « ابن عمر » صوابها « ابن عم » .
* ص ٧٨ ، س ٢ : « مجاني الدعوة » صوابها « مجابى الدعوة » .
* ص ٨٥ ، س ٢٠ : « أى النبى » صوابها « رأى النبى » .
* ص ٨٨ ، س ٥ : « فأستغفر » صوابها « سأستغفر » .
* ص ٨٩ ، س ١٦ : « أهاب » صوابها « إهاب » .
* ص ٩٢ ، س ١٣ : « اجره » صوابها « أجره » .
* ص ٩٧ ، س ١٣ : « عرضك » بفتح العين صوابها « عرضك » بكسرها .
* ص ١٠١ ، س ١ : « امينة بنت خلف » صوابها « أميمة ... » .
* ص ١٠٧ ، س ١٧ « ثمان وستين » اجعلها « ثمانية وستين » .
* ص ١٠٩ ، س ١٠ « فأجرنى »صوابها بضم الجيم .
* ص ١١٢ ، س ١٥ : « لم تلبس » صوابها « لم تتلبس » .
* ص ١١٢ ، س ٢١ : « مهما » صوابها « فما » .
* ص ١١٥ ، س ٢ : « الحقنى » صوابها « الحق » .
* ص ١١٦ ، س ١٢ : « شهد به » صوابها « شهد بدراً » .
* ص ١٢١ ، س ١٤ : « حتى » صوابها « حين » .
* ص ١٢٤ ، س ٧ : « الثمرات » صوابها « التمرات » .
* ص ١٢٤ ، س ٢١ : « يدرك » صوابها « يدرى » .
* ص ١٢٦ ، س ٥ : « قيس بن الماد » صوابها « أبو قيس بن الفاكه » .
* ص ١٢٩ ، س ١ : « البعاث » صوابها « البغاث » .
* ص ١٣٨ ، س ١٦ : « مالك بن التيهان بن بلى » صوابها « ... من بلى » .
* ص ١٥٢ ، س ٢٠ : « يستعمل » صوابها « تستعمل » .
* ص ١٥٩ ، س ٨ : « اجعل الحديث كما يلى : ألا لا يغلن أحد ابرة فما فوقها » .
* ص ١٦٢ ، س ٢ : « ذكر » صوابها « ذكره » .
* ص ١٦٤ ، س ١٦ : « التهى » صوابها « البهى » وهو عبد الله بن يسار .
* ص ١٧٣ ، س ١٤ : « الأفلح » صوابها « الأقلح » .
* ص ١٧٤ ، س ٥ : « رافع بن ورقاء » صوابها « نافع بن ورقاء » .
* ص ١٧٤ ، س ١٥ : اقرأ : بين أرض بنى عامر وحرة ...
* ص ١٧٥ ، س ١٤ : « المساعدى » صوابها « الساعدى » .
* ص ١٧٦ ، س ١٥ : « دميم » صوابها « ذميم » .
* ص ١٧٩ ، س ٥ : « يشحذها » صوابها « يستحد بها » .
* ص ١٨٢ ، س ١١ : « هل » صوابها « بل » .

- ص ١٨٦ ، س ٨ : « أضيع » صوابها « أضع » .
- ص ١٨٧ ، س ٤ : « صاع » صوابها « ضاع » .
- ص ١٩٢ ، س ٩ : « فطلب الزارة » صوابها « فطلب أهل الزارة » .
- ص ١٩٢ ، س ١٩ : « فارتوا » صوابها « فارتووا » .
- ص ١٩٧ ، س ١٥ : « فتدربهما » صوابها « فنذر بهما » .
- ص ١٩٩ ، س ١٧ : « الحملة » صوابها « الحمية » .
- ص ٢٠٠ ،س ٩ : « ثنا محمد بن » أصلها « محمد بن صالح » كما فى طبقات ابن سعد ٣/٢ - ١٤٤ .
- ص ٢٠٥ ، س ٢١ : « مجنة » صوابها « مجنه » تهمل الهاء .
- ص ٢٠٧ ، س ١٥ : « جاه » صوابها « جاهد » .
- ص ٢٠٨ ، س ٦ : « ينفح » صوابها « يتفسح » .
- ص ٢٠٩ ، س ٩ : « المواثيق » صوابها « المواسى » .
- ص ٢١٠ ، س ١١ : « وصميمه » صوابها « وخميمه » .
- ص ٢١١ ، س ١٧ : « الجبة » صوابها « الجنة » .
- ص ٢١٥ ، س ٩ : « أبويه إلى » صوابها « أبويه على » .
- ص ٢١٨ ، س ١٨ : « هرم » صوابها « هزم » .
- ص ٢١٨ ، س ١٨ : « بقيع » صوابها « نقيع » .
- ص ٢٢٢ ، س ١٣ : « وولت حدا » صوابها « وولت حذاء » .
- ص ٢٢٧ ، س ٢ : « مامات » صوابها « مات » بحذف ما .
- ص ٢٢٧ ، س ١٥ : « نفذه » صوابها « أنفذه » .
- ص ٢٣١ ، س ٢ : « بابنتها » صوابها « بنتيها » .
- ص ٢٣٣ ، س ٩ : « بدرت » صوابها « ندرت » .
- ص ٢٣٥ ، س ١٤ : « فردوا » صوابها « فردا » .
- ص ٢٤٠ ، س ٥ : « بطن ماجح » صوابها « بطن ياجج » .
- ص ٢٤٨ ، س ٤ : « يوم بدر » لعل صوابها « يوم أحد » .
- ص ٢٤٩ ، س ٨ : « امره » صوابها « أمر » .
- ص ٢٥٠ ، س ١٢ : « فزوجى » صوابها « فروحى » .
- ص ٢٥١ ، س ١٦ : « فجعلوه » صوابها « فجعلوا » .
- ص ٢٥٢ ، س ٧ : « وأنت » صوابها « وأتيت » .
- ص ٢٥٥ ، س ١٩ « معيك » الصواب « مصك » .
- ص ٢٥٥ الحاشية : « بفنخ » صوابها « بفخ » .
- ص ٢٥٨ ، س ١٧ : « يفضلون » صوابها « يفضلونه » .
- ص ٢٥٩ ، س ١٦ : « أربع وأربعون » صوابها « أربعة وأربعون » .
- ص ٢٦٠ ، س ١٢ : « عامين » صوابها « عامئذ » .

* ص ٢٦٣ ، س ٦ : « ملحفها » صوابها « ملحقها » .
* ٢٦٤ ، س ٥ : « أبو سلمان » صوابها « أبو سليمان » .
* ص ٢٦٤ ، س ١٧ : « فافتحها » صوابها « فافتتحها » .
* ص ٢٦٥ ، س ١٥ : « ومن شر كل طارق » الصواب « ومن شر كل (ذى شر ، لا) طارق يطرق (إلا) بخير يا رحمن » .
* ص ٢٦٨ ، س ٤ : « لا اشم » الصواب « لا أشيم » .
* ص ٢٦٨ ، س ٨ : « وليت » الصواب « وليته » .
* ص ٢٦٨ ، س ١٩ : « أمرءا » الصواب « أمراء » .
* ص ٢٦٩ ، س ١٣ : « اعتمد » الصواب « اعتمر » .
* ص ٢٧٢ ، س ١٨ : « الا تعطى » الصواب « الا يعطى » .
* ص ٢٧٢ ، س ١٩ : « ما ان » الصواب « أما أن » .
* ص ٢٧٣ ، س ١١ : « أبو حفص بن الغابرة » الصواب « أبو حفص ابن المغيرة » .
* ص ٢٧٣ ، س ٧ : « فكتب خالداً » الصواب « فكتب خالد » .
* ص ٢٧٤ ، س ١٢ : « مظانة » الصواب « مظانه » .
* ص ٢٧٦ ، س ١٨ : « رعد » الصواب « دعد » .
* ص ٢٧٨ ، س ٥ : « البهزانى » الصواب « البهرانى » .
* ص ٢٧٩ ، س ١٣ : « لم يجيئوه » الصواب « لم يجيبوه » .
* ص ٢٨١ ، س ٨ : « فزرفت » الصواب « فذرفت » .
* ص ٢٨٤ ، س ١٧ : « علقت » الصواب « غفلت » .
* ص ٢٨٥ ، س ٧ : « أبى » الصواب « أتى » .
* ص ٢٨٩ ، س ٢ : « عائد » الصواب « عائذ » .
* ص ٢٨٩ ، س ٣ : « هدمه » الصواب « هذمه » .
* ص ٢٩٢ ، س ١٢ : « شيخ .. طوال » اجعلها « شيخا .. طوالا » .
* ص ٢٩٦ ، س ١٨ : « الذين » الصواب « اللذين » .
* ص ٢٩٩ ، س ٣ : « تضعف » الصواب « يضعف » .
* ص ٢٩٩ ، س ١٣ : « ينفط » الصواب « ينفض » .
* ص ٣٠٦ ، س ١٥ : « حبس إسلامه » الصواب « حسن إسلامه » .
* ص ٣٠٨ ، س ٢ : « لنعطيه » الصواب « لتعطنه » .
* ص ٣١١ ، س ١٣ : « وأبا عقيل » الصواب « وأما عقيل » .
* ص ٣١٥ ، س ٢٠ : « وخر إلى حبشة » الصواب « وخرج إلى جيشه » .
* ص ٣١٦ ، س ٢١ : « عبد الله بن جحش » الصواب « عبيد الله بن جحش » .
* ص ٣١٧ ، س ٨ : « بأسوأ صورة وأشوهه » الصواب « .. وأشوهها » .
* ص ٣١٧ ، س ١٦ : « سوارى من فضة » الصواب « سوارين من فضة » .
* ص ٣٢١ ، س ١٣ : « فيما » الصواب « فبما » .

* ص ٣٢١ ، س ١٤ : « وفق رسول الله » الصواب « وفق رسول رسول الله » .
* ص ٣٢٢ ، س ٢٠ : « انى رسول الله » الصواب « انى رسول رسول الله » .
* ص ٣٢٥ ، س ٩ : « نحوا » الصواب « نحو » .
* ص ٣٢٧ ، س ٨ : « عن عبد الله الصامت قال » الصواب « عن عبد الله بن الصامت عن معاذ قال » .
* ص ٣٢٨ ، س ٢٣ : « يخص الله من يشاء » الصواب « يخص الله بها من يشاء » .
* ص ٣٣٠ ، س ٩ : « الزنا » الصواب « الرياء » .
* ص ٣٣٦ ، س ١١ : « من المهاجرة الحبشة » الصواب « من مهاجرة الحبشة » .
* ص ٣٤٤ ، س ١٥ : « ومنشأ غيره » الصحيح « ومشاه غيره » .
* ص ٣٤٥ ، س ٢١ : « فبدر » الصواب « فندر » .
* ص ٣٤١ ، س ١٨ « مالك بن معول » الصحيح « مغول » بالمعجمة .
* ص ٣٤٦ ، س ١٠ « الشقيق » الصواب « التشقيق » .
* ص ٣٤٧ ، س ٢ : « نواريه » الصواب « يواريه » .
* ص ٣٥٥ ، س ٣ : « فاخروا » الصواب « فأضروا » .
* ص ٣٥٨ ، س ١٤ : « عبد الله بن أبي سلول » الصواب « عبد الله بن أبي بن سلول » .
* ص ٣٦٣ ، س ٢ : احذف كلمة رمضان التى أضفناها والحديث مخرج فى سنن النسائى كتاب الجهاد ، وفضل الرباط .
* ص ٣٧٥ ، س ٩ : « يعنى » الصواب « لغنى » .
* ص ٣٧٦ ، س ٢٠ : « وينجاب » الصواب « ويتحات » .
* ص ٣٧٨ ، س ٥ : اقرأ النص كما يلى : ثنا عمرو بن حماد القناد ثنا اسباط .
* ص ٣٨٠ ، س ٣ : « كليب بن وبرة » الصواب « كلب بن وبرة » .
* ص ٣٨٧ ، س ١٥ : « وأنه » الصواب « وآية » .
* ص ٣٩١ ، س ٥ : « لا تبتغى الجاهلين » الصواب « لا نبتغى » .
* ص ٣٩٣ ، س ٦ : « ما أخذوا » الصواب « مأخذها » .
* ص ٤٠٢ ، س ١٩ : « وأسع » الصواب « وأشفع » .

نشاط معهد المخطوطات

مؤتمر اتحاد المجامع اللغوية العلمية

عقد فى يوم ٢٣/٣/١٩٥٧ الاجتماع التمهيدى لاتحاد المجامع العلمية العربية بدار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية . وحضره مندوبو المجامع العربية ، ومندوبو الدول العربية التى لم تنشأ فيها مجامع .

وقد اشترك فى وفد الأمانة العامة السيد مدير معهد المخطوطات .

وتم فى هذا الاجتماع وضع النظام الأساسى للاتحاد .

مطبوعات جديدة

صدر الجزء الثانى من سير أعلام النبلاء للذهبى – الذى يخرجه معهد المخطوطات بالاشتراك مع دار المعارف – بتحقيق الأستاذ ابراهيم الابيارى .

وصدر الجزء الأول من شرح السير الكبير للشيبانى – الذى يخرجه معهد المخطوطات بالاشتراك مع مطبعة مصر – بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

قوائم المخطوطات التى لم تفهرس

يتابع المعهد وضع قوائم للمخطوطات العربية فى المكتبات التى لم تفهرس . وفى هذا العدد من المجلة قائمة مخطوطات مكتبة الزقازيق . وضعها الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب بتكليف من المعهد .

والمعهد مستعد لنشر جميع قوائم المخطوطات ، فى المكتبات الخاصة والعامة غير المفهرسة ، فى البلاد العربية ، ومكافأة واضعيها .

تصوير المخطوطات العربية فى الامبروزيانا

كان المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات قرر تصوير المخطوطات العربية الموجودة فى مكتبة الأمبروزيانا بميلانو (إيطاليا) ووضع فهرس لها . وقد وافق سيادة الأمين العام على إيفاد بعثة برئاسة السيد مدير معهد المخطوطات للقيام بهذا العمل فى شهر يوليو القادم .

تصوير بطاقات المستشرق الالمانى فيشر

طلبت جمعية المستشرقين الألمان بواسطة الأستاذ رومر أن يساعدها معهد المخطوطات فى تصوير بطاقات المستشرق الألمانى فيشر الموجودة فى مجمع اللغة العربية فى القاهرة ، على ميكروفلم . وقد تم تصوير ما يقرب من ستة آلاف بطاقة فى قسم التصوير بالمعهد ، وهى حرف (اللام والنون) .

متمرنون فى معهد المخطوطات

أرسل السيد وزير المعارف فى تونس الأستاذ الأمين الشابى كتاباً إلى الأمانة العامة يرجوها السماح للسيد الحبيب الجنحانى أن يقضى مدة تدريب فى معهد المخطوطات يطلع فيها على المخطوطات، وطرق فهرستها، والأفلام وطرق ترتيبها.

وقد رحب المعهد أجمل ترحيب بالموفد التونسى الذى بدأ عمله بهمة ونشاط.

مستشرقون وعلماء فى معهد المخطوطات

زار معهد المخطوطات فى الشهور الستة الماضية المستشرق الأميركى السيد أوغدن رئيس القسم الشرقى بمكتبة الكونغرس.

والمستشرق الألمانى الأستاذ رومر محرر مجلة ZDMG سابقاً وعضو المعهد الألمانى للآثار بالقاهرة.

والمستشرق الاسبانى – السويسرى الأستاذ دبلر من جامعة زوريخ.

والمستشرق الروسى السيد بولجاكوف ممثل دائرة فوكس للتبادل الثقافى.

عدا المستشرقين الأميركيين والاسبانيين والسويسريين والإيطاليين المقيمين فى القاهرة الذين يترددون على المعهد للمطالعة.

وكان قد زار المعهد أيضاً العلامة الأستاذ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى الذى يرأس الآن الدراسات العربية فى جامعة كراتشى.

والمستعرب التركى الأستاذ فؤاد سزكين من جامعة استامبول.

معجم ما نشر من المخطوطات العربية

فى عام ١٩٥٦

١ – فى البلاد العربية

١ – سورية

١ – ابن شداد : الأعلاق الخطيرة فى ذكر أمراء الشام والجزيرة

تحقيق الدكتور سامى الدهان .

٣٦٨ ص + ٥٦ مقدمة + خمسة فهارس من ص ٣٦٩ إلى ٤٧٤
(مطبوعات المعهد الفرنسى بدمشق – ١٩٥٦)

٢ – ابن طولون : الثغر البسام فى ذكر من ولى قضاء الشام

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

نشر باسم « قضاة دمشق » . ٣٣٦ ص + ٢٠ ص مقدمة + خمسة فهارس من ص ٣٣٧ إلى ٤٠٨ + مع ملحقين ٤٠٩ – ٤١٨ .
(مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق – ١٩٥٦)

٣ – ابن أبى حصينة ، ديوان •

تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس .

الجزء الأول .
(مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق – ١٩٥٦)

٤ – التنوخى : رسالة الأنوار المقتبسة من أوار النار

تحقيق عبد الهادى هاشم

ظهرت فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق . المجلد ٣١ ، ج ٢ (نيسان ١٩٥٦) من ص ٢٠٢ – ٢٢١ .

٥ – الغدوى : الزيارات (بدمشق)

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

١٠٤ ص + ١٤ مقدمة + ثلاثة فهارس من ص ١٠٥ – ١٢٢
(مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق – ١٩٥٦)

(•) نذكر فى هذا المعجم ما علمنا أنه نشر من النصوص نشرة علمية أول مرة ، أو ما أعيد نشره على نسخ مخطوطة جديدة . ولا ننوه بالطبعات التجارية .

رتبت أسماء البلاد والكتب على حروف المعجم .

٦ ـ محضر عن حريق الجامع الاموى سنة ٧٤٠ ، مع أربع فتاوى فى ذلك .

نشرها الدكتور صلاح الدين المنجد .

ظهرت فى مجلة المجمع العلمى العربى . المجلد ٣١ ، ج ١ (كانون الثانى ١٩٥٦) من ص ٣٥ — ٤٧ .

٧ ـ الانبارى : الموجز فى علم القوافى •

تحقيق عبد الهادى هاشم .

ظهر فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق . المجلد ٣١ . ج ١ (كانون الثانى ١٩٥٦) من ص ٤٨ — ٥٨ .

٨ ـ وقف التكية السليمانية بدمشق

تحقيق الأمير جعفر الحسنى .

ظهر فى مجلة المجمع العلمى العربى . المجلد ٣١ . ج ٢ (نيسان ١٩٥٦) من ص ٢٢٢ — ٢٣٧ ؛ والجزء ٣ (حزيران ١٩٥٦) ص ٤٣٧ .

٩ ـ ابن حجة الحموى : ياقوت الكلام فى ماناب الشام •

تحقيق أحمد طربين .

ظهر فى مجلة المجمع العلمى العربى . المجلد ٣١ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩٥٦) من ص ٦١٤ — ٦٣٠ (١) .

٢ ـ العراق (٢)

١ ـ ابن حبيب : الامثال (كتاب) ـ ما جاء اسمان احدهما أشهر من صاحبه فسميا به •

رسالتان نشرهما الدكتور محمد حميد الله فى مجلة المجمع العلمى العراقى . المجلد ٤ ، ج ١ (١٩٥٦) من ص ٣٧ — ١٩٥٦ .

---

(١) إلى جانب هذه النصوص المنشورة ظهر فى مجلة المجمع العلمى العربى وصف :

١ — لديوان ابن النقيب للأستاذ خليل مردم بك (المجلد ٣١ ، ج ١ ، ص ٣ — ٢٢) .

٢ — ولرسالة فيها اشتهر من العلوم والعلماء لمجهول ، بقلم سليمان ظاهر (المجلد ٣١ ، ج ١ ، ص ١٦٢ — ١٦٥) .

٣ — ولمجموعة ابن النقيب : بواكير الحدائق والغرف ، للأستاذ خليل مردم بك . (المجلد ٣١ ، ج ٢ ، ص ١٧٧ — ١٨٦) .

٤ — ولرسائل ابن الأثير للأستاذ أنيس المقدسى (المجلد ٣١ ، ج ٣ ، ص ٥١٤) .

(٢) أرسل إلينا هذه الأسماء الدكتور على جواد الطاهر .

وقد ظهر فى النجف طبعات تجارية لم نشر إليها .

٢ ـ ابن الاثير : الجامع الكبير فى صناعة المنظوم والمنثور ٭

تحقيق الدكتور مصطفى جواد والدكتور جميل سعيد .

٣٢٦ ص + ٤٠ مقدمة + ١٢ فهارس .

(مطبوعات المجمع العلمى العراقى – بغداد ١٩٥٦)

٣ ـ العرجي : ديوان ٭

نشره خضر الطائى ورشيد العبيدى .

١٧١ ص + ٤٦ مقدمة + ٤٢ ملاحق وفهارس – بغداد ١٩٥٦ .

٤ ـ العبدى : شعر المثقب العبدى

نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين .

المجموعة السادسة من نفائس المخطوطات .

٥٧ ص + ١٤ مقدمة . بغداد ١٩٥٦ .

٥ ـ الكاتبى والطوسى : مطارحات فلسفية بين نصير الدين الطوسى ونجم الدين الكاتبى

نشرها الشيخ محمد حسن آل ياسين .

المجموعة السابعة من نفائس المخطوطات .

وهى تتضمن :

١ – رسالة فى إثبات واجب الوجود للكاتبى .
٢ – التعليقات على رسالة الكاتبى للطوسى .
٣ – مناقشات نجم الدين الكاتبى لتعليقات الطوسى .
٤ – رد الطوسى على الكاتبى .
٥ – خاتمة المطارحات فى الاعتراف بالحق للكاتبى .

٦٨ ص + ن مقدمة . بغداد ١٩٥٦

٣ ـ لبنـان (١)

١ ـ ابن العبرى ، تاريخ الدول السريانى ٭

نشره الخورى اسحاق أرملة الريانى

تتمة ما نشر فى عام ١٩٥٥ فى المجلد الخمسين من المشرق : (الجزء الأول) ك ٢ – شباط ١٩٥٦ (ص ٣ – ١٦ ؛ والجزء الثانى ص ١٢٩ – ١٥٢ ؛ والجزء الثالث ص ٢٥٧ – ٢٧٤ ؛ والجزءان الرابع والخامس ص ٣٨٥ – ٤١٤) .

٢ ـ محمد بن عبد الملك الهمدانى : تكملة تاريخ الطبرى

نشره ألبرت يوسف كنعان .

ظهر منه تتمة لما نشر فى عام ١٩٥٥ ، فى الجزء الثالث من المجلد الخمسين من المشرق ص ٢٨٣ – ٣٢٨ ، والجزءان الرابع والخامس ص ٤٨٥ – ٥٢٨ .

---

(١) صدرت فى بيروت طبعات تجارية كثيرة لم نشر إليها .

٣ ـ الجاحظ (؟) : ذم العلوم ومدحها

نشره شارل بلا

ظهر فى مجلة المشرق باسم « لعبة أدبية منسوبة إلى الجاحظ »

(المجلد ٥٠ ، الجزء الأول ك ٢ – شباط ص ٧٠ – ٧٨) .

٤ ـ حنانيا المنير (القس) : الدر المرصوف فى تاريخ الشوق

مهد له وعلق حواشيه ونشره الأب اغناطيوس سركيس .

ظهرت منه تتمة ، فى المشرق (الجزء الثانى المجلد الخمسون ص ١٩٣ – ٢١٤ والجزءان الرابع والخامس ٤١٥ – ٤٤٨) .

٤ ـ مصر

١ ـ السلمى : أسماء جبال تهامة وسكانها •

تحقيق عبد السلام هارون .

ط . ثانية فى نوادر المخطوطات ، رقم ٨ .

من ص ٣٧٣ – ٤٤١ . القاهرة ١٩٥٦ .

٢ ـ القفطى : انباه الرواة على انباه النحاة • (الثالث) •

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .

٤٥٠ ص .

(دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٥٦) .

٣ ـ الطبرى : جامع البيان عن تاويل القرآن •

تحقيق محمود شاكر .

ظهر منه فى عام ١٩٥٦ الجزء السادس والسابع والثامن .

(دار المعارف . القاهرة ١٩٥٦) .

٤ ـ ابن حزم : جوامع السيرة وخمس رسائل اخرى •

تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور ناصر الدين الأسد .

٤٧٢ ص + ٢٥ ص + فهارس .

(دار المعارف . القاهرة ١٩٥٦) .

٥ ـ خمس فتاوى فى كتابة التاريخ

تحقيق فؤاد سيد .

ظهرت مع مقدمة فى مجلة معهد المخطوطات . المجلد ٢ ، ج ١ (مايو ١٩٥٦) من ص ١٦٢ – ١٧٧ .

٦ - ابن زيدون : ديوان

تحقيق محمد سيد كيلانى .

٣١٦ ص + ٤٦ ص مقدمة .

(مصطفى الحلبى . القاهرة ١٩٥٦)

٧ - المعرى : رسالة الغفران

تحقيق الدكتورة بنت الشاطىء .

الطبعة الثانية منقحة ، مستكملة التحقيق بمخطوطة جديدة ، ومعها رسالة ابن القارح .

٥٧٦ ص + ٦ فهارس .

(دار المعارف . القاهرة ١٩٥٦) .

٨ - سجل قديم لمكتبة جامع القيروان

نشره ابراهيم شبوح .

ظهر فى مجلة معهد المخطوطات . المجلد ٢ ، ج ٢ (نوفبر ١٩٥٦) من ص ٣٣٩ - ٣٧٢ .

٩ - الذهبى : سير اعلام النبلاء

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

الجزء الأول ٥٢٠ ص مقدمة + ٥٠٦ ص فيها ٨ فهارس .

(نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر ١٩٥٦)

١٠ - ابن سينا : الشفاء (الرياضيات : جوامع علم الموسيقى)

تحقيق زكريا يوسف .

٤ ص تقديم + ٥٠ ص مقدمة + ١٧٦ ص .

(وزارة التربية والتعليم . القاهرة ١٩٥٦) .

١١ - ابن سينا : الشفاء (المنطق : البرهان)

تحقيق أبو العلاء العفيفى .

٤ + ٣٤٨ ص + ٢ .

(وزارة التربية والتعليم . القاهرة ١٩٥٦) .

١٢ - الفاسى : شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام

تحقيق لجنة من العلماء .

الجزء الأول ، والثانى .

(عيسى الحلبى . القاهرة ١٩٥٦) .

١٣ ــ ابن المعتز : طبقات الشعراء

تحقيق عبد الستار فراج .

٤٢٧ ص + مقدمة ١٧ + مقابلات النصوص وأربعة فهارس ودراسات عباس اقبال . إلى ص ٦٠٣ .

(دار المعارف . القاهرة ١٩٥٦) .

١٤ ــ المبرد : الفاضل

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى .

١٦٦ ص + ٣ مقدمة + ٦ فهارس .

(دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٥٦) .

١٥ ــ البلاذرى : فتوح البلدان

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

القسم الأول : ٢٨٠ ص + ٣٢ مقدمة .

(مكتبة النهضة ، القاهرة ١٩٥٦) .

١٦ ــ الشهرستانى : الملك والنحل

تحقيق فتح الله بدران .

الجزء الثانى من ص ٦٥٩ – ١٣١٢ .

(مطبعة الأزهر . القاهرة ١٩٥٦) .

١٧ ــ ابن عبد الطيب : لمحة البهجة العلية فى بعض اهل النسبة الصقلية

تحقيق أمبر تو ريتز يتانو .

ظهرت فى Mélanges Islamologiques بالمعهد الفرنسى بالقاهرة من ص ٨٥–١٢٧ .

(القاهرة ١٩٥٦) .

١٨ ــ ثعلب . مجالس ثعلب

تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون .

الطبعة الثانية . ٢٨ ص مقدمة + ٣٣٢ ص

(دار المعارف . القاهرة ١٩٥٦) .

١٩ ــ السراج : مصارع العشاق

تحقيق أحمد يوسف نجاتى وأحمد مرسى مشالى .

الجزء الأول . ٦١٥ ص .

(مكتبة الأنجلو . القاهرة ١٩٥٦) .

٢٠ ـ ابن أبى الدنيا ، المنتقى فى كتاب الرهبان

نشره الدكتور صلاح الدين المنجد .

ظهر فى مجلة معهد الدراسات الشرقيـة للآباء الدومينيكيين MIDEO ، المجلد ٣ ، من ص ٣٤٩ – ٣٥٨ .

٢١ ـ ابن تغرى بردى : المنهل الصافى (الاول)

تحقيق أحمد يوسف نجاتى .

٤٣٤ ص .

(دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٥٦) .

٢٢ – ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة

الجزء الثانى عشر . ٤٥٤ ص .

(دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٥٦) .

٢٣ ـ ابن الحبال : وفيات المصريين (فى العهد الفاطمى)

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

ظهرت فى مجلة معهد المخطوطات . المجلد ٢ ، ج ٢ (نوفبر ١٩٥٦) من ص ٢٨٦ – ٣٣٨ .

٢ — البلاد غير العربية

١ ـ اسبانية

مختارات من شعر ابن الزقاق .

نشرها مع ترجمة للاسبانية : غرسية غومث

باسم : IBN al ZAQQAQ, *Poesias*

فى مجموعة :

Clasicos Hispano - Arabes Bilingues, Madrid, 1956

٢ ـ المانيا

البيروني : كتاب باتنجل الهندى

نشره هـ . ريتر .

ظهر فى مجلة "Oriens" المجلد التاسع ، الجزء الثانى (٣١/ ١٢/ ١٩٥٦)

من ص ١٦٥ — ٢٠٠ .

باسم : *Al-Biruni's übersetzung des yoga-Sûtra des Patanjali*

٣ ـ تركيا

الطيالسى : كتاب المكاثرة عند المذاكرة

عارضه بنسختى الفاتح والاسكوريال وعلق حواشيه : محمد بن تاويت الطنجى

ظهر فى الجزء الأول من : Sarkiyat Mecmuasi (١٩٥٦) ٩٠ ص +

١٧ مقدمة بالتركية التى يصدرها المعهد الشرقى فى جامعة استامبول

Istanbul Universitesì Sarkiyat Mecmuasi

٤ ـ فرنسة

على بن عيسى الوزير : رسالة له لم تنشر .

نشرها مع دراسة جيدة د . سورديل D. Sourdel

فى مجلة Arabica المجلد الثالث ، الجزء الأول (كانون الثانى ١٩٥٦)

من ص ٨٠ — ٩٠ باسم Une lettre inédite de ʻAli B. ʻisa

فهارس المخطوطات[1]

١ ـ قائمة المخطوطات العربية فى أفغانستان

للأب دبوركوى P. de Beaurecueil

ظهرت فى مجلة معهد المخطوطات . المجلد الثانى ، الجزء الأول ١٩٥٦ (من ص ٣ – ٣٣) . وهى تقتصر على المخطوطات العربية الموجودة فى مكتبة جلالة الملك بكابل ؛ ومكتبة رئاسة المطبوعات بكابل ، ومكتبة وزارة المعارف ، ومكتبة متحف هراة .

ثم نشر الأب هذه القائمة بالفرنسية وأضاف إليها المخطوطات الفارسية والتركية والأردية فى مجلة MIDEO المجلد ٣ من ص ٧٥ – ٢٠٥ باسم :
Manuscrits d'Afghanistan

٢ ـ قائمة مخطوطات دار الكتب بشبين الكوم (مصر)

وضعها عبد الرحمن عبد التواب .

ظهرت فى مجلة معهد المخطوطات المجلد الثانى ، الجزء الثانى (نوفمبر ١٩٥٦) من ص ٢٦٤ – ٢٨٥ .

٣ ـ فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية (المجلد الاول) مصطلح الحديث

وضعه فؤاد سيد .

٣٧٢ ص .

(دار الكتب المصرية : ١٩٥٦) .

٤ ـ فهرس المخطوطات المصورة (بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية) الجزء الثانى : التاريخ

وضعه الدكتور لطفى عبد البديع .

(معهد المخطوطات : ١٩٥٦) .

٥ ـ مكتبات ومخطوطات اباضيه .

للأستاذ يوسف شخت J. Schacht *Bibliothèques et manuscrits abadites*

٢٣ ص ، ظهرت فى المجلة الافريقية Revue Africaine

المجلد C ، رقم ٤٤٦ – ٤٤٩ (السنة ١٩٥٦) .

---

(١) نذكر هنا الفهارس والقوائم التى علمنا أنها ظهرت فى عام ١٩٥٦ .

أنباء المخطوطات

يقوم الأساتذة المذكورة أسماؤهم أدناه بتحقيق الكتب الآتية . وقد انتهى بعضهم ودفع كتابه للطبع :

مروج الذهب للمسعودى	الأستاذ شارل بلا
فتوح البلدان ، للبلاذرى	الدكتور صلاح الدين المنجد
القضاة والولاة ، للكندى	الدكتور حسين نصار
الاشتقاق ، لابن دريد	الأستاذ عبد السلام هارون
المشتبه ، للذهبى	الأستاذ على البجاوى
القدح المعلى ، لابن سعيد	الأستاذ ابراهيم الابيارى
تحفة الأمراء ، للصابى	الأستاذ عبد الستار فراج
التنبيه والإشراف ، للمسعودى	الأستاذ عبد الله الصاوى
طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة	الأب قنواتى ، وفؤاد سيد
حسن المحاضرة ، للسيوطى	الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب
المستقصى فى الأمثال ، للزمخشرى	السيد احسان الاهى (كمبردج)
المقتضب ، لياقوت	السيد احسان الاهى (كمبردج)
علل القراءات ، للزجاجى	الأستاذ مازن مبارك
برنامج شيوخ ابن عطية الغرناطى	الأستاذ يوسف فورنياس الأسبانى
تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة	الأستاذ السيد أحمد صقر
الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدى	الأستاذ السيد أحمد صقر
الطالع السعيد فى فضلاء الصعيد للأدفوى	الأستاذ سعد محمد حسن
الصبح المنبي للبديعي	الأستاذ عبد الستار محمد عبده

نوادر المخطوطات

فى مكتبة طلعت

بقلم : فؤاد سيد

هذه المكتبة من أغنى المكتبات الخاصة فى الشرق . وقد بذل مؤسسها المرحوم أحمد طلعت (المتوفى سنة ١٩٢٨) فى جمعها من أنحاء العالم جهداً كبيراً ومالا كثيراً ، حتى بلغ ما حوته من الكتب أكثر من خمسين ألفاً من المجلدات ، ما بين مطبوع ومخطوط ومصور ، باللغات العربية والشرقية والأوربية . وكانت عنايته بالمخطوطات وجمعها عناية فائقة ، حتى أنه ضم إلى مكتبته الكثير من المخطوطات النفيسة والمصاحف الرائعة ، من تركة السلطان عبد الحميد الثانى ومما حصل عليه من تركات أمراء العثمانيين بعد سقوط الخلافة العثمانية . فأصبح فى مكتبته من اللوحات الخطية الجميلة والأمشق الرائعة والمصاحف الكريمة ، المكتوبة بخطوط مشاهير الخطاطين المجودين ، والمنقوشة بالذهب والألوان عدداً ضخماً يبلغ الخمسمائة .

ومن بينها ما هو بخط ياقوت المستعصمى ، وحمد الله بن الشيخ ، والحافظ عثمان ، ومبارك شاه ، ودرويش الشكرى ، وسليمان الوهبى ، ومصطفى الذهنى ، ودرويش على ، وشكر زاده ، ونزهت ، ونظيفى ، وراقم وغيرهم . ومنها مصحف على رق بآخره أنه بخط الحسن البصرى سنة ٧٧ هـ (؟) .

وقد قدر عدد ما فيها من المخطوطات بعشرين ألفاً من المجلدات ، وزعت على دار الكتب المصرية وغيرها من المكتبات الأخرى فى الدولة ، وهذا

بيان بما خص كل مكتبة منها – على وجه التقريب – من الكتب المخطوطة (فضلا عن المطبوعة) :

	عدد
– مكتبة جامعة القاهرة ... ... (تقريباً)	٥٠٠٠
– « بلدية الاسكندرية	٥١٦
– « « دمنهور	٢١٣
– « « طنطا	٢١٩
– « « شبين الكوم	٢٠٩
– « « الزقازيق	٢٤٠
– « « المنصورة	٢٠٦
– « « بنى سويف	١٨٧
– « أقسام الحدود	١١٨
– دار الكتب المصرية (مخطوطات عربية)	٩٥٤٩
– « « « (مخطوطات تركية وفارسية) ... (تقريباً)	٣٠٠٠

ومن هذه المجموعة التى بدار الكتب المصرية ، حوالى ١١٠٠ مخطوط (مجاميع) تحوى أكثر من عشرة آلاف رسالة وكتاب .

والذى يهمنا الآن ، أن نقدم للعلماء والباحثين تعريفاً ببعض ما حوته مجموعة دار الكتب من نوادر هذه المكتبة ونفائسها لنضيفه إلى هذا التراث العلمى الضخم الذى تحرص « مجلة معهد المخطوطات » أن تقدمه إلينا تباعاً من جميع أنحاء العالم ليكون عوناً للمتخصصين والمحققين فى أبحاثهم وإنتاجهم . وسأراعى فى الاختيار ما هو نادر أو نفيس أو تمتاز نسخه بالأصالة والقيمة العلمية حتى ولو كان مطبوعاً . وأرتب ما أقدمه على الفنون مبتدئاً بكتب التاريخ وهى :

١ – إشراق التواريخ – تأليف المولى قره يعقوب بن إدريس القرمانى المتوفى سنة ٨٣٣ . (كما هو مذكور على النسخة وما جاء أيضاً فى كشف الظنون) وقيل إن المؤلف هو القاضى عضـد الدين الايجى المتوفى

سنة ٧٥٦ (كما جاء على نسخة أخرى فى نفس المكتبة برقم ١٨١٧) . وهو مرتب على مقدمة وثلاثة أقسام وخاتمة . فالمقدمة فى تواريخ الأنبياء، والقسم الأول : فى تاريخ المصطفى صلى الله عليه وسلم وأزواجه وأعمامه وأولاده وآل بيته . والقسم الثانى : فى العشرة المبشرين بالجنة . والقسم الثالث : مرتب على قانونين : الأول : فى فضائل الصحابة، والثانى : فى فقهاء الصحابة . والخاتمة نوعان : النوع الأول فى أئمة المذاهب ، والثانى : فى أئمة الحديث .

ومن هذا التاريخ ثلاث نسخ : الأولى كتبت سنة ٩٨٠ برقم ١٨١٥ تاريخ

والثانية كتبت سنة ٨٧٨ « ١٨١٦ »

والثالثة بدون تاريخ وهى التى عليها اسم الإيجى « ١٨١٧ »

٢ – البحر المحيط – تأليف شرف الدين أبى محمد مصطفى بن حسن الحسنى الهاشمى (كما هو مكتوب على ظاهره) ومكتوب عليه أيضاً : أنها المسودة الأولى للمؤلف . وعلى بعض أوراقه أنه « تاريخ سلاطين مصر من أولاد حام وسام » . والواقع أنه من التواريخ العامة ، ابتدأه مؤلفه من أول أولاد قابيل حتى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، فتكلم على سيرته وغزواته ثم تواريخ الخلفاء الراشدين ثم الدولة الأموية فالعباسية فالفاطمية . ثم عقد كتاباً خاصاً فى ملوك الترك . ووصل فيهم إلى الملك الأشرف طومانباى الجركسى . وفرغ من تأليفه فى شهر صفر سنة ٩٧٨ . والنسخة هى مسودة المؤلف وتقع فى ٢٥٦ ورقة .

(رقم ٢٠١٧ تاريخ)

٣ – الدرة السنية فى ذكر الدولة الحسنية – تأليف الشيخ محمد بن دانى المغربى .

أوله : نحمدك يا من تحلى فى أزله بحلية العظمة والكبرياء . . الخ ، ضمنه ذكر تراجم كبراء الدولة المذكورة وعظمائها ووزرائها وكتابها وأمرائها . ورتبه على مقدمة وتعريف وخاتمة . مبتدئاً من ابتداء دولة

الأشراف الحسنية بالمغرب الأقصى . والنسخة بخط مغربي مجدولة بالمداد الأحمر والأزرق فى ١٣٤ ورقة ومسطرتها ٢٢ سطراً . (٢٠٠٠ تاريخ)

٤ ـ طبقات الأمم ـ للقاضى صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد الأندلسى المتوفى سنة ٤٦٢ وهو من الكتب الهامة فى تاريخ العلوم ومع أنه قد طبع إلا أن هذه النسخة جيدة كتبها فى سنة ٩٧٨ عالم معروف هو ابراهيم بن المبلط الشافعي وضبط بعض كلماتها الغريبة بالحركات . وتقع فى ٥١ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(١٨٢١ تاريخ)

٥ ـ الطبقات السنية فى تراجم الحنفية ـ تأليف تقى الدين بن عبد القادر التميمى الغزى الحنفى المتوفى سنة ١٠٠٥ . وهو أوسع كتاب فى طبقات الحنفية ، مستوفياً لأخبارهم وفضائلهم ومناقبهم وذكر مؤلفاتهم . جمعه من كتب كثيرة لمشاهير العلماء والمؤرخين أثبتها فى مقدمته القيمة التى ذكر فيها فوائد هامة تتعلق بفن التاريخ وبيان مصطلحاته فيه وأنه ألفه للسلطان مراد خان بن السلطان سليم العثمانى ورتب تراجمه على حروف الهجاء . وذكر فى آخره أصحاب الكنى ثم الألقاب ثم الأنساب ثم مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة . والنسخة بخط عبد الوهاب بن محمد المدعو زين العابدين بن محمد شمس الدين الخطيب الشافعي الادكاوى فرغ من كتابتها سنة ١٢٠٥ . أولها محلى بالذهب والألوان وباقيها مجدول بالمداد الأحمر ، فى ٥٩٦ ورقة ومسطرتها ٣١ سطراً .

(٢١١٢ تاريخ)

جزء به الكنى والألقاب والأنساب فقط فى ٨٣ ورقة (٢٠٦٥ «)

٦ ـ طبقات الشافعية ـ لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الأسنوى الشافعي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ .

أولها : الحمد لله مميت الأحياء ومحيي الأموات ... الخ . وقد رتبها على الحروف واعتبر أول حرف من اللفظ الذى يحصل عنده التعريف والشهرة إسماً كان أو كنية أو لقباً أو نسبة إلى بلد أو صنعة ونحو ذلك .

ولاحظ الترتيب فى المضاف إليه فى كثير من المواقع ، وذكر فى كل حرف فصلين . الأول من رجال الشرح الكبير والروضة ، والثانى من الزائد عليها . وفرغ من تأليفه سنة ٧٦٩ . والنسخة بخط معتاد قديم قوبلت على نسخة مقابلة بأصل المؤلف وعليها خطه . فى ١٣٣ ورقة ومسطرتها ٣١ سطراً . (٢٠٦٣ تاريخ)

٧ – طبقات المفسرين – تأليف أحمد بن محمد (الأدنه وى) من علماء القرن الحادى عشر .

أولها : الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وبذكر علمائه وأوليائه تنزل البركات ... الخ . ذكر فيها تراجم المفسرين وطرفاً من أخبارهم وأسماء كتبهم وجعلهم طبقات كل طبقة مائة سنة ، مبتدئاً من المفسرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من كانت وفاتهم بعد المائة العاشرة ، ثم ذكر أيضاً من لم يوجد لوفاة بعضهم ولا مولدهم تاريخ . وفرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ . والنسخة بخط المؤلف فى التاريخ المذكور ، أولها محلى بالذهب فى ٦٣ ورقة وفهرست لأسماء المترجمين فى ١٤ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً . (١٨٥٩ تاريخ)

٨ – قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان – تأليف شهاب الدين أبى العباس أحمد بن على بن أحمد القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ هـ (صاحب صبح الأعشى) . أوله : الحمد لله الذى جعل للعرب بالنسب المحمدى ... الخ . ذكر فيه قبائل العرب وأنواعهم ، وطبقات الأنساب ، ومساكن العرب القديمة ، وبيان القبائل وما يتفرع عنها من العمائر والبطون والأفخاذ .. الخ . وفرغ من تأليفه سنة ٨١٩ . والنسخة بقلم معتاد بخط قديم ، عليها بخط العلامة مرتضى الزبيدى (صاحب تاج العروس) أنه طالعها سنة ١١٧٤ هـ . فى ١١٠ ورقة ومسطرتها ١٥ سطراً . (٢٠١٥ تاريخ)

٩ – كتب النبى صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة ، وإلى الحارث بن أبى شمر وإلى كسرى ملك الفرس والنجاشى ملك الحبشة والمقوقس

عظيم القبط والمنذر بن ساوى وخنفر وعبد النبى الجلندى والقيصر هرقل عظيم الروم وأهل إيله وأساقفتهم وأبى ضمرة وأهل بيته. ثم كتب الخلفاء الراشدين إلى ولاتهم وإلى أهل الذمة والجزية ورد الولاة عليهم. وكذا جواب من ذكر ممن أرسلت إليهم تلك الكتب وجميعها فيما يتعلق بالإسلام والزكاة والجزية والامان ...

وهى مكتوبة بقلم نسخ دقيق بخط السيد أحمد رفعت، فرغ منها سنة ١٢٦٥، بهامشها تفسيرات باللغة التركية وتقع فى ١٢ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً. (١٨٤٥ تاريخ)

١٠ - مرسوم الملك الناصر الصلاحى محمد بن قلاوون، بإلزام أهل الذمة بالشروط الشرعية التى أصدرها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. أوله: نحمدك اللهم ياذا الجود على نعمة الوجود ... الخ. مكتوب بقلم معتاد بخط عبد الرحمن الكالريسى فى اليوم العاشر من رجب سنة ٧٥٥. فى ٥ ورقات ومسطرته ٢١ سطراً.
(١٨٢٢ تاريخ)

١١ - المجموع، فى المشهور والمسموع - تأليف عبد الرحمن افندى المعروف بعاكف زاده الأماسيه وى المتوفى سنة ١٢٣١. ضمنها تراجم الأعيان ممن تشرف بصحبته أو سمع جميل منقبته. أولها: الحمد لله الذى جعل لعلماء شريعته ... الخ. والنسخة ألفت وكتبت بخط المؤلف سنة ١٢٢١ فى ٢١٦ ورقة ومسطرتها مختلفة. (١٩٨٩ تاريخ)

١٢ - مجموعة بقلم نسخ معتاد بخط حسين بن محمد بن رجب بن أحمد، فى ٢٢٦ ورقة وبها خمسة كتب نذكر منها الذى لم يطبع وهو:

١ - أرجوزة فيمن ولى قضاء مصر من العلماء من حين فتحها إلى عهد قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة. نظمها شمس الدين محمد ابن دانيال الموصلى الطبيب الكحال المتوفى سنة ٧١٠، ومطلعها:

يقول راجى كرم الله العلى ... محمد بن دانيال الموصلى

٢ - العقود الدرية فى الأمراء المصرية، وهى أرجوزة من نظم جمال

الدين أبى الحسن يحيى بن عبد العظيم المصرى الشاعر المتوفى سنة ٦٧٩ . ذكر فيها أمراء مصر من فتح عمرو بن العاص إلى عصره ، مطلعها :

الحمد لله العلى ذكره ومن يفوق كل أمر أمره

(١٩٧١ تاريخ)

١٣ — مجموعة قديمة بخطوط مختلفة من مخطوطات القرن الثامن الهجرى وتشمل مجموعة كتب فى تاريخ القضاء وتراجمهم ، وهى :

١ — نزهة النظار فى قضاة الأمصار — تأليف أبى حفص عمر بن على المعروف بابن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٤ . أوله : الحمد لله على إبرام القضايا وإحكامها ... الخ . وقد ضمن المقدمة أسماء العلماء الذين أرخوا للقضاة من أول أبى عمر الكندى ... إلى سنة ٦٣٩ وأسماء مصنفاتهم . وقد نقل ما ذكروه ملخصاً ومهذباً ومذيلا عليهم إلى سنة ٧٨٠ ، وانتهى فيه إلى ترجمة قاضى القضاة بهاء الدين السبكى .

٢ — أرجوزة ابن دانيال السابقة وقد سميت فى هذه النسخة « جوهر النظام فيمن ولى مصر من الحكام » وبأسفل كل بيت منها تراجم ما ذكر فيها من القضاة .

٣ — أرجوزة أخرى فى قضاة الشام نظم بدر الدين محمد بن ابراهيم ابن سعد بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣ مطلعها :

يقول راجى ربه الرحيم محمد هو ابن ابراهيم

٤ — أرجوزة أخرى لابن جماعة المذكور فى خلفاء الإسلام مطلعها :

الحمد لله الذى هدانا لملة الإسلام واجتبانا

٥ — منظومة فى تراجم الخلفاء المذكورين ، لأبى الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكى . مطلعها :

إذا رمت تعداد الخلائف عدهم كما قلت يدعى اللبيب المحصل

٦ – ذيل نزهة النظار المتقدمة – تأليف أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الرمادى الشافعى من علماء القرن التاسع الهجرى . (وعلى النسخة خطه) . وقد وصل فيه إلى صدور الأمر الشريف من السلطان الملك الظاهر خشقدم بتعيين جماعة من علماء الشافعية آخرهم علم الدين البلقينى سنة ٨٧١ هـ .

٧ – ذكر القضاة الشرعية فى الديار المصرية ، نقلها صاحب الذيل المذكور من أوراق بخط العلامة عز الدين أبى البركات أحمد ابن ابراهيم بن أبى الفتح نصر الله الكنانى العسقلانى ، بدأها بمنظومة بدر الدين بن جماعة السابق ذكرها وأكملها بذيل من نظمه ورتبها على الفصول ، كل فصل منها يشتمل على علماء من المذاهب الأربعة ووضع تحت كل بيت منها تفسير ما اشتمل عليه من التراجم . وصل فيها إلى ولاية القاضى بدر الدين أبى المعالى محمد بن محمد السعدى الحنبلى نائب قاضى القضاة عز الدين الحنبلى فى عهد الملك الأشرف قايتباى سنة ٨٧٦ .

(١٨٣٦ تاريخ)

١٤ – المختصر المفيد فى علم التاريخ – تأليف محيى الدين محمد بن سليمان ابن مسعود الكافيجى المتوفى سنة ٨٧٩ هـ رتبه على ثلاثة أبواب . الأول : فى مبادىء علم التاريخ – الثانى : علم التاريخ وأصوله ومسائله – الثالث : فى شرف العلم وفضله . أتمه تأليفاً سنة ٨٦٧ . أوله : الحمد لله الذى خلق الأرض والسماء وما فيها عبرة لأولى النهى ... الخ . والنسخة بخط المؤلف سنة ٨٦٨ هـ فى ٤١ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً .

(١٨١٤ تاريخ)

١٥ – طبقات الأبرار فى معجزات النبى المختار وكرامات الأولياء الأخيار – تأليف على بن غانم بن أحمد الخطيب البقاعى الشافعى . أوله : الحمد لله الذى عم خلقه بسوابغ النعماء ، وجلت نعمه عن الاحصاء ... الخ جمعها من الكتب المؤلفة فى هذا الموضوع وقد ذكرها فى مقدمته

والنسخة بقلم معتاد بخط مصطفى بن على بن درويش البقاعى سنة ١١٦٤ فى ٢٠٩ ورقة . (١٨١٨ تاريخ)

١٦ — إنباء الجليل المؤيد مراد (خان) ببناء بيت الوهاب الجواد — تأليف محمد بن على بن محمد بن علان الصديقى البكرى المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ . أوله : الحمد لله الذى له الملك والقهر والحكم ... الخ . اختصره من تاريخه الكبير فى قصة السيل الذى سقط منه البيت الحرام . واقتصر فى هذا فيما وقع عليه من العمارة فى هذه المرة الحادية عشرة ، وما يتعلق بها من الأحكام .. وفرغ من تأليفه سنة ١٠٤٠ هـ . والنسخة بقلم معتاد بخط شمس الدين محمد بن أحمد المقدسى الشافعى سنة ١٠٤٩ هـ فى ٥٦ ورقة . (١٨٤٢ تاريخ)

١٧ — جامع الآثار فى سيرة النبى المختار — تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن أبى بكر بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ هـ وهو كتاب فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وخلفائه وأنصاره . جعله على طريقة التحديث كالقاضى عياض فى الشفاء . الموجود منه الجزءان الثانى والثالث (وهو الأخير) من تجزئة المؤلف . وهما بقلم معتاد بخط يوسف بن سليمان النقاش الحنفى سنة ١٠٧٢ هـ فى ٣٠٤ ورقة ومسطرتها ٢٩ سطراً . (١٨٨٦ تاريخ)

١٨ — الأوائل — تأليف أبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى المعروف بأبى هلال العسكرى المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . أوله : الحمد لله الذى رفع رتبة الأدب وذويه وأعلى منزلة أهل العلم وحامليه ... الخ . رتبه على عشرة أبواب تتضمن أوائل الأشياء من الأعمال والأفعال والأقوال فى الجاهلية والإسلام . فرغ من إملائه سنة ٣٩٣ . والنسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن المقرى المؤدب سنة ٦٥١ هـ نقلها من نسخة كتبت سنة ٦٢٠ هـ فى ١٩١ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً. (١٨٨٨ تاريخ)

١٩ — المستقصى فى فضل زيارة المسجد الأقصى — تأليف ناصر الدين بن

خضر الحنفى . صنفه فيما يتعلق بالأماكن والزيارات بالمسجد الأقصى وفى ابتداء بنائه والزيادات فيه فى مختلف العصور وفيما جاء فى فتح بيت المقدس فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب والسلطان صلاح الدين إلى زمن السلطان سليمان ... فرغ من تأليفه سنة ٩٧٨ هـ . والنسخة بقلم معتاد بدون تاريخ فى ٦٥ ورقة . (١٨٩٥ تاريخ)

٢٠ – لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادى عشر تأليف نجم الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزى العامرى الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ١٠٦١ هـ . أوله : الحمد لله الباقى بعد فناء خلقه .. الخ . جعله ذيلا على كتابه « الكواكب السائرة » بمناقب أعيان المائة العاشرة . رتبه على الحروف وبدأه بالمحمدين ووصل فيه إلى سنة ١٠٣٣ هـ والنسخة بقلم معتاد فى ١٣٥ ورقة .

(١٩٣٠ تاريخ)

٢١ – تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام – تأليف الحافظ تقى الدين محمد بن أحمد بن على الحسن الفاسى المتوفى سنة ٨٣٢ . أولها : الحمد لله الذى خص مكة المشرفة بوافر الكرامة ... الخ . رتبه على أربعة وعشرين باباً فيما ورد فى مكة من الأخبار والآثار وأسمائها وحرمها وحدودها وفضلها وعمارة الكعبة وغير ذلك ... والنسخة مكتوبة بقلم معتاد بخط عبد الوهاب بن حسن بن أحمد الدمياطى سنة ٨٨٨ نقلها عن نسخة المؤلف . (١٩٨٦ تاريخ)

٢٢ – الطبقات الكبير لابن سعد – يوجد منه جزءان هما : الأول والتاسع بخط قديم لعله من خطوط القرن السابع أو الثامن . فالأول ينتهى إلى أثناء الكلام على رفد سليم والتاسع يبتدىء من قبيل وفاة سيدنا عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما إلى أول ذكر مروان بن الحكم . وبآخر هذا الجزء سماعات كثيرة بخط دقيق فى ٢٤٦ و ٢٢٤ ورقة .

(٢٠٢٩ تاريخ)

٢٣ – شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام – تأليف الحافظ تقى الدين محمد بن

أحمد بن على الحسنى الفاسى المتوفى سنة ٨٣٢ ، جمعه من الكتب التى صنفت قبله فى أخبار مكة وأضاف عليها ورتبه على أربعين باباً . والنسخة بقلم معتاد بخط واضح كتبت سنة ٨٦٤ فى ٣٢٥ ورقة .

(٢٠٦٧ تاريخ)

٢٤ — المناقب والمثالب (مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية) — تأليف أبى حنيفة بن النعمان بن محمد المغربى — الداعى الفاطمى فى أيام المعز لدين الله — المتوفى سنة ٣٦٣ هـ . صنفه فى إبطال دعوى بنى أمية . وتأييد بنى هاشم . وهو من مؤلفات الفاطميين النادرة . نسخة مكتوبة سنة ٨٥٢ هـ فى ١٢٤ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً .

(٢٠٦٨ تاريخ)

٢٥ — منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء — تأليف محمد أمين بن خير الله الخطيب العمرى الموصلى . جمع فيه تاريخ الموصل وفضائل سكانها وتراجم ملوكها وعلمائها وشعرائها وأوليائها وعبادها من مبدأ الهجرة إلى سنة ١٢٠١ هـ . وهى التى فرغ فيها من تأليف الكتاب والنسخة بقلم معتاد فى ١٧٤ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً.

(٢٠٧٣ تاريخ)

٢٦ — الاكتفا فى مغازى المصطفى والثلاثة الخلفا — تأليف الحافظ أبى الربيع سليمان بن موسى الكلاعى المتوفى سنة ٦٣٤ . وهو من أهم كتب المغازى والفتوح . أوله : الحمد لله الذى من علينا بالإسلام ... الخ ذكر فيها المغازى التى حدثت فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ولم يذكر عصر على بن أبى طالب رضى الله عنه لعدم الفتوحات فيه . والنسخة بقلم معتاد دقيق بخط محمد خليل بن ابراهيم الحنفى سنة ٨٦٠ هـ فى ٢٢٧ ورقم .

(٢٠٧٤ تاريخ)

٢٧ — مجموعة التراجم — جمعها شيخ الإسلام عارف حكمت من تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجرى . وأورد فيها ما وقف عليه من معاجم

الأتراك والهنود والمصريين والمغاربة وغيرهم ورتبهم على حروف الهجاء . والنسخة بقلم معتاد بها بياض فى مواضع عن الأصل المنقولة منه فى ١١٧ ورقة . (٢١١٤ تاريخ)

٢٨ – بدائع السلك فى طبائع الملك – أبى عبد الله محمد بن على بن الأزرق الأصبحى الأندلسي المتوفى سنة ٨٩٦ هـ . أوله : الحمد لله مالك الملك إيجاداً وتقديراً ... الخ – نسخة بخط مغربى فى ٢٧٧ ورقة .

(٦١٠ اجتماع)

كتب الادب :

٢٩ – الأنواع فى نقد الشعر وبيان جيده ورديئه ، والموازنة بين الشعراء وشعرهم – لم يعلم مؤلفه ، ناقص من أوله نحو ورقة . وأول ما فيه – وهو من خطبة الكتاب :– وأمرتنى أعلا الله أمرك ورفع قدرك أن أجمع لك شعر أبى نواس فى فنونه العشرة ، ثم ذكرها واستمر يقول : فصح ذلك كله معرباً مشروح المعانى ... وأن أنظر المنحول فما كان من دواوين الشعراء موجوداً تركت ذكره ... وما كان مجهولا ذكرت أوائل قصائده وقوافيه ... الخ – نسخة بقلم معتاد بخط محمد كاظم بن محمد صادق سنة ١٢٤٩ . فى ١٨٥ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً .

(٤٨٢٥ أدب)

٣٠ – قشر الفسر عن ديوان أبى الطيب المتنبى – تأليف الإمام الشيخ العميد أبى سهل محمد بن الحسن الزوزنى (وعلى الطرة ما يفيد أن اسمه أحمد) . وهو استدراك على شرح ابن جنى لديوان أبى الطيب المتنبى . أبان فيه عثرات ابن جنى منبهاً على فسادها معقباً عليها مصححاً لها . أوله : الحمد لله خير ما افتتح به الكلام واختتم ..الخ . نسخة بخط قديم كتبها أبى القاسم بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن خالد سنة ٤٧٥ هـ . فى ٩١ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً .

(٤٤٨٠ أدب)

٣١ ــ المختار الصائغ من ديوان ابن الصائغ ــ وهو محمد بن المحلى بن الصائغ الطبيب كان موجوداً سنة ٥٦٧ هـ . أوله : الحمد لله الذى نير مصابيح قلوب عباده فأشرقت ... الخ . رتبه كالأصل على خمسة عشر فناً فيما ورد فى الندماء والكرماء والرسائل والهجاء وغير ذلك من فنون الأدب . نسخة بقلم مغربى بخطوط مختلفة ، وأوراقها ذات ألوان مختلفة فى ٣٤٩ ورقة .

(٤٤٦٠ أدب)

٣٢ ــ ديوان ابن المعتز ــ وهو أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد العباسى ، المتوفى سنة ٢٩٦ . جمعه العلامة الصولى ، ورتبه على عشرة فنون ورتب كل فن على حروف الهجاء ــ نسخة جزءان فى مجلد بقلم معتاد قديم فى ٢٢٣ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً

(٤٥٤٦ أدب)

٣٣ ــ ديوان شعر الحادرة ــ وهو قطبة بن أوس بن محض بن جردول بن حبيب . راوية أبى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى المتوفى سنة ٣١٠ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب بن أخى الأصمعى نسخة بخط ياقوت المستعصمى خطاط بلاط المستعصم المتوفى سنة ٦٩٨ هـ . مجدولة ومحلاة بالذهب فى ١٧ ورقة ومسطرتها ٩ أسطر .

(٤٥٦٥ أدب)

٣٤ ــ ابتلاء الأخيار بالنساء الأشرار ــ لم يعلم مؤلفه . أوله : الحمد لله ذى القدرة والتمكين ... الخ . وهو يشتمل على أبيات فى المعائب والمثالب التى وردت فى وصف النساء الغالبات لكل غالب . نسخة بقلم معتاد فى ٦١ ورقة .

(٤٥٧٦ أدب)

٣٥ ــ محاسن النساء ــ لأبى أحمد بن هشام (كان موجوداً سنة ٦٢٠ هـ) . أوله : الحمد لله ذى الفضل العميم ، خالق الإنسان فى أحسن تقويم... أما بعد فان كتابنا هذا حوى أخبار أهل الحبور ... وإن حسن التأليف

مواهب ، وإن للناس فيما يعشقون مذاهب .. الخ . رتبه على أبواب تناول فيها الكلام على الحسن والجمال ومعاشرة النساء وما ورد فى ذلك نظماً ونثراً . نسخة مأخوذة بطريقة (البالوظة) عن نسخة بخط محمد أحمد فتح الله عن نسخة المؤلف المؤرخة سنة ٦٢٠ ﻫ فى ١١٣ صفحة.

(٤٧٣٧ أدب)

٣٦ — جنى الثمار — تأليف العلامة رمضان العطيفى . أوله : الحمد لله الذى أنزل فى محكم الكتاب : ومن ثمرات النخيل والأعناب ... الخ . جمع فيه كثيراً من حكايات الأدباء والملوك والندماء والأمراء ولطائف النوادر والنكات والمكاتبات . نسخة بقلم نسخ بخط المؤلف سنة ١٠٤٨ ، فى ٣٦ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً .

(٤٣٧٨ أدب)

٣٧ — القصيدة الفجيجية ، وتسمى روضة السلوان — للشيخ ابراهيم بن أحمد الفجيجى مطلعها :

يلوموننى فى الصيد والصيد جامع   لأشياء للانسان فيها منافع

وهى منظومة فى محاسن الصيد وفضائله وأخباره ولطائفه وأنواع الحيوانات التى تناسب القنص والإرسال إلى المصيد وحكمه من جهة الشرع أكلا أو رمياً وما يتعلق بذلك من مهارة الرامى، وعدد أبياتها ٢١٣ — نسخة بقلم مغربى فى ٦ ورقات ومسطرتها ٢٢ سطراً .

(٤٧٤٠ أدب)

٣٨ — الروضة البهية فى اللذة الباهية — لم يعلم مؤلفه . وهو كتاب فى (الباه) وما قيل فيه من الشعر من أكابر الشعراء وفيه بعض حكايات فى الباه . مرتب على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة . كل باب منها على فصول . نسخة بقلم نسخ ناقصة من آخرها . فى ٦٤ ورقة .

(٤٧٥٢ أدب)

٣٩ — كناش فى الأدب — جمع العلامة أحمد بن محمد الأنصارى اليمنى

الشروانى (صاحب نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن) . قال فى آخره : هذا آخر ما قصدت لجمعه من مجاميع الفنون الأدبية وأسفارها ، وحدائق العلوم العربية ورياض أزهارها ... الخ رتبه على ستة أبواب :

١ – فى لطائف لطفاء اليمن .

٢ – لطائف نبغاء الحرمين الشريفين .

٣ – لطائف نبغاء مصر .

٤ – لطائف نبغاء الروم .

٥ – لطائف أذكياء البحرين .

٦ – لطائف أدباء الهند .

نسخة بقلم معتاد بخط عمر بن خطاب سنة ١٢٦٨ .

(٤٧٥٤ أدب)

٤٠ – شرح المقامات الحريرية – تأليف مظهر الدين حسين الزبدانى من علماء القرن السابع الهجرى . وهو شرح بين الطول والقصر ، وأساسه شرح الكلمات اللغوية دون الالتفات إلى المحاضرات . فرغ من تأليفه سنة ٦٥٤ . أوله : الحمد لله الذى تلألأت شواهد قدرته ... الخ . نسخة بقلم معتاد قديم بخط يوسف الجوهرى السمنانى سنة ٧٢٩ فى المدرسة النظامية ببغداد ، فى ٢٧٤ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(٤٧٦٦ أدب)

٤١ – نسخة أخرى من هذا الكتاب مكتوبة سنة ٦٩٥ هـ فى ٢٩٩ ورقة .

(٤٧٦٧ أدب)

٤٢ – التحف والظرف (كما فى خطبة الكتاب وكما كتب على النسخة بخط العلامة عبد الغنى الصلاحى القدسى سنة ١١٥٤) لم يعلم مؤلفه . أوله : الحمد لله شكراً لأنعمه وتعرضاً لمزيده ... الخ . ذكر فى خطبته : وقد عملت لك كتاباً ملخصاً ، وأودعته من الشعر الموشح الذى ضمنت موشحاته من الحديث المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله ، والمثل السائر والحكايات المستحسنة والنادرة المستظرفة ، والمشجر

الذى يقرأ من كل جانب يقوم بذاته مع ما صنعته فيه من صورة كل صنف من الوحش والطير الذى يقرأ من كل عضو منه شعر يأتى على معنى إرادتى فيه ... فما كان فى كتابنا هـــذا مكتوباً بحمرة معجماً بالسواد والحمرة ، قرىء بالنقط السود مدرجاً فى جملة السواد ، وما كان مكتوباً بحمرة بعد ذلك قرىء بالنقط الحمر مدرجاً مع باقيه بالأحمر ، وتبدأ فى قراءة الأحمر من الحرف المكتوب بالذهب ، ويقرأ الطير من صدورها والوحش من ظهورها ، وذلك غير خفى على ناظره ولا مشكل على متدبره ... وقد وضعت هذا الكتاب فى أبيات . وبالجملة فهو ديوان جامع لفنون طريفة من الأشعار والأخبار والمسامرات ونحو ذلك مما يجرى فى المحادثات وإشارات الوحوش والطيور والأشجار ، حذف منه مؤلفه تصوير الوحوش والطير المشار إليها فيه لما فيها من الحرمة واكتفى بالرمز إلى تغريدها وأصواتها ، وبأثنائه دوائر ومربعات تقرأ بوجوه مختلفة ، وتلك الدوائر والمربعات مكتوبة بألوان مختلفة وداخلها علامات فواصل مذهبة — فرغ الناظم منه فى شهر المحرم سنة ٨٦٢ . والنسخة خزائنية نفيسة محلاة ومذهبة ومنقوشة فى ٧٢ ورقة .

(٤٧٩٤ أدب)

٤٣ — زبدة الأمثال — تأليف الأديب مصطفى بن ابراهيم . أولها : الحمد لله الذى زين عباده بالألفاظ والأقوال .. الخ . جمعه من أمهات كتب الأمثال . ورتبه على عشرين باباً ، أورد فى أول كل باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى مفهوم ذلك الباب وأحاط فيها بما يتعلق بالسلاطين والأعلام وأهالى العلم والمعرفة وأحوال العلماء والأخلاق والمحبة والاخاء والتعريف بالدنيا وسرورها ، وما يكون من أحوال الحياة الاجتماعية . وذكر فى أوله أنه أهداه للسلطان مراد خان — نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ١٠٧٩ هـ فى ٨٥ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً .

(٤٤٢١ أدب)

٤٤ — تجريد أمثال الميدانى (كذا مكتوب فى أوله) لم يعلم مصنفه . جرد فيه

مجمع الأمثال مما ذكره الميدانى من اللغة والاعراب والقصص والأسباب . نسخة بقلم نسخ فى ١٤١ ورقة ومسطرتها ١٥ سطراً .

(٤٣٨٥ أدب)

٤٥ — كتاب فى الأدب — لم يعلم اسمه ولا اسم مؤلفه — مرتب على أبواب . وأول الموجود منه من أثناء الباب التاسع فى سياق المنقول من الحكايات الأدبية التى وقعت لبعض الخلفاء ، وينتهى إلى أثناء الباب الحادى والثلاثين . فى ذكر طرف من أخبار النساء ، ويتضمن نوادر من حيل الأذكياء والمحاربين ، وحيل النساء ونوادر القضاة وغير ذلك . نسخة بقلم معتاد قديم ناقصة من أولها وآخرها فى ١٥٤ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً . (٤٤٠٤ أدب)

٤٦ — أخبار العشاق — لم يعلم مؤلفه . أوله : الحمد لله الذى جعل العاشقين بأحكام الغرام رضا .. الخ . ذكر فى مقدمته أنه ألفه برسم السلطان محمد بن عثمان . وأورد فيه أسباب العشق وعلاماته ومراتبه وأسمائه ومدحه وذمه واختلاف الناس فيه ، وتراجم المحبين من السلاطين والأمراء والشعراء والخلفاء والندماء والقصاص ونحو ذلك ، ورتبه على مقدمة وثلاثين باباً . نسخة بقلم معتاد بخط الإمام أبى يوسف قاضى القضاة ببغداد (؟) فى ٧٤ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً .

(٤٤٢٩ أدب)

٤٧ — روضة العشاق ونزهة المشتاق ، ويسمى أيضاً : نسيم الأسحار وشميم الأزهار ونديم الأفكار — نظم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحنبلى الدمشقى . أوله : الحمد لله مانح الأدب لمن طلبه .. الخ . فرغ من نظمه سنة ١١٨١ هـ . نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١١٨٥ فى ٢١٦ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً . (٤٤٦١ أدب)

٤٨ — مقامات الحريرى (أبو محمد القاسم بن على بن محمد الحريرى المتوفى سنة ٥١٦) — هذا الكتاب طبع مراراً ومنه نسخ مخطوطة كثيرة ، إلا أن هذه النسخة التى اخترناها من أنفس نسخ هذا الكتاب لأنها

قرئت على المؤلف سنة ٥٠٤ وعليها خطه بالإجازة لبعض علماء عصره ممن سمعها عليه . وعليها أيضاً قراءات وسماعات مختلفة فى عصور مختلفة . فى ٢١٣ ورقة ومسطرتها ١٢ سطراً . (٤٤٧٩ أدب)

٤٩ — نزهة الأدباء وسلوة الغرباء — لم يعلم مؤلفه . أوله : الحمد لله الذى ميز الإنسان بقلبه واللسان وبعد : فان بعض الاخوان سألنى أن أجمع النرادر المضحكة والهزليات المطربة فأجبته إلى ذلك وكان عندى عدة أوراق متفرقة ، فاستنبطت منها ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات المضحكة التى تنشرح بها الصدور والنوادر الغريبة التى يحصل منها السرور ... الخ ، جعله فى ثمانية وعشرين باباً . نسخة بقلم معتاد بآخرها نقص من أثناء الباب الأخير منها — فى ١٧٩ ورقة ومسطرته ٢١ سطراً . (٤٤٨١ أدب)

٥٠ — غاية الطلب فى نكت وحكايات أهل الأدب — لم يعلم مؤلفه . أوله : الحمد لله الذى خلق الآنام بحكمته ... الخ . وهو مجموع حسن اشتمل على حكايات ونكت أدبية هزلية وجدية ، قصد بها جامعها السمر وتسلية الغريب . نسخة بقلم معتاد فى ٧٧ ورقة .

(٤٤٨٢ أدب)

٥١ — مجمع الخيال — تأليف الأديب سعد بن ناجى المعروف بسعدى من علماء القرن التاسع الهجرى . أوله : أريد أن أقرر مقالة وأحرر رسالة ... الخ . بين فى مقدمته أن كف النظر عن الحسان والغض عن الملاح واجب على الإنسان لأن الوقوع فى ذلك مجلب للملامة . وساق بقية الكتاب كبرهان على هذا بأسلوب قصصى بديع مبيناً فى خلال ذلك ما يعانيه العشاق من الآلام . ألفه سنة ٨٩٠ — نسخة بقلم نسخ جميل بخط السيد حافظ على المعروف بسيد حاجى زاده ، مجدولة بالذهب والمداد الأخضر فى ١١٧ ورقة ومسطرتها ١١ سطراً .

(٤٤٨٤ أدب)

٥٢ — العنوان فى الاحتراز من النسيان . ويسمى أيضاً : العنوان فى مكايد

النسوان – تأليف على بن عمر بن على بن حسام الدين بن عثمان المعروف بابن الثينوى الأبوصيرى . وهو كتاب يشتمل على شىء من المواعظ المختصة بالنساء الجاهلات للشرعيات كحقوق الزوج والعبادات ، وختمه مؤلفه بفصل مختصر يتعلق بأحوال النساء الصالحات . نسخة بقلم معتاد بخط محمد الجوهرى تابع الأمير عثمان الجوهرى فرغ منها سنة ١٢٠١ فى ٢٥٣ صفحة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(٤٦٨٥ أدب)

٥٣ – نزهة الأخيار ومجمع النوادر والأخبار ، فى الأدب – لم يعلم مؤلفه . اعتنى بجمعه لمطالعة الاخوان ومساعدة الأحباب والخلان والاطلاع على بعض أحوال الزمان وأخبار بعض الصحابة المكرمين والملوك السالفين والشجعان الماضين وعجائب البحار والجبال والأقطار وغير ذلك . أوله بعد الديباجة : الحمد لله الذى دلت بدائع صنعته وعجائب مملكته على انفراده بالايجاد والانشاء ... الخ . نسخه بقلم مغربى بخط محمد المنونى بن محمد الفراتى الصفاقسى التونسى فى ١٥٧ ورقة ومسطرتها ٢٢ سطراً .

(٤٦٩١ أدب)

٥٤ – الكوكب الثاقب فى أخبار الشعراء وغيرهم من ذوى المناقب – تأليف عبد القادر بن عبد الرحمن المدعو بالبلوى الأندلسى ثم الفاسى . فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ هـ أوله : نحمدك يا من أنطق لسان الإنسان بجوامع الكلم وبدائع الحكم ... الخ . أودع فيه غرائب الشعر وفنونه والأخبار الغريبة والحكايات العجيبة التى انتقاها من كتب مشاهير الأدب والشعر ، وعزا كل قول فيها إلى صاحبه وأسند كل رواية إلى راويها . ورتبه على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة – نسخة بقلم مغربى كتبت سنة ١١٧٧ هـ أولها محلى بالذهب والألوان فى ٢٠٤ ورقة ومسطرتها ٢٩ سطراً .

(٤٨٤٥ أدب)

٥٥ – رسائل أدبية – لبعض الفضلاء . وهى تشتمل على مكاتبات لبعض

العلماء والأدباء وذوى المناصب الشرعية وغيرهم . وجلهم من بلاد الأندلس ممن لهم مقام وذكر فى القضاء ثم أعقب ذلك بالمقامة القرطبية، ثم رسالة الانتصار فى الرد على صاحب المقامة ، ثم المقامة الشلبية ، ثم خطاب من الوزير ابن عبدون إلى الفقيه ابن أبى الخصال ثم خطابه إلى ابن عبدون ثم رسائل لأبى العلاء المعرى — نسخة بقلم معتاد قديم . فى ٤٦ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٤٦٥٠ أدب)

٥٦ — منية المحبين وبغية العاشقين — تأليف مرعى بن يوسف الحنبلى المقدسى المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ أوله : حمداً لمن سلسل سلسبيل دموع المحبين بأعراض المحبوبين .. الخ . رتبها على عشرة أبواب . نسخة بقلم معتاد فى ٥٤ ورقة فى ٢١ سطراً . (٤٦٤٨ أدب)

٥٧ — رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب — تأليف أبى العباس أحمد بن محمد ابن على اليمنى الكاتب المشهور بابن فليتة . كاتب الإنشاء فى الدولة الرسولية باليمن . أوله : الحمد لله استفتاحاً بذكره واستنجاحاً بشكره ... الخ . وهو كتاب فى أحوال (الباه) رتبه على أربعة عشر باباً فى ذكر النكاح وما يدل عليه وفيما تحب النساء من الرجال وبالعكس واختلاف أحوال كل ، وأبواب لا بد منها — نسخة بقلم معتاد أكثرها مضبوطة بالشكل فى ١٥٧ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(٤٦١٨ أدب)

٥٨ — الأيك فى معرفة ... — تأليف الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ نسخة بقلم معتاد فى ٣٢ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(٤٥٣٢ أدب)

٥٩ — فرائد الألباب وثمامة الأحباب — لم يعلم مؤلفها . أولها : الحمد لله الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء ... الخ . وهو كتاب يشتمل على نكت فائقة ونوادر لائقة ومعان لطيفة وأخبار طريفة . جمعه مؤلفه ورتبه على اثنى عشر باباً . نسخة بقلم تعليق بخط عبد الحميد الفاسى سنة ١١٢٦ . فى ٤١٦ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً .

(٤٥٦٨ أدب)

٦٠ – موارد البصائر لفرائد الضرائر – تأليف محمد سليم بن حسين بن عبد الحليم . ذكر فيه أنه جمع الضرائر الواردة فى أشعار العرب العاربة ، وأنه رتبه على مشرعه فى معرفة ضرورة الشعر ، ونسبة مناهل فى شواهد قواعد الغدائر ومبركة فى الشواذ والنوادر – نسخة بقلم معتاد دقيق بخط أحمد بن الحاج محمد الشهير بكاتب جامع الكبير بمدينة بورسه نقلا عن نسخة بخط المؤلف . فرغ من كتابتها سنة ١١٢٢ . فى ١١٧ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٤٥٧١ أدب)

٦١ – اللامع العزيزى ويسمى : معجز أحمد . وهو شرح لأبى العلاء المعرى على ديوان أبى الطيب المتنبى . أوله : الحمد لله الذى علم السرائر وخبر الضمائر ... قصدت بما رزقنى الله ... إفادة من قصد علم هذا الديوان ، وأراد الوقوف فى تصنيف كتاب يسلم من التطويل ، مشتمل على البيان والإيضاح ... الخ – نسخة بقلم معتاد بخط شمس بن يوسف بن خليل ابن الحاج بشر فى شهر المحرم سنة ٧٧٩ هـ . فى ٤٩٥ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٤٦١٩ أدب)

٦٢ – نهج البلاغة ومشرع الفصاحة (من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب) جمع الشريف المرتضى – هذه النسخة فى غاية النفاسة كتبت بقلم نسخ دقيق بخط الحسين بن محمد الحسنى سنة ٦٨٢ فى مشهد الإمام على بن أبى طالب بالنجف الأشرف . لخزانة المخدوم الأعظم الأعدل السلطان العالم مهبط فيض رب العالمين غياث الحق . على الورقة الأولى منها طرة بالذهب داخلها اسم ذلك السلطان ، ثم على الوجه الثانى من هذه الطرة وما يليها كتابة بالخط الكوفى داخل نقش على الطراز العربى القديم مموه بالذهب والألوان ، ثم أولها وأوائل المختار من خطب أمير المؤمنين ومن كتبه وآخر كل منها محلى بالذهب والألوان . والورقة الأخيرة بها تاريخ النسخ واسم الناسخ داخل دائرة مستطيلة ملونة بالذهب . والنسخة مجلدة بجلدة جميلة فنية مضغوطة

بآلة الكبس البارز ، وطرة تلك الجلدة محلاة بالذهب . فى ٤٢١ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً . (٤٨٤٠ أدب)

٦٣ – مجموعة بقلم نسخ بخط عمر خطاب كتبها سنة ١٢٦١ فى ٧٨ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً تشتمل على :

١ – ديوان العنسى اليمنى ، وهو العلامة القاضى على العنسى اليمنى . وهذا الديوان ليس له خطبة ، ويبتدىء بقافية الباء وليس مرتباً على الحروف .

٢ – ديوان الآنسى – وهو الأديب صفى الدين أحمد بن أحمد الآنسى . يبدأ من قافية الهمزة . (٤٦١٣ أدب)

٦٤ – مجموعة بقلم نسخ ناقصة من آخرها فى ١٠٣ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً تشتمل على :

١ – شقائق الأترنج فى رقائق الغنج – تأليف الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ .

٢ – الزنجبيل القاطع فى ذات البراقع – وهى قصيدة لشهاب الدين أحمد بن محمد الحجازى المتوفى سنة ٨٧٥ هـ .

٣ – أبيات شعرية وقصائد فى (الباه) وحكايات تتعلق به .

٤ – نواضر الايك فى نوادر ... للحافظ جلال الدين السيوطى .

٥ – الرشف الزلال من السحر الحلال للحافظ جلال الدين السيوطى .

٦ – الإيضاح فى أسرار النكاح للحافظ جلال الدين السيوطى جعله على جزءين كل جزء مرتب على عشرة أبواب ، أحد الجزءين يخص الرجال والثانى فى أسرار النساء .

٧ – الكواكب السارية فى مائة جارية – نظم العلامة زين الدين عمر ابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ .

كتب الجغرافيا :

٦٥ ـ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ـ للعلامة تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ ـ الموجود منه المجلد الأخير ويبدأ بذكر حارات القاهرة فى مجلد بقلم معتاد بخط ابراهيم بن المبلط الشافعى سنة ٩٨٣ هـ . فى ٣٨٣ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً .

(٤٧٩ جغرافيا)

٦٦ ـ رحلة الكردى ، وهو أبو الفيض محمد طه بن يحيى بن سليمان بن محمد الكردى المولود سنة ١١٣٦ هـ فى قرية باليسان من بلاد الاكراد من أعمال بغداد . أولها : الحمد للصانع البديع .. الخ . ضمنها تاريخ حياته وما شاهده فى بغداد ومكة والشام من البلاد والبقاع الأثرية كالمساجد وما تلقاه من أخبار اخوانه فى الله وتراجم من اجتمع بهم منهم إلى سنة ١٢٠٠ هـ . نسخة بقلم معتاد فى ٧٩ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً .

(٤٨٠ جغرافيا)

٦٧ ـ رحلة القادرى ، وهو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحنبلى الخلوتى القادرى الشامى، من أرض دمشق إلى أرض الروم ، بدأها فى ٦ ذى القعدة سنة ١١٤٣ هـ أولها : الحمد لله الذى سير عباده فى البر والبحر ... الخ . نسخة بقلم معتاد فى ٢٢ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً.

(٤٨٣ جغرافيا)

٦٨ ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ـ تأليف أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى المتوفى سنة ٦٢٦ نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ٧٢١ هـ فى ١٨٢ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(٤٨٨ جغرافيا)

٦٩ ـ رحلة العبدرى ـ وهو أبى عبد الله محمد بن محمد بن على بن أحمد أبى سعود العبدرى . قام بها من مدينة تلمسان إلى الأقطار الحجازية

سنة ٦٨٨ هـ . أولها : أحمد الله حمد معترف بالتقصير ... الخ نسخة بقلم مغربى فى ١٤٢ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً .

(٤٨٩ جغرافيا)

٧٠ ـ تحفة العجائب وطرفة الغرائب ـ مجهول المؤلف . (ويقول صاحب كشف الظنون أنه من تأليف ابن الأثير الجزرى ؟ وهذا وهم . فالمؤلف ينقل عن كتب متأخرة عن « أبناء الأثير ») ، وقد جمعه من البلدان والجغرافيا المختلفة . أوله : الحمد لله رب الأرباب ومنشىء السحاب الخ نسخة فى جزأين بقلم معتاد بخط أحمد بن الحلال بن ابراهيم السيرى كتبها سنة ٨٣٨ فى ١٨٢ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .

(٤٩٤ جغرافيا)

كتب اللغة والنحو :

٧١ ـ مجموعة فى كتب أخطاء العوام والخواص تشمل على :

١ ـ درة الغواص فى أوهام الخواص ـ تأليف أبى محمد القاسم بن على الحريرى المتوفى سنة ٥١٦ هـ أولها : أما بعد حمد الله الذى عم عباده بوظائف العوارف .. الخ . أودع فيها الكثير من الغلط الذى وقع فيه كثير من خواص العلماء .

٢ ـ تكملة درة الغواص ـ تأليف أبى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى المتوفى سنة ٥٤٠ هـ أولها : هذه حروف ألفيت العامة تخطىء فيها ... الخ .

٣ ـ رسالة فى أغلاط العوام ـ تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ أولها : الحمد لله الذى علم وقوم وبين وفهم ... الخ ، جمعها من كتب علماء اللغة كالفراء والأصمعى وأبى عبيدة وأبى حاتم وغيرهم ، ورتبها على ترتيب الحروف تمت كتابة سنة ٩٨٧ هـ .

٤ ـ التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ـ تأليف المولى أحمد بن سليمان

المعروف بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ . أوله الحمد لله الذى جعلنا من زمرة من علم ... الخ مرتب على حروف الهجاء .

(٣٤٨ لغة)

٧٢ – السامى فى الأسامى – تأليف أبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى النيسابورى المتوفى سنة ٥١٨هـ . أوله : الحمد لله الذى لا يتم أمر دون حمده... الخ ذكر فى مقدمته مايفيد أن الذى حداه على تأليف هذا الكتاب أنه وجد بعض الأدباء قد عنى بما فى القرآن فتصر عليه تصنيفه وبعضهم تجافى عنه فبطل من حلية تأليفه ، فأراد أن يكون كتابه هذا مجمع بينهما ومجتنى ثمارهما .. الخ . نسخة مكتوبة سنة ٧٧٢ « على يد الفقير محمد » ولعله محمد بن محمد الفارابى الذى كتب اسمه فى طرة الكتاب بمداد أحمر ، فى ١٩١ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً .

(٣٥٥ لغة)

٧٣ – إصلاح الاغفال فى كتاب المنخل – تأليف حسن بن محمد بن جعفر ابن عبد الكريم الطراح الشيبانى الصاحب المتوفى سنة ٧٢٥ . أوله : أما بعد حمد الله بجميع محامده والثناء عليه بما هو أهله ... الخ . أصلح فيه ما أغفله الوزير أبو القاسم الحسين بن على المغربى الكاتب فى كتابه « المنخل » الذى اختصر فيه إصلاح المنطق لابن السكيت وبين فيه ما تضمنه هذا المختصر من الخطأ والتصحيف ، وما اشتمل عليه من المنكر والفساد والتحريف ، مما خالف فيه ابن السكيت وأتى به من عنده ، وجعله برسم خزانة الصاحب الأكبر صدر الدين أحمد بن عبد الرازق الخالدى ، والتزم فيه ترتيب الأصل ، فى إظهار الخطأ حتى يسهل الاطلاع عليه – نسخة خزائنية بقلم معتاد بخط محمد بن المعيد بن الحسين العاملى سنة ٦٩٢ هـ فى ٧٧ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً .

(٣٥٦ لغة)

٧٤ – الإشارات إلى ما وقع فى المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات – تأليف سراج الدين عمر بن على بن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٤ هـ .

أوله : الحمد لله على الدوام .. الخ. تكلم فيه على لغات « المنهاج » للنووى وضبطها ، مع بيان المراد منها فى كتب اللغة والفقه ، ورتبه على ثلاثة أقسام : فى لغاته العربية والمعربة ، والألفاظ المولدة والمقصورة والممدودة والمفردة والمشتقة ونحو ذلك ، وفى أسماء الأماكن وتحقيقها من مواطنها وضبطها وفى بيان الأسماء الواقعة فيه ونبذة من أحوالها — نسخة بقلم معتاد تمت كتابته سنة نيف وثمانين وثمانمائة هجرية منقولة من نسخة عليها خط المؤلف وقرئت على أصله المكتوب بخطه ، فى ١٨٧ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً .

(٣٥٧ لغة)

٧٥ — غراس الأساس — تأليف أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ اختصره من أساس البلاغة للزمخشرى . أوله : الحمد لله الذى من على عباده البلغاء بانطلاق ألسنتهم ... الخ . ذكر فى مقدمته أن الزمخشرى وضع الحقائق أولا ، ثم المجازات ثانياً فرأى (المؤلف) أن تبيين الحقيقة من المجاز ، ثم الاقتصار منه على ما جزم بأنه وضع على سبيل المجاز ، فمن لم يجد فى هذا المختصر شيئاً من المجاز فليجزم بأنه وضع على سبيل الحقيقة ، رتبه على أبواب ، والأبواب على الحروف الهجائية وفرغ من تأليفه سنة ٨٣٨ هـ . نسخة بقلم معتاد بخط محمد بن عبد اللطيف الحنبلى سنة ١١٤٧ هـ . فى ٩٤ ورقة ومسطرتها ٢٩ سطراً . (٣٦٣ لغة)

٧٦ — كنز المعارف ورمز العارف ، لأحد علماء القرن الثانى عشر . أوله : حمداً لمن رشح ألسنة العلماء بالفصاحة .. الخ . ذكر فيه أنه اشتمل على بعض الحدود والتعريفات والرسوم المستنبطة عن القواعد من فنون العلوم المستعملة بين العلماء وبعض اللغات الغريبة وبعض القواعد والأمثلة ، ورتبه على الحروف الهجائية . فرغ من تأليفه سنة ١١٦١ هـ نسخة بقلم معتاد بخط سيد بن محمد سنة ١١٨٢ هـ فى ٢٣٨ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً . (٣٧١ لغة)

٧٧ – أسفار كتاب الفصيح ، وهو شرح لفصيح ثعلب – تأليف أبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى المتوفى سنة ٤٢١ هـ قال فى أوله : أما بعد ، فانى لما هذبت لك الكتاب الفصيح ... فلما أنكرت عليه إثباته فصولا عدة فى غير أبوابها المترجمة بها ، ثم استكثرت أيضاً ما أهمله من تفسير فصوله ، سألتنى أن أبينها لك وأوضحها ، وأن أزيد أيضاً فى إبانة ما فسره منها وأورد مصادر الأفعال التى أهمل ذكرها لأشكالها واختلافها وأسماء الفاعلين والمفعولين ... فعملت لك هذا الكتاب ... الخ . نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ٩٧٣ هـ فى ٨٩ ورقة . (٣٨١ لغة)

٧٨ – تاج المصادر – تأليف أبى جعفر أحمد بن على المقرى البيهقى المعروف بجعفرك المتوفى سنة ٥٤٤ هـ . أوله : الحمد لله رب العالمين حمداً يفوق حمد الشاكرين ... الخ . جمع فيه مصادر القرآن أولا ، ثم مصادر الحديث ثانياً ، وجردها عن الأمثال والأشعار ، وأتبعها الأفعال التى تكثر من دواوين العرب ، ورتبها على أبواب مرتبة على حروف الهجاء باعتبار الحرف الأخير – نسخة بقلم معتاد فى ١٠٦ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٤١٠ لغة)

٧٩ – تقويم اللسان – تأليف جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . أوله : الحمد لله الذى علم وقوم ، وبين وفهم ، وأرشد وألهم ... الخ . نسخة مصورة عن مخطوطة بقلم معتاد بخط أبى الفتوح محمد بن صدقة بن سالم الفقيه سنة ٥٦٨ هـ فى ٣١ لوحة . (٤٢٧ لغة)

٨٠ – شرح الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام – تأليف محمد بن سليمان الشهير بالكافيجى المتوفى سنة ٨٧٩ هـ أوله : الحمد لله الرافع لقواعد الدين ... الخ – نسخة بقلم معتاد بخط على بن سودون الابراهيمى سنة ٨٦٣ هـ ومقابلة على المصنف . فى ٢٥٣ ورقة ومسطرتها مختلفة . (٣٧٩ نحو)

٨١ ـ الجنى الدانى فى توضيح حروف المعانى ـ تأليف بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادى المصرى المعروف بابن أم قاسم المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . أوله : الحمد لله بجميع محامده .. الخ . رتبه على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ـ نسخة بقلم معتاد قديم فى ١٤١ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً . (٣٨١ نحو)

٨٢ ـ الرسالة السلطانية فى شرح كتاب النورانية ـ وهو شرح المولى حاجى باباين ابراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسيوى (أو الطوسى) من علماء القرن التاسع . على المصباح للمطرزى أوله : الحمد لله الذى أظهر أنوار البيان فى تعليم الرحمن علم القرآن .. الخ . نسخة بخط على ابن حمزة سنة ٩٩٢ فى ١١٨ ورقة ومسطرتها ١٥ سطراً .

(٤٥٥ نحو)

٨٣ ـ حدائق الدقائق ـ شرح رسالة علامة الحقائق ـ وهو شرح لسعد الله محمد شاهنو على الأنموذج للزمخشرى . أوله : اللهم إنا نريد أن نتشبه بمن يحمدك على آلائك .. الخ . نسخة بقلم معتاد بخط مير محمد بن شريف سنة ٩٨١ هـ فى ٢٠٢ ورقة ومسطرتها ١٢ سطراً .

(٤٧٦ نحو)

٨٤ ـ المفضل فى شرح المفصل لأبى القاسم الزمخشرى ـ تأليف علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . أوله : الحمد لله الذى علت سماؤه .. الخ . الموجود منه الجزءان الأول والثانى بقلم معتاد قديم سنة ٦٢٧ . وعلى الورقة الأولى خط المصنف فى ٢٠٨ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٤٨٦ نحو)

الجزءان الثالث والرابع (بقية هذا الكتاب) فى دار الكتب المصرية برقم ١٩ نحو ش .

٨٥ ـ شرح الجمل الكبير للزجاجى ـ تأليف أبى الحسن على بن أحمد بن باذش الغرناطى النحوى المتوفى سنة ٥٢٨ . وأوله : حمداً لله تعالى بجميع محامده ... الخ . نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ٦٢١ هـ .

(٥٦٧ نحو)

٨٦ – شرح اللمع لابن جنى – تأليف أبى القاسم عمر بن ثابت الثمانينى النحوى الموصلى المتوفى سنة ٤٤٢ هـ . أوله بعد الديباجة : اعلم أن الكلمة عند أهل اللغة تقع على القليل والكثير .. الخ . نسخة بقلم معتاد فى ٣٠٠ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٥٧٥ نحو)

٨٧ – شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك – تأليف بدر الدين الحسن بن قاسم المعروف بابن أم قاسم المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . أوله : الحمد لله على التوفيق لحمده ... الخ . نسخة بقلم قديم فى ١٠١ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (٦٥٣ نحو)

٨٨ – التعليقات الوفية فى شرح الدرة الألفية – وهى شرح للإمام محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البكرى المعروف بالشريشى المتوفى سنة ٦٨٥هـ (وهو غير الشريشى شارح المقامات) على ألفية ابن معط . نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ٧٢٣ فى ١٧٢ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً .

(٥٩٨ نحو)

كتب التفسير والقراءات :

٨٩ – البرهان لمتشابه القرآن ، لما فيه من الحجة والبيان – تأليف برهان الدين أبى القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى الشافعى المعروف بتاج القرآن (كان موجوداً سنة ٥٠٠ هـ) أوله : الحمد لله الذى أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً ... الخ . نسخة بقلم معتاد دقيق تمت كتابة سنة ٧٥٢ هـ فى ٥٢ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً .

(٣٠٩ تفسير)

٩٠ – إيجاز البيان فى الترجمة عن القرآن – تأليف أبى عبد الله محمد بن على ابن محمد المعروف بابن عربى الحاتمى الطائى الأندلسى المتوفى سنة ٦٣٨هـ . أوله : الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ... الخ . الموجود منه ثمانية أجزاء فى مجلد . تبدأ من أوله وتنتهى عند قوله تعالى « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... الآية »

من سورة البقرة . بخط عبد الوهاب بن عبد الرزاق البغدادى الحنفى سنة ١٣٢٣ هـ . نقلها من نسخة بخط المؤلف كتبت سنة ٦٢١ هـ فى ١٥٨ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً . (٣٢٤ تفسير)

٩١ — كتاب « ما ضلت فيه الزنادقة من متشابه القرآن » — تأليف الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى إمام مذهب الحنابلة . أوله بعد الديباجة : ... هذا بيان ما ضلت فيه الزنادقة ... الخ . نسخة بقلم معتاد فى ٢٤ ورقة ومسطرتها مختلفة . (٣٢٦ تفسير)

٩٢ — هداية المرتاب وغاية الحفظ والطلاب ، وهى أرجوزة فى المتشابه من القرآن الكريم للعلامة علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى المقرى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . مطلعها :

قال السخاوى على ناظما كان له الله الرحيم راحما

نسخة مضبوطة بالشكل بخط عبد الرحمن بن أحمد السداد ، سنة ٨٢٤ . أولها محلى بالألوان واللازورد وفواصل قوافيها محلاة بالنقوش المذهبة ، وأبوابها مكتوبة بالذهب وبآخرها ورقة بها « نصيحة دينية » منقولة من كتاب : وضع الانصاف فى رفع الخلاف . فى ٢١ ورقة ومسطرتها ١١ سطراً . (٣١٢ تفسير)

٩٣ — توضيح منظومة السخاوى فى المتشابهات (وهى المنظومة السابقة) . تأليف أحمد بن أحمد بن بدر بن ابراهيم المقرى الشافعى الشهير والده بالطيبى . أوله : الحمد لله رب العالمين ... الخ . نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف . بآخرها وقفة قلم فى ٨ ورقات ومسطرتها مختلفة . (٣٤١ تفسير)

٩٤ — رياض الأزهار وكنز الأسرار فى تفسير القرآن — تأليف العلامة محمد بن على الخروبى الطرابلسى من علماء القرن العاشر الهجرى ، أوله : الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب بلسان عربى مبين ...الخ فرغ من تأليفه سنة ٩٤٥ هـ .

نسخة ثمانية أجزاء فى ثمانية مجلدات بقلم مغربى دقيق . ذكر على

ظهر الورقة الأولى منها أنها من وقف العلامة محمد الترنتى الأندلسى فى شهر جمادى الآخرة سنة ١١١١ هـ . (٣٦٤ تفسير)

٩٥ ــ الوجوه والنظائر ــ تأليف أبى عبد الله الحسين بن محمد الدامغانى . أوله : الحمد لله وحده ... الخ . نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١٢٧٥ فى ١٤٥ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً . (٤٢٧ تفسير)

٩٦ ــ التحبير فى علم التفسير ــ لم يعلم مؤلفه . أوله : لله أحمد على أن خصنى من نعمه بالمزيد ... الخ ــ نسخة بقلم تعليق ، فى ٩٣ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً . (٤٣١ تفسير)

٩٧ ــ البرهان فى علوم القرآن ــ تأليف أبى عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٤ هـ . أوله : الحمد لله الذى نور بكتابه القلوب وأنزله فى أوجز لفظ وأعجز أسلوب .. الخ . الموجود منه النصف الأول من الكتاب بقلم معتاد قديم بخط أحمد بن أحمد المقدسى ، كتب فى عهد قريب من المؤلف وقوبل على أصله فى ١٦٠ ورقة ومسطرته ٢٧ سطراً .

(٤٥٦ تفسير)

٩٨ ــ معانى القرآن ــ تأليف أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سهل النحوى المشهور بالزجاج المتوفى سنة ٣١٠ هـ أوله بعد البسملة : ... هــذا كتاب مختصر فى إعراب القرآن ومعانيه ونسأل الله تعالى التوفيق فى كل الأمور ... الخ . الموجود منه الجزء الأول يبتدىء بسورة الفاتحة وينتهى إلى قوله تعالى : قل أغير الله أتخذ ولياً فاطر السماوات والأرض . الآية . بقلم نسخ قديم بخط يوسف بن أبى الفضل بن أبى الكرم بن نظير الجزرى سنة ٦١٧ هـ فى ٢٥٠ ورقة ومسطرته ١٨ سطراً .

(٤٦٧ تفسير)

٩٩ ــ مختصر قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر ــ كلاهما للعلامة أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد المعروف بابن الجوزى المتوفى

سنة ٥٩٧ هـ . أوله : الحمد لله على الهدى حمداً يبلغ منا رضاه ... الخ .
بقلم معتاد بخط حديث نقلا عن نسخة كتبت سنة ٦١٦ هـ فى ٥٧ ورقة .
(٤٧١ تفسير)

١٠٠ - كشف التنزيل فى تحقيق المباحث والتأويل - تأليف فخر الدين أبى بكر بن على المصرى الحدادى المتوفى نحو سنة ٨٠٠ هـ . أوله : الحمد لله الذى كرمنا بالنور المبين .. الخ . الموجود منه جزءان ينتهيان إلى أثناء أول سورة مريم . بقلم نسخ بخط الصديق بن محمد جعفر فرع من كتابة الأول سنة ٩٢٢ هـ ، وبآخره تملك مؤرخ سنة ٩٦٧ باسم يحيي بن ابراهيم الشيبانى الحميرى فى ٣١٨ و ١٧٩ ومسطرتهما ٢٩ سطراً . (٤٩٠ تفسير)

١٠١ - إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى - تأليف الإمام أبى العز محمد بن الحسن بن بندار القلانسى المتوفى سنة ٥٢١ هـ نسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن عباس بن محمد الحنفى الحلبى سنة ٧٦٨ فى ٧٨ ورقة ومسطرتها ١٥ سطراً . (٧٥ قراءات)

١٠٢ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة - تأليف أبى محمد مكى ابن أبى طالب القيسى المتوفى سنة ٤٣٧ هـ - نسخة بقلم معتاد بخط أبى القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقانى سنة ٩٧٩ هـ ، مقابلة على الأصل . فى ٩٠ ورقة ومسطرتها ١٥ سطراً .
(٩٤ قراءات)

١٠٣ - الحجة فى قراءات الأئمة السبعة - تأليف أبى عبد الله الحسين بن خالويه المتوفى سنة ٥٠٧ هـ أوله : الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ... الخ - نسخة بقلم نسخ قديم تمت كتابة بمدينة السلام سنة ٤٩٦ هـ فى ٢٠٩ ورقة ومسطرتها ١٦ سطراً .
(١٣٤ قراءات)

١٠٤ - مجموعة بخط تعليق دقيق فى٢١٣ ورقة ومسطرتها ٢٩ سطراً تشتمل على :

١ – المبهج فى القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدى تأليف أبى محمد عبد الله بن على بير المعروف بسبط الخياط البغدادى المتوفى سنة ٥٤١ هـ .
أوله : الحمد لله ذى النعمة الجسيمة والآلاء العظيمة ... الخ .
مكتوبة سنة ١١٤٤ هـ فى ٩٤ ورقة .

٢ – الكفاية فى القراءات الست التى قرأها أبو القاسم هبة الله بن أحمد ابن عمر بن الطبر الحريرى البغدادى المتوفى سنة ٥٣١ هـ – تأليف سبط ابن الخياط المذكور ، رواية أبى اليمن الكندى ، أوله : الحمد لله العظيم الذى لانفاد لديمومته ... الخ . فى ٤٠ ورقة .

٣ – الاختيار فى القراءة العشرة لسبط ابن الخياط فى ٨٠ ورقة .
(١٧٧ قراءات)

١٠٥ – كتاب الوقف – تأليف أبى جعفر أحمد بن طيفور السجاوندى الهمدانى من علماء القرن السادس – نسخة بقلم معتاد بخط عمر بن قاسم النشار سنة ٨٦١ هـ فى ٨١ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً .
(٢٤٢ قراءات)

١٠٦ – جمال القراء وكمال الإقراء – تأليف علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ أوله : الحمد لله الذى استنارت صدور الصحف باسمه ... الخ – نسخة بقلم قديم . فى ١٤٧ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً . (٢٥٩ قراءات)

كتب الحديث والمصطلح :

١٠٧ – كتاب الجمعة – تأليف أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ . رواية الحافظ أحمد بن سعيد بن عبد عمر بن حسن السيواسى عن آخرين عن المصنف . نسخة بقلم معتاد قديم من خطوط القرن الخامس – عليها سماعات مؤرخة سنة ٤٧٠ هـ وسنة ٥١٤ هـ . فى ١٤ ورقة ومسطرتها مختلفة . (٤٨٥ حديث)

١٠٨ ـ التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ـ تأليف الحافظ أبى عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ـ الموجود منه الجزء الثالث بخط حديث . أوله : الحديث السابع لابن شهاب . وينتهى إلى الحديث الثامن والعشرين لنافع عن ابن عمر فى ٢٧٨ ورقة ومسطرته ٢٦ سطراً . (٦٧٢ حديث)

١٠٩ ـ فضائل القرآن ـ لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى المتوفى سنة ٢٢٤ ـ رواية أبى الحسن على بن محمد نهرويه عن آخرين عن المصنف ـ نسخة بقلم معتاد واضح تمت كتابة سنة ٧٢٩ هـ فى ٩٤ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً . (٧٤١ حديث)

١١٠ ـ شرح شهاب الأخبار للقضاعي ـ لأحد علماء القرن السادس . فرغ من تأليفه وجمعه وتسويده سنة ٥٥٣ هـ ـ نسخة بقلم معتاد بخط أبى الرضا محمود فرغ من كتابتها سنة ٥٧٤ هـ فى ٣٩٣ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً. (٧٨٥ حديث)

١١١ ـ المسالك فى شرح موطأ مالك ـ تأليف القاضى أبى بكر محمد بن العربى المعافرى المالكى المتوفى سنة ٥٤٦ هـ . أوله : الحمد لله الذى أشرعنا بأفضل الملك ... الخ . الموجود منه السفر الأول وينتهى عند أول : جامع الصلاة . مكتوب بقلم مغربى بخط محمد بن عبد الله بن عمر الصولانى سنة ٦٩١ هـ فى ١٣٠ ورقة ومسطرته ٢٩ سطراً . (٧٩٣ حديث)

١١٢ ـ المفصح المفهم والموضح الملهم لمعانى صحيح مسلم ـ تأليف أبى عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الأنصارى . أوله : الحمد لله الذى خلق فأتقن ... الخ ـ نسخة بقلم مغربى تمت كتابة سنة ٧٣٤ هـ فى ١٠٦ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً . (٧٩٤ حديث)

١١٣ ـ تنوير السند فى إيضاح رموز المسند ـ وهو شرح ممزوج على مسند الإمام أبى حنيفة ـ تأليف عثمان الواعظ بن يعقوب بن الحسين بن المصطفى الكماخى ثم الاسلامبولى من علماء القرن الثانى عشر . أوله :

الحمد لله الذى رفع السماوات بغير عمد ... الخ – انتهى من تأليفه سنة ١١٧١ هـ نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف فى ٢٤٩ ورقة ومسطرتها ٣٥ سطراً. (٨٥٤ حديث)

١١٤ – شرح صحيح البخارى – تأليف أبى الحسن على بن خلف بن بطال البكرى القرطبى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ أوله : باب كيف كان بدء الوحى ... الخ – نسخة أربعة أجزاء فى أربعة مجلدات بقلم معتاد بخط أبى الفضل بن عامر الحلبى سنة ٦٧٨ هـ ، فى ٢٤٨ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٤٧ ورقة. (٨٥٦ حديث)

١١٥ – إسعاف المبطأ برجال الموطأ – تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ أوله : الحمد لله على فضله العميم ... الخ – نسخة ضمن مجموعة كتبت سنة ١١٥١.

(٦٨٥ مجاميع)

١١٦ – أسماء رجال مشكاة المصابيح – تأليف محمد بن عبد الله الخطيب بن محمد العمرى التبريزى المتوفى سنة ٧٤٣ هـ أوله : اللهم بك نستعين وعليك نتوكل ... الخ – نسخة خط سنة ١١٣٦ هـ فى ١٠١ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً. (١٧٩ مصطلح)

١١٧ – العباب فى تراجم ما فى المصابيح من التابعين والأصحاب – تأليف أبى الوفا عبد الله بن محمد بن أحمد النخشبى – أوله : الحمد لله الذى شرف نقلة الحديث وجعلهم أئمة ... الخ نسخة مقابلة على نسخة المؤلف وكتبت سنة ١١٢٤ هـ فى ٣٢١ ورقة.

(١٩٠ مصطلح)

١١٨ – التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن على الأثر – تأليف شمس الدين أبى الخير محمد عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ. وهو توضيح على التذكرة فى علوم الحديث لابن الملقن – نسخة بخط عبد المعطى ابن أحمد السخاوى حفيد المؤلف سنة ٩٠٢ وبآخرها سماع لكاتب النسخة على المؤلف. (١٢٩ مصطلح)

١١٩ ـ الثقات فى أسماء رجال الحديث ـ تأليف الحافظ أبى حاتم محمد بن حبان البستى المتوفى سنة ٣٥٤ هـ الموجود منه مجلد من أسماء « أتباع التابعين » يبتدىء من باب السين بمن اسمه « سويد الحاجب » وينتهى بحرف الياء آخر « اتباع التابعين » ثم يلى ذلك « أتباع أتباع التابعين » ويبدأ من حرف الألف إلى آخر حرف الذال ـ نسخة بقلم معتاد قديم فى ١٨٣ ورقة . (٢٠٨ مصطلح)

١٢٠ ـ الكنى والأسماء ـ تأليف أبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى المتوفى سنة ٢٦١ هـ . رواية أبى حاتم مكى بن عبدان بن محمد بن بكر ابن راشد التميمى النيسابورى ـ نسخة بقلم معتاد قديم ، فى ٧٦ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً . (١٢٧ مصطلح)

١٢١ ـ نزهة رياض الاجازة المستطابة بذكر مناقب المشايخ أهل الرواية والإصابة ـ وهو ثبت عبد الخالق بن على بن محمد باقى المزجاجى الزبيدى . المتوفى سنة ١٢٠١ هـ . أجاز به تلميذه على بن اسماعيل النهيمى . نسخة بقلم معتاد فى ١٨١ ورقة . (٢٠٧ مصطلح)

كتب العقائد :

١٢٢ ـ كتاب فى الرد على أباطيل ابن العربى فى كتابه « الفصوص » ـ تأليف مسعود بن عمر المعروف بسعد الدين التفتازانى المتوفى سنة ٧٩٣ هـ . أوله : الحمد لله المتعالى عما يقوله الظالمون ... الخ . نسخة بقلم معتاد فى ٨٩ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً .

(٢٥١ علم الكلام)

١٢٣ ـ شرح العقائد النسفية للنسفى ـ تأليف محمد بن فرامرز بن على المعروف بمنلاخسرو المتوفى سنة ٨٨٥ هـ . نسخة بقلم نسخ دقيق تمت كتابة سنة ٩١٥ هـ فى ١٠٨ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً .

(٢٥٧ علم الكلام)

١٢٤ ـ شرح معالم أصول الدين للفخر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ـ لم يعلم

مؤلفه . به نقص من أوله ، وأول ما فيه من قبيل المسألة التاسعة . وبآخره ما نصه : تم الشرح بحمد الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله تعالى يعقوب بن أسامة بن محمد بن عبد الحافظ فى اليوم الرابع من جمادى الأولى سنة ٧٠٠ هـ ويحتمل أنه صاحب الشرح كما يحتمل أنه كاتب النسخة ، فى ٢١١ ورقة ومسطرته ٢١ سطراً . (٢٥٨ علم الكلام)

١٢٥ — صدق الكلام فى علم الكلام — تأليف محمد بن حجاج بن يوسف بن محمد بن كمال بن عماد بن الغازى الأندكانى (كان موجوداً سنة ٧٧٧هـ). أوله : الحمد لله المتكلم ذاته الأزلى صفاته .. الخ . رتبه على مقدمة وأربع مقالات وخاتمة . نسخة بقلم معتاد فى ٣١٧ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً . (٢٦٥ علم الكلام)

١٢٦ — مجموعة بقلم تعليق بخطوط مختلفة فى ٨٥ ورقة تشتمل على :

١ — جواهر الكلام — تأليف عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى المتوفى سنة ٧٥٦ هـ أوله : الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ... الخ .

٢ — جوامع الكلم لبدائع الحكم . له أيضاً .

٣ — رسالة من صدر الدين القونوى إلى نصير الدين الطوسى فى المباحث العامة فى الإلهيات أولها : الحمد لله المنعم على الصفوة من عباده بمزية الاجتباء ... الخ .

٤ — رد الطوسى على الرسالة المتقدمة . أولها : الحمد لله الذى نصب فى كل زمان هادياً للخلق ... الخ .

٥ — رسالة أخرى لصدر القونوى المذكور . أولها : الحمد لله الذى أبان بمستفزات الهمم مراتب علم اليقين ... الخ .

(٢٦٧ علم الكلام)

١٢٧ — مجموعة بقلم معتاد بخطوط مختلفة فى ١٤٤ ورقة كتبت سنة ١١٥٦ ،

جميع ما فيها من تأليف الإمام نور الدين أحمد بن محمود بن أبى بكر الصابونى المتوفى سنة ٥٨٠ هـ تشتمل على :

١ - البداية ملخص الكفاية فى الهداية . أولها : الحمد لله ذى الجلال والإكرام ... الخ وهى مختصر الكفاية وكلاهما له .

٢ - التوشيح - أوله : الأشياء التى يقع بها العلم : الحواس والعقول المستقيمة ... الخ .

٣ - الكفاية ، وهى عقيدة المؤلف . أولها : الحمد لله الواجب وجوده وبقاؤه ... الخ .

(٣٠٨ علم الكلام)

١٢٨ - المعارف فى شرح الصحائف - تأليف نصر الدين محمد بن ابراهيم المعروف بأبى الليث السمرقندى المتوفى سنة ٣٧٥ . شرح فيه كتاب : الصحائف الجامع لما ثبت بالحجج القطعية والدلائل اليقينية على ما شهد به صريح العقل والنقل . أوله : الحمد لله الذى ليس لوجوده بداية ... الخ - نسخة بقلم معتاد بخط محمد بن مرعى بن ابراهيم البرلسى سنة ٨٦٩ هـ مقابلة على أصلها المنقولة منه . فى ١٨٥ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً . (٢٨٥ علم الكلام)

١٢٩ - المطالب العالية - للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ رتبه على ثمانية كتب . الموجود منه الجزء الأخير ، يبتدىء بالكتاب السابع : فى الأرواح العالية والسافلة وفيه مقالات . بقلم معتاد بخط محمد بن محمد بن أبى بكر الدابيق سنة ٦٤٠ هـ فى ١٨٢ ورقة ومسطرته ٢١ سطراً . (٤٩٢ علم الكلام)

١٣٠ - نسخة أخرى من الكتاب كاملة بقلم نسخ واضح نقلت من نسخة منقولة عن نسخة بخط المصنف فى ١٣ و ٥٣٢ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً . (٥٨١ علم الكلام)

١٣١ - أبكار الأفكار - تأليف أبى الحسن على بن محمد التعلبى الحنبلى

ثم الشافعي المعروف بسيف الدين الآمدى المتوفى سنة ٦٣١ ، رتبه على ثمانية قواعد وفرغ من تأليفه سنة ٦١٢ هـ الموجود منه النصف الثانى أوله : القسم الأول فى الموجود الممكن الوجود، ويشتمل على مقدمة وخمسة أصول ... الخ . بقلم تعليق قديم فى ١٨٢ ورقة ومسطرته ٣١ سطراً . (٥٣٤ علم الكلام)

١٣٢ — نهاية العقول فى دراية الأصول — لفخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ . أوله : أما بعد حمد الله على تسابق آلائه وتلاحق نعمائه ... الخ . رتبه على عشرين أصلا فى الرد على المخالفين — نسخة بقلم تعليق واضح تمت كتابة سنة ١١٩١ . فى ٢٦٧ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً . (٥٦٥ علم الكلام)

كتب التصوف :

١٣٣ — الإعانة على دفع الاغانة — تأليف أبى عبد الله محمد بن ابراهيم بن أحمد بن طاهر بن محمد الخبرى الفارسى . أوله : الحمد لله الذى أحيا القلوب والأرواح .. الخ . نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ٧١٢ نقلا عن خط المؤلف . فى ٧٩ ورقة ومسطرتها ١١ سطراً .
(٩٣٥ تصوف)

١٣٤ — سياسة النفس — تأليف الإمام أبى محمد القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل الرسى المتوفى سنة ٢٤٦ هـ ، رواية أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين بن سلام . أوله : ... نسأل الله ولى النعمة الابتداء ، ومسهل سبيل قصد الاهتداء ... الخ . نسخة بقلم معتاد قديم فى ١١ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً . (٩٠٦ تصوف)

١٣٥ — مرشد المتأهل — تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ أوله : الحمد لله الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ... الخ . رتبه على أحد عشر فصلا — نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ١١١٨ هـ فى ٤٢ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً .
(٩٣٩ تصوف)

١٣٦ ــ الدر المنظوم فيما يزيل الغمءم والهموم ــ تأليف أبى العباس أحمد بن سعد بن عيسى الأندلسى الإقليشى المتوفى سنة ٥٥٠ هـ . أوله : الحمد لله المحمود بكل لسان الكريم المنان ... الخ رتبه على عشرة فصول . نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ١٠١١ هـ فى ٤٤ ورقة ومسطرتها ١٥ سطراً . (٩٤٧ تصوف)

١٣٧ ــ رونق المجالس ــ تأليف أبى حفص عمر بن عبد الله النيسابورى المعروف بالسمرقندى رتبه على اثنين وعشرين باباً ــ نسخة بقلم معتاد فى ٩٤ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً . (٩٥٧ تصوف)

١٣٨ ــ كنز الصوفية ــ تأليف أحمد بن محمد بن عياد المتوفى . أوله : الحمد لله الذى من اعتصم به نجاه ... الخ . رتبه على خمسة أبواب ــ نسخة بقلم معتاد فى ١٧٧ ورقة ومسطرتها مختلفة . (٩٨٩ تصوف)

١٣٩ ــ الإشارات السنية فى بعض معانى المباحث الأصلية ، وهو شرح للشيخ محمد بن على الأندلسى المعروف بالشاطبى على الأرجوزة الموسومة بالمباحث الأصلية عن جملة الطريقة الصوفية لأبى العباس أحمد بن محمد ابن يوسف التجيبى المعروف بابن البناء السرقسطى القابسى . أوله : الحمد لله وقفت على جملة نسخ من المباحث الأصلية ... الخ . فرغ من تأليفه سنة ٩٥٣ ــ نسخة بقلم مغربى بخط عبد القادر بن عبد الرحمن سنة ١٢٣٠ هـ بمدينة فاس . فى ١٦٧ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً .
(١٠٠٣ تصوف)

١٤٠ ــ مشوق العشاق ــ تأليف درويش عز الدين بن أشرف ثانى . أوله : الحمد لله الملك العزيز الغفار ... الخ . رتبه على ٤٩ مجلساً فى المواعظ ــ نسخة بقلم معتاد بخط السيد يحيى بن المفتى عبد الله . فرغ من كتابتها فى استانبول سنة ١١٧٠ هـ فى ١٩٦ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً .
(يتبع) (١٠٣٦ تصوف)

قائمــــة

مخطوطات دار الكتب البلدية بطنطا

للأستاذ عبد الرحمن عبد التواب

تقع مدينة طنطا عاصمة مديرية الغربية بجمهورية مصر على بعد ٨٦ كيلومتراً من مدينة القاهرة .

أنشئت دار الكتب بطنطا سنة ١٩١٣ م ، وقام بتنظيمها لجنة من دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٣٢ م . وتحتوى هذه المكتبة بين مجموعاتها ٢٩٢ مخطوطاً . وقد أصاب بعضها تلف شديد من الحشرات . وفيما يلى قائمة بهذه المخطوطات التى لم تفهرس بعد :

١ – كتاب فى علم الفرائض ، تأليف محمد بن عبد الرشيد السجاوندى ، بخط خير الدين بن الباسى سنة ٩٤٧ هـ .

٢ – تلخيص المفتاح فى علم البيان ، تأليف مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازانى .

٣ – شرح الفرائض وجواهر الفرائض .

٤ – مجموعة تشتمل على :

١ – مراح الأرواح ، تأليف أحمد بن على بن مسعود .

٢ – رسالة فى الصرف .

٣ – رسالة فى الأفعال .

٤ – الأمثلة المختلفة .

٥ – مجموعة تشتمل على :

١ ــ تهذيب الكلام فى تحرير المنطق ، بخط غياث الدين منصور ابن عبد البارى .

٢ ــ تهذيب المنطق والكلام ، تأليف ملا جلال .

٦ ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ منظومة فى البيان ، تأليف أحمد السجاعى ، بخط حسن البردى .

٢ ــ نظم المثلثات ، تأليف الإمام الشيخ اللقانى .

٣ ــ المنظومة المسماة ، محسنات الحفظ فى تقسيم اللفظ ، تأليف الإمام الشيخ على الصغير .

٤ ــ نظم الموجهات ، تأليف الشيخ منصور .

٧ ــ أوراد الشيخ سعيد يحيى .

٨ ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ سلسلة النقشبندية ، تاريخ النسخ سنة ١١٩٣ هـ .

٢ ــ سلسلة الحطاطين ، تأليف سعد الدين سليمان بن محمد . تاريخ النسخ سنة ١١٨٠ هـ .

٩ ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ شرح الخزرجية ، تأليف ضياء الدين الخزرجى ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ .

٢ ــ المنظومة الخزرجية .

١٠ ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ مراح الأرواح ، تأليف أحمد بن على بن مسعود .

٢ ــ رسالة فى الصرف .

٣ ــ رسالة فى الأفعال .

٤ ــ الأمثلة المختلفة .

١١ ــ الأربعون حديثاً ، ناقص فى الآخر .

١٢ ــ الشرح المطول ، للقزوينى ، بخط ابراهيم بن حسين بن فرهاد الأروشى ، سنة ١٢٤٨ هـ فى بلدة الأنقره فى مدرسة صادى قاضى أوغلو .

١٣ ــ الرسالة الحالية والمباحث العالية فى شرح ضوء المصباح ، تأليف أبو عبد الله بن صالح بن يوسف بن مصطفى الحاجى الآمدى سنة ١٠٤٩ هـ بخطه .

١٤ ــ ألفية الشاطبى ، بخط قطب الدين سليمان الحنفى .

١٥ ــ شرح عصام على التصورات .

١٦ ــ كنز الدقائق ، تأليف أبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى المتوفى سنة ٧١٠ هـ ، بخط محمد بن سليمان بن محمد بن اسحاق .

١٧ ــ حاشية عبد الحكيم السيالكوتى على شرح العقائد النسفية ، بخط سعد الدين اسماعيل بن سيف الدين سنة ١١٨٩ هـ فى المدرسة المنسوبة إلى مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن ببغداد .

١٨ ــ ضوء المعانى لبدء الأمانى ، تأليف على بن سلطان محمد القارى .

١٩ ــ أدعية مختلفة .

٢٠ ــ شرح المنار للنسفى ، تأليف عبد اللطيف بن فرشته ، بخط محمد ابن عبد الله سنة ١٠٠٨ هـ بأدرنة .

٢١ ــ قصة الملك زادبخت وولده مع العشر وزرا وما جرى لهم .

٢٢ ــ الطريقة المحمدية فى بيان السيرة الأحمدية ، بخط حسن بن مصطفى .

٢٣ ــ الجزء الثانى من القرآن الكريم .

٢٤ ــ شرح الهداية الأثيرية ، تأليف مير حسين بن معين الدين الميبدى الحسينى ، بخط محرم بن اسماعيل فى أوائل صفر سنة ١٠٨٣ هـ .

٢٥ — مجموعة تشتمل على :

١ — شرح المختصر الموسوم بالمقصود فى علم الصرف ، تأليف حسن اسماعيل الشرقاوى .

٢ — شرح النبأ ، بخط عمر بن مصطفى . سنة ١١٨٥ هـ .

٣ — زخرة القلوب فى شرح الأمثلة سنة ١١٨٥ هـ .

٢٦ — الشرح المختصر ، تأليف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة ٧٩٢ هـ على تلخيص المفتاح للقزوينى ، بخط تيمور سنة ١٠١٧هـ.

٢٧ — مجموعة تشتمل على :

١ — رسالة الاستعارة ، تأليف عصام الدين محمد .

٢ — حواشى على شرح عصام الدين ابراهيم على رسالة الاستعارة للمولى أبى القاسم الليثى السمرقندى ، تأليف حسن بن محمد الزيبارى ، كلاهما بخط محمد بن الحاجى حسين العريف ببر غانجى زاده سنة ١١١١ هـ .

٢٨ — مجموعة تشتمل على :

١ — إعراب ديباجة المصباح ، تاريخ النسخ سنة ٩١١ هـ .

٢ — رسالة عون الواقية فى شرح كتاب الكافية ، تأليف كمال ابن على بن اسحاق ، تاريخ النسخ سنة ٨٥١ هـ .

٢٩ — حاشية مختصر شيخ الإسلام .

٣٠ — الأقوال الواضحة الجلية فى تحرير مسألة نقض القسمة ومسألة الدرجة الجعلية ، تأليف محمد أمين بن عز بن عبد العزيز الدمشقى المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ بخط أحمد الشباسى .

٣١ — سور من القرآن الكريم وأذكار وأدعية ، بخط حسن بن خليل سنة ١٣١٣ هـ .

٣٢ – شرح على حاشية الخيالى وقول أحمد ، تأليف محمد المرعشى الملقب بساجقلى زاده . ألفها لما ولى تدريس الشعبانية بحلب المحروسة وضعها مسودة ، ثم قام بترتيبها تلميذه عبد الرحمن العنتابى .

٣٣ – مجموعة تشتمل على :

١ – المطلع وهو شرح ايساغوجى ، تأليف أبى يحيى زكريا محمد ابن أحمد بن زكريا الأنصارى الشافعى .

٢ – بعض رسائل فى المنطق .

٣٤ – الفوائد الضيائية ، وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب .

٣٥ – مجموعة تشتمل على :

١ – شرح تعليم المتعلم ، لم يعلم مؤلفه ، تاريخ النسخ سنة ١١٨٢ هـ .

٢ – شرح الوصية ، تأليف يوسف بن خالد السيمنى .

٣ – كتاب شرائط الإسلام .

٣٦ – سورة يس وتبارك وعم .

٣٧ – ورد بازاركرن بالتركية ، (أى ورد يوم الأحد لقراءته فيه) .

٣٨ – مجموعة تشتمل على بعض رسائل ، لمحيى الدين بن عربى :

١ – مصطلح القوم .

٢ – كتاب الفناء فى المشاهدة .

٣ – كتاب مراتب علوم الوهب .

٤ – كتاب الأزلية .

٣٩ – مجموعة تشتمل على :

١ – رسالة فى شرح منظومة يقول العبد فى بدء الأمالى ، تأليف القاضى سراج الدين على بن عثمان الطوسى .

٢ – رسالة أثير الدين الأبهرى على شرح العلامة ايساغوجى فى المنطق كلاهما بخط سليمان بن نور الدين سنة ١٢٤٧ هـ .

٤٠ – حسام الحكام المحققين لصد البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين ، تأليف حسن الشرنبلالى لخصها من رسالته المسماة ، حسن الأوصاف فى حفظ الأوقاف .

٤١ – مجموعة تشتمل على :

١ – كتاب الأنموذج فى علم النحو ، نسخه محمد بن عمر الدمشقى .

٢ – شرح الأنموذج ، تأليف محمد بن عبد الغنى الأردبلى ، بخط عبد الكريم بن قاسم بن حسن الحنفى ، فى ٢٧ رمضان سنة ٩١٧ هـ .

٤٢ – مجموعة تشتمل على :

١ – كتاب فى النحو .

٢ – رسالة فى الاعراب .

٤٣ – لوامع الأسرار فى شرح مطالع الأنوار ، تأليف قطب الدين محمد ابن محمد بن محمود بن محمد الرازى التحتانى المتوفى سنة ٧٦٦ هـ .

٤٤ – مجموعة تشتمل على :

١ – رسالة فى آداب البحث والمناظرة ، تأليف محمد السرقندى .

٢ – رسالة فى آداب البحث والمناظرة .

٣ – حاشية عماد .

٤ – نسخة أخرى كالسابقة .

٥ – رسالة فى آداب البحث .

٦ – رسالة فى شرح علم المناظرة والآداب .

٧ – حاشية فى علم المناظرة والآداب .

٤٥ – عقيدة الإمام البخارى فى التوحيد ، بخط ابراهيم مليص بن مصطفى .

٤٦ – مجموعة تشتمل على :

١ – أسئلة وجهت للعلامة محمد نجم الدين الغيطى وأجوبته عليها ، مؤرخة سنة ١١٧٨ هـ .

٢ – الوليدية فى آداب البحث ، تأليف محمد المرعشى المدعو بساجقلى زاده .

٤٧ – مجموعة تشتمل على :

١ – الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٢ – رسالة فى الاعراب .

٣ – رسالة فى الاعراب .

٤٨ – مجموعة تشتمل على :

١ – الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٢ – رسالة فى الاعراب .

٣ – رسالة فى الاعراب .

٤٩ – شرح حكمة العين للبخارى ، تأليف أبى بكر بن عمر الكاتبى القزوينى

٥٠ – مجموعة تشتمل على :

١ – مرشد المتأهل فى النكاح .

٢ – الفوائد العلية فى المسائل الشرعية الجلية ، تأليف على النشارى المفتى ، بخط محمد بن على المفتى سنة ١١١٢ هـ بقيصرية .

٥١ – تلخيص البيان فى إيضاح المعانى ، تأليف مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازانى .

٥٢ – تلخيص المفتاح ، تأليف مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازانى ، بخط شعبان بن الحاجى عبدى بن الحاجى على القرمانى بالقسطنطينية فى ١١ محرم سنة ١٠٥٤ هـ .

٥٣ – ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، بخط مصطفى بن حسن اليكشهرى الشهير ببيرزاده سنة ١١٠٠ هـ .

٥٤ – الفوائد الضيائية ، وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب .

٥٥ – تلخيص المفتاح ، وهو تلخيص مفتاح العلوم للسكاكى .

٥٦ – كنز الدقائق ، تأليف أبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى المتوفى سنة ٧١٠ هـ ، تاريخ النسخ سنة ٨٤٧ هـ .

٥٧ – مجموعة تشتمل على :

١ – طرق أداء المراد .

٢ – رسالة فى العروض ، تأليف أبو عبد الله محمد المعروف بأبى الجيش الأنصارى الأندلسى .

٣ – بعض أوراق بها أدعية .

٤ – قصيدة تركية .

٥ – تعليقات محمد بن مصطفى اللاذقى المعرف بمفتى زاده على الكلمات المفردة .

٦ – قصائد أوراد مختلفة .

٧ – رسالة محمد المرعشى المدعو بساجقلى زادة فى والدى الرسول صلى الله عليه وسلم .

٨ – رسالة فى مصطلح الحديث ، بخط محمد بن حسن .

٩ – وصية .

١٠– رسالة فى الفرق الضالة من الكلام .

١١- رسالة فى معنى لفظ طوبى وتصحيح لفظ اللهم .

١٢- رسالة فى أعمال الربع المجيب .

١٣- رسالة بالتركية .

١٤- رسالة فى أحوال الحج ولمن فرض .

١٥- رسالة بالتركية .

٥٨ - مجموعة تشتمل على :

١ - الحواشى الأزهرية فى حل ألفاظ المقدمة الجزرية .

٢ - رسالة محمد بن الجزرى فى التجويد .

٣ - أرجوزة محمد بن الجزرى الشافعى ، بخط أحمد بن محمود سنة ١١٠٧ هـ .

٤ - ذخائر الآخرة ، شرح على رسالة محمد بن بير على البركوى المسماة ذخر المؤهلين ، تأليف اسحاق بن حسن الزنجانى ثم التوقاتى ، بخط أحمد بن محمود سنة ١١٠٤ هـ .

٥ - ضياء القلوب ، تأليف اسحاق بن حسن الزنجانى ثم التوقاتى ، وهو شرح رسالة جلاء القلوب ، تأليف محمد ابن بير على البركوى .

٦ - رسالة فى فضل الإمام أبى حنيفة ، تأليف أكمل الدين ، تاريخ النسخ سنة ١١٤٢ هـ .

٧ - هيئة الإسلام ، تأليف ابراهيم القرمانى ثم الآمدى ، بخط أحمد بن محمود .

٨ - أوراق فى مسائل فقهية ودينية .

٩ - السيف المشهور على الزنديق وساب الرسول .

١٠- رسالة فى الأجسام ، لابن كمال .

١١- رسالة فى آداب البحث .

١٢– رسالة فى تحقيق أفعال العباد .

١٣– رسالة حرفية ، للسيد الشريف الجرجانى .

١٤– رسالة مرتبة فى بيان مزية اللسان الفارسى على سائر الألسنة ما خلا العربية .

الرسائل من ١٠ – ١٤ بخط الفقير رجب سنة ٩٦٥ هـ .

٥٩ – مجموعة تشتمل على :

١ – كتاب فى الاستعارات ، بخط شمس الدين تنانى سنة ١٢٦١ هـ .

٢ – تحفة المسترشدين فى بيان فرق المسلمين .

٦٠ – غنية المتملى ، شرح منية المصلى ، تأليف ابراهيم بن محمد الحلبى ، تاريخ النسخ سنة ١١٠٣ هـ .

٦١ – شرح ايساغوجى فى المنطق ، لحسام الدين كاتى ، بخط محمد المشهور بالذلقفارى سنة ٩٨٧ هـ .

٦٢ – شرح رسالة السمرقندى ، تأليف الشيخ أحمد الملوى ، بخط على ابن محمد المستتانى المالكى سنة ١١٧٧ هـ .

٦٣ – مجموعة تشتمل على :

١ – ضوء المعالى لبدء الأمالى ، تأليف على بن السلطان محمد القارى ، بخط قره بغجلى مصطفى بن مصطفى .

٢ – هدية الشعرانى فى العقائد ، تأليف حسين الآمدى الحنفى .

٦٤ – تعريفات واصطلاحات من كتب مختلفة .

٦٥ – منية المصلى وغنية المبتدى ، تأليف العلامة سديد الدين الكاشغرى

٦٦ – نهاية الأمل لمن رغب فى صحة العقيدة والعمل ، تأليف محمد أبى خضر

٦٧ – نزهة المجالس ومنتخب النفائس ، تأليف عبد الرحمن بن عبد السلام الصفدى الشافعى ، بخط محمد الحسنى الشافعى سنة ١٢٥١ هـ .

٦٨ – شرح ألفية ابن مالك ، لابن عقيل ، بخط محمد بن على بن حسن ابن على سنة ١٢٢٦ هـ .

٦٩ – الجزء الثانى من شرح ابن عباد على الحكم العطائية ، تأليف أبوعبد الله محمد بن ابراهيم بن عباد النفزى المغربى ، بخط أحمد بن محمد الخطيب بناحية قحافة غربية سنة ١١٦١ هـ .

٧٠ – شرح شذور الذهب فى النحو ، تأليف جمال الدين يوسف بن هشام ، بخط محمد بن أحمد الشناوى الشافعى سنة ١٠٩٤ هـ .

٧١ – الاقناع بحل ألفاظ أبى شجاع ، تأليف محمد بن الشيخ عامر الابشيطى الحكيم سنة ١٠٩٣ هـ .

٧٢ – مختصر المنتهى فى علم الفقه ، تأليف عمر بن الحاجب ، بخط ابراهيم ابن مراد سنة ١١٣٧ هـ بالقسطنطينية .

٧٣ – رسالة فى الدعاء وشروطه .

٧٤ – الشافية ، تأليف عثمان بن عمرو بن أبى بكر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٧٥ – شرح العقائد ومختصر المنتهى .

٧٦ – شرح مختصر التصريف ، للتفتازانى ، ومختصر التصريف ، للزنجانى ، بخط أحمد بن على بن مصطفده سنة ١١٢٠ هـ .

٧٧ – الرسالة الحسينية فى الآداب ، بخط على بن حسنى بن يوسف سنة ١٢٠٠ هـ .

٧٨ – شرح الرسالة الشمسية ، تأليف قطب الدين الرازى .

٧٩ – صدر الشريعة ، تأليف عبد الله بن مسعود بن سعد .

٨٠ – محاسن أولى الجماعة والجمعة فيما يعرف منها بالمطالب السبعة على مذهب الأشعرى والماتريدى وسائر أهل السنة ، بخط محمد أمين الخانجى .

٨١ – مجموعة تشتمل على :

١ – شرح الشمسية فى المنطق ، تأليف الشيخ قطب الدين الشيرازى.

٢ – مبحث فى الفرق بين مذهب المتأخرين والقدماء كلاهما بخط أحمد بن السيد حسين بن موسى بسيواس .

٨٢ — درر الأحكام فى شرح غرر الحكام ، تأليف محمد بن فرامرز ابن خواجه على المشهور بمنلاخسرو ، سنة ٨٧٧ هـ .

٨٣ — مجموعة تشتمل على :

١ — الفوائد الضيائية ، وهو شرح المولى عبد الرحمن أحمد الجامى .

٢ — أوراق فى الإعراب .

٨٤ — إظهار الأسرار فى الإعراب ، تأليف مصطفى بن حمزة .

٨٥ — التلخيص .

٨٦ — شرح على حاشية ايساغوجى ، لمحيي الدين كاتى .

٨٧ — شرح شرعة الإسلام ، تاريخ النسخ سنة ٩٢٣ هـ .

٨٨ — كتاب فى علم البيان ، تأليف أبى القاسم السمرقندى .

٨٩ — كتاب فى الألفاظ والسنن ، تأليف أبى محمد الحسين بن مسعود البغوى الفراء ، تاريخ النسخ ١١٤٨ هـ .

٩٠ — منية المصلى وغنية المبتدى ، تأليف العلامة سديد الدين الكاشغرى بخط مصطفى سنة ١٠٥٢ هـ .

٩١ — تفسير بعض سور من القرآن الكريم .

٩٢ — مشارق الأنوار النبوية فى صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف الحسن ابن محمد بن الصغانى ، نسخ بأسكوب سنة ٩٣٩ هـ .

٩٣ — شرح الرسالة الأثيرية فى الميزان .

٩٤ — مجموعة تشتمل على :

١ — الأشباه والنظائر فى الفقه ، تأليف زين الدين بن نجيم المصرى سنة ١٠٠٨ هـ .

٢ — شرح نظم أحمد ، تأليف الشيخ اسماعيل حقى البرسوى بخطه سنة ١١٤٠ هـ .

٩٥ — رسالة الاستعارة ، تأليف محمود الأنطاكى .

٩٦ – الشاطبية ، تأليف أبى محمد القاسم بن فيره الشاطبى ثم الرعينى .

٩٧ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .

٩٨ – مجموعة تشتمل على :

١ – شرح الفوائد الفنارية .

٢ – شرح الرسالة الأثيربة فى الميزان .

٩٩ – كتاب فى الفقه ، (الطهارة) بخط نصوح بن محمد سنة ١٠٤٠ هـ .

١٠٠– تلخيص المفتاح ، تأليف مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازانى .

١٠١– حاشية حسين بن مصطفى القرمانى على حاشية مير أبى الفتح على شرح الحنفية فى الآداب .

١٠٢– الفوائد الضيائية ، وهى شرح المولى عبد الرحمن أحمد الجامى على كافية ابن الحاجب .

١٠٣– كتاب الرسالة العراقية لسالك الطريقة المحمدية ، تأليف محمد بن عراق.

١٠٤– مجموعة تشتمل على :

١ – رسالة فى المنطق ، تأليف اسماعيل بن عثمان بن بكر شمنى .

٢ – شرح رسالة أثير الدين الأبهرى فى المنطق ، تأليف محمود ابن حافظ حسن المفتى ، بخط مصطفى بن حسن سنة ١٢٦٤هـ .

٣ – رسالة فى البيان .

٤ – رسالة فى الصرف ، تاريخ النسخ سنة ١٢٦٠ هـ .

١٠٥– حواشى للمبتدئين ، تاريخ النسخ سنة ١٠٢٢ هـ .

١٠٦– مجموعة تشتمل على .

١ – الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ، بخط عمر سوحة الأقحصارى سنة ١٠٢٨ هـ .

٢ – إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح .

١٠٧- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، تأليف القاضى أبى الفضل عياض ابن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ، تاريخ النسخ سنة ١٢٤٠هـ .

١٠٨- ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى .

١٠٩- مجموعة أدعية وأوراد .

١١٠- رسائل فى النحو .

١١١- مخطوطة باللغة التركية .

١١٢- شرح قدورى على مكى ، تأليف على بن أحمد بن مكى الرازى .

١١٣- مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة منظومة على أصول الدين وفروعه ، تأليف شاكر ابن أحمد المفتى بمدينة سراى سنة ١٢٢٨ هـ .

٢ - الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، تأليف شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى .

١١٤- شرح كتاب أثير الدين الأبهرى ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٧ هـ .

١١٥- حاشية سيد الشريف على شرح طوالع الأصفهانى فى العقائد .

١١٦- ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، ناقصة .

١١٧- الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

١١٨- مجموعة تشتمل على :

١ - كتاب فى النحو ، بخط محمد الطالب سنة ١٠٧١ هـ .

٢ - كتاب اظهار الأسرار فى الاعراب ، تاريخ نسخه سنة ١٢١٣هـ .

١١٩- مجموعة تشتمل على :

١ - كتاب منية المصلى .

٢ - رسالة فى الصلاة والوضوء والغسل .

٣ - رسالة فى أحكام الدين .

١٢٠– مراح الأرواح ، تأليف أحمد بن على بن مسعود .

١٢١– أوراد الشاذلية .

١٢٢– الفرائض الشنشورية فى شرح المنظومة الرحبية ، تأليف عبد الله الشنشورى ، بخط محمد بن أحمد الصباغ المالكى .

١٢٣– شرح العقائد ، للنسفى ، تاريخ النسخ سنة ١٠٤٦ هـ .

١٢٤– مجموعة تشتمل على :

١ – الفتاوى العدلية ، تأليف رسول بن صالح الأيدينى ، بخط ابراهيم القاضى بقوله سابقاً .

٢ – التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، تأليف ابن كمال الوزير .

١٢٥– أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تأليف القاضى أبى سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن على البيضاوى المتوفى سنة ٦٩١ هـ .

١٢٦– شرح قطر الندى وبل الصدى .

١٢٧– منتخب فى اللغة ، تأليف منلا مصطفى بن حسن مصطفى أفندى .

١٢٨– القصيدة النعمانية وشرحها باللغة التركية .

١٢٩– شرح كتاب المنار للنسفى ، تأليف عبد اللطيف بن فرشتة .

١٣٠– شرح جمع الجوامع ، تأليف جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المحلى الأنصارى الشافعى .

١٣١– مجموعة تشتمل على :

١ – الرسالة الشمسية فى القواعد المنطقية .

٢ – ديباجة لشرح الشمسية سنة ١١١٢ هـ .

٣ – شرح الشمسية ، تأليف قطب الدين ، كتبت فى أرزنجان سنة ١١٧١ هـ .

١٣٢– شرح البردة للشهاب الأقفهسى .

١٣٣– حواشي السيد الشريف على تلخيص المفتاح فى علم المعانى والبيان ، بخط حسين بن حسن كاشانى سنة ١٠٧٠ هـ .

١٣٤– حاشية على الخيالى ، تأليف قره كمال الدين بن اسماعيل القرمانى .

١٣٥– الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، تأليف القاضى أبى الفضل عياض ابن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ، بخط محمد عارف بن سيد على سنة ١٢٤٤ هـ .

١٣٦– مطالع الأنظار فى شرح طوالع الأنوار ، للأصفهانى ، ناقص فى الآخر.

١٣٧– مجموعة تشتمل على :

١ – متن المختار فى الفقه .

٢ – رسالة فى علم الحال .

١٣٨– شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، تأليف جمال الدين يوسف بن هشام ، بخط محمد بن رمضان سنة ١١٣٤ هـ .

١٣٩– الطريقة المحمدية ، للمولى محمد بن بير على المعروف ببركلى ، بخط حافظ أحمد بن محمد سنة ١١٦٤ هـ .

١٤٠– مجموعة تشتمل على :

١ – حاشية على شرح الوصفية ، للشبرامتى ، خط أسعد بن محمد أمين سنة ١٠٧٢ هـ .

٢ – شرح الوصفية ، لعبد الرحمن الجامى ، بخط أسعد بن محمد أمين سنة ١٠٨٣ هـ .

٣ – رسالة فى اللفظ ومدلوله .

٤ – رسالة القافية .

٥ – رسالة فى تحقيق نفس الأمر والفرق بينه وبين الخارج .

٦ – رسالة فى بيان الحاصل بالمصدر ، تأليف محمد أمين البخارى . الشهير بمير بادشاه .

٧ ـ الفوائد الغياثية ، بخط أسعد بن محمد أمين سنة ١٠٨٢ هـ .

١٤١ـ كتاب الأنموذج فى النحو ، بخط محمد بن محمد الملاطى سنة ٨٥٤ هـ .

١٤٢ـ الفوائد الضيائية ، وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى على كافية ابن الحاجب .

١٤٣ـ شرح الطريقة المحمدية ، للخادمى .

١٤٤ـ شرح مختصر القدورى ، ناقص .

١٤٥ـ شرح تهذيب المنطق والكلام .

١٤٦ـ مجموعة تشتمل على :

١ ـ كتاب فى الصرف ، تأليف سيد أحمد بن مصطفى الشهير بلالى .

٢ ـ رسالة فى الصرف .

١٤٧ـ تحرير القواعد المنطقية فى شرح الرسالة الشمسية .

١٤٨ـ منية المصلى وغنية المبتدى ، تأليف العلامة سديد الدين الكاشغرى .

١٤٩ـ حواشى على الفوائد الضيائية .

١٥٠ـ كتاب فى التصورات .

١٥١ـ شرح الأزهرى على الآجرومية ، تأليف الشيخ خالد بن عبد الله ابن أبى بكر الأزهرى .

١٥٢ـ حاشية الخيالى ، تاريخ النسخ سنة ١٢٤٣ هـ .

١٥٣ـ مجموعة تشتمل على :

١ ـ رسالة فى المنطق ، كتبت فى القسطنطينية سنة ١١٤٠ هـ .

٢ ـ تهذيب المنطق والكلام ، سنة ١١٧٣ هـ .

٣ ـ تعليقات على قسم المنطق وحاشيته ، ناقصة .

١٥٤ـ الشاطبية ، تأليف أبى محمد القاسم بن فيره الشاطبى ثم الرعينى .

١٥٥ـ مقدمة نور الشمعة فى الأوراد السبعة .

١٥٦– مجموعة تشتمل على :

١ – مراح الأرواح .

٢ – رسالة فى الصرف .

٣ – كتاب فى التصريف .

٤ – رسالة فى التصريف .

٥ – الأمثلة المختلفة .

١٥٧– الجزء الثانى من القرآن الكريم .

١٥٨– مجموعة تشتمل على :

١ – شرح على رسالة الايجى ، ناقصة .

٢ – تمييز الوظائف الموجهة من الوظائف الغير الموجهة ، تأليف مفتى زاده ، بخط ولى بن حسن فى بلدة كنفرى فى مكتب عبد الله افندى سنة ١١٧٢ هـ .

٣ – حاشية منقارى زاده على الميرى ، نسخت سنة ١٠٨٤ هـ .

١٥٩– جلاء الأنظار فى حل عويصات الأفكار ، تأليف خليل بن حسن سنة ١٢٣٥ هـ .

١٦٠– مجموعة تشتمل على :

١ – رسالة فى شرح البسملة ، بخط عبد الغنى الشوبكى سنة ١٢٨٠هـ.

٢ – رسالة فى الخط ، تأليف فوزى أفندى الرومى .

٣ – اللؤلؤ المكنون فى الأخبار عما سيكون ، تأليف عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى .

٤ – رسالة فى علم التوحيد ، تأليف حسين البالى الفخرى ، بخط محمد هلال بن محمد الأجاتى سنة ١٢٧٢ هـ .

٥ – تعريف الأبرار بجواز الجمع بين الصلاتين لغير عذر من الأعذار ، تأليف عيسى بن محمد بن عبد القادر .

١٦١– مجموعة تشتمل على :

١ – تحفة الملوك المكنية تعبير نظم القصيدة الشبراوية فى علم النحو .

٢ – تحفة الأحباب فى ذكر ما طاب من الشراب .

كلاهما تأليف أحمد بن أمين الشهير ببيت المال سنة ١٢٨٤ هـ .

١٦٢– رسالة فى المناظرة ، تأليف محمد المرعشى المدعو بساجقلى زاده .

١٦٣– كتاب فى البلاغة ، تأليف يوسف بن حسين الكرماستى .

١٦٤– مجموعة تشتمل على :

١ – الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب تاريخ النسخ سنة ١١٨٤ هـ .

٢ – رسالة فى الاعراب .

١٦٥– نور الإيضاح ونجاة الأرواح ، تأليف حسن الشرنبلالى .

١٦٦– فصل فى كيفية الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، بخط محمد ابن خليل سنة ١١٥٧ هـ .

١٦٧– ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، خط سليمان بن حسين بن محمد بن على ميرزا بن الحاج شريك سنة ١١٠٤هـ .

١٦٨– قطعة من أنوار التنزيل وأسرار التأويل المشهور بتفسير البيضاوى بخط محمد أمين بن محمد سمرقندى سنة ٩١٤ هـ .

١٦٩– رسالة ايساغوجى فى المنطق .

١٧٠– شرح الأنموذج فى النحو ، تأليف محمد بن عبد الغنى الأردبيلى .

١٧١– رسالة النقشبندى ، تأليف أحمد بن سليمان الخالدى النقشبندى .

١٧٢– مجموعة تشتمل على :

١ – السراجية فى الفرائض ، تاريخ النسخ سنة ٩٧٨ هـ .

٢ – بعض أوراق بها فتاوى .

١٧٣– شرح عقائد النسفى .

١٧٤- شرح الشمسية .

١٧٥- كتاب فى الصرف ، بخط فضلى بن عمر سنة ١٠٢٤ هـ .

١٧٦- كشف المروطية عن سطور الآجرومية ، تأليف محمد تودى الجاوى .

١٧٧- مجموعة تشتمل على :

١ - الاعراب عن قواعد الاعراب .

٢ - مختصر المصباح .

١٧٨- مجموعة تشتمل على :

١ - الفرائض أو متن السراجية ، نسخ سنة ١٠٩٣ هـ .

٢ - ترجمة تركية للكتاب السابق ، قام بترجمتها سنة ١١٠٨ هـ الحاجى على المأذون بالافتاء بمحمية حانية من جزيرة كريد باشارة محمد بك بن على باشا حاكم كريد وقد سمعه عن المؤلف وأجازه بروايته ، بخط اسماعيل بن أحمد سنة ١١١٣ هـ .

١٧٩- شرح السيد أحمد بن عبد الفتاح الملوى المجيرى على كتاب السلم ، تاريخ النسخ سنة ١٢٥٧ هـ .

١٨٠- حواشى على سبيل الارتجال على رسالة آداب البحث ، تأليف محمد ابن أشرف السمرقندى .

١٨١- شرح عصام الدين على كتاب الاستعارة ، بخط على بن على بن مصطفى سنة ١٢٤٢ هـ فى عثمان بازارى .

١٨٢- الشافية ، تأليف عثمان بن عمرو بن أبى بكر المعروف بابن الحاجب .

١٨٣- الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ .

١٨٤- شرح مختصر العقائد للنسفى ، بخط جمال بن عيسى بن مؤمن .

١٨٥- مجموعة تشتمل على :

١ - حاشية على حاشية عبد الغفور .

٢ - الفوائد العلية فى تأييد الفوائد الضيائية .

١٨٦– مجموعة تشتمل على :

١ – حاشية مرزاجان على الحنفية .

٢ – رسالة فى إثبات الواجب ، تأليف محمد بن أسعد الدوانى الصديقى ، بخط عبد الكريم بن أحمد بن عبد الغنى سنة ١٠٨٤هـ.

١٨٧– مصحف شريف ، بخط باقى بن ملك باقى الفراهى سنة ١٠٧٠ هـ .

١٨٨– شرح رسالة السلوك والآداب المسماة بسلسلة الذهب ، تأليف النقشبندى المرادى العريف بدرويش أحمد الطرازوى ، بخط أحمد بن عمر سنة ١١٩٢ هـ .

١٨٩– مجموعة تشتمل على :

١ – مراح الأرواح ، تأليف أحمد بن على بن مسعود ، تاريخ النسخ سنة ١١٤٧ هـ .

٢ – رسالة فى التصريف ، تاريخ النسخ سنة ١١٣٧ هـ .

٣ – رسالة فى التصريف .

٤ – رسالة فى التصريف .

١٩٠– ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى .

١٩١– إعراب إظهار الأسرار ، نسخ فى قراى فى رمضان سنة ١١٦٤ هـ .

١٩٢– رسالة فى علم المنطق .

١٩٣– مجموعة تشتمل على :

١ – شرح ايساغوجى فى المنطق .

٢ – شرح أثير الدين الأبهرى على رسالة ايساغوجى فى المنطق .

١٩٤– حواشى على الفوائد الضيائية ، بخط حسن بن حسين بن على .

١٩٥– مختار الصحاح ، تاريخ النسخ سنة ٩٨٥ هـ .

١٩٦– الفوائد الضيائية ، تأليف عبد الرحمن أحمد الجامى .

١٩٧– حاشية عصام على تفسير البيضاوى .

١٩٨ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ المصباح فى النحو .

٢ ــ العوامل فى النحو ، تأليف عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجانى .

٣ ــ شرح العوامل فى النحو .

١٩٩ــ كتاب فى الفقه ، ناقص .

٢٠٠ــ كتاب فى الفرائض ، تأليف محمد بن عبد الرشيد السجاوندى ، بخط أحمد بن محمد سنة ١١٦٩ هـ .

٢٠١ــ ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى .

٢٠٢ــ ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، بخط حسن بن محمد سنة ١٠٥٧ هـ .

٢٠٣ــ شرح العقائد العضدية ، تأليف محمد بن الحاج حميد .

٢٠٤ــ كتاب فى الفرائض ، تأليف محمد بن عبد الرشيد السجاوندى ، بخط مصطفى بن حسن سنة ١٠٣٧ هـ . فى مدرسة آيا صوفية .

٢٠٥ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ رسالة فى أدلة الوجود وآفات الترك فى الصلاة ، بخط حسن ابن خليل سنة ١٠٧٤ هـ .

٢ ــ رسالة فى الوعظ .

٣ ــ رسالة إنقاذ الهالكين .

٤ ــ رسالة ذخر المؤهلين .

٥ ــ رسالة إيقاظ النائمين .

٢٠٦ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ مختصر القسم الثالث من مفتاح العلوم ، لأبى يعقوب يوسف السكاكى تاريخ النسخ سنة ١١٧٤ هـ .

٢ ــ مجموعة أشعار فى مناسبات مختلفة .

٢٠٧- الرسالة الشمسية فى القواعد المنطقية .

٢٠٨- المصباح على تلخيص المفتاح .

٢٠٩- مجموعة تشتمل على :

١ - شرح أربعين حديثاً ، تاريخ النسخ سنة ١١٨٥ هـ .

٢ - كتاب التبيان فى فضيلة تلاوة القرآن وحملته ، تاريخ النسخ سنة ١١٨٥ هـ .

٢١٠- شرح إظهار الأسرار ، تأليف عبد الله بن محمد ، بخط أحمد الشهير بقاوقجى سنة ١١٤٠ هـ .

٢١١- المطول على تلخيص المفتاح ، بخط عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الغنى فى أوائل صفر سنة ١١٢٠ هـ بالقسطنطينية .

٢١٢- مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة فى شرح بعض أحاديث دينية .

٢ - شرح حديث (الصدقة ... وتزيد العمر) ، تأليف الشيخ خليل بن سليم بن ابراهيم .

٣ - الأربعون حديثاً ، تأليف محمد بن أبى بكر ، بخط عبد العزيز ابن عبد الحى بن منلا عـــارف بن عثمان بن باقى بن سيد أحمد أفندى .

٤ - بعض رسائل بالتركية .

٢١٣- الأربعون حديثاً ، تأليف محمد بن أبى بكر .

٢١٤- شرح قصيدة البردة ، تأليف علاء الدين بن قاسم .

٢١٥- ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، بخط مصطفى بن أحمد بن مصطفى سنة ١١٥٩ هـ .

٢١٦- ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، بخط أحمد بن أيدنلى محمد سنة ١١٢٤ هـ .

٢١٧ـ القوانين المحكمة ، بخط منتصر سنة ١٢٧٤ ﻫ .

٢١٨ـ مجموعة تشتمل على :

١ ـ شرح العقائد العضدية ، تأليف محمد بن أسعد الصديقى الدوانى .

٢ ـ شرح على شرح الدوانى .

٢١٩ـ مجموعة تشتمل على :

١ ـ روح الشروح ، تاريخ النسخ سنة ١١١١ ﻫ .

٢ ـ رسالة فى الاعراب .

٢٢٠ـ اللؤلؤ العظيم فى روم التعليم ، تأليف شيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

٢٢١ـ الفوائد الضيائية ، وهى شرح للمولى عبد الرحمن أحمد الجامى .

٢٢٢ـ شرح الهداية ، تأليف محمد المدعو بمصلح الدين اللارى . الأنصارى ، بخط حسين بن أحمد بن حسن بن أحمد فى مدرسة دار الشفا بسيواس سنة ١١١٣ ﻫ .

٢٢٣ـ شرح الاستعارة ، لعصام الدين بن محمد ، تاريخ النسخ سنة ١٢٩٢ﻫ.

٢٢٤ـ المبين المعين لفهم الأربعين ، بخط عمر بن أيوب سنة ١١٧٤ ﻫ .

٢٢٥ـ شرح الأربعين ، لابن تركى ، ناقص من الأول ، تاريخ النسخ سنة ١١٣٨ ﻫ .

٢٢٦ـ شرح ابن هشام على مقدمته قطر الندى وبل الصدى .

٢٢٧ـ سجل مقيد به بعض الفتاوى الشرعية ، تاريخ النسخ سنة ١٢٩٠ ﻫ .

٢٢٨ـ ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، بخط أحمد بن مصطفى سنة ١١٩٣ ﻫ .

٢٢٩ـ مجموعة تشتمل على :

١ ـ حواشى للمبتدئين ، بخط محمد بن خليل بن مصطفى البورى

٢ ـ رسالة أثير الدين الأبهرى فى المنطق ، تاريخ النسخ سنة ١١٩٦ ﻫ

٢٣٠- شرح عبد الله بن يوسف بن هشام على مقدمته قطر الندى وبل الصدى بخط عبد الرحيم بن عرابى بن مخلوف سنة ١٢١٩ هـ .

٢٣١- ترجمة تركية لمختصر أبى الحسن القدورى ، تاريخ النسخ سنة ١٢١٦هـ.

٢٣٢- كتاب فى الزكاة .

٢٣٣- مجموع فى العروض والقوافى ، تأليف الشيخ أحمد السجاعى .

٢٣٤- كتاب فى الطهارة ، بخط عمر بن على سنة ١٠٧٧ هـ .

٢٣٥- رسالة الأحاديث الأوائل ، تأليف عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصرى المكى .

٢٣٦- حاشية ابراهيم الباجورى على متن السنوسية .

٢٣٧- ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، تاريخ النسخ ١١١٩ هـ .

٢٣٨- كتاب فى الطهارة .

٢٣٩- شرح السيد محمد الكفوى بن الحاج حميد على الحاشية اللارية بخطه سنة ١٢٣٨ هـ .

٢٤٠- مجموعة تشتمل على :

١ - شرح الحزب القرآنى والسر النور الصمدانى ، تأليف حسين ابن اسماعيل بن مصطفى الحصارى سنة ١٢٠٥ هـ .

٢ - أوراد مختلفة .

٢٤١- مجموعة تشتمل على :

١ - شرح رسالة الاستعارة .

٢ - شرح رسالة الاستعارة ، تأليف ابن قره ديه لى ، تاريخ النسخ سنة ١٢٤٣ هـ .

٢٤٢- نور الإيضاح ونجاة الأرواح ، تأليف حسن الوفائى الشرنبلالى .

٢٤٣- مجموعة تشتمل على :

١ - وقاية الرواية فى مسائل الهداية ، بخط محمد بن مصطفى بن محمد الكوتاهى سنة ١٢٨٤ هـ .

٢ - من متن العقائد النسفية .

٢٤٤- تعليق الفواصل على إعراب العوامل ، بخط على بن عمر الاحتمانى .

٢٤٥- أدعية وأحزاب .

٢٤٦- ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحلبى .

٢٤٧- طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب ، تأليف الشيخ عبد العزيز الديرينى .

٢٤٨- مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة فى الحساب .

٢ - رسالة فى علم التوحيد ، تأليف تاج الدين محمد بن عطاء الله بخط منلا مصطفى سنة ١١٤١ هـ .

٣ - حاشية عمر بن أحمد الشهير بالحلى على الحاشية الفتحية فى الآداب ، بخط محمد بن على ، سنة ١١٤١ هـ فى مدرسة أمينى بأنقره .

٤ - شرح الرسالة الشريفة العضدية فى الآداب سنة ١١٤١ هـ .

٢٤٩- شرح مختصر العقائد ، بخط محمد بن حسن السرانى ، تاريخ النسخ سنة ٩٨٧ هـ .

٢٥٠- متن الحكم ، لابن عطاء الله السكندرى ، تاريخ النسخ سنة ١١٤٨ هـ .

٢٥١- متن المراح فى علم الصرف ، تأليف أحمد بن على بن مسعود .

٢٥٢- مجموعة تشتمل على :

١ - شرح ألفاظ الآجرومية ، تأليف أبى عبد الله بن أبى بكر الأزهرى ، بخط يوسف بن أحمد النافعى سنة ١١٥١ هـ .

٢ — رسالة فى النحو ، ناقصة من الآخر ، بخط صابر بن محمد ابن عبد ربه .

٢٥٣— تلخيص المفتاح للسكاكى .

٢٥٤— كتاب فى الصرف ، ناقص من الأول والآخر .

٢٥٥— حواشى على شرح القطر ، تأليف الشيخ يوسف الفيشى ، بخط أبو بكر بن صافى الحلبى سنة ١١١٧ هـ .

٢٥٦— سعدى على البستان ، باللغة التركية ، تاريخ النسخ سنة ١٠١٤ هـ .

٢٥٧— مجموعة تشتمل على :

١ — الأحاديث الأربعين وترجمتها بالتركية .

٢ — الكواكب الدرية فى مدح خير البرية المعروفة بالبردة ، تأليف محمد بن سعيد بن صنهاج المعروف بالبوصيرى .

٣ — فرائض الوضوء .

٤ — شرح أحاديث قدسية بالتركى .

٥ — قصائد شعر باللغة التركية .

٢٥٨— الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب ، تاريخ النسخ سنة ١١٧٥ هـ .

٢٥٩— شرح البردة ، تاريخ النسخ سنة ١٠٠٧ هـ .

٢٦٠— مجموعة تشتمل على :

١ — الكافية فى النحو ، تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب ، تاريخ النسخ سنة ٩٧٤ هـ .

٢ — شرح ديباجة الصباح .

٢٦١— الفوائد الضيائية ، تأليف المولى عبد الرحمن أحمد الجامى .

٢٦٢— أوراد وأدعية .

٢٦٣— الرسالة الشمسية فى المنطق .

٢٦٤— واقعات المفتين ، تأليف عبد القادر بن يوسف .

٢٦٥— كفاية الطالب الربانى على رسالة أبى زيد القيروانى ، تأليف أبى الحسن الشاذلى ، تاريخ النسخ سنة ١٢٦٣ هـ .

٢٦٦- شرح عبد الغنى الأردبيلى على مختصر الأستاذ جار الله فى النحو ، بخط محمد كاظم سنة ١٢٧٤ هـ .

٢٦٧- خزانة الفقه ، تأليف نصر بن محمد بن أحمد الشهير بأبى الليث السمرقندى ، بخط حسين جلبى بن يوسف قره مانى سنة ١٣١٩ هـ .

٢٦٨- رمز الحقائق فى شرح كنز الدقائق ، للعينى . النصف الأول من الكتاب

٢٦٩- شرح تلخيص المفتاح ، بخط ابن روح الله محمد شريف سنة ١١٠٢ هـ.

٢٧٠- شرح ملتقى الأبحر .

٢٧١- الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخارى فى سبع مجلدات .

٢٧٢- حواشى البنانى على شرح التلخيص .

٢٧٣- الزرقانى على متن العزية ، بخط محمد سلمان عبوا المحروقى سنة ١٢٨٩ هـ.

٢٧٤- الفيوض الإلهية فى شرح الألفية الوردية ، تأليف عبد الرءوف المناوى .

٢٧٥- حواشى جلال على شرح التجريد .

٢٧٦- مجموعة تشتمل على :

١ - تحقيقات على قسم المنطق والحاشية . ناقصة من الآخر .

٢ - رسالة فى الحساب .

٣ - نسخة أخرى كالسابقة ، بخط عمر بن محمد سنة ١١٥١ هـ .

٤ - رسالة فى الهندسة .

٥ - رسالة فى العروض .

٦ - رسالة فى الصرف .

٢٧٧- وقاية الرواية فى مسائل الهداية .

٢٧٨- التكملة ، وهى شرح رسالة الاستعارة ، لابن قره‌ديه‌لى ، تأليف مصطفى بن خليل مفتى فلبه .

٢٧٩- مجموعة تشتمل على :

١ - الجواهر المنتظمات فى عقود المقولات ، المتن والشرح تأليف أحمد السجاعى ، تاريخ النسخ سنة ١١٨٢ هـ .

٢ ــ أطيب النشر فى بيان المقولات العشر ، تاريخ النسخ سنة ١٢٨٧ هـ

٢٨٠ــ التيسير والتحرير ، تأليف محمد عليش ، وهو حاشية على شرحه مواهب القدير على مجموع سيدى أبى محمد الأمير .

٢٨١ــ الجزء الثانى من البنانى على السعد فى علم البيان ، تأليف مصطفى بن محمد بن عبد الخالق البنانى سنة ١٢١١ هـ .

٢٨٢ــ تفسير بعض سور من القرآن الكريم . ناقصة من الأول والآخر .

٢٨٣ــ السلسلة العلوية المتصلة بخير البرية ، وهى نسبة السادة الشاذلية القاطنون بشبرا بسيون .

٢٨٤ــ مصحف شريف مذهب ، كتبه مصطفى بربر زاده طوبخانوى من تلاميذ محمد الطوبخانوى ، سنة ١١٩٩ هـ .

٢٨٥ــ شرح مختصر العقائد ، للنسفى ، بتاريخ النسخ سنة ٨٥٠ هـ .

٢٨٦ــ شرح تلخيص المفتاح .

٢٨٧ــ مصحف شريف ، تاريخه سنة ٨٠٦ هـ .

٢٨٨ــ اللباب فى شرح الكتاب ، وهو شرح القدورى ، تأليف عبد الغنى العليمى الميدانى .

٢٨٩ــ ملتقى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى ، بخط نعمتى سنة ١٠٣٧ هـ .

٢٩٠ــ مجموعة تشتمل على :

١ ــ شرح بدء الأمالى .

٢ ــ شرح العقائد العضدية .

٢٩١ــ رسالة فى التفسير ، تأليف عبد الله الشهير بمفتى زاده . مذهبة .

٢٩٢ــ الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، تأليف القاضى عياض بن موسى اليحصبي ، بخط اسماعيل الرشدى المعروف بمعبرزاده ، سنة ١٢١١ هـ والكتاب مذهب .

كتاب آداب المتعلمين

« للطوسى »

للدكتور يحيى الخشاب

تمهيـــد

الطوسى هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن حسن ، ولد فى جهرود قم سنة ٥٩٧هـ ١٢٠٠م ، واشتغل فى صباه بالتحصيل والتزود من الحكمة وسافر كثيراً ليتلقى العلم على أهله ثم أقام فى طوس فترة طويلة حتى نسب إليها .

والطوسى من العلماء الذين أوتوا دقة الحس ورهف الشعور ، وكان شيعياً ، وقد رأى ما يجرى فى عاصمة الخلافة ، بغداد ، من ضعف الخليفة وانصرافه إلى لذاته مع قيانه وجواريه ، ومن تناحر رجال الخليفة وحقد بعضهم على بعض ، وسعاية بعضهم ببعض ، وانصرافهم جميعاً عن شئون الدين والدنيا ، وكانت مقاليدها فى أيديهم ، ورأى الفتنة بين السنة والشيعة تصحو ، وأحياء للشيعة تحترق ، ومشاهد يمسها التخريب ، والخليفة ووزراؤه يرون هذا فلا يحسون بإدبار الدنيا عنهم وعن دولتهم ، ولا يحاولون درء الأذى عن الرعية أو دفع الشر عن الدين .

وخرج الطوسى من بلاد الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠ — ٦٥٦ هـ ، ١٢٤٢ — ١٢٥٨م) عله يستريح إلى بلد تحترم فيه حرية العقيدة ويأمن فيه الناس على أموالهم وعقائدهم ، فسار إلى قهستان ، حيث كان الإسماعيلية يحكمون ، فالتحق بخدمة علاء الدين محمد بن حسن وتقرب من محتشم (أى حاكم) قهستان ناصر الدين عبد الرحيم . وكان حكام قهستان يبذلون جهداً كبيراً فى أن يزينوا بلاطهم بالعلماء والأدباء .

ولكن الطوسى لم يجد لدى الإسماعيلية ما كان يبغى من الأمن والطمأنينة ، فقد وجد نفسه بين قوم يحملونه على أن يذهب فى الفكر مذهبهم ، ولم يكن يقدر على مواجهتهم بالحق الذى يراه ، وهكذا أحس بأنه استجار من الرمضاء بالنار ، وأدرك أن شراً قريباً يوشك أن يقع ببلاد المسلمين ، وأولو الأمر عنه لاهون ، والأمة التى أسلمت قيادها للخليفة ووزرائه لا تدرى من أمرها شيئاً ، وهذا التراث الإسلامى العظيم الذى يتمثل فى عشرات الألوف من الكتب والرسائل فى شتى العلوم والآداب ، والذى يرعاه فى تلكم الأيام عشرات من العلماء ، كل هذا أصبح لاحام له ولا راع ممن بيدهم الأمر فى العالم الإسلامى .

وتقدمت جحافل المغول فى القرن السابع الهجرى مكتسحة العالم الإسلامى الشرقى قطراً بعد قطر ، وكانت شهرة الطوسى ، فى علم النجوم والرصد ، قد بلغت مسامع هولاكو ، فأراد أن يكون هذا العالم فى حاشيته ، ليستعين بخبرته فى النجوم ، وليعاونه على ما يريد من الغزو . وكان الطوسى يعرف ما سيحل بالشرق الإسلامى من غارات المغول ، وكان يعلم أن البناء الذى أقامه العباسيون قد دب فيه الفناء وأن أساسه قد تقوض وألا سبيل إلى بقائه ، وأدرك أنه سيدفع كثيراً من الشر والبلاء عن المسلمين لو بقى بجانب قائد المغول الذى لا يعرف الشفقة ، وأن بقاءه وتعاونه معه خير من فراره منه وتركه وحده يفنى البشر ويقضى على الإسلام .

ويرى عباس إقبال فى تاريخه أن الطوسى ، علاوة على مقامه العلمى ، قد أدى للحضارة الفارسية الإسلامية عملين عظيمين : أولهما أنه بذل جهداً كبيراً للمحافظة على الكتب النفيسة والآثار حتى لا يهلكها المغول ، مما أتاح له أن يجمع مكتبة تحوى أربعمائة ألف مجلد . والثانى أنه استخدم نفوذه عند هولاكو لينقذ من الهلاك كثيرين من أهل العلم والأدب (١) .

* * *

ويعد الطوسى أعلم أهل زمانه ، وهو الذى أعاد للحضارة الإسلامية بهاءها وقوتها فى أحلك الظروف السياسية وأقساها على القسم الشرقى من العالم الإسلامى وهو لهذا قد استحق لقب « أستاذ البشر » .

(١) تاريخ مفصل إيران ، المجلد الأول ص ٥٠٢ .

وله ما يقرب من ثلاثة ومائة كتاب ورسالة ومقالة فى موضوعات وفنون مختلفة ، منها خمسة وعشرون كتاباً ومقالة بالفارسية (١) . وقد فصل البيان عن كتبه الأستاذ الدكتور محمد معين (٢) ذاكراً أسماءها وهى فى الحكمة النظرية والعملية ، والهيئة والنجوم ، والرياضيات ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الدينية ، والعلوم المكنونة ، وفنون الأدب ، والتاريخ ، والجغرافية ، والتصوف.

ولشهرته الذائعة فى الزيج والرصد ، طلب منكوفا آن من أخيه هولاكو أن يوفد إليه الطوسى حتى يؤسس مرصداً فى بلاد المغول . ولكن هولاكو لم يلب رغبة أخيه وأمر بإقامة المرصد فى إيران ، وفى مراغة أنشأ الطوسى مرصداً عام ٦٥٧ ـ ١٢٥٨ . وقد أمده هولاكو ، وأباقا من بعده ، بعون مالى عظيم ، منه أوقاف واسعة أتاحت له أن يقتنى كثيراً من الكتب والآلات ؛ كما مكنته من الاستعانة بالعلماء المتفرغين ليتم « زيج مراغة » وقد ضمن كتابه « الزيج الإيلخانى » خلاصة ما بذله وصحبه فى هذا السبيل (٣) .

* * *

ومن رسائل الطوسى هذه الرسالة التى ننشرها اليوم وهى مخطوط باللغة العربية بمكتبة جامعة القاهرة ، عدد أوراقه ٣٥ ، ١١ × ١٨ كتب بالخط النسخ المشكول ، وتحت كثير من كلماته ترجمتها أو شرح لها بالفارسية ، نمرة ٢٦١٨٤ ويبدو أن الناسخ لم يكن يتقن العربية ، فقد أكثر من الخطأ فى الشكل وفى الهجاء . ولعلها كانت فارسية وعربت .

* * *

والرسالة فى اثنى عشر فصلا :

الفصل الأول : فى ماهية العلم وفضله .

الفصل الثانى : فى النية .

الفصل الثالث : فى اختيار العلم والأستاذ والشريك والثبات .

---

(١) راجع مقالين للاستاذين حسين خطيبى وذبيح الله صفا فى مجلة دانشكده أدبيات ، طهران السنة الثالثة العدد الرابع ، ص ١١ - ٢٠ ، وص ٢١ - ٢٩ .

(٢) مجلة دانشكدة أدبيات ، السنة الثالثة ، العدد الرابع ، ص ٣٠ - ٤٢ .

(٣) أنظر مقال الأستاذ آيدين صايلى أستاذ تاريخ العلوم فى جامعة أنقرة ، بالفارسية فى مجلة دانشكده أدبيات ، طهران ، السنة الثالثة ، العدد الرابع ، ص ٥٨-٧٢

الفصل الرابع : فى الجد والمواظبة والهمة .
الفصل الخامس : فى بداية السبق وقدره وترتيبه .
الفصل السادس : فى التوكل .
الفصل السابع : فى وقت التحصيل .
الفصل الثامن : فى الشفقة والنصيحة .
الفصل التاسع : فى الاستفادة .
الفصل العاشر : فى الورع فى التعليم .
الفصل الحادى عشر : فيما يورث الحفظ وما يورث النسيان .
الفصل الثانى عشر : فيما يجلب الرزق وما يمنع الرزق وما يزيد فى العمر وما ينقص

والطوسى فى هذه الرسالة يتحدث إلى الذين أخطأوا طريق العلم وتركوا شرائطه فلم يتيسر لهم التحصيل مع اجتهادهم ولم ينتفعوا بثمرات العلم مع اشتغالهم به . وهو يشرح قول النبي (صلعم) « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » .

ويبين المقصود من العلم . ثم يتحدث عن وجوب التأنى فى اختيار الأستاذ والتحرى فى اختيار شريك الدرس والتمعن فى اختيار مادة الدرس .

ويتحدث عن آداب الدرس ، فيذكر أنه لا يجوز للطالب أن يجلس قريباً من الأستاذ بغير ضرورة ، بل يجب أن يكون بينهما قدر القوس لأنه أقرب إلى التعظيم .

ويشرح الحكمة التى تقول من جد وجد . ويحث الطالب على المثابرة والمواظبة والمطارحة والمناظرة ، ويدعو إلى التأمل قبل الكلام .

ويبين الطوسى ما ينبغى على العالم من التفانى فى علمه والإعراض عن الحرص وجمع المال عن طريق العلم ، ويذكر أن العلماء فى القرون الأولى للإسلام كانوا يتعلمون الحرفة أولا ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعوا فى أموال الناس .

ويشرح الرأى القائل بطلب العلم من المهد إلى اللحد ، وبالاستفادة من تحصيله فى كل وقت ، ويحث الشباب على الإفادة من الشيوخ فانهم يبلغون الأوج حين يتقدم بهم العمر وتتضاعف الفائدة من الاستماع إليهم .

وهكذا نجد الطوسى فى رسالته هذه مؤدباً يدعو إلى نشر العلم وإلى خير الوسائل التى تؤدى إلى يسر التحصيل وآداب الدرس .

كتاب آداب المتعلمين

لنصير الدين الطوسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه ، وأشكره على نعمائه ، والصلاة على سيد أنبيائه وخير أوصيائه ، وبعد فكثير من طلاب العلم لا يتيسر لهم التحصيل وإن اجتهدوا ، ولا ينتفعون[1] من ثمراته وإن اشتغلوا ، لأنهم (١ب) أخطئوا طريقه وتركوا شرايطه ، وكل من أخطأ الطريق ضل وأضل فلا ينال المقصود ، فأردت أن أبين طريق التعلم على سبيل الاختصار على ما رأيت فى الكتاب وسمعت من أساتيذى أولى العلم ، والله الموفق والمعين فأبين المقصود فى فصول شتى : (٢ آ)

الفصل الاول : فى ماهية [2] **العلم وفضله .**

اعلم أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . والمراد هنا من العلم علم الحال ، أى العلم المحتاج إليه فى الحال الموصل إلى النفع فى المآل ، كما يقال أفضل العلم علم الحال وأفضل العمل حفظ المآل ، فيفرض على الطالب ما يصلح حاله . وشرف (٢ب) العلم لا يخفى على أحد إذ العلم هو المختص بالإنسانية ، لأن جميع الخصال سوى العلم يشترك فيه الإنسان وساير الحيوانات كالشجاعة والقوة والشفقة وغيرها ، وبه أظهر[3] الله تعالى فضل آدم عليه السلام على الملائكة وأمرهم بالسجود له وهو أيضاً[4] (٣ آ) الوسيلة إلى السعادة الأبدية إن وقع العمل على مقتضاه ، فالعلم الذى يفترض على المكلف بعينه يجب تحصيله وجبره عليه إن لم يحصل والذى يكون الاحتياج به فى الأحيان فرضاً[5] على سبيل الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين ، وإن لم يكن فى البلد من يقوم به اشتركوا جميعاً بتحصيله (٣ب)

---

(١) فى النص : تنفعوا .

(٢) جكونكى علم .

(٣) أظهره .

(٤) وله أيضاً هو . وتحتها بالفارسية : وجه ديكر بواسطه شرافت علم .

(٥) فرض .

بالوجوب . قيل إن علم ما يقع على نفسه فى جميع الأحوال بمنزلة الطعام لابد لكل أحد من ذلك ، وعلم ما يقع فى الأحيان بمنزلة الدواء يحتاج إليه فى بعض الأوقات ، وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لأنه يضر ولا ينفع إلا قدر مايعرف به القبلة وأوقات الصلاة وغير ذلك(٤ آ)فإنه ليس بحرام . فأما نفس العلم فهى صفة يتحلى بها لمن قامت هى المذكور به ، فينبغى لطالب العلم أن لا يغفل عن نفسه وما ينفعها وما يضرها فى أولها وآخرها فيستجلب مما ينفعها ويجتنب عما يضرها لئلا يكون عقله وعمله حجة عليه فتزداد [1] عقوبته . (٤ب)

الفصل الثانى : فى النية [2]

لابد لطالب العلم من النية فى تعلم العلم ، إذ النية هى [3] الأصل فى جميع الأفعال لقوله صلى الله عليه وآله : « إنما الأعمال بالنيات » ، فينبغى أن ينوى المتعلم بطلب العلم رضاء الله وإزالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال وإحياء الدين وإبقاء الإسلام بالأمر (٥ آ) بالمعروف والنهى عن المنكر من نفسه ومتعلقاته ومن الغير بقدر الإمكان ، فينبغى لطالب العلم أن يصبر فى المشاق ويجتهد بقدر الوسع فلا يصرف عمره فى الدنيا الحقيرة ولا يذل نفسه بالطمع ويحترز عن التكبر .

الفصل الثالث : فى اختيار العلم والأستاذ والشريك والثبات . (٥ب)

وينبغى لطالب العلم أن يختار من كل علم أحسنه وما يحتاج إليه فى أمور دينه فى الحال ثم (ما) [4] يحتاج إليه فى المآل ، ويقدم علم التوحيد ويعرف الله تعالى بالدليل ، ويختار العتيق دون المحدثات ، قالوا : عليكم بالعتيق وإياكم بالمحدثات ، ويختار المتون لا الحواشى ، كما قيل عليكم بالمتون . (٦ آ) وأما اختيار الأستاذ فينبغى أن يختار الأعلم والأورع والأسن . وينبغى أن يشاور فى طلب أى علم يراد فى المشى إلى تحصيله . وإذا دخل المتعلم إلى بلد يريد أن يتعلم فيها فليكن ألا يعجل فى الاختلاط مع العلماء ، وأن يصبر شهرين حتى كان

---

(١) فيزداد .

(٢) وجاء فى الهامش : أطلب العلم لوجوبه قربة إلى الله .

(٣) هو .

(٤) ليست فى النص .

اختياره للأستاذ (٦ب) لم يؤد إلى الترك[١] والرجوع إلى الآخر فلا يبارك له ، فينبغي أن يثبت ويصبر على أستاذ وكتاب حتى لا يتركه أبتر ، وعلى فن حتى لا يشغل بفن آخر قبل أن يصير ماهراً فيه ، وعلى بلد حتى لا ينتقل إلى بلد آخر من غير ضرورة ، فان ذلك كله يفرق[٢] الأمور المقربة (٧ آ) إلى التحصيل ويشغل القلب ويضيع الأوقات . وأما اختيار الشريك فينبغي أن يختار المجد والمتورع صاحب الطبع المستقيم ويفر من الكسلان والمعطل ومكثار الكلام والمفسد والنمتان كما قيل في الحكمة بالفارسية نظم (٧ب)[٣] :

إن صاحب السوء أشد سوء من الثعبان الشرير فاعمل ما استطعت لتجنب صاحب السوء . فشر الثعبان قاصر على الحياة ، أما صاحب السوء فشره يمس الحياة والإيمان جميعاً .

وقيل فاعتبر الأرض بإنمائها واعتبر الصاحب بالصاحب . وينبغي أن يعظم العلم وأهله بالقلب غاية التعظيم . قيل الحرمة خير من الطاعة حتى لا[٤] يأخذ الكتاب ولا يطالعه ولا يقرأ الدرس إلا مع الطهارة .

وينبغي أن يجوّد كتابة الكتاب (٨ آ) ولا يقرمط ويترك الحاشية إلا عند الضرورة ، لأنه إن عاش ندم وإن مات شتم . وينبغي أن يستمع العلم بالتعظيم والحرمة لا بالاستهانة، ولا يختار نوعاً من العلم بنفسه بل يفوض أمره إلى أستاذه لأن الأستاذ قد حصل له التجاريب في ذلك (٨ ب) عند التحصيل وعرف ما ينبغي لكل واحد ومايليق بطبيعته .

وينبغي لطالب العلم ألا يجلس قريباً من الأستاذ عند السبق بغير ضرورة ، بل ينبغي أن يكون بينه وبين الأستاذ قدر القوس لأنه أقرب إلى التعظيم .

---

(١) يبدو أثر النقل عن الفارسية واضحاً وكأنه يريد أن يقول : حتى لا يؤدى اختياره الأستاذ إلى الترك والرجوع إلى آخر...

(٢) تحتها بالفارسية : براكنده ميكرداند .

(٣) ذكرنا الترجمة العربية أما النص بالفارسية فهو :

يار بد بدتر بود از مار بد — تا توانى ميكريز از يار بد

مار بد تنها همين برجان زند — يار بد برجان وبر ايمان زند

(٤) فى النص لم .

وينبغي لطالب العلم أن يحترز عن الأخلاق الذميمة (٩آ) فانها كلاب معنوية ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو صورة .

الفصل الرابع : في الجد والمواظبة والهمة

ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة ، قيل : من طلب شيئاً وجدّ وجد، ومن قرع (١) باباً (٢) ولجّ ولج ؛ وقيل بقدر ما سعى (٩ب) ينال ما يتمنى . وقيل يحتاج في التعلم إلى جدّ الثلاثة المتعلم والأستاذ والأب إن كان في الحياة .

ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار في أول العلم وآخره (٣) فإن ما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك ؛ وقيل: من أسهر نفسه بالليل فقد فرّح (١٠ آ) قلبه بالنهار ، ويغتنم أيام الحداثة وعنفوان الشباب ولا يجهد (٤) نفسه جهداً يضعف النفس وينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك ، فان الرفق أصل عظيم في جميع الأشياء .

ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه فلا بد (١٠ ب) أن يكون همته على حفظ جميع الكتب ليحصل البعض ، فأما إذا كانت له همة ولم يكن له جد أو كان له جد ولم تكن له همة عالية لا يحصل له إلا القليل من العلم .

وينبغي أن يبعث نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتأمل في فضائل العلوم ودقائقها فان العلم يبقى وغيره يفنى ، فان (١١ آ) العلم حياة أبدية ، قيل : المؤمنون العاملون وإن ماتوا فهم أحياء . وكفى بلذة العلم داعياً للعاقل إلى تحصيله . وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم والرطوبات وطريق تقليله تقليل الطعام ، وذلك لأن النسيان من كثرة البلغم ، وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء ، وكثرة شرب الماء من كثرة الأكل (١١ب) ؛ والخبز

---

(١) تحتها بالفارسية بكوبد .
(٢) » » دريرا .
(٣) وآخرها .
(٤) يجتهد .

اليابس يقطع البلغم والرطوبة ، وكذا أكل الزبيب ، ولا يكثر الأكل منه حتى لا يحتاج إلى شرب الماء فيزيد البلغم . والسواك يقلل البلغم ويزيد فى الحفظ والفصاحة . وكذا القىء يقلل البلغم والرطوبات . وطريق تقليل الأكل التأمل فى منافع قلة الأكل وهى الصحة والعفة (١٢ آ) وغيرهما ، والتأمل فى مضار كثرة الأكل وهى الأمراض وكلالة الطبع وقلة الفطنة . وقيل : البطنة تذهب الفطنة .

وينبغى أن يأكل الأطعمة الدسمة ويقدم فى الأكل الألطف والأشهى ، وأن لا يسعى فى الأكل والنوم إلا لغرض الطاعات كالصلاة الصوم وغيرهما (١٢ ب) .

الفصل الخامس : فى بداية السبق وقدره وترتيبه .

وينبغى أن يكون بداية السبق يوم الأربعاء كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من شىء بدء فى يوم الأربعاء إلا وقد تم . قيل : كل عمل من أعمال الخير لا بد أن يقع فى يوم الأربعاء (١٣ آ) . وهذا لأن يوم الأربعاء يوم خلق فيه النور وهو يوم نحس فى حق الكفار فيكون مباركاً للمؤمنين . وأما قدر السبق فى الابتداء ، فينبغى أن يكون قدر السبق للمبتدى قدر ما يمكن ضبطه بالإعادة مرتين بالرفق والتدريج ، فأما إذا طال السبق فى الابتداء واحتاج إلى (١٣ ب) الإعادة عشر مرات فهو فى الانتهاء أيضاً كذلك ، لأنه يعتاد كذلك ولا يترك تلك العادة إلا بجهد كثير وقد قيل : السبق حرف والتكرار ألف .

وينبغى أن يبتدىء بشىء يكون أقرب إلى فهمه ، والأساتيذ كانوا يختارون للمبتدىء صغارات (١) متوسطة (٢) لأنها أقرب (١٤ آ) إلى الفهم والضبط .

وينبغى أن يعقل السبق بعد الضبط والإعادة كثيراً ، ولا يكتسب المتعلم شيئاً لا يفهمه فإنه يورث كلالة الطبع ويذهب الفطنة ويضيع أوقاته .

---

(١) بالفارسية رسالهاى كوجلك أى رسائل صغيرة .

(٢) فى النص : المتوسط

وينبغى أن يجتهد فى الفهم عن الأستاذ أو بالتأمل والتفكر وكثرة التكرار ، فانه (١٤ ب) إذا قل السبق وكثر التكرار والتأمل يدرك ويفهم ، وقيل : حفظ حرفين خير من سماع وقرين . وإذا تهاون فى الفهم ولم يجتهد مرة أو مرتين يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير ، فينبغى أن لا يتهاون بل يجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع إليه (١٥ آ) فانه يجيب من دعاه ولا يخيب من رجاه . ولا بد لطالب العلم من المطارحة والمناظرة ، فينبغى أن يكون بالإنصاف والتأنى والتأمل فيحترز عن الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشاورة إنما تكون [1] لاستخراج الصواب ، وذلك إنما يحصل بالتأمل (١٥ب) والإنصاف ، ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب والمشتمة ، وفائدة المطارحة والمناظرة أقوى من فائدة مجرد التكرار لأن فيه تكراراً [2] مع زيادة ، قيل : مطارحة ساعة خير من تكرار شهر ، لكن إذا كان مع منصف سليم الطبع . وإياك والمذاكرة مع متعنت غير مستقيم الطبع ، (١٦ آ) فان الطبيعة مسترقة والأخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة .

وينبغى لطالب العلم أن يكون متأملا فى جميع الأوقات فى دقائق العلوم ويعتاد ذلك ، فانما يدرك الدقائق بالتأمل ولهذا قيل : بالتأمل يدرك . ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون صواباً ، فان الكلام كالسهم فلا بد [3] من تقويمه بالتأمل (١٦ ب) قبل الكلام حتى يكون مصيباً . ذكر فى أصول الفقه هذا أصل كبير وهو أن يكون كلام الفقيه المناظر بالتأمل ويكون مستفيداً فى جميع الأحوال والأوقات ومن جميع الأشخاص . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحكمة ، أى العلم ، ضالة المؤمن (١٧ آ) أينما وجدها أخذها . وقيل : خذ ما صفا ودع ما كدر . وليس لصحيح البدن والعقل عذر فى ترك التعلم . وللمتعلم أن يشتغل بالشكر باللسان والأركان بأن يرى الفهم والعلم ويراعى الفقراء بالمال وغيره ويطلب من الله تعالى

---

(١) فى النص : يكون .

(٢) فى النص : تكرار .

(٣) جاء تحتها : أى لطالب العلم .

التوفيق والهداية فان الله تعالى هاد لمن استهداه (١٧ ب) ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويهديه إلى صراط مستقيم .

وينبغي لطالب العلم أن يكون ذا همة عالية لا يطمع في أموال الناس ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إياك والطمع فإنه فقر حاضر » ، ولا يبخل بما عنده من المال ، بل ينفق على نفسه وعلى غيره ، قال النبي (١٨ آ) صلى الله عليه وآله : « الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر » . وكان في الزمان الأول يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعوا [١] في أموال الناس . وفي الحكمة : من استغنى بمال الناس افتقر . والعالم إذا كان طامعاً لا يبقى له (١٨ب) حرمة العلم ولا يقول بالحق .

وينبغي لطالب العلم أن يعدّ [٢] ويقدر [٣] لنفسه تقديراً في التكرار ، فانه لا يستقر قلبه حتى [٤] يبلغ ذلك المبلغ . وينبغي أن يكرر سبق الأمس خمس [٥] مرات وسبق اليوم الذى قبل الأمس أربع مرات وسبق الذى قبله ثلاثاً والذى قبله اثنين والذى قبله واحداً فهذا أدعى (١٩ آ) إلى الحفظ والتكرار .

وينبغي ألا يعتاد المخافة في التكرار لأن الدرس والتكرار لا بد أن يكون بقوة ونشاط ولا يجتهد بهذا الجهد نفسه لئلا ينقطع عن التكرار فخير الأمور أوسطها . ولا بد له من المداومة في العلم من أول التحصيل إلى آخر العمر .

الفصل السادس : في التوكل .

لابد (١٩ب) لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لأمور الرزق ولا قلبه بذلك ويصبر [٦] ، لأن طلب العلم أمر عظيم وفي تعب تحصيله أجر قوى وهو أفضل من قراءة القرآن عند أكثر العلماء ، فمن صبر على ذلك وجد لذته

---

(١) في النص : يطمع .
(٢) تحتها بالفارسية : مهيا سازد .
(٣) في الأصل : حتى لا . .
(٤) تحتها بالفارسية : تا آنكه غير سد .
(٥) في النص : خمسة .
(٦) في الاصل : وصبر

تفوق على ساير لذات الدنيا ولهذا (٢٠ آ) كان محمد بن الحسن [1] إذا سهر الليالى وانحل له المشكلات يقول : أين أبناء الملوك من هذه اللذات .

وينبغى ألا يشتغل غير العلم بشيء ولا يعرض عن الفقه والتفسير والحديث وعلم القرآن .

الفصل السابع : فى وقت التحصيل •

قيل وقت (٢٠ ب) التعلم من المهد إلى اللحد ، وأفضل أوقاته شرخ سن الشباب ووقت السحر وما بين العشايين.

وينبغى أن يستغرق جميع أوقاته فاذا مل من العلم اشتغل بعلم آخر . وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده دفاتر ، وكان إذا مل من نوع ينظر فى نوع آخر ، وكان (٢١ آ) يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء وكان يقول : النوم من الحرارات .

الفصل الثامن : فى الشفقة والنصيحة •

ينبغى أن يكون صاحب العلم مشفقاً ناصحاً غير حاسد ، فالحسد يضر ولا ينفع بل يسعى بنية تحصيل كماله .

وينبغى همة المعلّم أن يصير المتعلم (٢١ب) فى قرنه عالماً ، ويشفق على تلاميذه بحيث فاق (كذا) على علماء العالم .

وينبغى لطالب العلم أن لا ينازع أحداً ولا يخاصمه لأنه يضيع أوقاته ، فالمحسن سيجزى بإحسانه والمسيء سيكفيه مساءته . قيل : عليك أن تشتغل[2] بمصالح نفسك لا بقهر[3] عدوك ، فاذا أقمت بمصالح نفسك تضمن بذلك[4] قهر عدوك (٢٢ آ) وإياك والمعاداة فانها تفضحك وتضيع أوقاتك . وعليك بالتحمل لا سيما من السفهاء . وإياك أن تظن بالمومن سوء فانه منشأ العدارة ولا يحل

---

(١) هو محمد بن الحسن المهدى المستتر خوفاً من الأعداء ، كما ورد فى آخر « رسالة واجب الاعتقاد » التى تلت رسالة (آداب المتعلمين) .

(٢) فى النص : يشتغل .

(٣) فى النص : يقهر .

(٤) فى النص : ذلك .

ذلك لقوله عليه السلام : « ظنوا بالمؤمنين خيراً » ، وإنما ينشأ ذلك من حيث النية (٢٢ب).

الفصل التاسع : فى الاستفادة .

فينبغى لطالب العلم أن يكون مستفيداً فى كل وقت حتى يحصل له الفضل . وطريق الاستفادة أن يكون معه فى كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوايد . قيل : ما حفظ فر وما كتب قر . وقيل : العلم ما يؤخذ من أفواه الرجال لأنهم (٢٣آ) يحفظون أحسن ما يسمعون ويقولون أحسن ما يحفظون . ووصى شخص لابنه بأن يحفظ كل يوم شيئاً من العلم فانه يسير وعن قريب يصير كثيراً والعمر قصير والعلم كثير . فينبغى ألا يضيع الطالب العلم له الأرقات (٢٣ب) والساعات ، ويغتنم الليالى فى الخلوات . قيل : الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضىء فلا تكدره بآثامك .

وينبغى لطالب العلم أن يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم ولا يتحسر لكل ما فات بل يغتنم ما حصل له فى الحال والاستقبال (٢٤آ) .

ولا بد لطالب العلم من تحمل المشاق والمذلة فى طلب العلم . والتملق مذموم إلا فى طلب العلم ، فانه لا بد له من التملق للأستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم . وقيل : العلم عز لاذل فيه ولا يدرك إلا بذل لا عز فيه (٢٤ب).

الفصل العاشر : فى الورع فى التعلم .

روى حديث فى هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله : « من لم يتورع فى تعلمه ابتلاه الله بأحد ثلاثة أشياء إما أن يميته فى شبابه أو يوقعه (٢٥آ) فى الرساتيق أو يبتليه بخدمة السلطان » . فهما (١) كان طالب العلم أورع كان علمه أنفع والتعلم له أيسر وفوايده أكثر. ومن الورع أن يحترز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لاينفع ، وأن يحترز عن أكل طعام السوق (٢٥ب)لأنه أقرب إلى النجاسة والخيانة وأبعد عن ذكر الله تعالى وأقرب إلى الغفلة لأن أبصار الفقراء تقع عليه ولا يقدرون على الشراء فيتأذون (٢) بذلك فتذهب بركته .

(١) فى النص الفارسى : بس هركاه كه بوده باشد .

(٢) فى الأصل : فيستأذون .

وينبغي أن يحترز عن الغيبة وعن مجالسة المكثار فان من يكثر (٢٦ آ) الكلام يسرق عمرك ويضيع أوقاتك .

ومن الورع أن يجتنب من أهل الفساد والتعطيل فان المجاورة مؤثرة لا محالة . وأن يجلس مستقبلا القبلة فى حال التكرار والمطالعة ويكون مستناً [1] بسنة النبي صلى الله عليه (٢٦ب) وآله. ويغتنم دعوة أهل الخير ويحترز عن دعوة المظلوم ويطلب الهمة والاستدعاء .

فينبغي ألا يتهاون برعاية الآداب والسنن فان من تهاون بالآداب حُرِمَ [2] السنن ومن تهاون بالسنن حرم الفرايض (٢٧ آ) ومن تهاون بالفرايض حرم الآخرة ، وقال بعضهم : هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ ويصلى صلاة الخاشعين فان ذلك عون على التحصيل والتعليم .

وينبغي أن يستصحب دفتراً (٢٧ب) على كل حال ليطالعه، وقيل : من لم يكن الدفتر فى كمه لم تثبت له الحكمة فى قلبه ، وينبغي أن يكون فى الدفتر بياض ، ويستصحب المحبرة ليكتب ما يسمع ، كما قال النبي صلى الله عليه وآله لهلال بن يسار (٢٨ آ) حين قر له العلم والحكمة : هل معك محبرة .

الفصل الحادى عشر [3] : فيما يورث الحفظ وما يورث النسيان .

وأقوى أسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلاة الليل بالخضوع والخشوع . وقراءة (٢٨ب) القرآن من أسباب الحفظ ، قيل : ليس شيء أزيد للحفظ من قراءة القرآن لاسيما آية الكرسى . وقراءة القرآن نظراً أفضل لقوله عليه السلام : أفضل أعمال أمتى قراءة القرآن نظراً . وتكثير الصلاة (٢٩ آ) على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . والسواك وشرب العسل وأكل الكندر مع السكر وأكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء فى كل يوم على الريق يورث الحفظ ويشفى كثيراً من الأمراض والأسقام وكل (٢٩ب) ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد الحفظ وكل ما يزيد فى البلغم يورث النسيان وأما ما يورث

---

(١) فى النص : متسنا .

(٢) تحتها بالفارسية : محروم ماند از سنيتها وفى الأصل « أحرم ».

(٣) فى النص : فصل حادى عشر .

النسيان فالمعاصى كثيراً وكثرة الهموم والأحزان فى أمور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلايق . وقد ذكرنا[١] لأنه (٣٠ آ) لاينبغى للعاقل أن يهم لأمور الدنيا لأنه يضر ولا ينفع . وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة فى القلب وهموم الآخرة لا تخلو عن النور فى القلب وتحصيل العلوم ينفى الهم والحزن . وأكل الكزبرة (٣٠ب) والتفاح الحامض والنظر إلى المصلوب[٢] وقراءة[٣] لوح القبور والمرور بين أقطار الجمل وإلقاء القمل الحى على الأرض والحجامة على الفقرة[٤] القفا ، كل ذلك يورث النسيان .

الفصل الثانى عشر : فيما يجلب الرزق وما (٣١ آ) يمنع الرزق وما يزيد فى العمر وما ينقص .

ثم لا بد لطالب العلم من القوة ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد فى العمر وما ينقص والصحة ليكون فراغ البال فى طلب العلم وفى كل ذلك صنفوا كتاباً فأوردت البعض هاهنا (٣١ب) على الاختصار . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا يزيد الرزق ولا يزيد القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر » ، فيثبت بهذا الحديث أن ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق ، خصوصاً الكذب يورث الفقر ، وقد ورد فى حديث خاص لذلك ، (٣٢ آ) وكذا الصبحة[٥] تمنع[٦] الرزق ، وكذا كثرة النوم ، ثم النوم عريانا ، والبول عريانا ، والأكل والشرب جنباً ، والتهاون بسقاط المائدة ، وحرق قشر البصل والثوم ، وكنس البيت فى الليل ، وترك القمامة فى البيت ، والمشى قدام المشايخ ، ونداء الأبوين باسمهما (٣٢ب) والخلال بكل خشبة ، وغسل اليدين بالطين والتراب ، والجلوس على العتبة ، والاتكاء على أحد زوجى الباب ، والتوضؤ فى المبرز ، وخياطة الثوب على جسده ، وتجفيف الوجه بالثوب ، وترك بيت العنكبوت فى البيت (٣٣ آ) والتهاون بالصلاة ، وإسراع الخروج من المسجد ، والابتكار[٧]

---

(١) هكذا فى النص وتحته بالفارسية : بتحقيق كه ذكر كرديم آنرا .

(٢) تحته بالفارسية : از خلق بركشيده .

(٣) فى النص : القراءة .

(٤) تحته بالفارسية : برميان بشت كردن .

(٥) تحته بالفارسية : خوابيدن در صبح .

(٦) فى النص : يمنع .

(٧) فى الفارسية : بكر رفتن به بازار كه هيچ كس نرفته .

فى الذهاب إلى السوق ، والابطاء فى الرجوع ، وشراء كسرات الخبز من الفقراء والسائلين ، ودعاء الشر على الوالدين ، وترك تخمير الأوانى ، وإطفاء (٣٣ب) السراج بالنفس ، كل ذلك يورث الفقر . عرف ذلك بالآثار ، وكذا الكتابة بقلم معقود ، والامتشاط بمشط متكسر ، وترك الدعاء للوالدين ، والتعمم قاعداً ، والتسرول قائماً ، والبخل والتقتر والإسراف والكسل والسؤال والتهاون فى الأمور (٣٤ آ) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « استنزلوا الرزق بالصدقة » ، والشكر والبكور مبارك يزيد فى جميع النعم خصوصاً فى الرزق ، وحسن الخط من مفاتيح الرزق ، وطيب الكلام يزيد فى الرزق . وعن حسن ابن على عليهما السلام : « ترك الزناء وكنس الفناء[1] وغسل الإناء مجلبة (٣٤ب) للغناء » ، وأقوى الأسباب الجالبة للرزق إقامة الصلاة بالتعظيم والخشوع وقراءة سورة الواقعة خصوصاً بالليل ووقت العشاء ، وسورة يس وتبارك الذى بيده الملك وقت الصبح ، وحضور المسجد قبل الأذان ، والمداومة على الطهارة ، وأداء سنة الفجر والوتر فى البيت ، وأن لا يتكلم بكلام اللغو ، قيل : من اشتغل بما لا يعنيه يفوته (٣٥ آ) ما يعنيه ؛ قال أمير المؤمنين على عليه السلام : « إذا تم العقل نقص الكلام » . ومما يزيد فى العمر ترك الأذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم ، وأن يحترز عن قطع الأشجار الرطبة إلا عند الضرورة وإسباغ[2] الوضوء وحفظ الصحة ، ولا بد من أن يتعلم شيئاً من الطب (٣٥ب) ، ويتبرك بالآثار الواردة فى الطب الذى جمعه الشيخ الإمام أبو العباس المستغفرى فى كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وآله ، يجده من يطلبه والله أعلم .

تمت الرسالة الشريفة المسماة[3] بآداب المتعلمين لشيخ الملة والدين خواجه نصير الدين الطوسى رحمة الله عليه فى يد المذنب العاصى الفقير المحتاج برحمة الله الملك الباقى محمد ابراهيم الفانى فى سلخ شهر رجب المرجب فى سنة ١٠٤٩ (٣٦ آ) .

---

(١) تحته بالفارسية : روفتن كرد كرد خانه .

(٢) فى النص : واسياغ ؛ وتحته بالفارسية : مراد افعال واجب وسنتى وضوء رابجاى آوردن است

(٣) فى النص : المسمى .

ألفـــاظ مغربية

من كتاب ابن هشام اللخمى فى لحن العامة

للدكتور عبد العزيز الأهوانى

– ٢ –

داده

« ويقولون للتى تربى الصبى دادَة ، والصواب دايَة وهى المرضعة أيضاً » ٥٧ ظ – ٧٠ ظ .

(وردت بهذا المعنى عند دوزى ج ١ ص ٤١٩ وسيمونية ص ١٧٢) .

دقم

«ويقولون للفم الدُّقْم ويصغرونه دُقَيْمَة ، وإنما الدَّقْم بفتح الدال وإسكان القاف دفعك الشىء مفاجأة ، وتقول أيضاً دَقَمت فمَه أى كسرته ، فأما الفم فتصغيره فُوَيه وجمعه أفواه وقالوا أيضاً أفمام » ٦١ و – ٧٥ و

(جاء عند ابن قزمان زجل ٨١ متحدثاً عن قط (مبلول الدقم شطّ الشوارب) ولم يشكل – واللفظ شائع إلى اليوم فى المغرب . انظر دوزى ج ١ ص ٤٥٣) .

دمنة

« ويقولون لما حُرِث من الأحقال دَمْنَة والصواب دِمنة بكسر الدال والجمع دِمن » ٤٨ ظ – ٤٩ ظ .

(جاءت عند الزبيدى (الصفدى ١٥٧) ونصه « ويقولون لما قرب من الأحقال من الدور دِمّنة ... » وجاء اللفظ بهذا المعنى عند ابن خلدون ، انظر دوزى ج ١ ص ٤٦٢) .

دهرى

« ويقولون للرجل القديم دُهْرِىّ بضم الدال، وهم فيه على الصواب ، نسب إلى الدّهر ، وهو نادر، فأما الدَّهْرى بفتح الدال فهو الذى لا يؤمن بالآخرة » ٦٠ و — ٧٤ و .

(لم ترد عند دوزى بهذا المعنى) .

ديس

« ويقولون لما يُتخذ منه الُحصْر الدِّيس ، والصواب الأسَل، وإنما سُمى القَنا أسلا تشبيهاً به فى طوله واستوائه ودقة أطرافه وتحديدها ، ولايكاد ينبت إلا فى موضع ماء أو قريب من ماء ، والواحدة أسَلة ، ويقال له أيضاً الكَوْلان والكُولان بفتح الكاف وضمها » ٥٩ ظ — ٧٣ و .

(انظر كولان ص ١٢ ، مايرهوف رقم ٩٠ ودوزى ج ١ ص ٤٧١) .

ذاب

« ويقولون جئته ذابَ ، والصواب جئته الساعة أو الآن » ٥٠ظ—٦٠و.

(جاء عند ابن قزمان كثيراً ، ولاتزال فى المغرب بدال بدلا من الذال . ودوزى ج ١ ص ٤٨٣) .

ذنتيلة

« ويقولون للطعام الذى يُصنع عند نبات الأسنان للأطفال الذِنْتيلَة باللام ، والصواب الذِنْتينَة بالنون وهو اسم أعجمى . وحكى الزبيدى فى

كتاب طبقات النحويين واللغويين قال : أخبرنى بعض الشيوخ أنه نبت سن لبعض ولد الأمير عبد الرحمن بن الحكم رحمه الله ، فأحدث فيه ما يحدث الناس عند نبات أسنان الصبيان ، فقال الأمير للوزراء : هذا الذى يسميه الناس بالأعجمية الذِنْتِينة هل رُوى عن العرب فيه شىء ؟ فسئل غير واحد من المنتسبين إلى العلم بقرطبة فلم يوجد عندهم فى ذلك علم ، حتى انتهت المسألة إلى ابن مختار فقال : أخبرنى بعض أشياخى ، وذكر اسمه ، عن أبى موسى الهوارى أن العرب تسميها السِنِّيَّة . قال الزبيدى وهذا اسم ما سمعته قط وإنما موّه بهذا . قال المؤلف : وهذا القول لا يلزم ، لأن الإحصاء ممتنع ، وقد يبلغ واحداً ما لا يبلغ غيره » ٥٢ و – ٦١ ظ .

(فى هامش نسخة ٢ أمامها ما يلى « يسميه أهل عصرنا ... نديلة بتقديم التاء ... نون على الدال المهملة » والعبارة مبتورة وقد فهم منها أن الرسم مفروض أن يكون (تنديلة) – وقد جاء النص مبتوراً فى طبقات النحويين المطبوع – واللفظ من اللاتينية – انظر كولان فى مجلة Al-Andalus العدد ٢١ ص ٢١٦ وذكر ورودها عند ليون الإفريقى حيث قابلها فى الترجمة اللاتينية dentillare – وأوردها دوزى تحت رسم دَنْطِلاَر ج ١ ص٤٦٤)

رائس

« ويقولون لمدبّر أمر السفينة رائس ، والصواب رئيس لأنه رأس القوم المنظور إليه المسموع منه ، ومن كان على هذه الصفة فإنما تقول له العرب الرئيس ، فأما الرائس عند العرب فرأس الوادى ، والرائس أيضاً كبير الكلاب الذى لا تتقدمه فى القَنَص، وكلبة رائس تأخذ الصيد برأسه ، وسحابة رائس متقدمة للسحاب » ٦٦و – ٨٣ و .

(وردت عند دوزى بالمعنى العامى ج ١ ص ٤٩٦) .

رذريق

« ويقولون للملك الرومى الذى دُخلت عليه الأندلس رُذْرِيق بالراء ، والصواب لُذْرِيق باللام » . ٥٠ ظ — ٦٠ و

(وردت فى النصوص التاريخية للأندلس بالرسمين ، ويرسم اسمه فى الإسبانية اليوم Rodrigo) .

رذميل

« ويقولون ابن رُذْمِيل — لعنه الله — باللام ، والصواب رُذْمير بالراء » ٥٠ ظ — ٦٠و .

(ورد هذا العلم بالنون فى ديوان ابن قزمان فى موضعين : زجل ٤٧ (جندك يابن رُدْمين مَرّوا خَسَارَ) وفى زجل ٨٦ (وابن رذمين يقول سفترى يا برون) وهو عند ابن قزمان الفونسو المحارب (١١٠٤ م — ١١٣٤ م) وجدُّه هو حسب ما يكتبه المؤرخون الإسبانيون اليوم Ramiro الأول ، وكان يكتب فى الحوليات اللاتينية Radimirus — انظر مننداث بيدال ١٤ (٣)) .

ركيزة

« ويقولون لدعامة العَرِيش رَكِيزَة على معنى مركوزة ، ويقصرونها عليه ، وكل ما أركز فى الأرض فهو رَكِيز ورِكَاز ، ولكن العرب تقول لها الدعامة والجمع الدعائم ، والدَّجْران والواحدة دِجْرانة ، ويقال لها أيضاً سِماك ومِسْماك ، ويقال لها القُلال لأنها تُقَلّ بالأيدى ، ويقال لما يعرض فوقها العوارض والمساطح ، والواحدة عارضة ومسطحة » ٥٠ و — ٥٩ و .

(وردت فى دوزى ج ١ ص ٥٥٤ بهذا المعنى نقلا عن Alc الذى جعلها مقابل rodrigon para vid) .

زرب

« ويقولون لما يُحَوَّق به على الغنم زَرْب ، والزرب هو موضِع الغنم نفسه ، يقال له زَرْب وزريبة وعُنَّة وكَنِيف . قال الشاعر :

محلها إن عكف الشنيفُ   الزرب والعُنَّة والكنيفُ »

٥١ و — ٦٠ و

(جاء هذا اللفظ عند الزبيدى (الصفدى ١٧٥) حيث قال : « ويقولون لما وقى به الحائط من حطب أو حشيش زَرْب ، والزرب حفرة تحفر مثل البيت يَبْنِي حولها فيحبس فيها الجداء والعنوق عن أماتها ، ويجمع على الزراب والزروب » وقد ورد اللفظ بهذا المعنى عند دوزى ج ١ ص ٥٨٤ عن مصادر كثيرة) .

زرياب

« ويقولون للفول المقلوّ المملوح الزِّرْياب ، والصواب الزريابى ، منسوب إلى زرياب غلام إسحاق الموصلى ، وهو أول من اتخذه فنسب إليه »
٥٧ ظ — ٧٠ و .

(ورد عند كولان ص ١٣ ، ودوزى ج ١ ص ٥٩٠ وأشار إلى وروده فى نفح الطيب ج ٢ ص ٨٨) .

زغر

« ويقولون للخشبة المعترضة من جنب السفينة إلى جنبها زُغُرّ (نسخ ٢ زغز) والعرب إنما تقول لها السكّة »   ٥١ و — ٦٠ و .

(لم أجدها فى موضع آخر) .

زفيزف

« ويقولون الزُّفَيْزِف ، وبعضهم يفتح الزاى الثانية ، والصواب العُنَّاب »
٥٣ ظ — ٦٤ ظ .

(ما يرهوف رقم ٢٩١ – كولان ص ١٣ – سيمونية ص ٦٢٣ – دوزى ج ١ ص ٥٩٥ – وأخذتها الإسبانية عن العربية Azufaifa وأصلها يونانى) .

ساس

« ويقولون لضرب من العناكب يصيد الذباب وَثْباً السَّاسُ ، وإنما تقول له العرب اللَّيْثُ » ٥٦ و – ٦٨ و .

(جاء فى دوزى ج ١ ص ٧٠١ كلمة ساس بمعنى آخر لا صلة له بهذا ؛ إذ هى هنالك (فتيلة من الكتان) وذكر أنها قبطية . أما كلمتنا فالظاهر من المعاجم البربرية الحديثة أنها من تلك اللغة حيث يسمى العنكبوت Thisas أو Tissisch انظر V.F.C. ص ١٠١) .

ساف

« والباشق طائر ، أعجمى معرب ، وفيه لغتان باشِق وباشَق بكسر السين وفتحها ، وهو الذى تقول له العامة السَّافُ ، وكنيته أبو عياض » ٢٩ ظ – ٢٩ ظ .

(ذكره دوزى ج ١ ص ٧٠٣ ، ولا يزال اللفظ مستعملا فى مناطق بالمغرب) .

سانية

« ويقولون للآلة التى تربط بها الكيزان لإخراج الماء من البئر سَانيـَة ، وبعضهم يسمى البئر نفسه سانية ، وذلك خطأ ، وإنما السانية عند العرب البعير أو الثور أو الحمار يربط به الرشاء فيُخرج الغَرْب إذا عظم ولم يُقدر على جذبه باليد . والناضح كالسانية والجمع نواضح . والسانية أيضاً الرجل الذى يخرج الغرب من البئر . فأما الآلة فهى الدُّولاب والدَّوْلاب بضم الدال وفتحها . ويقال للعود القائم فى الوسط الدائر الـمَنْجَنُون، ويقال لتلك الكيزان العَامِير ،

والعامة تقول لها القوادس ، والواحدة عندهم قادوس اب ، والصوقدس وفى الجمع أقداس وقُدوس . وإذا كانت الآلة واسعة مدوّرة مع أجنحة لطاف تصيبها جِرية الماء ، ولا تحتاج إلى مدير سوى جرية الماء فهى ناعورة ، ولا تكون إلا على نهر ، ولها صويت فى دورها ، وبه سميت ناعورة ، وكل ما يعرف بالدّور فهى المَنْجَنونات والواحدة منجنون ومنجنين . فأما الدالية فجذع طويل مركب فى الأرض فى رأسه مِغْرفة يُغرف بها الماء على وجه يطول ذكره . فأما البئر التى يستقى منها فإنما يقال لها المَسْنَويَّة ، ويقال فى الفعل سنى يسنى وسنا يسنو » .
٥٠ و – ٥٩ و

(ورد اللفظ عند الزبيدى (الصفدى ١٨٢) بغير هذا التفصيل مع اتفاقه فى المفهوم العامى للكلمة . وقد انتقل اللفظ إلى الإسبانية Aceña والبرتغالية Azentia وخصص معناها فى الإسبانية بالطاحونة التى تدار بالماء ، واللفظ يستعمل فى المغرب اليوم بمعنى البستان فيه بئر – انظر شنيجر ص ٣٠١) .

سردين

« ويقولون السَّردين بفتح السين ودال غير معجمة ، والصواب السِّرْذين بكسر السين وذال معجمة ، وليست من لغة العرب » . ٤٠ ظ – ٤٥ ظ

(وردت عند سيمونية ص ٥٠٩ وذكر أصلها اللاتينى اليونانى . وجاءت عند ابن قزمان زجل ٨٧ ورسمت سردال . وذكرها دوزى ج ١ ص ٦٤٨ نقلا عن Alc ص ٣٩٣ وغيره . ولم ترد الكلمة عند الجواليقى ولا الفيروزابادى) .

سرقستة

« ويقولون سَرْقُسْتَة والصواب سَرَقُسْطَة » . ٥٢ ظ – ٦٢ ظ

(تقابل اليوم Zaragoza . انظر الروض المعطار ص ٩٦) .

سفسيرة

« ويقولون لضرب من الحلى السفْسيرة ، والصواب الحبْلَة والجمع الحُبُلات ، وهو حلى يصاغ على هيئة الباقِلاً ... قال الشاعر :

وكل خليل عليه الرِعا ث والحُبُلات كذوب ملَيق

فالرعاث القِرَطة والحبلات ما ذكرنا » ٥١ ظ – ٦١ ظ .

(فى دوزى جـ ١ ص ٦٥٨ تحت سفسارى نقلا عن الإدريسى واللهجات المغربية الحديثة أن هذا اللفظ الأخير يطلق على نوع من الأكسية . وكذلك جاءت فى ديوان ابن خاتمة (مخطوط الأسكوريال رقم ٣٨١ فى القسم الثالث منه) ونصه : وقال فى خلعة مونقه على طلعة مشرقة :

مرآك ما التاج فى حَوّ السفاسير أم بدر تم تجـلّى فى الدياجير

وتلك فُوطتك الزرقاء تَحدِقه أم هالة حدثت عن ذلك النور

وقد جاء عند ابن هشام نفسه فيما بعد (٦٢ ظ – ٧٧ ظ) ما نصه : « ويقولون كساء سَفْسَارى والصواب فساسارى منسوب إلى بلد من بلاد فارس يقال لها فَسا ... » فكأن كلمة سفسارى شىء آخر غير سفسيرة ، فالأولى كساء والثانية حلى . وهذا التشابه فى اللفظ يثير شكاً) .

سفنرية

« ويقولون السَفَنّرِيّة ، والصواب الجزَر والواحدة جزَرة وجِزَرة بفتح الجيم وكسرها والنسبة إليه بالفتح والكسر جزَرى وجِزَرى ، وأهل الشام يسمونه الأَصْطُفُلين والواحدة أصطُفلينة ، ويقال للبرّىّ منه الحِنْزاب أيضاً » . ٤٧ و – ٥٥ و .

(فى ما يرهوف رقم ٧٣ تحت مادة جزر « وبالفارسية اسطفلينة وبعجمية الأندلس إسفنارية » – ولم يرد عند آسين . وفى دوزى جـ ١ ص٢٢ إسْفَنّارِيّة ويذكرها مرة ثانية ص ٦٦٠ تحت سَفنارِية . وهذا الرسم الأخير هو الذى جاء عند ابن عاصم ملزمة ١٢ ص٥ – والكلمة فى الإسبانية الحديثة Zanahoria) .

سقلية

« ويقولون سِقِلِيّة بسين مكسورة وقاف مكسورة والصواب صَقَلِيّة بصاد مفتوحة وقاف مفتوحة . فأما سِقِلِيّة بسين مكسورة فضيعة فى غوطة

دمشق ، والأصل فيهما واحد ، غير أن هذه عربت فقيلت بالصاد مفتوحة ، وبقيت تلك على حالها . وسِقِلية اسم رومى وتفسيره تين وزيتون » ٣٧و–٣٩ظ

(هذا الضرب من تفسير أسماء المدن كثير عند الجغرافيين من الأندلسيين يعتمدون فيه على شبهات لفظية – وقد ورد التصحيح فى تثقيف اللسان ص ٢٠)

سماط

« ويقولون كنا بسِماط العطارين أى بسوق العطارين . وإنما السِّماط عند العرب الصف الوقوف ، ومنه قول بعض الشعراء ، دخلت على الوليد فوجدت الناس بين يديه سِماطَيْن أى صفوفاً قياماً » . ٤٤ و– ٥١ ظ

(جاءت بهذا المعنى فى دوزى ج ١ ص ٦٨٤ . ويطلق اللفظ فى مناطق من المغرب على الشارع تقوم الحوانيت على جانبيه . ومن هنا انتقل المعنى إلى السوق) .

شابل

« ويقولون لحوت يُصطاد فى النهر شابل ، والصواب أَشْبُول كما حكى الجاحظ فى الحيوان » . ٤٥ ظ – ٥٢ و

(لم أجده فى المعجم الذى وضعه الأستاذ عبد السلام هارون لحيوان الجاحظ ، كما لم أجده عند الفيروزابادى – وفى الإسبانية Sabalo يطلق على سمك بحرى ، وقد جعله معجم الأكاديمية الإسبانية منقولا عن اللفظ العربى . أما سيمونية ص ٥٧١ ، ٥٧٢ فيرجح أنه من اللاتينية Sapidus وهى صفة معناها (الشهى) وجاء فى دوزى ج ١ ص ٧٢٤) .

شاشية

« والقلنسوة وفيها خمس لغات ... ويقال لها الدَّنِّيَّة وهى من ملابس الرءوس .. فأما قول العامة الشاشية فخطأ ، وكذلك قولهم لصانعها شوّاش خطأ ، وإنما يقال له القلّاس » ٣١ ظ – ٣٢ و .

(جاءت فى Voc إزاء Capellus ص ١٢٢ و ص ٢٨٠ وفى Alc إزاء Bonete و Casquete ص ١١٧ ، ص ١٤٣ . وانظر دوزى ج ١ ص ٨٠٢ . وقد وردت فى الذخيرة لابن بسام ق ١ م ٢ ص١٥٤ — والكلمة شائعة فى المغرب) .

شتاء

« ويقولون نزل اليوم شتاء كثير ، يعنون المطر ، وهذا يوم شات ، وإنما الشتاء فصل من فصول السنة ... » ٦٠ ظ — ٧٤ ظ .

(جاءت بهذا المعنى فى Voc و Alc — وقد جاءت عند ابن قزمان زجل ٧٨

ما أوحش ذيك المواضــع ولكن متى
إذ تسقط عليك الأوراق بشي من شتا

وسبق مجيء هذا التصحيح عند الزبيدى (الصفدى ١٩٨) — وانظر دوزى ج ١ ص ٧٢٨) .

شربلة

« ويقولون الشَّرْبَلَة لإناء يشرب فيه ، والصواب المِشْرَبَة » .
٣٤ ظ — ٣٦ و

(وردت فى Voc ص ١٢٤ ، ٦٣٨ ورسمت شَرْبَالَة — Urceus — وهى المادة العربية (شرب) أضيف إليها المقطع الإسبانى ella — وانظر دوزى ج ١ ص ٧٤٢) .

صب

« ويقال للهر إذا أرادوا إبعاده صَبْ ، وذلك خطأ والصواب اخسأ . وكذلك حكم ما أردت إبعاده من هر أو كلب أوما شاكلهما » ٥٨ ظ —٧١ظ.

(تقابلها فى الإسبانية لفظاً ومعنى ! Zape وعنها أخذت غالباً — والمغاربة يستعملونها — كولان ص ٢٢ — وقد جاء فى زجل ١٢ من ديوان

ابن قزمان (اسْب كلباً أبيض ، اسْب كلباً أبيض) ولا أدرى أهى هذه نفسها ؟ ولم ترد فى دوزى) .

صرياقة

« ويقولون الصُّرِّياقة ، والصواب السَّوط والجمعُ السياط . وجاء فى الحديث بأيديهم سياط كأذناب البقر ، وهى محزوزة على تلك الهيئة » ٦٢ ظ — ٦٧ ظ .

(هى فى الإسبانية Zurriaga — وفى معجم الأكاديمية الإسبانية أنها عن العربية (شُرَيْكَة) ولكن نص ابن هشام يدل على أنها غير عربية . وكذلك ردها سيمونية إلى اللاتينية ص ٥١٩ — ووردت عند دوزى ج ١ ص ٦٥١ ، وقد رسمت بالسين فى النصوص المغربية فى المعجمين) .

صقلبى

« وكذلك الصَّقْلَبى لا يكون عندهم إلا الخصىّ أبيض كان أو أسود ، وإنما الصقلبى منسوب إلى الصقالبة ، قبيلة من الروم ، واحدهم صقلبى خصياً كان أو فحلا . ولا يقال للأسود صقلبى ، لأن الصقالبة كثر الخصاء فيهم فنسب غيرهم إليهم » ٤٣ ظ — ٤٩ ظ .

(وردت بهذا المعنى فى Voc ص ١١٨ ورسمت (سِقْلَب) — وانظر دوزى ج ١ ص ٦٦٣) .

طرار

« ويقولون للخنّاق والجزّار طرّار ، والطرار عند العرب الذى يشق الجيوب وغيرها عن الدنانير والدراهم » ٥٨ و — ٧٠ ظ .

(لم ترد فى دوزى بهذا المعنى) .

طزعى

« ويقولون رجل طُزْعِى ، والصواب طَزِع ، وهو الذى لا غيرة له ولا غَنَاء عنده » . ٣٧ ظ — ٤٠ ظ

(وردت هذه المادة عند ابن قزمان بمعنى التقلب وعدم الثبات زجل ٥٩ « فان قلبي صاحب طُزَّع ، كما ربطني يحلّني » وزجل ٤٣ « وطزعةُ وانقلابُ » وزجل ٥٩ « جيد يكون إن لم تجيه طُزَّع » وجاءت فى Voc بهذا المعنى مقابل Inconstancia — وانظر دوزى ج ٢ ص ٤٣ — فكأن ابن هشام شغل بالصيغة ولم يلتفت إلى المعنى المحلى الجديد ، وإنما فسر اللفظ كما جاء فى المعاجم القديمة) .

طعمة

« ويقولون لخلاف السَّدَى الطُعْمَة ، والصواب اللُّحْمة ، فأما الطعمة فهى المأكلة ، والطعمة أيضاً الدعوة إلى الطعام » ٥٦ ظ — ٦٨ ظ .

(وردت بهذا المعنى فى Voc وفى Alc تحت Trama de tela — وانظر دوزى ج ٢ ص ٤٦) .

طونس

« ويقولون لحبل السفينة طَوْنَس ، وإنما تقول له العرب جُمَّل بضم الجيم وتشديد الميم . وقرىء « حتى يلج الجُمَّل فى سم الخياط » ويقال له القَلْس أيضاً بإسكان اللام ، ويقال له الكَرّ أيضاً ، والكرّ واقع على الحبل الذى يكون فى السفينة والذى يُطلع به النخل وغيره » ٤٧ و — ٥٤ ظ .

(وردت فى Voc ص ١٣٧ مقابل Funis — وأصلها يونانى — انظر دوزى ج ٢ ص ٧٤) .

عاد

« ويقولون لم أفعل هذا الأمر عَادْ ، والصواب لم أفعله بعد » ٤٦ و — ٥٤ ظ

(وردت بهذا المعنى كثيراً عند ابن قزمان ، أزجال ٧٦ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٩ — وجاءت فى Voc مقابل Adhuc وفى Alc مقابل Mas aun ولا تزال مستعملة فى المغرب — انظر دوزى ج ٢ ص ١٨٦ — وقد جاءت

عند الزبيدى ونصه : يقولون لم أفعل هذا عاد بمعنى حتى الآن ، والصواب لم آفعل هذا بعد ... الصفدى ٢٢١) .

عشن

« ويقولون عَشْنَنَ فلان إذا جعل من العمامة تحت حنكه . ويسمونها العُشْنون وبعضهم يسميها مَقْبِضَ سَطْلٍ ، والصواب تلحاها . يقال تلحى فلان العمامة إذا جعلها تحت لحيته . وفى الحديث ... » ٦٥ ظ ــ ٧٤ ظ .

(لم ترد فى دوزى ، وكذلك مقبض سطل المذكورة) .

العجم

« وكذلك العجم لا يكون عندهم إلا السودان خاصة ، وليس كذلك ، بل العجم الروم والفرس والبربر وجميع الناس سوى العرب » ٤٣ ظ ــ ٤٩ ظ .

(وردت عند دوزى بهذا المعنى ج ٢ ص ٩٨ ــ ولا يزال هذا الاستعمال فى تونس إلى اليوم) .

عر

« ويقولون لمؤخر السفينة العَرُ ، وإنما تسميه العرب الكَوْثَل . قال الخليل : الكوثل مؤخر السفينة ، وفى الكوثل يكون الملاحون ومتاعهم ... » ٥١ ظ ــ ٦١ و

(ويحتمل أن يكون رسم الكلمة فى نسخة ١ (العزّ) ــ لم أجدها فى موضع آخر) .

عرصة

« ويقولون لبناء قائم كالسارية عَرْصة ، وليس كذلك . إنما العَرْصة كل بقعة ليس فيها بناء » ٦٦ ظ ــ ٨٣ ط .

(جاءت هذه العبارة بنصها عند ابن مكى ونقلها الصفدى ص ٢٢٨ — وانظر دوزى ج ٢ ص ١١ وقد نقلها عن الإدريسى) .

عزف

« ويقولون لورق الدَّوْم العزَف والصواب الخوص » ٥٩ و — ٧٢ ظ .

(جاء بهذا المعنى عند ابن البيطار — دوزى ج ٢ ص ١٢٥) .

عصير

« ويقولون للتين الرَّطْب عَصِير ، والعصير ما عُصِر من العنب وما أشبهه من الثمرات » ٦٤ و — ٧٩ ظ .

(النص بتمامه عند الزبيدى (صفدى ٢٢٩) واستشهد ببيت عروة ابن الورد :

بآنسة الحديث رضابُ فيها بُعيد النوم كالعنب العصير

وقد استعمل الأندلسيون لفظ (العصير) كثيراً فى العنب وجعلوا (زمن العصير) موسماً للهو والطرب . قال ابن قزمان زجل ٧٨ .

بلِّغْ عنى المنازه سلاماً كثير مضت أيام النزاه وتم العصير

وجاء عند ابن بسام بهذا المعنى — أما إطلاق اللفظ على التين الرطب فلم أجده فى غير ابن هشام والزبيدى ، ولم يشر إليه دوزى) .

علالة

« ويقولون لنوع من الزجاج طويل العنق العَلاّلة ، وإنما تقول له العرب الإبريق والجمع الأباريق ... الخ » ٤٦ ظ — ٥٤ و .

(وردت كثيراً عند ابن قزمان بغير تاء التأنيث وجعلها من أوانى الخمر . زجل ٢٢ (مد يمينك إلى عَلاّلك) زجل ١١٩ (إذا كان فى يدِّ اليمين عَلاّل ، كاس فالشمال) — أما Voc ص ١٤٥ ، ٣٨٨ و Alc ص ٣٧٦ فهى فيهما علالة مع الإمالة فى الأخير — وانظر دوزى ج ٢ ص ١٥٨) .

عيون البقر

« ويقولون للإجّاص عيون البَقَر ،وعيون البقر عند العرب إنما هو عنب أسود ليس بالحالك ، ويقولون لنوع منه النّيش ، وإنما تقول له العرب المشمش » .
٥٨ ظ — ٧٢ و

(مايرهوف رقم ١٣ حيث يقول ابن ميمون « إجّاص ، اسمه المشهور عندنا بالمغرب البرقوق ، ويقولون له أيضاً أهل الأندلس عيون البقر — وقد ورد فى دوزى ج ٢ ص ١٩٧ — أما لفظ نيش فجاء فى دوزى ج ٢ ص ٧٤٢ وذكر أنها فارسية) .

غب

« ويقولون فلان (يأكل فى الغُبّ) للذى يخفى أكله ، وإنما الغُبّ الغامص من الأرض ، والجمع أغبّاب وغُبوب ، وقد يحتمل أن يخرج له وجه يُحمل عليه » .
٦٤ و — ٧٩ ظ

(لم يجيء هذا التركيب عند دوزى) .

غبية

« ويقولون لطائر الماء غَبْيَة ،والصواب ابن ماء، وكل طائر من طيور الماء فهو عندهم ابن ماء . قال الشاعر :

وردت اعتسافاً والثريا كأنها ‏ ‏ ‏ عَلى قمة الرأس ابن ماء محلّق

والجمع بنات الماء . قال الشاعر :

مقـدمة قـزّا كأن رقابها ‏ ‏ ‏ رقاب بنات الماء أفزعها الرعدُ

فأما الغَبْيَة فالدفعة من المطر . قال الشاعر :

إذا استهلت عليه غَبْيَةٌ أرِجت ‏ ‏ ‏ مرابضُ العين حتى يأرج الخشب

وبعض المتفصحين من العامة يقولون الغابية ، والصواب ما قدمناه » .

٥٤ و — ٦٢ و

(فى الإسبانية gavia و gaviota من اللاتينية gavia — انظر سيمونية ص ٢٣٨ — وجاءت عند دوزى ج ٢ ص ٢٠١ ورسمت غابية — وهى مستعملة فى المغرب — انظر شتيجر ص ٢٣٨) .

غرناطة

«ويقولون غَرْناطة والصواب إغْرِناطة بهمزة مكسورة فى أول الاسم» ٤٥ ظ — ٥٢ ظ .

(رسمت عند ابن قزمان غرناطة زجل ٧٣ ، ١٤٤ ، وكسرت الغين فى ثانيهما ولم تضبط فى الأول . وهى اليوم Granada — انظر الروض المعطار ص ٢٣ ورسمها فيه إغْرَناطة — ونسخة ٢ لم تشكل الراء عند التصويب)

غفارة

« ويقولون غِفارة ، والصواب بُرْنُس . قال ابن سيدة البرنُس كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دُرّاعة كان أو مِمْطرا أو جُبّة . قال المؤلف وكذلك هذه التى يسمونها الغِفارة رأسها ملصق بها فحكمها هذا الحكم » ٤٧ظ — ٥٥ظ

(انظر دوزى ج ٢ ص ٢١٨ حيث أورد كثيراً من النصوص القديمة والحديثة . وعنده أن الكلمة تنطوى على مشكلتين :. الأولى أنها تطلق أحياناً على ما يقابل فى الفرنسية Calotte (— طاقية) وأحياناً على ما يقابل manteau (— معطف — عباءة — بالطو) مما يخفى معه المراد . والمشكلة الثانية التردد بين تشديد الفاء وتخفيفها — أما عن الأولى فنص ابن هشام يثبت أن الغفارة تجمع الشيئين لأن لها رأساً . وأما التشديد فيظهر أنه متأخر زمناً . وجاء اللفظ فى ديوان ابن قزمان عدة مرات ووصفها بما يقابل البرنس — أزجال ٢٤ ، ١٠٣ ، ١٤١ ، ١٤٦ . وجاء عند الزبيدى (الصفدى ٢٣٨) ما نصه : ويقولون لكساء يخاط ويلبس كالرداء غفارة والصواب (برنس) والغفارة عند العرب خرقة تكون على رأس المرأة توقى الخمار بها عن الدهن ، وهى الصِقاع والوِقاية ، ولم تكن هذه التى تشير إليها العامة من لباس العرب ولا

من زيهم – وفى الذخيرة ق ١ ج ٢ ص ١٥٤ « وعليه غفارة شفافة شبكية السدّاوة (كذا فى الأصول ولا داعى لأن يصححها المحققون إلى السيدارة انظر دوزى ج ١ ص ٦٤٣) وأظن العمالقة غزلت صوفها زمن الفطحل والأكاسرة تولت صباغها عام الصفر ، كأنها الطيلسان الحربى أو التبان السعدى ») .

فتلية

« ويقولون لضرب من المسامير فِتْلِيَّة والصواب فِتْرِيّة ، والفِتر ما بين الإبهام والسبابة » . ٥٤ ظ – ٦٥ ظ

(نقلها بنصها عن الزبيدى (صفدى ٢٤١) – ولم ترد فى دوزى – ولم أجدها فى المعاجم العربية) .

فحول

« ويقولون الفُحول لنوع من الثياب يعمل من الحرير ، وإنما الفحول عند العرب الحُصْر ، والواحد فَحْل . ويقال للحصير أيضاً طَلِيل والجمع الطُلُل ، ويقال له أيضاً البارِىّ والبارياء والبُورياء » . ٤٨ ظ – ٥٧ و

(ورد فى زجل ١٠٣ عند ابن قزمان :

اش عسى ان نزّين واش عسى أن نزوّق
عينين العُمش تظهر تحت الفُحول المطوَّق

ولم ترد فى دوزى) .

فدان

« ويقولون للموضع الذى يحرث فَدّان ، وذلك خطأ . قال أبو حنيفة وإنما الفدان الثوران اللذان يحرث بهما ، ولا يقال لواحد على انفراده فدان والجمع الفدادين ، فأما الموضع الذى يحرث فيقال له الحَقْل والحَقْلة والجمع الأحقال ، وجاء فى المثل لا تنبت البقّلة إلاّ الحقلة ، هكذا حكى أبو حنيفة ،

وحكى ابن سيده أن الفدان المزرعة ، فقول العامة على هذا ليس بخطأ » .
٤٨ و ــ ٥٦ ظ

(جاء اللفظ فى الصفدى ص ٢٤٢ نقلا عن الصقلى والزبيدى معاً ، والنص مضطرب فيه . وجاء عند ابن قزمان زجل ١٤٧ متحدثاً عن الخراب الذى أصاب (حرمة الجامع) قائلا (اقربْ تراه فدّان يحرث ويزرع) — وجاء فى دوزى ج ٢ ص ٢٤٦ بهذا المعنى . وجاءت عند آسين رقم ٢٨٥ مقابل كنبيانة الأعجمية — Campina) .

فشطان

« ويقولون لبعض ثياب الروم فُشْطان، وإنما تقول له العرب الدَّيابُود، وهو فارسى معرب ، وكل ثوب نسج على نيرين مثل ثياب الروم فهو ديابود . قال الشاعر :

كأنهـــا وابن أيام تربّبه   من قرة العين مُجتابا ديابُودِ

قوله كأنها وابن أيام يريد الظبية وولدها كأنهما قد اجتابا ثوب ديابود فى بياضهما ونقاء جلودهما . ومجتابا تثنية مجتاب وهو مُفتعل من الجوب وهو الشق » .
٥٩ ظ ــ ٧٣ و

(كولان ص ٢٤ — ودوزى ج ٢ ص ٢٦٦ حيث رسمت بالسين — ورسمت فى Alc فشطال — وانظر سيمونية ص ٢٣٦ — والكلمة عن الرومية Fustan) .

ففيرة

« ويقولون لما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس الفُفَيْرَة، وإنما تقول له العرب الهِبْرِيَة والإبْرِيَة ،والهبرية أيضاً ما طار من الزغب الدقيق من القطن » .
٤٧ و ــ ٥٤ ظ

(استعمل Alc ص ١٤٣ للدلالة على هذا كلمة (فُرْفُلَّة — Caspa de Cabeza وهى فى الإسبانية Forfolas عن اللاتينية Furfur (انظر دوزى ج ٢ ص ٢٥٩) ولا شك أن صيغة ابن هشام ترتد إلى نفس الأصل) .

فلق

« ويقولون لما ضُفر من الحلفاء والخوص قبل أن يُصنع منه زَبيل (ن ٢ زنبيل) أو حصير أو قُفّة فَلْق ، والصواب سَفيفة وعَرَقة (فى الأصلين عرفة) . فأما الفِلَق بكسر الفاء وفتح اللام فجمع فِلقة وهى القطعة من كل شىء ، والفَلْق أيضاً بفتح الفاء وسكون اللام فَلْق الفم ، تقول سمعته من فَلْق فمه » . ٥٩ و — ٧٢ ظ

(وردت فى دوزى ج ٢ ص ٢٨٠ عن Alc بهذا المعنى وجمعت على أفلاق . وجاء فى ابن قزمان زجل ٣٨ يصف فقره (الفلوك فرشى والجرج غطاى) وربما كانت هى الكلمة نفسها) .

فندكون

« ويقولون لمقدمها (أى السفينة) الفُنْدُكُون ، والصواب الصدر والمُقَدَّم ، ولا يقال المُقْدم » . ٥١ ظ — ٦١ و

(لم ترد عند دوزى — وبالرغم من أن صياغة الكلمة تبدو إسبانية وأن لفظ Fondo فى الإسبانية بمعنى القاع أو العمق إلا أننى لم أجد اللفظ الإسبانى المقابل لهذا) .

الفنش

« ويقولون للملك الرومى الفُنْش والصواب أُذْفُونْش » ٥٧ ظ — ٧٠ظ .

(وردت فى الكتابات الأندلسية بالرسمين . وتكتب فى الإسبانية حديثاً Alfonso ، وقديماً Adfonso و Adefonso . انظر منندث بيدال Origines رقم ٥٨ (٢) .

فنيقة

« ويقولون لبعض الظروف التى يكال بها الطعام فَنيقة ،وإنما الفنيقة

وعاء أصغر من الغِرارة ، كذا حكى أبو عمرو الشيبانى ، والغرارة أيضاً تسمى الوَليجة » . ٦٣ ظ — ٧٨ ظ

(أخذها عن الزبيدى (الصفدى ٢٤٥) — وأخذتها الإسبانية عن العربية Fanega وتطلق فيها على مكيال للحَبّ يختلف حجماً باختلاف الأقاليم — ودوزى ج ١ ص ٢٨٥) .

فيجة

« ويقولون للتى (يريد الخرقة المذكورة فى ببطير) يحزم بها الصبى الفَيْجَة والصواب اللفافة ، والجمع لفائف » . ٥٧ ظ — ٧٠ و

(أخذ اللفظ عن اللغات الرومانية — فى اللاتينية Fascia وفى الإسبانية faja وقد وردت فى Voc ص ٣٨١ ورسمت فَشّة — وانظر دوزى ج ٢ . ص ٢٩٣ وسيمونية ص ٢٠٠)

قبة

« ويقولون قَبّة البُرْنس والصواب كُمّة بضم الكاف وفتح الميم » . ٥٧ و — ٦٩ ظ

(عند الفيروزابادى : والكُمّة بالضم القلنسوة المدوّرة . فكأن قبة البرنس هى غطاء الرأس الملتصق به — انظر مادة غفارة السابقة — وأظنها عن اللاتينيـــة cappa بمعنى نوع من أغطية الرأس — ورسمت عند ابن قزمان (الكابّة) زجل ٥٥) .

قرص

« ويقولون قَرّصنا العجين إذا بسطوه ، وليس كذلك . وإنما تقريص العجين تقطيعه ليبسط ، يقال قرّصت المرأة العجين إذا قطعته لتبسطه ، وكل مقطّع فهو مقرّص . قال أبو عبيد ويقال حَوَّرْت الخبزة تحويراً إذا هيأتها وأدرتها لتضعها فى المَلّة » . ٦٦ ظ — ٨٣ ظ

قرق

« فأما القُرْق فليس من كلام العرب ، وإنما تعرف العرب النّعال والخفاف وهى التساخين ، والواحد تِسخان ، والتساخين أيضاً المراجل ولا واحد لها من لفظها » . ٥٥ و — ٦٦ ظ

(القُرْق وجمعه أقراق يطلق على نوع من النعال ورد عند ابن قزمان وفى أزجال أبى الحسن الششترى ، واللفظ مستعمل فى المغرب ، وفى بعض مناطق مصر (قرق بالهمز) وانتقلت إلى الإسبانية عن العربية Alcorque وإن كان الأصل عن اللغات الرومية يطلق على لحاء شجرة الفلين Quercus فى اللاتينية — حيث تصنع منها تلك النعال — انظر سيمونية ص ١٣١ ودوزى ج ٢ ص ٣٣٤ وكولان ص ٢٦) .

قرية

« ويقولون للخشبة التى تربط فيها القِلاع القَرِيَّة ، وإنما تقول لها العرب السَّيْبُلَة » . ٦٦ و — ٨٣ و

(جاءت بهذا المعنى عند دوزى، ج ٢ ص ٣٤١ عن ابن جبير والإدريسى وغيرهما) .

قشر

« وكذلك يقولون لبعض الثياب خاصة قِشْر ، وكل ملبوس عند العرب قِشْر والجمع من ذلك قشور » . ٤٣ ظ — ٤٩ ظ

(لم تجىء بهذا التخصيص — وإن يكن مبهماً — عند دوزى) .

قصة

« ويقولون لبعض الحلى قُصَّة . والقُصَّة عند العرب الخصلة من الشعر ويقال لناصية الفرس قصة أيضاً » . ٥٥ و — ٦٦ و

(ورد عند دوزى ج ٢ ص ٣٥٢ نقلا عن Lane فى وصفه لمصر فى القرن الماضى (قصة الماس) على أنها حلية من ماس وذهب تعلقها النساء على جباههن ، ولم ترد فى مصدر قديم) .

قلادة

« ويقولون للحزام القِلادَة ، وإنما القلادة العقد يوضع فى العنق ، والعنق يقال له المُقَلَّد ، ومنه قولهم قَلَّدَ السلطان فلاناً كذا وكذا كأنه جعله فى مقلّده أى فى عنقه » .
٦٠ ظ — ٧٤ ظ

(لم يجىء هذا المعنى الخاص عند دوزى — وجاء عند ابن قزمان لفظ قلادة ولكن باعتبارها غُلاًّ لا حلية ، وذلك فى زجل ٩٤ (اسكت اسكت هذا الخبر يمضغ ، وقلادة فى عنق من بلغ) ، وقد جاء معنى ابن قزمان فى بعض النصوص القديمة (ابن عاصم ص ١ ملزمة ٥) .

وما نقتل الأسرى ولكن نفكّهم إذا أثقل الأعناق حمل القلائد

وتصحيح ابن هشام منقول عن الزبيدى (الصفدى ٢٥٦) .

قلعة

« ويقولون لموضع قريب من فاس القَلْعة بإسكان اللام ، وكذلك يقولون قلعة رَبَاح لموضع آخر بقرب قرطبة . والصواب القَلَعة بفتح اللام فيهما ، وكذلك القَلَعة السحابة العظيمة والجمع القلع . قال الشاعر :

تفقأ فوقه القَلَعُ السوارى وجُنَّ الخازِبازُ به جنونا »

٦٥ و — ٨١ ظ

(فى الفيروزابادى : القَلْعة ... والحصن الممتنع على الجبل ويحرك (!) وقلعة رباح تكتب اليوم Calatrava — انظر الروض المعطارص ١٦٣) .

قلايا

« ومما نطقوا به بلفظ الجمع ولا يعرفون له واحداً القلايا ، والواحدة قَلِيَّة وهى فارسية عُرِّبت » .
٤١ ظ — ٤٦ ظ

(جاءت بالإفراد والجمع فى ديوان ابن قزمان . فى زجل ١١٨ (فلافيه من قليّة ما يعمل) وفى زجل ٨٢ (واش إلا القلايا والقديد المشرّح) كما ورد المفرد فى Alc ص ١٠٦ مقابل الإسـبانية assadura جمعها على قليات – وهى تطلق على (سقط) الذبائح) .

قلبق

« ويقولون أيضاً لدابة أخرى من دواب الماء القَلَبَّق ، والصواب السلحفاة بضم السين وفتح اللام وإسكان الحاء ، والجمع السلاحف ، ويقال لها أيضاً سُلَحْفِيَة ويقال للذكر منها الغَيْلَم » . ٦٠ و – ٧٤ و

(هى فى الإسـبانية galapago بمعنى السلحفاة المائية عن أصل لعله سلتى – انظر سيمونية ص ٧٣ – وقد وردت فى دوزى ج ٢ ص ٣٩٢ – وكذلك وردت فى الشعر الأندلسى (الذخيرة ج٢ ق١ ص٧٨ لابن مسعود القرطبى :

حيران من دهشة كأنى قَلَبَّق خانه الغديرُ)

قيطون

« ويقولون للبيت بجانب البيت المسكون قَيْطون . والقيطون البيت الذى يكون فى جوف البيت يتخذ للشتاء » . ٦٣ و – ٧٨ ظ

(جاء عند الزبيدى (الصفدى ٢٥٨) – وقال الجوهرى : والقيطون المخدع بلغة أهل مصر ، وذكر دوزى ج ٢ ص ٣٧٨ الأصل اليونانى للكلمة واستعمالها فى المغرب بمعنى الخيمة – وقد ورد هذا المعنى الأخير (الخيمة) عند ابن قزمان على وجه التشبيه زجل ٩٠ – ولفظ البيت عند ابن هشام هنا بمعنى (الغرفة) .

قير

« والقِير وفيه لغتان ، يقال قير وقار ، وهو الزفت . فأما الذى تقول له العامة القِير فهو الشَّمع ، ويقال له أيضاً المُوم » . ٢٧ ظ – ٢٧ و

(فى دوزى جـ ١ ص ٤٣٠ بهذا المعنى ونقل عن ابن البيطار : وأهل المغرب يسمون الشمع قِير ، وأصله رومى — والكلمة فى الإسبانية Cera عن اللاتينية — وجاء اللفظ عند الزبيدى — الصفدى ٢٥٩) .

قيقة

« ويقولون للفَلْكة القِيقَة ، والقِيقة عند العرب القاع المستدير من الأرض فى صلابه » . ٥٥ و — ٦٦ ظ

(لم ترد فى دوزى ، ولم أجدها فى نص آخر ، والمعنى المراد غامض لكثرة معانى الفلكة فى العربية ، ولعله يريد رأس المغزل) .

كرانة

« ويقولون لدابة تكون فى الأنهار والغدران كُرَّانة ، والصواب الضفدع والأنثى ضفدعة والجمع الضفادع ، ويقال للذكر منها العُلْجوم ، ويقال لها أيضاً نقوق والجمع نُقُق » . ٦٠ و — ٧٤ و

(وردت فى دوزى جـ ٢ ص ٤٦٠ نقلا عن مصادر حديثة . والضفدع فى الإسبانية واللاتينية rana — والكلمة فى البربرية grana — وانظر مايرلبكى رقم ٧٠٣٨) .

كر

« ويقولون لبعض السبانى كَرّ والكَرّ عند العرب الحبل » ٥١ ظ — ٦١و.

(جاء فى القاموس المحيط أن من معانى الكَرّ زيادة على الحبل « منديل يصلى عليه » — وانظر دوزى جـ ٢ ص ٤٥٢) .

مكمدة

« ويقولون لخشبة القَصّار المكمدة والصواب المِقْصَرة وبها سمى القصّار... ما الذى تقول له العامة الكمّاد فهو القصار عند العرب ... » ٥٨ و — ٧٠ ظ .

(وردت فى Voc بهذا المعنى (Percutere) – انظر دوزى ج ٢ ص ٤٨٨).

كنبوش

« ويقولون لما تجعله المرأة على رأسها تحت مقنعتها من حرير كان أو غيره كَنْبوش ، والصواب الصِقاع ، ويقال له أيضاً الغِفارة والوقاية والوَقيّة والشُنْتُقَة . فأما الكنبوش فليس من كلام العرب » . ٥٣ و – ٦٣ ظ

(هى عن اللاتينية Cappucium ولا تزال مستعملة فى المغرب انظر كولان ص ١٥ – وهى فى الإسبانية Cambuj وقد جعلها معجم الأكاديمية من اللفظ العربى – انظر سيمونية ص ٨٠ ودوزى ج ٢ ص ٤٩١).

لبـة

« ويقولون لما يخرج من العين اللَبّة والصواب القَذَى كما جاء فى الحديث : يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ويترك الجذع فى عينه . فأما اللبّة فالصدر ، قال امرؤ القيس :

كأن على لَبَّاتها جمرَ مصطل أصاب غضاً جزلا وكفّ بأجزال»

٥٥ظ – ٦٧ و

(لم ترد عند دوزى بهذا المعنى – وهى من المادة اللاتينية lippio وقذى العين فى اللاتينية lippitudo, dinio والصفة منها lippus وانظر مايرلبكى رقم ٥٠٧٤ (١) ، ٥٠٧٥) .

لبج

انظر – جرج

لبيرة

« وكذلك يقولون كتّان لَبيرى والصواب إلبيرى بالهمز منسوب إلى إلبيرة بلد من بلاد الأندلس » . ٢٣ و – ٢٠ و

(انظر الروض المعطار ص ٢٩ وقد خربت فى القرن الخامس) .

ليم

« ويقولون اللِّيم والصواب الليمون ، والواحدة ليمونة » ٤٢ و – ٤٧ظ.

(جاءت عند ابن قزمان زجل ٧٢ – وجاء المفرد ليمة فى موشح لابن خاتمة (مخطوط الأسكوريال رقم ٣٨١) – وهى فى الإسبانية lima – وانظر دوزى ج ٢ ص ٥٦٣) .

مبنق

« ويقولون ثوب مُبَنَّق وبيت مبنّق إذا كان مُعَوَّجا ، وإنما التبنيق التحسين والتزيين . قال أبو العباس ثعلب بَنَّقت الكتاب إذا جمعته وحسَّنته ، وبنّقت الشيء قوّمته ، ولذلك قيل بنائق القميص لأنها تحسّنه » ٦٣ظ – ٧٩ و .

(نقلها عن الزبيدى (الصفدى ٢٧٦) – ولم يرد هذا المعنى عن دوزى) .

متنان

« ويقولون لقرية قريبة من سَبْتة متنّان ، والصواب مَتْنَان بإسكان التاء وتخفيف النون » . ٤٥ ظ – ٥٢ ظ

مثرد

« ويقولون مَثْرَد لصحفة يؤكل فيها ، وهى مولّد . ولو أتوا به على القياس لقالوا مثرِد ، أى موضع الثرد ، كما يقال مضرِب لموضع الضرب » .
٣٤ و – ٣٥ ظ

(وردت عند كولان ص ١٩ وذكرها دوزى ج ١ ص ١٥٨ عن مصادر حديثة . وهى فى لهجتنا المصرية بالتاء بدل الثاء) .

مثقال

« ويقولون للدينار من الذهب مِثقال ، وإنما المثقال زنة الشيء الذى يثقل به . قال الله تعالى « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره » ويقال دينار ثاقل إذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ، وثِقْل الشيء وزنه » . ٦٠ ظ – ٧٤ ظ

(وردت أيضاً عند الزبيدى (الصفدى ٢٧٨) وعنه نقلها . وجاء فى

ديوان ابن قزمان زجل ٨٧ متحدثاً عن كراء منزله والزيادة التى طلبها منه صاحب المنزل :

وكان اكريت دويره من إنسان   بربُاعى سكنت فيهـا زمان
ثم قال لى نريد ثلاث أثمـان   ونريد ولو طلب مثقال)

مخلوع

« ويقولون لما على المغزل من الغزْل من صوف أو شعر أو كتان مخلُوع ، وإنما تقول له العرب السَّلخ » .   ٥٧ و — ٦٩ ظ

(لم ترد فى دوزى بهذا المعنى) .

مدى

« ويقولون المُدِى للسوق التى يباع فيها الدقيق والصواب المُدْى وهى مكيال كبير لأهل الشام ، وليس باسم لسوق » .   ٥٧ ظ — ٧٠ و

(وردت فى طبقات الأطباء لابن جلجل ص ١١٣ (القاهرة سنة١٩٥٥) « فركب المستنصر يوماً من الزهراء إلى قرطبة وأنا فى موكبه فلما أتى المدى ، موضع الطباخين ، نظر إلى الملل التى يطبخ فيها الشحوم ... » وانتقل اللفظ إلى الإسبانية Almudi بنفس المعنى ، أى على سوق الدقيق كما تطلق أيضاً على مكيال ، فقد التقى فى هذا اللفظ الإسبانى المعنيان الشامى والأندلسى — ولم ترد عند دوزى بمعنى السوق ولا فى Voc أو Alc — وفى الإسبانية زيادة على هذا لفظ Almud يطلق على الكيل .

وجاء فى ابن هشام بعد هذا النص مباشرة « فأما العجلة التى يعلم عليها الصبى المشى فاسمها عند العرب الحال . قال عبد الرحمن بن حسان :

ما زال ينمى جدّه صاعدا   منذ لَدُنْ دبّ على الحال»

ولا أدرى الصلة بين هذا وبين لفظ (المدى) فهل كان المغـاربة يطلقونه أيضاً على هذه العجلة ،أو أن مقابلها قد سقط منه أو من الناسخ سهواً ؟)

مذرى

« ويقولون لخشبة ذات أصابع تذرى بها الحنطة المَذْرَى، وإنما تقول لها العرب العَضْمَ بالضاد ». ٦٤ ظ — ٨٠ و

(وردت عند Alc بهذا المعنى مكسورة الدال — انظر دوزى ج ١ ص ٤٨٦).

مربط

« ويقولون للذى تربط فيه الدراهم مَرْبَط، بفتح الميم والصواب مِربط بكسرها ». ٣٥ ظ — ٣٧ ظ

(لم ترد فى الفيروزابادى بهذا المعنى ولا عند دوزى).

مرتلة

« ويقولون مَرْتُلَة والصواب مَارْتُلَة بزيادة ألف بعد الميم، وبعضهم يكسر الميم فيقول مِيرتُلَة ». ٥٢ ظ — ٦٢ ظ

(يريد المدينة البرتغالية Mertola — انظر الروض المعطار ص١٩١).

مركش

« ويقولون مَرّكُش، والصواب مَرّاكُش بألف بعد الراء ».

٤٥ ظ — ٥٢ ظ

مركاس

« ويقولون المِرْكاس بالكاف والصواب المِرْقاس بالقاف » ٣٣و — ٣٤ظ .

(يطلق اللفظ فى المغرب حالياً على ما يقابل (السجق) فى مصر ومايقابل Saucisse فى الفرنسـية — وجاء اللفظ فى الذخيرة ج ٢ ق ١ ص ٢٦٣ فى شعر وشبه بأصابع المصلوب ورسم فيها بالقاف . ويرجح دوزى ج ١

ص ٥٥٥ أن اللفظ من أصل يونانى ، ويرى سيمونية ص ٣٦٥ أنها لاتينية الأصل، وجاء فى خريدة القصر فى ترجمة على ابن الزيتونى (مخطوط باريس) لفظ مركاز وشرح فى الهامش بمايلى «عبارة عن النقانق التى تحشى باللحم المدقوق وتقلى»).

مرندة

« ويقولون لما يتعجله الإنسان من الطعام قبل الغداء المَرَنْدَة، وإنما تقول له العرب السُّلْفَة واللهْنَة ». ٥٠ و — ٥٩ و

(وردت فى النسخة الثانية مصحفة (مرفدة) بالفاء . والكلمة فى الإسبانية merienda تطلق عندهم على طعام خفيف يؤكل بين الغداء والعشاء عن اللاتينية merenda — ورسمت فى Voc ص ١٨٢ ، ٣٠١ مَرَانْدَه . وقد وضع Alc مقابل لفظ Merienda الإسبانى اللفظ العربى (غداء) — وانظر دوزى ج ٢ ص ٥٨٥ وسيمونية ص ٣٦٠) .

مرية

« ويقولون مَرِيّة والصواب مارية » . ٦٦ ظ — ٨٣ و

(يريد اسم المرأة María) .

مسلخ

« ويقولون لموضع من الحمّام تزال فيه الثياب مَسْلَخ وهو الصواب ، فأما المِسْلَخ بكسر الميم فالثوب الذى يُسلخ كالمِجسد وهو الثوب الذى يلى الجسد ، والمِفضل وهو الثوب الذى تتفضل به المرأة » . ٣٤ و — ٣٥ ظ

(لم يرد هذا المعنى عند الفيروزابادى ، وذكره دوزى ج ١ ص ٦٧٣ عن مصادر أندلسية ومغربية) .

مسلمانى : انظر أسلمى

مسنى

« ويقولون ثوب أخضر مَسَنّى بفتح الميم وبعضهم يضمها ، والصواب مسنى بكسر الميم ، منسوب إلى المِسَنّ الذى يشحذ عليه . وقول العامة فيه مَسَنّ خطأ » . ٣٣ ظ — ٣٥ و

(نقلها عن الزبيدى (الصفدى ص ٢٨٧) وكذلك نقلها صاحب الجمانة ص ١٣ محدداً الأخضر بأنه (الذى أشبع خضرة) . وقد وردت بهذا المعنى فى Vocص ٦٣١ تحت Viridis وفى ص ١٨٦ تحت Veriditas)

مشرب

« ويقولون ثوب أخضر مَشْرَب بفتح الميم ، والصواب مُشْرَب بضمها كأنه أشرب هذا اللون ، والعامة لا توقعه إلاّ على الأخضر خاصة ، وهو جائز فى سائر الألوان » . ٣٣ ظ — ٣٥ و

(نقل النص عن الزبيدى (الصفدى ص ٢٨٨) ولم يذكره دوزى) .

مشكاة

« ويقولون للرصاصة المتخذة للذُبال مِشْكاة ، والمِشكاة إنما هى كوة غير نافذة ، ويقولون إن المشكاة بلغة الحبش » . ٦٣ ظ — ٧٩ و

(نقلها عن الزبيدى (الصفدى ٢٨٩) وفيه الحبشة مكان الحبش — ذكر Alc هذا المعنى Mechero de candil — انظر دوزى ج ١ ص ٧٨٠ ونص على أنها حبشية) .

مشل

« ويقولون لأصداف تكون فى البحر فيها شىء يؤكل مُشَّل ، وإنما تقول له العرب السُلَّج » . ٥٧ و — ٦٩ ظ

(هــذا اللفظ أصله اللاتينى Mitulus وهو عن اليونانى Mitylos وصار فى الفرنسية Moule وأخذ فى اللغــة الإسبانية أداة التعريف عن العربية فصار Almeja – والكبير منه يسمى فيها mejillon – وجاء فى دوزى ج ٢ ص ٥٩٥ (مَشال) بهذا المعنى نقلا عن La Torre) .

مصرقة

« ويقولون مَصْرُقة القزاز بالصاد ، وبعضهم بضم الميم ، والصواب مَسْرُقة بالسين وفتح الميم ، وهى مَفْعُلة مأخوذة من السَّرَق ، وهو الحرير الأبيض ، أى موضع السرق ، مثل مقبرة موضع القبر » ٣٤ و – ٣٥ ظ .

(رد ابن هشام اللفظ إلى أصل عربى ، ولكن مسرقة هذه لم ترد عند الفيروزابادى . وقد وردت فى Alc ص ٣٠٣ ورسمت maçorca ، وهى فى الإسبانية الحديثة mazorca . وقد ذكرها سيمونية ص ٣٢٢ وذكر مقابلها فى لغات إسبانيا المختلفة ورجح أن تكون عن اللاتينية المتأخرة فى صيغها المختلفة masuchus وغيرها . ومعنى الكلمة فى الإســبانية مجموعة الخيوط التى على المغزل) .

مصطار

« ويقولون لعصير العنب أوّلَ ما يُعصر مُصطار ، وإنما المُصطار الخمر التى فيها حموضة ، وقال يعقوب هى التى فيها حلاوة » ٦٠ ظ – ٧٤ ظ .

(ورد النص عند الزبيدى (الصفدى ٢٨٩) – وهذه الكلمة عربت فى المشرق (المعرب للجواليقى ص ٣٢١) ، وعنه انتقلت إلى الأندلس ، وهى فى اللاتينية Mustum والصفة منها Mustarius وفى الإسبانية mosto ومعناها فى اللاتينية والإسبانية يتفق مع المعنى العامى – وقد وردت فى ابن قزمان بالسين زجل ٧٦ ، ١٤٢ ومعناها عنده غامض – وفى آسين رقم ٣٧٠ « مُستَة بضم الميم والتاء هو اسم لعصير العنب بالعجمية » – وانظر دوزى ج ١ ص ٦٥٢) .

مصمت

« ويقولون لثوب من الحرير أبيض مَصْمَت بفتح الميم، والصواب مُصمت بضمها، والمُصمت عند العرب الذى لا يخلطه لون غيره من أى الألوان كان » . ‏٣٤ و ــ ٣٥ ظ

(فى القاموس : وثوب مصمت لا يخالط لونه لون ــ وهذا التخصيص بالأبيض لم يرد عند دوزى) .

مطحنة

« ويقولون للتى يطحن فيها مَطْحَنَه، والصواب الرَّحى . فأما المَطْحَن بغير تاء التأنيث فهو موضع الطحن ، ويكون أيضاً المصدر كالمذهب والمصنع. ويقولون للعود الذى يقبض عليه الطاحن اليَدُ، وإنما تقول له العرب الرائد ، ويقولون للقائم الذى تدور عليه الرحى قَلْب، وإنما تقول له العرب القُطْب، ويقولون لما يلقى فيه الطعام عين ، وإنما يقال له حُجْر... ويقولون لبيت الرحى الطاحونة ، وإنما الطاحونة الطحَّانة التى تدور بالماء والجمع الطواحين » .
‏٥٠ ظ ــ ٥٩ ظ

معرض

« ويقولون للموضع الذى يباع فيه الرقيق مَعْرَض بفتح الراء، والصواب معرض بكسرها » . ‏٣٥ ظ ــ ٣٧ ظ

(الذى ورد فى القاموس مادة عرض « كمنبر ثوب تجلى فيه الجارية ــ وأضاف الشارح وتعرض فيه على المشترى » ــ وجاء المعنى العامى فى Voc ص ٣٩٧ بهذا المعنى ــ وانظر دوزى ج ٢ ص ١١٤) .

مغطة

« ويقولون لما يستر به فم القِدر مُغَطّة ، والصواب غطاء والجمع أغطية ، ويقال له أيضاً طَبَق القِدر، والطبق غطاء كل شىء » ‏٥٦و ــ ٦٨و.

(جاء فى دوزى ج ٢ ص ٢١٧ عن مصدر متأخر ، وقد شك فيها) .

مقرنة

« ويقولون للأداة التى تجعل على الثورين ليحرثا بها المِقْرَنة ، وذلك خطأ ، وإنما المقرنة الحبل الذى تشدّ به الخشبة المعترضة على أعناق الثورين ، والعرب تسميها أيضاً المِعْضَدة ، فأما جماع أداة الثورين فهى اللُّومَة ، وأما المِقْرَنة فهى بكسر الميم ، وفتحها لحن » . ٤٨ و — ٥٦ ظ

(تحديد ابن هشام لمعنى المقرنة عند العامة غير واضح — وجاءت فى دوزى ج ٢ ص ٣٣٩ (مَقرنة) عن ابن جناح بمعنى النير — joug) .

مقنين

« ويقولون لبعض الطيور المِقْنين والصواب المِقلين باللام ويكنى بأبى الدنانير » . ٣٣ و — ٣٤ ظ

(لا تزال فى المغرب بالنون — انظر كولان ص ١٩ — وجاءت عند دوزى عن مصادر كثيرة وهو الطائر المسمى فى الفرنسية Chardonneret — وجاءت عند ابن قزمان باللام — وفى Voc بالرسمين ص ٢٨٢) .

مكو

« ويقولون لجوهر يعلق من شعر المولود على جبهته المُكُّو ، وإنما تقول العرب الحَوْطة . قال الشيبانى الحوطة هلال من فضة أو درة أو ما كان يعقد فى قصة الغلام أو الجارية ، يقال منه حوطوا غلامكم » . ٥٧ و — ٦٩ و

(لم أجد هذا اللفظ فى موضع آخر ولم أهتد إلى أصله) .

ملحفة

« وكذلك المِلحفة لا تكون عندهم إلا من قطن ، وليس كذلك ، بل كل ما التحف به فهو ملحفة » . ٤٤ و — ٥٠ و

منبوت

« ويقولون فِضّة مَنْبُوتة والصواب خالصة ومحضة ونابتة » ٤٩ظ–٥٨ظ

(جاءت عن ابن قزمان فى وصف بياض الساق (زجل ١٣٣) مَنْبوتا معدنى – وذكرها دوزى تحت (مَنْبِت) ج٢ ص٦٣٤ ولم ترد (نابت) بهذا المعنى فى القاموس المحيط) .

ميبر

« ويقولون لخرقة تجعل فيها الإبر مَيْبَر ، وإنما المِئبر بكسر الميم والهمز مسلة الحديد ، والمِئبر أيضاً النميمة والجمع مآبر ، فأما الذى تُحبس فيه الإبر فقياسه مَأْبِر » . ٦٤ و – ٧٩ ظ

(لم تجيء بهذا المعنى عند دوزى) .

ميجم

« ويقولون للذى يدق به الوتد مَيْجم ، والصواب مِنْجَم من نَجَم » .

٣٣ و – ٣٤ ظ

(فى دوزى ج ١ ص ١١ . ورسمت فى Alc ص ٣٠٣ ميجن – ونقلها ابن هشام عن الزبيدى (الصفدى ٣٠٢) – وكولان ص ١٩) .

ميرقة ، منرقة

« ويقولون مَيُرْقة ومَنُرْقة . والصواب مَيُورقة ومَنُورقة بزيادة واو » . ٤٥ ظ – ٥٢ ظ

(الروض المعطار ص١٨٨، ١٨٥ وهما Mallorca و ,Minorca حديثاً) .

ميلق

« ويقولون للذى يختبر به الذهب والفضة مَيْلَق والصواب مِيذَق » .

٣٣ و – ٣٤ ظ

(وردت الكلمة فى Voc ص ٢٠١ ، ٥٣٦ وفى Alc ص ٤١٥ — ولا تزال فى المغرب ، انظر دوزى ج ٢ ص ٦٣٠ — ولم أجد عند الفيروزابادى ميذق) .

نزق

«ويقولون للذى تجعل فيه السَّرُقة النَّزْق، والصواب المِنْسَق ، يقال نسق النسّاج اللحمة بين سَدَى الثوب ينسُق » .
٣٤ و — ٣٥ ظ

(نقلها عن الزبيدى (الصفدى ص ٣٠٧) وفيه « ويقولون لبعض آلة النساج نزق ... » — وقد وردت فى Alc ص ٢٨٩ — وانظر دوزى ج ٢ ص ٦٥٩ — ولم أجد منسق هذه فى القاموس) .

نكارى

« ويقولون للمتقزز المكثر من استعمال الماء فى الوضوء والغسل وغيرها نَكَارى، والصواب نكُورى ، منسوبة إلى نَكُور ، بلد كان أهله موصوفين بالتنطس والتقزز ، ولهم فى ذلك أخبار مشهورة فنسب إليهم كل من يفعل مثل فعلهم » .
٥٥ ظ — ٦٦ ظ

هراقة

« ويقولون للذى يبول فيها العليل هَرّاقة ، والصواب مِبْوَلة بكسر الميم لأنها آلة . فأما المَبْولة بفتح الميم فكثرة البول ، ومنه قولهم كثرة الشراب مَبْولة » .
٣٤ و — ٣٥ ظ

(وردت بهذا المعنى فى Voc وفى Alc — انظر دوزى ج ٢ ص ٧٥٥) .

هو

« ويقولون قعدت فى هُوَ المكان ، والصواب فى ذلك المكان » .

٥٠ ظ — ٥٩ ظ

(جاء فى الزبيدى (الصفدى ٥٢) : ويقولون أتيت هى الأيام وقعدت فى هو المكان والصواب أتيت تلك الأيام وقعدت فى ذلك المكان ، وليست هذه المواضع من مواضع هو ولا هى ... ») .

هوجل

« ويقولون لرتاج الباب هَوْجل ، والهَوجل الفلاة والجمع هواجل » . ٥٦ ظ — ٦٨ ظ

(وردت بهذا المعنى عند دوزى ج ٢ ص ٧٦٨) .

هيدورة

« ... فأما السّلِيخَة التى تقول لها العامة الهَيْدُورة ، فليست من كلام العرب . وإنما تقول العرب للإهاب الذى يُسلخ السِّلاخ » ٥٥ ظ — ٦٧ ط .

(لم ترد عند دوزى ، ولم أجد لها أصلا فى الإسبانية ، وربما كانت بربرية) .

واد

« ويقولون للنهر خاصة الوادى ، والوادى كل بطن من الأرض مطمئن ، وربما استقرت فيه الماء ، والجمع أودية على غير قياس ، وليس فى كلام العرب فاعل يجمع على أفْعلة غيره . ويقال أيضاً فى جمعه أوداء وأوادية . قال الشاعر : أقطع الأبحر والأوادِيَه » . ٦١ و — ٧٥ و

(نص الزبيدى (الصفدى ٣٢٠) على هذا التخصيص وكلامه : ومما يوقعونه على الشىء خاصة وقد يشركه فيه غيره قولهم الوادى — وقد اقترن فى الإسبانية لفظ Guad بأسماء الأنهار فى الأندلس من هذا) .

وادى اليان

« ويقولون لموضع آخر يقرب منها (أى سَبتة) وادى اليان ، والصواب وادى يُليان ، ويليان هو اسم صاحب سبتة وطنجة الرومى الذى صالح موسى ابن نصير » . ٤٥ ظ — ٥٢ ظ

وادلو

« ويقولون لموضع آخر وادِ لَوْ ، والصواب وادى لَوْ » ٤٦ و – ٥٣ و .

واد ياش

« ويقولون وادِ ياش ، والصواب وادى آش » ٥٥ و – ٦٦ و .

(انظر الروض المعطار ص ١٩٢ . وهى حالياً Guadix) .

وشكة

« ويقولون لبعض بلاد الأندلس وَشْكة ، والصواب وَشْقَة بالقاف » ٥٢ ظ – ٦٢ ظ

(الروض المعطار ص ١٩٥ وتكتب اليوم Huesca) .

واف

« ويقولون درهم وافٍ إذا كان يزيد فى وزنه ، والوافى لا زيادة فيه ولا نقصان ، وهو الذى وفى بزنته ... » . ٦٠ ظ – ٧٤ ظ

(نقل النص عن الزبيدى (الصفدى ٣٢٠) – وانظر دوزى ج ٢ ص ٨٢٦) .

ينق

« ويقولون للذى يعقد به اللبن اليَنْنَق ، والصواب الإنفحّة بكسر الهمزة وتشديد الحاء ، وقد تخفف فيقال إنفحَة » . ٤٥ ظ – ٥٢ ظ

(جاءت عند ابن ميمون رقم ٣٠ وذكر مايرهوف ص ١٨ إن معرفة أصلها غير ميسور . وذكرها دوزى ج ٢ ص ٨٥٥ – وجاءت عند آسين (ينيقيّة) رقم ٢٨٢) .

وثيقة مراكشية بالاسبانية

كتاب من مولاى اسماعيل سلطان مراكش إلى كرلوص الثانى ملك أسبانيا

للدكتور لطفى عبد البديع

فى سنة ١١٠٢ هجرية الموافقة عام ١٦٩٠ – ١٦٩١ م رحل الوزير محمد بن عبد الوهاب الغسانى وزير مولاى اسماعيل سلطان مراكش إلى أسبانيا على عهد كرلوص الثانى ملكها فى سفارة لديه ، وقد دوّن الوزير أخبار هذه الرحلة وما اتصل بها من أحوال أسبانيا السياسية والاجتماعية لذلك العهد فى رسالة ممتعة استرعت أنظار الباحثين منذ القرن الماضى ، فألم بها إ . ج. ستانلى[١] و هـ . سوفير[٢] و ر . فولشـيه – دلبو[٣] و أ . فرنيللى[٤] و هـ . بيرس[٥] ونشرها الأستاذ الفريد البستانى[٦] .

ولا يدخل فى غرضنا التنويه بما للرحلة من قيمة تاريخية وأدبية مما عرض له هنرى بيرس والبستانى ، ولكن الذى يعنينا أن الرحلة تصور ما كان من

(١) E.J. Stanley: *Account of an Embassy from Marocco to Spain in 1690 and 1691*, *JRAS*, 2, 359-378, 1868 .

(٢) H. Sauvaire: *Voyage en Espagne d'un ambassadeur marocain* (1690-1691), Paris, 1884.

(٣) R. Foulché-Delbose: *Bibliographie des voyages en Espagne et en Portugal*, Revue Hispanique 1896, pp. 89-90.

(٤) A. Farinelli: *Viajes por Espana y Portugal desde la Edad Media hasta el siglo XX*, Madrid 1921, 1931.

(٥) H. Peres: *L'Espagne vue par les voyageurs musulmans de 1610 a 1930*, Paris 1931.

(٦) رحلة الوزير فى افتكاك الأسير تأليف محمد بن عبد الوهاب الغسانى المتوفى سنة ١١١٩ من منشورات مؤسسة الجنرال فرانكو بتطوان ؛ وقد اعتمد الناشر على ثلاث مخطوطات : مخطوطة تطوان ومخطوطة بنى بوزين ومخطوطة مكتبة مدريد الأهلية وكان جل اعتماده على مخطوطة بنى بوزين. أنظر المقدمة ص ١ .

علاقات دبلوماسية بين مراكش وأسبانيا فى العقد الأخير من القرن السابع عشر الميلادى .

لقد كانت الغاية من هذه السفارة على ما ذكر الوزير الغسانى السعى فى فكاك الأسرى الذين كانوا فى يد الأسبان ، وجلب الكتب من الأندلس ، قال : وكانت همته (أى مولاى اسماعيل) مصروفة لفكاك الأسارى ، لاستخراجهم بيد من كانوا فى يده من النصارى ، ليغتنم ثواب فكاك الأسير ويفوز بما ورد فى ذلك عن الرسول البشير ، وكنت ممن منّ الله عليه لخدمة بابه ، وتفضل عليه بالانحياز لجنابه ، وجهنى أدام الله علاه لبلاد الروم لآتيه بمن هناك من أسارى المسلمين ، وأبحث فى الخزائن الأندلسية عما أبقاه المسلمون هنالك من كتب الأحكام ، ليكون لى معه دام مجده كِفل من الثواب » (١) وكان الذى طلبه مولاى اسماعيل خمسة آلاف كتاب وخمسمائة أسير ، وذلك ما تضمنه الكتاب الذى حمله الغسانى ، ودفعه إلى الحلبى المترجم ليترجمه ويعجمه ، « فلما عجم الكتاب ، ورأى ما فيه ، وما أشار به عليه أمير المؤمنين ، أيده الله ، من إعطاء خمسة آلاف كتاب وخمسمائة أسير ، ثقلت عليه الوطأة العلوية ، ولم يدر كيف يتلقى هذه الإشارة ... ووقعت المشورة منه فى ذلك مع أهل ديوانه فرأوا أن الإجابة إلى ما دعاهم إليه المولى الإمام والامتثال لأمره المطاع أعزه الله تعالى أولى لهم وأوفق ؛ وتشاوروا فى ذلك أياماً عديدة ، وكانت لنا معه ملاقاة بقصد الرؤية حين يدعون إليها ، وبعد تدوينهم فى الأمر السلطانى ، وزعمهم حرق الكتب الإسلامية فيما يذكر ببلاد أسبانيا ، قدموا للكلام معنا فى ذلك كاتب الديوان الكبير والكردينال الذى هو رأس دينهم ، وهو خليفة البابا الذى برومة ، وإليه ينتهى أمر دينهم وديوانهم . وحيث كان المولى الإمام أدامه الله وأيده جعل لهم فى كتابه الشريف فسحة : إن عدموا وجود الكتب أو تعذر حالها ، يجعلون عوضها كمال ألف أسير من المسلمين ، وحاولوا ترك بعض الآلاف فلم يجدوا له مجالا ، ولم يمكنهم إلا المساعفة بالامتثال ، وحين قبل منهم المولى الإمام المنصور نصره الله ذلك ، اشتغلوا بالبحث عن الأسارى وجمعهم (٢) » .

---

(١) الرحلة ص ١ ، ٢ .

(٢) الرحلة ص ٥٧ ، ٥٨ .

ومع هذا النص الصريح عن الغاية من السفارة ذهب بيرس فى بحثه المذكور ، وتابعه الفريد البستانى ، إلى أن الغرض منها ربما كان السعى فى عقد هدنة بين الدولتين ، وخالفهما خ . بيرنت فى بحث قيم كتبه عن رحلة الغسانى (١) ، فذهب إلى أن الغرض منها لم يعد ما قرره الوزير المغربى فى رسالته من فك الأسرى وجلب الكتب ، والحجة التى ساقها لتأييد دعواه أن الحالة فى أوربا لم تكن تفضى بسلطان مراكش إلى طلب هدنة من كرلوص الثانى ، إذ كان يعلم ما آلت إليه أسبانيا من ضعف تمثل فى الدور الثانى الذى كان لها فى الصراع الأوربى لذلك العهد ؛ ثم ان انتصارات مولاى اسماعيل فى العرائش وغيرها كان من شأنها أن تغريه بمواصلة الحرب وقتال الأسبان (٢)

على أن حقيقة العلاقات بين مولاى اسماعيل وبين كرلوص الثانى تكشف عنها وثيقة مراكشية نجعلها موضوع هذا البحث ، وقد استنسخها صديقنا الدكتور صلاح الدين المنجد أثناء اشتغاله بمخطوطات مدريد وأهدانيها مشكوراً .

هذه الوثيقة عبارة عن كتاب بعث به مولاى اسماعيل إلى كرلوص الثانى ، قد كتب باللغة الأسبانية (٣) ، وفيه خاتم السلطان اسماعيل « اسماعيل ابن الشريف الحسنى أيده الله ونصره » ووشى بالآية الكريمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، وحولها إطار مذهب .

والكتاب مؤرخ فى سنة ١١١١ الهجرية الموافقة سنة ١٦٩٩ الميلادية أى بعد رحلة الوزير الغسانى بثمانية أعوام ؛ والحقائق التى تضمنها تلقى كثيراً من الضوء على تلك الرحلة التى لم يكن قد بعد بها العهد وقتئذ ، وتجلى السياسة المراكشية الأسبانية على نحو يتضح معه ما أثاره الباحثون الذين ذكرناهم .

فأول ما يذكره السلطان وفود الفراى دييجو دى لس انخيلس ياور

---

(١) J. Vernet: *La Embajada de Al-Gassani* (1690-1691) Al-Andalus, vol. *XVIII, fasc.* 1, *pp.* 109-131.

(٢) أنظر البحث المذكور ص ١١١ .

(٣) أشار إليه جلين روبلز فى الفهرس الذى وضعه وذكر فيه المخطوطات العربية المحفوظة بالمكتبة الأهلية فى مدريد ، غير أن إشارته مقتضبة مبهمة ، انظر :

Guillen Robles: *Catàlogo de los manuscritos àrabes p.* 115.

كرلوص الثانى عليه ، وهو ينعته « بمبعوث جلالتكم » (Enbiado Vuestro) دون أن يطلق عليه صفة السفير ، أو لفظ انبا شادور الذى استخدمه الغسانى فى رحلته ، حيث تكلم على نظام التمثيل السياسى بين الدول الأوربية لعهده ، فذكر أن « من عوائدهم أن يبعثوا سفراء من بعضهم إلى بعض كما فعل البابا ببعثه رجلا كبيراً من علماء ملته إلى مدريد يسمونه النونسيو[1] هو خليفة البابا[2] » قال « وكذلك بمدريد عدة من الامبشادورين ، فإن بها اليوم انبا شادور ألمانيا وآخر من انكلاطيرة »[3] فالصفة التى أضفيت على فراى دييجو وهى صفة المبعوث تدل على أنه جاء لمهمة مؤقتة يعود بعدها إلى أسبانيا دون أن يقيم فى مراكش معتمداً لدى السلطان[4] .

وقد قدم المبعوث ومعه هدايا من كرلوص إلى مولاى اسماعيل تتألف من أسلحة وفرس ، تقبلها سلطان مراكش بقبول حسن ؛ وطبيعة الهدية تدلنا على أن كرلوص الثانى كان شديد الحرص على أن يسترضى السلطان ويخطب وده ، فقد كان معروفاً برغبته فى الهدايا بحيث كان لا بد للتمهيد بين يدى السفارة لديه أو إجراء مفاوضات معه من تقديم بعضها إليه ، كما عرف كذلك بولعه بالأسلحة وحبه لاقتنائها ، فأوربا فى نظره كانت أولا وقبل كل شىء مصدراً للمنتجات الصناعية والأسلحة وغيرهما مما لا تنتجه بلاده[5] ؛ وكان للهدايا الأثر المرجو فى نفس السلطان ، وكانت — على حد قوله — خليقة بالتقدير .

ثم ينتقل السلطان إلى الموضوع الذى قدم من أجله المبعوث ، فيشيد بما أبداه الملك كرلوص من رغبة فى مكاتبته ، مما هيأ السبيل إلى بحث الأمور المهمة معـــه (tratar con Vos negocios de mucha importancia) ؛ غير

---

(١) Nuncio (٢) الرحلة ص ٧٠ .

(٣) الرحلة ص ٧١ .

(٤) غير أن ذلك لا يمنع من أن المبعوث لمهمة خاصة كان يطلق عليه أيضاً انباشادور كما يؤخذ ذلك مما ذكره الغسانى ، قال بعد أن ذكر السفراء المقيمين : « والغير يقدم يقصد قضاء ما يأتى إليه ويرجع فى حاله » الرحلة ص ٧١ .

(٥) أنظر Henri Terrase: *Histoire du Maroc* p. 271.

أنه لا يلبث أن يعتذر عن الدخول معه فى مفاوضات بسببين :

أولهما ما نمى إليه من أن كرلوص لا يستطيع البت فى الأمور وحده ، وهو ما لم تجربه العادة من قبل ، بحيث صار الحل والعقد بيد « المجلس » ؛ ورجوع الملك إليه فى كل ما يعرض له من أمور مفض إلى التعويق والتعطيل ، وهو ما لا تحتمله هذه الشئون .

والسبب الثانى انصراف السلطان إلى الحرب ، مما لا سبيل معه إلى المفاوضة فى شىء ، ومن الخير إرجاء ذلك إلى أن تسنح الفرصة المواتية .

فالكتاب صريح فى أن كرلوص الثانى هو الذى سعى فى طلب المفارضة بدليل ما أبداه من رغبة فى مراسلته ، وربما كانت هذه المراسلة بالكتب أو بواسطة المبعوثين والسفراء ؛ وهذا مما تقتضيه طبيعة الظروف السياسية سواء فى أوربا أو فى مراكش ، فأسبانيا فى ذلك الحين لم تكن تتحكم فى السياسة الأوربية إذ كانت جيوش لويس الرابع عشر تنقض على أطراف الامبراطورية الأسبانية التى خلفها كرلوص الأول فى أوربا ، ثم بلغت أرض أسبانيا ذاتها ، حتى ضيقت الخناق على قطالونيا ، واحتلت جزءاً منها فى ٢٠ سبتمبر سنة ١٦٩٧ .

ثم ان كرلوص الثانى كان من الضعف بحيث لا يستطيع أن يبرم أمراً دون الرجوع إلى مجلس الدولة (Consejo de estado) ، فالمفاوضة معه لا جدوى منها ؛ وقد بلغ من سلبيته وخوره أن بلدية أرغون طلبت إليه أن يذهب إلى الجبهة ، ويتولى القيادة العليا للجيوش الأسبانية ، ليبعث الحمية فى نفوس المقاتلين ، أسوة بما كان يفعله لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، فعرض الأمر على مجلس الدولة وأخذ يستمع لمداولاته وهو خلف ستارة ، ورأت الكثرة يومئذ أن انتقال الملك يكلف الدولة نفقات لا تكافىء الكسب المرجو ، فلم يكد المجلس ينتهى إلى هذا الرأى حتى انطلق كرلوص يعدو إلى حجرات الملكة وهو يصيح فرحاً : لن نذهب إلى أرغون ، لن نذهب إلى أرغون ، [1] .

---

(١) انظر Duque de Maura: *Vida y reinado de Carlos II*, Madrid, 1942, *t. III. p.* 42.

وعلى الضد من ذلك ما كان عليه الشريف اسماعيل [1] ، فقد عرف بالحزم والبطش والدهاء ، قد توطدت لعهده دولة الأشراف السجلماسيين ، ولم يكد يتولى الملك سنة ١٠٨٢ هـ ١٦٧٢ م حتى جعل همه تخليص الموانى المغربية من الأوربيين ، فأخرج الإنجليز من طنجة سنة ١٠٩٥ هـ ١٦٨٣ م ، وفتح مدينة العرائش سنة ١١٠٠ هـ ١٦٨٩ م ، واستولى على أصيلا بعد ذلك بعام ، ثم سارت جيوشه إلى سبتة ، وظلت الحرب فيها سجالا بين الأسبان والمراكشيين إلى أن توفى عام ١٧٢٧ ، ففك المراكشيون الحصار عنها .

فمقتضى الأحوال السياسية فى الدولتين أن تكون للسلطان الكلمة العليا فى المفاوضة التى طلبها آخر الملوك الأسبان آل اوستريا ، ومنطق الكتاب يدل على أن مسعى كرلوص ليس بجديد ولا يستبعد أن يكون قد فاتح فى ذلك الغسانى أثناء مقامه فى مدريد . فالعلاقات بين الدولتين لم يطرأ عليها فى هذه الحقبة تغير ذو بال بحيث تتغير معها السياسة الأسبانية حيال مراكش ، وكل ما هنالك أن السلطان كان يلتمس المعاذير لتأخير مثل هذه المفاوضة ، وهو ما صرح به فى كتابه كما أسلفنا .

ولكن ما موضوع هذه المفاوضات التى لم يتهيأ لها أن تجرى بين الدولتين؟ يغلب على الظن أن كرلوص الثانى كان يريد عقد هدنة ، أو كان يطمع فى صلح دائم ، فقد كان بين الدولتين وقت إرسال الكتاب ما يشبه حالة الحرب ، إذ ورد على كرلوص الثانى بعد الغارة على سبتة بخمسة أعوام ، وكانت الحرب قد اشتدت فى المدينة بعد أن وصل إليها حاكمها الأسبانى الجديد « فرنسسكو دل كستليو فخاردو مركيز دى فيليادرياس » ، إذ بلغها فى يوليو عام ١٦٨٩ ، ومضى فى تحصينها ، وشرع فى بناء قلعة سماها سنتياجو ؛ وفى ٢٥ يوليو عام ١٦٩٩ وهو العام الذى أرخ به الكتاب أشعل النار فى حصون المراكشيين ، ثم شدد الهجوم على المدينة من البحر ، غير أن ذلك لم يجده شيئاً ، وإنما تكبد خسائر فادحة ، وقتل من رجاله ثمانمائة ؛ وكان سائر القواد لا يرون رأيه ،

---

(١) أنظر اخباره فى : الاستقصا للسلاوى ٤/ ٢٣ – ٤٧ ط القاهرة ؛ ونشر المثانى للقادرى ١٣٠ – ١٣٤ ط فاس ؛ ونزهة الحادى للوفرانى ٣٠٤ – ٣٠٥ ط باريس : وهنرى تراس : *Histoire du Maroc*, p. 258-279.

وجأر البلاط بالشكوى من عناد المركيز وإمعانه فى القتال (١) ، فالظاهر أن كرلوص الثانى كان يطمع فى مفاوضة السلطان لإنهاء هذه الحرب وعقد الصلح معه بعد أن طال أمد القتال .

ومن المحتمل أن تنصب المفاوضات أيضاً على ما رحل من أجله الوزير الغسانى إلى أسبانيا ، فمنذ قفوله إلى مراكش والمساعى تبذل لتبادل الأسرى المسلمين والمسيحيين (٢) .

على أن السلطان قد عرض فى نهاية كتابه لقضية الأسرى المسيحيين بالذات ، فقد وعد بالإفراج عن أحد عشر منهم ، فيهم عشرة من الجند ، ثم فارس يدعى « دون فرنندو دى ريوكسا وادليفارس » على أن يكونوا فى ذمة فراى دييجو دى لس انخليس ، ويصيروا طلقاء بعد أن يستوفى يمينه أجله ؛ وكان حلف ألا يطلق سراح أحد من الأسرى المسيحيين من أية أمة كانوا .

ولعل هؤلاء كانوا من أسرى العرائش ، فقد أمر السلطان « بإشخاصهم إلى مكناسة الزيتون ، وكانوا ألفاً وثمانمائة يستخدمهم مع غيرهم من المساجين والأسرى فى بناء قصوره بالنهار ، ويبيتون ليلا فى الدهليز » (٣) .

وقد كانت قضيتهم مما اختلف فيه الأسبان والمغاربة ، وكان منشأ الخلاف تحديد الوضع القانونى لهم « فقد حكى القاضى أبو القاسم العميرى فى فهرسته ما حاصله أن نصارى العرائش ادعوا أن الفتح المذكور إنما كان صلحاً وتأميناً لا عنوة ، ثم لما طال النزاع فى ذلك أمر السلطان قاضى حضرته المكناسية أبا محمد عبد الله المعروف بأبى مدين ببيان الحكم فى ذلك ، فأجاب جواباً طويلا حرر فيه حكم الشريعة المحمدية بما لا غاية فوقه ، وحكم على أولئك النصارى بالأسر » (٤) فالمغاربة كما هو ظاهر من الفتوى يعدون هؤلاء أسرى ، والأسبان لا يعدونهم كذلك لأن البلد لم يفتح عنوة ، وإنما كان الفتح

---

(١) D. Leon Galindo y de Vera: *Historia de Espana en Africa*, p. 289, Madrid, 1884.

(٢) أنظر J. Vernet: *La Embajada de Al-Gassani*, p. 109.

(٣) السلاوى : الاستقصا ٣٤/٤ .

(٤) نفس المصدر .

صلحاً وتأميناً ، غير أن السلطان لا يشير فى كتابه من قريب ولا من بعيد إلى هذا الإشكال ، ولعله أثير فى بدء الأمر ثم ارتفع باتفاق الطرفين بعد ذلك ويختم السلطان الكتاب بعبارات المودة والدعاء للملك ، ولعله آخر ما تلقاه من مولاى اسماعيل ، وربما كان نهاية مرحلة من العلاقات بين البلدين فى تلك الحقبة بدايتها رحلة الغسانى ، إذ لم يمض على كرلوص الثانى سوى عام واحد بعد ورود هذا الكتاب إليه حتى توفى وكان ذلك فى نوفمبر سنة ١٧٠٠ .

ونحن ننشر نص الكتاب بالأسبانية مع ترجمته إلى العربية :

بسم الله الواحد القدير

إلى دون كرلوص الثانى ملك قشتالة وليون وأرغون وغيرهما بتوفيق الله.

وفد علينا الفراى دييجو الذى استقبلناه بما هو جدير به من حفاوة لكونه مبعوثكم ، كما تقبلنا الفرس والسلاح بقبول حسن ، وكانت الهدية خليقة بالتقدير لأنها من قبلكم ، وقد عهدنا منكم كرم النفس وحسن الرغبة فى الاتصال بنا مما يحدونى إلى أن أعالج معكم شئوناً مهمة جداً بعناية لولا أنى علمت ان امضاءها رهن بمشيئة مجلسكم ، ولا يتعلق بسلطتكم المحضة ، وهو ما لم يكن يحدث من قبل مع أسلافكم فقد كانت أمورهم وأخطاؤهم – على أنهم لم يخطئوا قط – رهن مشيئتهم الخاصة ، ولهذا جاز البت فى الأمور سريعاً ؛ والإبطاء فى معالجتكم لهذه الأمورمع مجلسكم ثم انصرافنا فى هذه الآونة إلى الحرب يدعونا إلى إرجاء القضية إلى فرصة أخرى مواتية تعالج فيها الأمور على مهل بالصورة التى تليق .

حفظ الله ذاتكم الملكية . السادس من شهر مايو بمكناسة .

ولما كان قد صدر منا يمين فى الوقت الحاضر حيث آلينا ألا نفرج عن مسيحى من أية أمة كان فلن أسلم إليكم الأسرى الأحد عشر ، وهم عشرة من الجند ، وفارس من هذه المدينة يدعى دون فرنندو ريوكسا واوليفاريس وإنما سيكونون طلقاء لذمتكم فى يد ياوركم فراى دييجو دى لس أنخيلس ليسلمهم إليكم بعد أن يستوفى يميننا أجله ، هذا ونحن راغبون فى أن نقابل ظرفكم بمثله . حفظكم الله . حرر فى سنة ألف ومائة وأحد عشر بمدينةمكناسة.

ملك مكناسة

نص الوثيقة الاسبانية .

En el nombre de un solo Dios todo Poderoso.

A Don Carlos Segundo por la Gracia de Dios Rey de Castilla, de Leon y Aragon etc. abiendo benido a nuestra pressencia El Fraile Diego siendo reciuido con la autoridad que es debida a Veustra Persona como Enbiado Vuestro, juntamente abiendo rrecivido con particular estimassion el caballo y armas prendas que deuen ser estimadas por ser vuestras y viendo Vuestra mucha galanteria y los buenos desseos que teneis de nuestra comunucassion, por la qual me beo obligado a tratar con Vos negocios de mucha importanssia, si no me atrasara a ellos el aber conossido que le execussion dellos pende de Vuestro Consejo, no de Vuestro Poder absoluto, loq ue lo que nunca a precedido en vuestros antecedentes, pues siempre sus assuntos o yerros aunque nunca erraron, pendieron de Acssion propia, Y assi con los tales are licito el tratar por la brebedad de los ajus-tes, i biendo quan de espacio ban Vuestros tratos por la comunicassion delloscon Vuestro Consejo i hallarnos en la pressente ocassion, con algunas ocupassiones en el exerssisio de las armas, es la causa paraatrassarlo a mejor ocassion, en que con mas espasion tratemos de lo que mas convenga, guarde Dios Vuestra Real Persona. En Mequines a 6 de Mayo Ane y por cuanto haber precedido de nos sierto juramento en la ocassion presente de no dar libertad a ningun christiano de qualesquier nassion que fuesse no os remito onsse christianos, dies soldados y un cavallero de essa Villa llamado Don Fernando de Rioxa y Olivares los quales quedan libres por Vuestra cuenta en poder de Nuestro Guardian Fray Diego de los Angeles para que os los rremita en pasando ael termino de Vuestro juramente, siempre con desseos de corresponder a vuestras finessas Dios os guarde Ano de mill ssiento y once Mequines.

El rey de Mequines .

Mss. 5065. (*olim* Gg. 287, 4)

النقد والتعريف

كتاب يتضمن حكايات عجيبة وأخبار غريبة

Das Buch der wunderbarem Erzahlungen undseltsamen Geschichten (١)

تحقيق : Hans WEHR

نقد : الدكتور صلاح الدين المنجد

هذا كتاب من الأدب الشعبي العربي جدير بالاهتمام والانتباه . كان عثر عليه الأستاذ هـ . ريتر فى استامبول ، وحرص أن ينشر محققاً . فعمل به المستشرق الألمانى فون بولمرنك Von Bulmerincq لكن الموت عاجله فى الحرب الأخيرة ، فانتقلت المخطوطة إلى الأستاذ يوحنا فير Hans Wehr ليحققها.

والأستاذ فير من كبار المستشرقين الألمان . وكان زار مصر وسورية والعراق . وله معجمه الشهير بالألمانية والعربية الذى ذكر فيه ألفاظ اللغة العربية الحية المعروفة اليوم التى تجرى على أقلام الأدباء والكتاب وتكتبها الصحف والمجلات . وأهمل الألفاظ الميتة التى خزنتها المعاجم وأهملها أدباء العصر .

وليس كتاب الحكايات كاملا ، بل هو جزء من كتاب كتب عليه « هذا كتاب يتضمن حكايات عجيبة وأخبار (كذا) غريبة » وقد نسخ على الأغلب فى القرن السابع الهجرى ، وليس عليه اسم المؤلف ، ويتصف بأنه يتألف من «أسمار» ، كل سمر قصة قائمة بنفسها . وعدد هذه الأسمار (١٨) .

وكنا ذكرنا لصديقنا الأستاذ فير أنه قد تكون هذه الأسمار من وضع الجهشيارى . لأن ابن النديم ذكر أن الجهشيارى وضع أسماراً جمع فيها من قصص العرب والفرس والروم وغيرهم . وجعل كل سمر قصة قائمة بذاتها ، تكون فى خمسين ورقة أو أقل أو أكثر . وهذا الوصف ينطبق تماماً على مجموعة الأسمار التى بين يدينا . لكن الأستاذ فير ، بعد أن ساق اقتراحنا فى مقدمته، استبعد ذلك ، مستنداً إلى أنه ورد فى أحد الأسمار إشارة إلى حوادث وقعت بعد زمن الجهشيارى . ويبدو أن الأستاذ شارل بلا Ch. Pellat تابعه فى ذلك عند تنويهه بالكتاب (٢) .

ونحن نرى أنه إذا كان فى المجموعة سمر فيه نبوءة بحوادث وقعت بعد زمان الجهشيارى .

---

(١) صدر فى ٥١٦ ص . (وهو الجزء الثامن عشر من Bibliotheca Islamica) . Wiesbaden,1956

(٢) Arabica, 1957, p, 214

فليس يدل ذلك على أن الأسمار كلها ليست من وضع الجهشيارى أو جمعه . فن المحتمل جداً أن يكون أضيف إلى أسمار الجهشيارى أسمار أخرى متأخرة خلال العصور التالية ، كما أضيف إلى ألف ليلة وليلة نفسها – التى نشأت فى بغداد – أقاصيص كثيرة متأخرة ، لم تجعلنا ننكر أن أصل ألف ليلة الذى وضع بالعربية وجد فى بغداد ، أو أن ننكر أن هذه القصص ليست ألف ليلة وليلة .

إن انطباق أوصاف ابن النديم على مجموعتنا – وقد أكد الأستاذ ڤير ذلك – يدفعنا إلى ترجيح كونها من عمل الجهشيارى . مع العلم بأننا لا ندرى ما فعلته العصور التى تلت عصر الجهشيارى فى هذه الأسمار من إضافات أو تحوير فى لغة الكتاب .

ونعتقد أن اقتراحنا سيبقى أقرب للحقيقة حتى يظهر دليل قاطع نعرف به مؤلف هذه الأسمار .

ولا بدّ أن نذكر أن الأستاذ ڤير قد عنى بالنص عناية كبيرة ، وبذل فى تحقيقه وتصحيحه جهداً يوجب الثناء ، وقد حافظ على لغته القريبة من العامية فلم يبدل فيها .

وسيكون لدى الباحثين فى الأدب الشعبى عند العرب ، إلى جانب ألف ليلة وليلة ، نص جديد غنى يستحق الكثير من الدراسة والكثير من العناية .

مفاخرة الجواري والغلمان للجاحظ [1]

تحقيق: شارل بلا

نقد: الدكتور صلاح الدين المنجد

عني الأستاذ شارل بلا Ch. Pellat بالجاحظ عناية كبرى. فأحصى آثاره وميّز الصحيح من المنسوب إليه، وتتبع أماكن وجودها، وترجم إلى الفرنسية بعضها، ونشر نصوص بعضها الآخر.

فبعد «نفي التشبيه» (٢) و كتاب «التربيع والتدوير» (٣) و «القول في البغال» (٤) قدم نصاً طريفاً للجاحظ عن «مفاخرة الجوارى والغلمان» وجده فى مكتبة داماد ابراهيم باشا (برقم ٩٤٩)، وهو مناظرة كتبها الجاحظ على لسان صاحب الجوارى وصاحب الغلمان، وذكر فيهما فضائل الجوارى والغلمان ومساوئهما.

والنص ذو شأن لأنه يعكس طرفاً من روح العصر العباسى ويبين أثراً من آثار الحضارة فى دفع الناس إلى اقتناص اللذات حتى باتوا يعقدون المفاخرات بين الجوارى والغلمان ويسوقون الأدلة من القرآن والحديث والشعر والأمثال وسِير الكبار على فضل جنس على آخر.

وإذا كانت مفاخرة الجاحظ (نظريةً) فقد وصلتنا مفاخرات فى الموضوع نفسه وفى العصر نفسه جرت فعلا. كالمفاخرة التى جرت فى حضرة أحمد بن طاهر (٥). ومن المستحسن عقد مقايسة بين ما ذكره الجاحظ وما جرى فى المفاخرة الفعلية.

حقق الأستاذ بلا النص أحسن تحقيق وصححه، وقسمه إلى فقرات ذات أرقام يسهل الرجوع إليها، وأردف به فهارس للأعلام، وأسماء القبائل والأماكن، والأشعار.

ونقترح على الأستاذ بلا القراءات الآتية:

١ – ص ١٣، س ١٠ «اللهم قوِّ... على نكاح ما أحللت بى» تقرأ: «أحللت لى».

٢ – ص ١٩، س٨ «يسُرِدنا ثراء المال حيث علمنه» تقرأ «يصُرِدْنَ...» والضمير يرجع إلى النساء.

٣ – ص ٢٣، س ٩ – ١٠ «كالإناء المكبو» تقرأ كالإناء المكفو» من كفأ الإناء قلبه (قاموس) وقد وردت كذا فى نصوص كثيرة.

٤ – ص ٦٤، س١١ «لعستك حية» تقرأ «لسعتك حية» فاللسع مخصص بالحية والعقرب مثل اللدغ.

---

(١) صدر فى ٩٤ ص فى منشورات دار المكشوف ببيروت، ١٩٥٧.

(٢) ظهر فى مجلة المشرق، ايار – حزيران ١٩٥٣.

(٣) ظهر فى مطبوعات المعهد الفرنسى بدمشق، ١٩٥٥.

(٤) ظهر فى مطبوعات الحلبى، القاهرة ١٩٥٦.

(٥) انظر كتاب «الحكايات» لقاضى القضاة بدرالدين العينى (مخطوطة بورصة، حسن جلبى، ٥١ (٣٣). باب محاججات ومناظرات بين المتعصبين للذكور والإناث، ورقة ٧ ب وما بعدها.

المخطوطات التاريخية

في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد(١)

وضع : كوركيس عواد

نقد : الدكتور صلاح الدين المنجد

برع الأستاذ كوركيس عواد في جمع المصادر وفهرسة الكتب ، ووجه عنايته في السنوات الأخيرة إلى المخطوطات العربية ، وها هو ذا يقدم الآن فهرساً للمخطوطات التاريخية في المتحف العراقي ، ذلك أنه فهرس تمهيدي يهدف إلى اطلاع الباحثين على وجود هذه المخطوطات ، فأحسن بذلك صنعاً .

وليس في هذه المخطوطات ، كما يبدو ، ما هو أصيل . فعدد كبير منها نسخ في عصور متأخرة ، والنادر فيها نادر .

وها هي ذي ملاحظات على الطريقة التي اتبعها الأستاذ كوركيس في فهرسه :

١ — نلاحظ فقدان النهج العلمي فيما كتب . فهو لم يجر على الطريقة التفصيلية في وضع الفهارس التي نجدها عند De Slane أو عند Ahlward ، ولا الطريقة الموجزة التي اتبعها Voorhoeve أو Vajda ، ولكنه اتبع طريقة (بين بين) لا تجري على نمط واحد . فإلى جانب الأمور التقليدية البديهية التي ينبغي ذكرها في فهرس كهذا (اسم المخطوط ، المؤلف ، تاريخ النسخ ... الخ) حاول مرات أن يعرف ببعض الكتب تعريفات لا محل لها ، وأهمل التعريف مرات أخرى . فمن تعريفاته قوله عن يتيمة الدهر إنه « من أشهر كتب الأدب » ، أو قوله عن فهرست ابن النديم انه « أشهر المراجع في معرفة العلوم القديمة والمؤلفين » كأن الذين يشتغلون بالمخطوطات ويعنون بالتاريخ لا يعرفون ما هو كتاب اليتيمة ، وكتاب الفهرست .

ونراه يوجز أحياناً في وصف المخطوط فلا يذكر إلا ما هو تقليدي ويطنب أحياناً فيقص حكاية النسخة أين كانت وإلى أين صارت ، أو يذكر كيف ألف المؤلف كتابه وأين كتبه .

فهذا منهج مضطرب تظهر فيه الفوضى ولا يجري على أسلوب علمي دقيق .

٢ — من المؤسف أن الأستاذ كوركيس لم يرفق وصفه للمخطوطات بذكر أي مصدر يدل عليها . وقد أصبحت الاحالة إلى بروكلمن أمراً عالمياً يتبعه العلماء جميعاً ، ولكنه لم يفعل ذلك ، ولم يذكر شيئاً حتى كشف الظنون .

---

(١) صدر في مجلة سومر ١٩٥٧ ، ص ٤٠ — ٨٢ .

٣ – ذكر أحياناً الكتب المطبوعة من هذه المخطوطات ، وعيّن مكان الطبع وسنته . واكتفى أحياناً بقوله طبع . وهذا من اضطراب المنهج .

٤ – كان من المستحسن أن يرقم المخطوطات التى وصفها حتى يعرف عددها وتسهل الإحالة إليها

٥ – وجدنا تفصيلات خاطئة ذكرها الأستاذ كوركيس عن المخطوطات سنعود إلى تفصيلها فى مقال خاص . وكنا صادفنا مثل هذه الأخطاء فى فهرسه الذى وضعه عن المخطوطات فى دور الكتب الأميركية . ونشير هنا إلى أن الأستاذ عواد ذكر فى فهرسه الجديد أن تاريخ الجبرتى الموجود فى المتحف العراقى بخط المؤلف ، وقد تبين لنا بعد دراسة المخطوط – عن ميكروفلم كان الأستاذ عواد أرسله إلى معهد المخطوطات – أنه لايمكن الجزم بذلك . وقد نقل الأستاذ كوركيس ذلك عن الأب الكرملى دون أن يتحقق هو نفسه من ذلك .

ذلك أن المخطوط كتب بخطين مختلفين . وعبارة الخاتمة التى تقول بأن الكتاب « حرره بقلمه الفقير ... الجبرتى »تخالف خط المخطوط كله ، وهى فى بضعة سطور فقط . ولم يحقق الأستاذ كوركيس أيهما خط الجبرتى .

إن وضع فهارس المخطوطات من أصعب الأمور وأعسرها ، يتطلب الأناة والصبر ، والعلم الواسع والتمييز والتحقيق .

وهذه الملاحظات لا تمنعنا من شكر الأستاذ كوركيس على إظهار هذا الفهرس . ونرجو أن يتبع فى فهرسه التفصيلى الذى سيضعه عن مخطوطات المتحف منهجاً علمياً لا خطأ ولا اضطراب فيه .

شعر المثقب العبدى

تحقيق : محمد حسن آل ياسين

نقد : مازن المبارك

وهو المجموعة السادسة التى تكون أول المجلد الثانى من سلسلة نفائس المخطوطات التى تصدرها دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر فى بغداد .

وقد عنى بتحقيقها الأستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين الذى عرفناه فى المجموعات السابقة من نفائس المخطوطات عالماً محققاً ينشر ما كاد يبلى من الذخائر وقد نشر بعض رسائل الصاحب بن عباد ، ورسالة الأضداد فى اللغة لابن الدهان ، وديوان السموأل وغير ذلك ...

تقع هذه المجموعة فى ٥٧ صفحة تضم ١٩٢ بيتاً للمثقب العبدى منها سبع قصائد فى ١٦٩ بيتاً حققها الأستاذ آل ياسين ونشرها عن ثلاث نسخ مخطوطة . ومنها ٢٣ بيتاً جمعها الأستاذ مما تناثر من شعر المثقب فى كتب اللغة والأدب وألحقها بالديوان ذاكراً المصادر التى جمعت منها .

ويتخلل الشرح أبيات الشعر على الطريقة التى سنها الأخفش بإلحاق الشرح بالبيت . أما الشارح فليس معروفاً ، ولكنه – كما وصفه الأستاذ المحقق – عالم لغوى واسع الاطلاع كثير الحفظ . والقصائد فى الديوان ليست مرتبة بحسب القوافى وانما أوردها الناشر كما جاءت فى النسخ المخطوطة .

وقد بذل الأستاذ آل ياسين فى ضبط الشعر والتعليق عليه وشرح غريبه والإرشاد إلى مواطنه فى كتب اللغة والأدب جهداً طيباً مشكوراً . ولولا أنه قال فى تقدمة كتابه « وأنا منتظر منك – ما عودتنى عليه – رأياً ونقداً وتسديداً » لوقفت فى كلمتى عند الشكر والثناء ، ولكنها نفس العالم دفعته إلى طلب الرأى بغية الكمال .

١ – اعتمد الأستاذ فى تحقيق الكتاب ونشره على ثلاث نسخ مخطوطة محفوظة فى دار الكتب المصرية . ولو أنه عاد إلى تاريخ الأدب العربى لبروكلمان(١) لوجده يشير إلى نسخة أخرى من الديوان فى اسطمبول (عاشر افندى) ويذكر ان مقالة كتبت عن هذه النسخة فى مجلة الكلية الشرقية للآباء اليسوعيين (مجلد ٥ ص ٥١١) .

---

(١) بروكلمان . ملحق ١ : ٥٦ .

٢ — جاء فى ص ٢٩ هامش ٢ تعليقاً على أحد أبيات المثقب قول الأستاذ « ويرى البغدادى فى الخزانة ان المثقب قد أخذ هذا المعنى من النابغة ... » وما كان ينبغى أن يقف التعليق عند هذا الحد إلا إذا كان الأستاذ مقراً البغدادى على قوله ، والحق ان البغدادى واهم فى ذلك لأن المثقب متقدم على النابغة ، وقد وهم فى ذلك أيضاً ابن قتيبة ونبه على وهمه ناشرا المفضليات الأستاذان احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .

٣ — فسر الأستاذ كلمة « الآل » بالأهل فى قول المثقب :

رجوم بأنقـــال شداد رجيلة إذا الآل فى التيه استقلت حزومها (١)

والأحسن ان كان يرى ان الآل هنا بمعنى السراب فيكون المعنى ان ناقته لا تبالى بالسير وقت ظهور السراب أى حين اشتداد الحر فى الهاجرة وبذلك ينسجم هذا الوصف مع ما وصفها به من شدة وقوة على الرحلة .

٤ — لما كانت القصائد الواردة فى الديوان غير مرتبة بحسب قوافيها — كما ذكرت — فقد كان يجب أن يصنع الأستاذ الناشر ثبتا للأبيات والقوافى ليسهل على الباحث الوصول إلى البيت الذى يريد من الديوان .

وبعد فهذه ملاحظات لا تحط قيمة جهـــد الأستاذ المحقق ولا تحول دون تكرار الشكر له ، وحبذا لو أن دار المعارف فى العراق تكسو هذه الجهود العلمية حللا أنيقة تتناسب معها فى الطبع والإخراج .

٢ — تفسير القاسمى المسمى محاسن التأويل

أشرف على إخراجه : محمد فؤاد عبد الباقى

نقد : مازن مبارك

الشيخ محمد جمال الدين بن محمد سعيد القاسمى عالم الشام فى عصره . ولد فى دمشق سنة ١٢٨٣ هـ — ١٨٦٦ م وتوفى فيها سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م . وكان — رحمه الله — ولوعاً بالعلم واسع الاطلاع جم النشاط فى ميدان الوعظ والتدريس والتأليف . وكان معروفاً بفكره الحر ، ونقده الجرىء ، ودعوته المستمرة للإصلاح وحملة على ما دخل فى الدين من بدع وأهواء مما أشاع عنه بين العامة أنه يدعو إلى تأسيس مذهب دينى جديد فقبض عليه ، ثم عرف الوالى حقيقة أمره فأخلى عنه واعتذر إليه . وظل عاكفاً على التدريس والتأليف حتى فارق الحياة .

والحق ان القاسمى لم يكن عنيفاً ولا متعصباً وانمـا كان من العلماء المعتدلين (٢) . وقد ترك ثروة علمية تزيد على السبعين مؤلفاً منها « دلائل التوحيد » و « إصلاح المساجد من البدع والعوائد » و « موعظة المؤمنين » وهو مختصر احياء العلوم الدين للغزالى . ومن أبرز آثاره تفسيره

(١) البيت ٩ ص ٥٠ .

(٢) انظر موقفه من حمل على الثعالبى فى محاسن التأويل ١ : ٤١ .

المسمى « محاسن التأويل » وقد طال انتظار الناس هذا التفسير حتى قيض الله له الظروف الملائمة فظهر من وقت قريب بعناية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى الذى صححه وتولى تخريج آياته وأحاديثه .

وللأستاذ عبد الباقى شرف سابق فى خدمة القرآن الكريم ، فلقد وضع المعجم المفهرس لآيات القرآن : ونقل إلى العربية « تفصيل آيات القرآن الحكيم » لجول لابوم . و « فهرس مواد القرآن » لادوارد مونتيه . وهو اليوم يضيف إلى أياديه السابقة يداً مشرفة جديدة بالعناية بهذا التفسير وإخراجه إياه هذا المخرج الحسن .

يعتبر الجزء الأول من محاسن التأويل مقدمة عامة فى أصول التفسير ، يتناول القاسمى فيها الكلام على احدى عشرة قاعدة من قواعد علم التفسير كمصادر التفسير ، ومراتب التفسير ، والناسخ والمنسوخ ، والاستشهاد بالاسرائيليات وغير ذلك ... وتقع هذه المقدمة فى ٣٤٩ صفحة . أما التفسير فيبدأ من أول الجزء الثانى الذى ضم تفسير سورة الفاتحة و ١٥٧ آية من سورة البقرة ثم يستمر تفسير الآيات التالية بعد ذلك فى الأجزاء المتتابعة(١) .

وتمتاز مادة هذا التفسير بأن جامعها عالم مطلع ، يستعرض الأقوال ويوازن بين الآراء ليختار منها أوجزها وأحسنها ، ولذلك سمى ما جمعه « محاسن التأويل » . والقاسمى يطلق على نفسه اسم جامع التفسير(٢) مع انه لا يكتفى بالجمع بل يذكر فى كثير من الأحيان ما يراه من تعليق أو تفصيل وترجيح(٣) أما جهد الأستاذ عبد الباقى فجهد مثمر مشكور ، وقد أحسن صنعاً بتمييز الآيات القرآنية من غيرها بجعلها واضحة مشكولة كبيرة الحروف ، وبتسهيل البحث فى هذا التفسير بوضعه اسم السورة ورقم الآية فى رأس الصفحة التى تحتوى على تفسيرها .

على أنه كان ينبغى للناشر أن يقدم للتفسير بكلمة تعرّف بالأستاذ القاسمى ، وتبين إذا كان الناشر قد حافظ على الأصل المخطوط كما وضعه صاحبه أم كان له فى تحقيقه رأى دعاه إلى الزيادة فيه أو النقص منه .

---

(١) صدر الجزء الأول والثانى عند عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٥٧ .

(٢) محاسن التأويل ٢ : ٣٤٠ .

(٣) أنظر محاسن التأويل ٢ : ٧٥ — ٨٠ .

مجموع خطى فى حضرموت

للأستاذ R. B. Sergent

استطعت فى عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤ أن أطلع على مكتبة آل سهل القهمة بمدينة تريم بحضرموت وكنت ذكرتها فيما مضى فى مقال نشرته بمجلة B. S. O. A. S. عام ١٩٥٠ .

وفى زيارتى لدار الكتب المصرية عام ١٩٥٦ وجدت الأستاذ فؤاد سيد بدأ بنشر كتاب قيم لابن سمرة اسمه طبقات فقهاء اليمن . وكنت رأيت فى مكتبة آل سهل بتريم مجموعاً فيه هذا الكتاب وكتب أخرى مهمة فرأيت أن أصف هذا المجموع هنا :

يتضمن هذا المجموع ما يلى :

١ – طبقات العلماء الأجلاء مشايخ الطريقة والحقيقة .

مؤلفه عبد الكريم بن هوازن القشيرى .

أنظر : GAL., 1,432
SOP., 1,110

ويبدو أن هذا الكتاب غير معروف .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر وأعن ووفق ياكريم . الحمد لله رب العالمين حق حمده حمداً يوافى نعمه .

والكتاب كامل . فيه قسم فيه بعض أماكن ينقصها النقط وهو بخط نسخى جميل . ويقع فى ٢١ ورقة .

٢ – طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار رؤساء سادات الزمن (ومعرفة أنسابهم ومبلغ أعمارهم ووقت وفاتهم) .

مؤلفه : عمر بن على سَمُرَة بن أبى الهيثم بن أبى العشيرة الجعدى .

أنظر :

GAL, Sup. 1, 570, 676

R. B. Sergent, *Materials for South Arabian History in* B. S. O. A. S. (London) XII : II, P. 291.

O. Lofgren, *Arabische texte*, Uppsala, 1936. III, 179.

وكذلك ذكره الجندى والأهدل .

أوله : الحمد لله الذى ألهمنا لحمده ، وأفهمنا لسؤاله وقصده .

ويقع فى ٩٥ صفحة . فى الصفحة ٢٢ سطراً .

٣ – هذه سؤالات وردت من الملك الأشرف إلى العلماء فأجابوا .

صفحتان بخط يختلف عن خط باقى المجموع . يذكر الخزرجى فى العقود اللؤلؤية ثلاثة ملوك من آل رسول يقال لهم الملك الأشرف .

٤ – تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين .

مؤلفه : القاضى المفضل بن محمد بن مسعر النحوى (فى الأصل : ابن مسعود) .

لم يذكره بروكلمن . ولكن ياقوت فى إرشاد الأديب (ط . مرجوليوث ٧ : ١٧١) يذكر أن المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد ، أبو المحاسن التنوخى . المتوفى سنة ٤٤٢ هـ . (١٠٥١–٢م) المعرّى . صنف تاريخ النحاة . وقد يخيل أن هذا الكتاب المقصود وهو مؤلف كتاب الرد على الشافعى .

أوله : قال القاضى أبو المحاسن بن مسعر .

ويقع فى ٣٦ صفحة

٥ – التغريب فى العربية والإعراب .

فى الورقتين الأخيرتين من المجموع .

إن من هذا المجموع الخطى صورة فى مكتبة S. O. A. S.

نشاط معهد المخطوطات

تصوير المخطوطات من طنطا ، والمنصورة ، ودمياط

أوفد معهد المخطوطات فى الثانى عشر من شهر يونية (حزيران) بعثة مؤلفة من السيدين محمد رشاد عبد المطلب وأحمد سالم عبد السلام للاطلاع على المخطوطات العربية فى مكتبة الجامع الأحمدى بطنطا ، ومكتبة البلدية بالمنصورة ، ومكتبة المعهد الدينى بدمياط ، وتصوير ما يقع الاختيار عليه منها .

١ — مكتبة الجامع الأحمدى بطنطا

هذه المكتبة تتبع المعهد الدينى العلمى بطنطا . أسست حوالى عام ١٨٩٨ حين زار الشيخ محمد عبده ، وعبد الحليم باشا عاصم مدير الأوقاف ، الجامع الأحمدى ، فوجدا فيه من خزائن الكتب المتفرقة فى الجامع ومساكن الطلبة والعلماء الشىء الكثير مما يصلح أن يكون نواة لمكتبة عامة . فاختارا لها مكانها الحالى فوق الجامع من الجهة اليمنى للداخل . وقد أضيف إلى هذه المكتبة مكتبة خليل أغا لالا المرحوم محمد سعيد باشا ، أوقفها على الجامع عام ١٢٨٢ ھ . ومكتبة الشيخ محمد الجندى من علماء طنطا . ويبلغ عدد مخطوطات المكتبة كلها اليوم . حوالى . . .؟

وقد صورت البعثة من هذه المكتبة المخطوطات التالية :

١ — شرح كشف الأسرار للخونجى . نسخ سنة ٦٨٧ ھ .

٢ — الرابع من مروج الذهب للمسعودى . نسخ فى القرن السادس . أوله نسب النبى ، وآخره ذكر الصحابة .

٣ — نفح الطيب للمقرى . نسخ سنة ١١٢٨ ھ .

٤ — العباب (فى شرح أبيات كتاب الآداب لابن شمس الخلافة) للعلوى . نسخ سنة ١٠١٦ .

٥ — مباهج الأمة بمناهج الأئمة فى اختلاف المذاهب . نسخة خزائنية .

٦ — البديع فى معرفة ما رسم فى مصحف عثمان بن عفان من المقطوع والموصول ، وما رسم فيه بالتاء والهاء ، والواو والياء ، واختلاف سائر مصاحف أهل الأمصار ، للجهينى. نسخ سنة ٦١٦ .

٧ — الانتصار للبطليوسى . نسخ سنة ١٠١٦ ھ .

٨ — مختصر قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر ، لابن الجوزى . نسخ سنة ٦١٦ ھ .

٩ — الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد ، للأدفوى . نسخ فى القرن العاشر .

١٠— فتاوى السبكى . نسخ فى القرن التاسع عن خط المؤلف .

١١— شرح عيون الحكمة لابن سينا . نسخ سنة ٦٧٥ ھ .

١٢— التيسير فى علوم التفسير ، للكافيجى . نسخ سنة ٨٦٩ .

١٣- منتهى المدارك (وهو شرح على تائية ابن الفارض) للفرغانى . كتب سنة ٧٠٤ هـ .
١٤- الصناعتين للعسكرى . نسخة من القرن السادس .
١٥- شمس العلوم لنشوان الحميرى . كتب سنه ٧٨١ هـ .
١٦- فهرس المخطوطات المحفوظة بالمكتبة .
١٧- تهذيب الأسماء واللغات للنووى ، كتب سنة ٧٤١ هـ .
١٨- العقد المنظم فى أمهات النبى صلعم ، للمرتضى الزبيدى ، بخطه .
١٩- كنز العلوم والدر المنظوم لابن تومرت . نسخ فى القرن الثانى عشر .
٢٠- المنثورات وعيون المسائل المهمات للنووى . نسخ سنة ٨٣٦ هـ .
٢١- الجنى الدانى فى حروف المعانى لبدر الدين الأندلسى . نسخ فى القرن الثامن .
٢٢- مناقب الشافعى للرازى . كتب سنة ٦٦٩ (نسخة نفيسة) .
٢٣- كتاب العروض للأخفش . كتب فى القرن السابع .
٢٤- عصمة الإنسان من لحن اللسان فى علم العربية الملوى . كتب سنة ٨٧٣ .
٢٥- المهذب فى ما وقع فى القرآن من المعرب . للسيوطى . نسخة كتبت فى حياة المؤلف .

٢ - مكتبة البلدية بالمنصورة

ثم قصدت البعثة مكتبة البلدية بالمنصورة . وقد أنشئت سنة ١٩١٨ . وكانت النواة الأولى هدية الأستاذ محمد نجم الدين وعددها ٤ آلاف كتاب . ثم توالت الهبات بعد ذلك من أعيان المنصورة وعلمائها ، حتى بلغ عدد ما فيها من الكتب فى آخر عام ١٩٥٦ (١٨٩٧٥) مجلداً منها (٣٤١) مخطوطاً . ولكن المخطوطات النادرة فيها قليلة وقد صورت البعثة منها ما يلى :

١ - ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبى حيان الأندلسى . نسخة من القرن الحادى عشر .
٢ - أسرار العربية للأنبارى . نسخة كتب سنة ٥٩٥ هـ .
٣ - تفسير غريب القرآن للسجستانى . كتبت سنة ٥٧٢ هـ .
٤ - موضوعات العلوم . نسخة كتبت سنة ألف من الهجرة .
٥ - قوائم المخطوطات بدار الكتب البلدية بالمنصورة وعددها ٣٤١ .

٣ - مكتبة المعهد الدينى بدمياط

ثم سافرت البعثة إلى دمياط ، وقصدت مكتبة المعهد الدينى . وكانت هذه المكتبة أسست سنة ١٨٩٤ م ، وقامت على ما كان فى المدرسة المتبولية (التى أنشأها الملك الأشرف قايتباى سنة ٨٨٠ هـ فى دمياط) من المخطوطات ، وعلى ما أهدى إليها .

ويبلغ عدد المخطوطات فى هذه المكتبة ٤ آلاف مخطوط . وما يلى بعض ما صور منها :

١ - ديوان السراج الوراق . نسخة من القرن العاشر .
٢ - المختار من شعر مهيار الديلمى . اختيار ابن الصيرفى . نسخة من القرن السادس .
٣ - الرسالة الحاتمية للحاتمى . نسخة من القرن السادس .

٤ — كتاب فى المفردات الطبية . من القرن السادس .

٥ — ديوان شعر القاضى الفاضل . نسخة من القرن الثالث عشر .

٦ — كتاب الأدب الجامع لابن المقفع . نسخة كتبت سنة ٥٣٢ ه .

٧ — التعريف بالمصطلح الشريف للعمرى . نسخة من القرن التاسع .

٨ — كتاب الشامل للصباغ . نسخة كتبت قبل سنة ٥٥٦ ه .

٩ — كتاب أدب القضاء لمحمد بن أحمد الهروى . نسخة من القرن التاسع .

١٠ — مادة الحياة فى دفع السموم للقزوينى . نسخة من القرن الثامن .

١١ — ذخيرة الأعلام بتواريخ الخلفاء الأعلام ، وأمراء مصر الحكام ، وقضاة قضاتها فى الأحكام من فتحها الإسلامى العمرى لزمن ناظمها . نظمها أحمد بن سعد الدين الغمرى العثمانى . نسخة من القرن الثامن عشر .

١٢ — عمدة الكتاب وعدة ذوى الألباب المنسوب خطأ للمعز بن باديس . نسخة من القرن الحادى عشر .

بعثة معهد المخطوطات الى الامبروزيانا

سافرت (١) فى شهر يولية الماضى بعثة من معهد المخطوطات برئاسة الدكتور صلاح الدين المنجد إلى ميلانو فى إيطاليـــة لوضع فهرس للمخطوطات العربية غير المفهرسة فى مكتبـــة الأمبروزيانا Biblioteca Ambrosiana ، وتصوير المخطوطات النادرة فيها .

وكانت هذه المكتبة أسست فى أوائل القرن السابع عشر بعناية الكاردينال بوروميو Borromeo وهى اليوم من أغنى مكتبات أوروبة بالمخطوطات المختلفة باللاتينية ، واليونانية ، والعبرية ، والسريانية ، والقبطية ، والأرمنية ، والعربية ، والفارسية ، والتركية . ويبلغ مجموع هذه المخطوطات ثلاثين ألفاً .

أما المخطوطات العربية فيقرب عددها من (٢٥٠٠) وتتألف من المجموعة القديمة Ancien Fond التى اشتريت من سورية ومصر فى أول القرن السابع عشر بهمة بوروميو . وهى مجموعة جيدة فيها مخطوطات نادرة وثمينة وقديمة .

ومن المجموعة الجديدة وهى التى جلبت من اليمن فى أواخر القرن التاسع عشر . وتعرف بالمجموعة اليمنية . ويتجاوز عددها الألفين تقريباً ، وأكثرها كتب فى القرن الحادى عشر الهجرى . وهى تفيد فى معرفة تاريخ اليمن المحلى ، كما أن فيها كثيراً من كتب الزيدية والمعتزلة .

أما المجموعة القديمة فقد نشر قائمـــة ببعضها — De Hammer — Purgstall فى عام ١٨٣٩ م (٢) .

---

(١) موجز التقرير الفنى الذى قدمه السيد مدير معهد المخطوطات إلى الأمانة العامة

(2) G. De Hammer-Purgstall, *I Codici Arabi, Persiani, e Turchi della Biblioteca Ambrosiana.* in "Biblioteca Italiana" Vol. XCIV, Milano, 1839.

ثم عنى المرحوم غريفيني بالمجموعة الجديدة وبدأ بوضع فهرس لها ، فأتم فهرسة ٤٧٥ مخطوطا ، ونشر ذلك فى مجلة الدراسات الشرقية بين سنة ١٩١٠ – ١٩١٩ (١) .

ثم وصف مخطوطات أخرى فى مقال كتبه فى المجلة الألمانية ZDMG (٢) .

وقبيل وفاته أهدى إلى المكتبة بعض المخطوطات النادرة التى كانت لديه . وقد ورد ذكرها فى فهرست كتبه المهداة إلى الأمبروزيانا (٣) .

وقد انكب الدكتور المنجد ، على وضع فهرس للمخطوطات العربية فى المجموعة اليمنية الجديدة من حيث انتهى غريفيني . فأتم مدة إقامته وضع فهرس للقسم D وهو يقرب من ٦٠٠ مخطوط . وأتيح له أن يكتشف مخطوطات نادرة جداً ، بعضها كان يعتقد أنه مفقود .

وسيصدر الفهرس باللغة العربية مع ترجمة بالإيطالية يضعها المونسينيور غلبياتى Enrico Galbiati الدكتور من الأمبروزيانا ؛ وسيكون هذا العمل آية تعاون علمى مثمر بين معهد المخطوطات ومكتبة الأمبروزيانا .

وقد لقيت البعثة كل عون من المكتبة وخاصة من المونسينيور غلبياتى الصغير وفيما يلى بعض النوادر التى انتقاها الدكتور المنجد للتصوير .

١ – المقرب فى النحو وإيضاح المشكل منه لابن عصفور .

٢ – الجزء التاسع والعاشر من كتاب سيبويه . رواية أحمد بن نصر . على رق غزال . من القرن الثالث .

٣ – ديوان عرقلة الدمشقى من القرن السابع .

٤ – ما اختير من شعر عبد الله بن المعتز (القرن السابع) .

٥ – ديوان الأدب فى اللغة للفارابى (القرن السادس) .

٦ – ديوان الخنساء (القرن السابع) .

٧ – مباحثات ابن سينا مع تلميذه بهمنيار بن مرزبان ؛ ورسائل أخرى (القرن السادس) .

٨ – مشكلات الإشارات لنصير الدين الطوسى .

٩ – المثلثات للبطليوسى ، والفيروزآبادى .

١٠ – كتاب السيرة لدغفل الشيبانى .

١١ – المختار من تغزل الأبله البغدادى (القرن السابع) .

---

(1) E. Griffini, *Catalogo dei manoscritti Arabi di nuovo fondo della Biblioteca Abrosiana*. Serie A-C, in "Rivista di Studi Orientali" Roma 1911-19.

(2) *Die Jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften.* in ZDMG, Vol. 69, 1915.

(3) Codazzi, *Catalogo dei libri a Stampa ed elenco sommario dei manoscritti di Eugemio Griffini legati all'Ambrosiana.* Milano, 1926.

١٢- المختار من شعر ابن منير الطرابلسى (القرن السابع) .
١٣- قطعة من المسالك والممالك للمهلبى (القرن السادس) .
١٤- قطعة من شرح ديوان الأخطل (قديمة جداً) .
١٥- شرح ديوان ذى الرمة (قديمة) .
١٦- الإمتاع لأبى حيان (القرن السابع) .
١٧- المجالس المؤيدية (القرن السادس) .
١٨- ديوان أبى نواس . كُتب سنة ٤٤٣ هـ .
١٩- العيون فى الرد على أهل البدع للجشمى (القرن الثامن) .
٢٠- اللباب فى معرفة الأنساب للأشعرى .
٢١- تذكرة ابن متويه فى أحكام الجواهر والأعراض .
٢٢- ديوان الصاحب بن عباد .
٢٣- روح الروح فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتوح لصلاح بن عيسى (القرن العاشر) .
٢٤- التنبيه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب .
٢٥- قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ ، مصورة (القرن السابع) .
٢٦- اللآلىء والدرر للثعالبى .
٢٧- رسالة دعوة الأطباء للمختار بن الحسين (مصور) .
٢٨- ديوان درر البحور للحلى .
٢٩- فضائل اليمن للديبع .
٣٠- الغوامض فى أسماء الرواة . اختصره محمد بن عثمان القسطلانى من كتاب أبى القاسم خلف ابن بشكوال .
٣١- ما اختير من الأصمعيات .
٣٢- قطعة قديمة من شعر جرير .
٣٣- أشعار مهيار الكاتب . كتب سنة ٦٠٦ .
٣٤- الناسخ والمنسوخ فى القرآن للصفار (القرن الثامن) .
٣٥- الناسخ والمنسوخ فى الحديث للحازمى (القرن الثامن) .
٣٦- مقتل الحسين ، رواية أبى مخنف .
٣٧- الإرشاد فى التوحيد للجوينى (القرن السادس) .
٣٨- مجموع فى علم الحروف للغزالى وابن سبعين .
٣٩- الثانى فى مناقب الصحابة والخلفاء وآداب السلاطين وأنسابهم . رواية الغزالى .
٤٠- فضائل عثمان . رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل .
٤١- الوجيز فى المذهب للغزالى (نسخة قديمة) .
٤٢- القلب والإبدال لابن السكيت (نسخة من القرن السادس) .
٤٣- أخبار البحترى وشعره (من القرن السادس) .

هذا إلى عدد كبير آخر من الكتب المتعلقة بفقه الزيدية ، وأنساب ملوك اليمن ، وتاريخ اليمن وبلدانه .

معهد المخطوطات فى مؤتمر المستشرقين

أوفدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات تمثيلها فى مؤتمر المستشرقين الرابع والعشرين الذى انعقد فى مونيخ (أغسطس – سبتمبر ١٩٥٧) .

وقد ألقى الدكتور المنجد فى الساعة التاسعة فى صباح يوم الخميس فى ٢٩ أغسطس محاضرة بالفرنسية عن نشاط معهد المخطوطات العربية ، تحدث فيها عن نشأة المعهد وغايته ، والبعثات التى أوفدها لتصوير المخطوطات ، وعن مجلة المعهد ، وفهارسه ومطبوعاته . وأعلن أن هذه المصورات هى تحت تصرف علماء الإنسانية كلها ليفيدوا منها فى أبحاثهم ودراساتهم . ودامت المحاضرة نصف ساعة .

وإثر انتهاء المحاضرة تكلم الأستاذ كاله من جامعة اكسفورد ، وكان رئيس القسم الإسلامى يومئذ ، ثم الأستاذ فيتشل من جامعة كليفورنيا ، ثم الأستاذ كريمر من جامعة توبنجن . فأثنوا جميعاً على الجهود التى يبذلها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية فى هذا الصدد .

وفيما يلى ملخص هذه الكلمات نثبته شاكرين .

Remarques faites dans la séance de la Section VI (Etudes Islamiques) du XXIV Congrés International des Orientalistes à Munich, Jeudi 29 Août 1957, après la communication du Dr. Salahuddin Munagged.

Tout d'abord, Monsieur Kahle (Oxford), en tant que Président de la section, remercie chaleureusement Monsieur Munagged pour son brillant exposé sur les activités de l'Institut. Il en profite pour remercier, en la personne de Mr. Munagged, l'Institut lui-même; pour le travail effectué jusqu'à ce jour, et insiste sur les bienfaits qu'un tel travail a porté à la science.

De son côté, Mr. Fischel (Berkeley), au nom de tous ses collègues américains remercie tout aussi chaleureusement Mr. Munagged pour l'énorme travail accompli. Il indique les facilités de travail apportées par la reproduction des manuscrits sous forme de microfilms à tous les arabisants du monde.

Mr. Kraemer (Tubingen) pense que le travail de Mr. Munagged est capital. Il montre surtout l'importance de la revue publiée par l'Institut, revue, que tout arabisants lors d'une lecture de Brockelmann doit consulter, pour y trouver les

compléments nécessaires, de même les "Fihrits Al Mahtutat Al Musawara" de l'Institut sont des nouveaux auxilliaires dont les arabisants ne pourront se passer. Il publiera lui-même, sous peu, un compte rendu de cette revue.

ثم وزع نص الكلمة التى ألقاها الدكتور المنجد على السامعين .

وقد رأس الدكتور المنجد القسم السادس فى المؤتمر (الدراسات الإسلامية) بعد ظهر يوم الاثنين فى ٢ سبتمبر حيث ألقى دراساتهم الأساتذة وليد عرفة (لندن) ابراهيم الكتانى (مراكش) الأب باريخا (مدريد) الدكتور طرابلسى (دمشق) .

كما رأس القسم السادس أيضاً صباح يوم الأربعاء فى ٤ سبتمبر حيث ألقى دراساتهم الأستاذ مجتبى مينوى (طهران) والأستاذ كانار (الجزائر) والسيدة فيتشيا فاليرى (رومة) والسيد خلوصى (بغداد) .

وفى الاجتماع الذى عقده القسم السادس (الدراسات الإسلامية) والقسم السابع (الدراسات التاريخية) بعد ظهر يوم الثلاثاء فى ٣ سبتمبر ناقش الدكتور المنجد الاقتراح الذى تقدم به الأستاذ بلاشير Blachère لكى يوصى مؤتمر المستشرقين بالعمل على إعادة طبع النصوص العربية التى طبعها المستشرقون وخاصة تاريخ الطبرى والمكتبة الجغرافية . فقال الدكتور المنجد : إن مؤتمر المجامع العلمية التى انعقد فى دمشق فى ايلول ١٩٥٦ برعاية جامعة الدول العربية قد قرر إعادة طبع النصوص العربية التى سبق أن نشرها المستشرقون . وقد بدأ معهد المخطوطات مع المجامع العلمية بتنفيذ ذلك . فلا يجوز أن يوصى المؤتمر بعمل بدىء بتنفيذه فعلا فى الشرق . وأبان أنه لا يجوز أن نهمل جهود المؤسسات العربية العلمية ، بل ينبغى أن نقابلها بالشكر والثناء . وتكلم الأب قنواتى من معهد الآباء الدومينيكيين فى القاهرة ، والأستاذ رومر عضو معهد الآثار الألمانى فى القاهرة مؤيدين . وانتهت المناقشة بوضع اقتراح جديد يوصى بشكر المجامع العلمية العربية على جهودها فى نشر النصوص العربية القديمة ، والأمل بأن يبدأ بالمكتبة الجغرافية ، وأن يشارك فى هذا العمل العلماء الأوربيون المختصون .

وكان الدكتور المنجد أعلن بأن جامعة الدول العربية ترحب بكل تعاون علمى خالص مع العلماء المختصين ، فى هذا الشأن .

وقد قبلت الجمعية العامة هذا الاقتراح بالإجماع وصار فى توصيات المؤتمر .

قواعد تحقيق النصوص تترجم للفرنسية والاسبانية

ظهر فى العدد الثالث من مجلة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكيين MIDEO ترجمة فرنسية لقواعد تحقيق النصوص التى كان وضعها الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات . وقد ترجمها الأب العالم جورج قنواتى (١) .

(1) *Règles pour l'édition des Textes Arabes.* dans Mélanges de l'Institut Dominicain d'Etudes Orientales, tome 3, 1956.

وكذلك قام المستشرق الاسبانى فورنياس José Maria Forneas بترجمة هذه القواعد إلى اللغة الإسبانية . وتطبع الآن هذه الترجمة (١) .

فهرس مخطوطات مونيخ غير المفهرسة

قام الدكتور صلاح الدين المنجد أثناء وجوده فى مونيخ فى أغسطس الماضى بوضع فهرس للمخطوطات العربية الموجودة فى مكتبة الدولة التى اشتريت على يد Glaser بعد صدور الفهرس الذى وضعه Aumer عام ١٨٦٦ . وسيصدر هذا الفهرس فى نشرة خاصة من مطبوعات معهد المخطوطات .

مراجع تاريخ الطب العربى

كلفت الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات وضع قائمة بالمراجع المخطوطة والمطبوعة لتأريخ الطب العربى . وذلك تمهيداً لتأليف كتاب عن تاريخ الطب العربى يضعه أربعة أطباء من البلاد العربية . وقد أتم الدكتور المنجد عمله .

القسم الثانى من فهرس التاريخ

أتم الأستاذ فؤاد سيد أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية وضع القسم الثانى من فهرس المخطوطات المصورة المتعلقة بالتاريخ . وكان القسم الأول قد وضعه الدكتور لطفى عبد البديع . وقد دفع الفهرس الجديد للطبع .

الترجمة العربية لكتاب تاريخ الآداب العربية

أتم الدكتور صلاح الدين المنجد والدكتور مراد كامل مراجعة القسم الأول من الترجمة العربية لكتاب تاريخ الآداب العربية لبروكلمن الذى ترجمه الدكتور عبد الحليم النجار . وستبدأ الإدارة الثقافية بإخراج هذه الترجمة تباعاً بإشراف الدكتور طه حسين رئيس اللجنة الثقافية .

تحقيق جامع الدول الاسلامية

قرر معهد المخطوطات تحقيق جامع الدول الاسلامية للمؤرخ احمد دده منجم باشى . وهوكتاب ضخم يتناول بالبحث جميع الدول الاسلامية التى نشأت فى الهند وايران والشام ومصر وافريقية والمغرب الأقصى والأندلس منذ القرن الأول من الهجرة الى القرن الثانى عشر الهجرى ويقوم بتحقيقه الدكتور صلاح الدين المنجد والدكتور يحيى الخشاب ، وستصدر الأجزاء الأولى منه فى عام ١٩٥٨ .

---

(1) *Règles para la edicion critica de textos Arabes.*

المستدرك
على معجم ما نشر من المخطوطات
فى عام ١٩٥٦

اسبانيا

١ - ابن سبعين ، رسالة النصيحة او النورية

تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى .

ظهرت فى مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد المجلد الرابع ، العدد ١ - ٢ ، ص ١ - ٤٥ ، بلا مقدمة عربية .

٢ - يحيى بن عمر الاندلسى ، كتاب احكام السوق

تحقيق الدكتور محمود على مكى .

ظهر فى مجلة المعهد المصرى بمدريد . المجلد الرابع ، العدد ١ - ٢ ، ص ١٠٣ - ١٥٢ . ومهد له بمقدمة من ص ٥٩ - ١٠٢ . وألحق بالنص مراجع البحث وفهرساً لأسماء الأعلام والطوائف وفهرساً لأسماء المواضع .

الهند

ابن قتيبة ، كتاب الانواء

تحقيق شارل بلا و محمد حميد الله

ظهر فى مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ١٩٥٦ .

هولاندة

١ - قدامة بن جعفر ، نقد الشعر

تحقيق السيد بونا بكر . S. A. Bonebakker

١٤٢ ص نص + ٨٠ مقدمة + ٢١ فهارس ليدن ١٩٥٦ .

فهارس المخطوطات :

أمريكا

المخطوطات العربية فى مكتبة جامعة ييل (١)

Leon Nemoy, *Arabic Manuscripts in the Yale University Library.* New Haven, Connecticut, 1956

(١) أنظر Arabica ، ١٩٥٧ ، ص ٢٠٦ .

أنباء المخطوطات

ظهرت أثناء مؤتمر المستشرقين أنباء عن وجود بعض المخطوطات المفقودة ، أو غير المعروفة من قبل .

١ - فقد أعلن الأستاذ الدكتور أمجد الطرابلسى (جامعة دمشق) عن اكتشافه قطعاً من كتاب زجر النابح لأبي العلاء المعرى . وهو الكتاب الذى وضعه المعرى رداً على بعض المتهجمين عليه فى لزوم ما لا يلزم . وكان يعتقد أنه مفقود . فقد كشفه فى حواشى المخطوطة رقم Or. 5319 المحفوظة فى المتحف البريطانى . وذكر أنه انتهى من تحقيقه وبدأ بطبعه . وسيكون لهذا النص شأن كبير فى تبيان حجج أبي العلاء فى الدفاع عن نفسه . وقد كانت محاضرة الدكتور الطرابلسى فى المؤتمر عن هذا الكتاب من أجود ما سمعه العلماء فيه .

٢ - وتحدث العالم الإيرانى الأستاذ مجتبى مينوى عن اكتشافه مختصراً لكتاب كليلة ودمنة للخليفة المأمون فى إحدى مكتبات استامبول . وذكر أنه كتب على الورقة الأولى منه « مما لخصه أمير المؤمنين الخليفة المأمون » وقد وصف الأستاذ المينوى مخطوطة الكتاب ونقل نبذاً مما فيه . وبعد انتهاء المحاضرة تكلم الدكتور صلاح المنجد فشكره على محاضرته وشك بنسبة الكتاب إلى المأمون وقال إن كلمة « مما لخصه أمير المؤمنين ... » لا تكفى لنسبة الكتاب إلى الخليفة إذا لم يؤيدها نص آخر يذكر أن المأمون لخص الكتاب فعلا . وذكر أن النساخ كثيراً ما يكتبون على الورقات الأولى من الكتاب أشياء غير صحيحة ، فينسبونها إلى كبار المؤلفين أو إلى الخلفاء ، مع أنها ليست لهم . وضرب لذلك مثالين مما صادفه فى المخطوطات . من ذلك كتاب عمدة الكتاب المنسوب إلى الخليفة المعز بن باديس ، مع أنه ليس له . وتساءل الدكتور المنجد هل ذكر أحد من المؤلفين المعاصرين للمأمون ، أو الذين أتوا بعده أن المأمون لخص كتاب كليلة ودمنة ؟ . فأجاب الأستاذ مينوى أن الكتاب انتهى بالجملة الآتية ، « هذا آخر كلام المأمون » .

ولا شك أن هذه العبارة لا تزيل الشك . لأن الذى كتب « مما لخصه أمير المؤمنين ... » هو الذى كتب « هذا آخر كلام المأمون » .

وأياً كان شأن الكتاب ، فإن كشفه يعتبر أمراً مهماً يشكر الأستاذ مينوى عليه . والمرجو أن تؤيد النصوص القديمة نسبة هذا الكتاب إلى المأمون .

٣ - وأعلن السيد عباس زرياب عن كشفه مخطوطة مثالب الوزيرين لأبي حيان التوحيدى فى إحدى مكتبات استامبول .

٤ - وتكلم الأستاذ فيكتور بيلييف (من لينينغراد) عن قطعة جديدة من أوراق الصولى توجد فى لينينغراد كتبت سنة ٥٠٦ هـ/١١١٣ م .

وقد كانت أخبار هذه المخطوطات من أمتع المحاضرات التى ألقيت فى المؤتمر .

فهارس المجلد الثالث

— ١ —

فهرس المخطوطات الواردة فى المجلد الثالث

المحفوظة فى مكتبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

« أ »

	المكتبة	رقم الصفحة
آداب البحث للسمرقندى	مجلس الشورى – طهران	٢٩
آداب المتعلين لنصير الدين الطوسى	جامعة القاهرة	٢٦٩
آداب المريدين لأبى النجيب السهروردى	كلية الطب–جامعة طهران	٧٢
آيات الأحكام للراوندى	داعى الإسلام – طهران	٦٥
ابتلاء الأخيار بالنساء الأشرار	طلعت – القاهرة ...	٢٠٩
إبراز المعانى المختصر...	داعى الاسلام – طهران	٦٦
أبكار الأفكار للآمدى	الزنجانى – زنجان ،	
	طلعت – القاهرة ...	٣٥، ٢٣٤
الأبيات الحسان المجردة	مدرسة سپهسالار– طهران	٧٠
أبيات شعرية وقصائد فى الباه وحكايات تتعلق به	طلعت – القاهرة ...	٢١٨
الإتباع فى مسألة الاسماع ليحيى بن عمر	الزقازيق	١٠٣
الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى	ألفت – أصفهان ...	١٧
الاثنا عشريات للبهاء العاملى	الجرندابى – تبريز ...	١٠
أثولوجيا – القول على الربوبية تفسير فورفوريوس الصورى	النصيرى – طهران ...	٤٦
الإجازات من بحار الأنوار للمجلسى وأشياخه المجيزين له ...	النصيرى – طهران ...	٣٨
إجازة السيد الخالدى الصديقى للسيد أحمد مفتى زاده	الزقازيق	١٠٠
أجوبة لابن سينا	مجلس الشورى – طهران	٢٩
أجوبة العلامة الحلى	النصيرى – طهران ...	٤٩